

كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى

The Effect of Presenting Mythos in Teaching History in Developing Some Social values and The Academic Achievement of First Year Secondary School Students

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية مناهج
وطرق تدريس دراسات اجتماعية (تاريخ)

إعداد

جيهان محمود طه

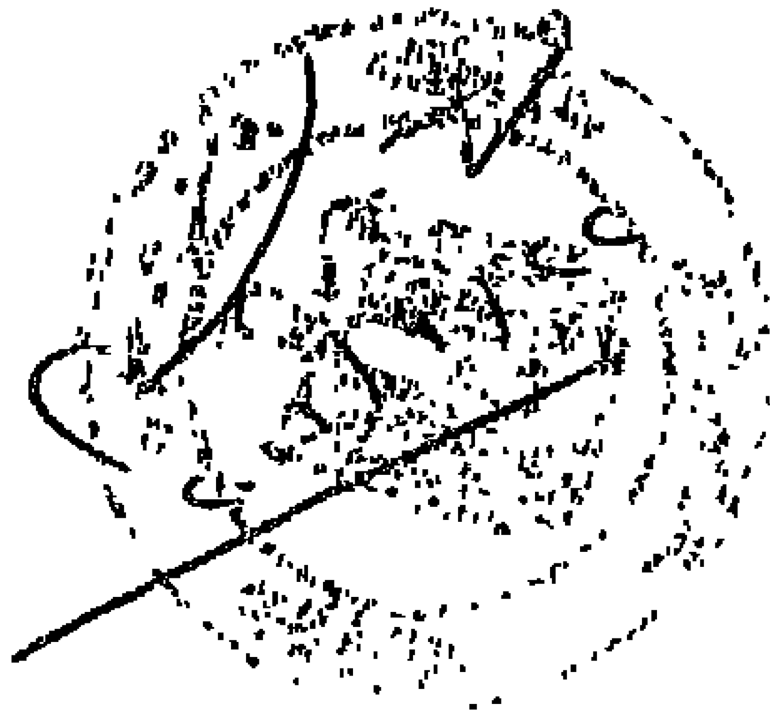
إشراف

أ.م.د. صلاح الدين عرفة محمود
أستاذ مساعد بقسم المناهج
وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ إمام مختار حميدة
...اهج وطرق تدريس التاريخ
... التربية ـ جامعة حلوان

٢٠٠٣





جامعة حلوان
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى

The Effect of Presenting Mythos in Teaching History in Developing Some Social values and The Academic Achievement of First Year Secondary School Students

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية (تاريخ)

إعداد

جيهان محمود طه

إشراف

أ.د / إمام مختار حميدة
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د / صلاح الدين عرفة محمود
أستاذ مساعد بقسم المناهج
وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية — جامعة حلوان

أ.د إمام مختار

٢٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قالوا ربنا سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم الحكيم ﴾

صدق الله العظيم

الآية (٣٢) - سورة البقرة

جامعة حلوان
كلية التربية
قسم علم النفس التربوي



قرار لجنة المناقشة والحكم

قبلت كلية التربية ـ جامعة حلوان رسالة الماجستير المقدمة من

الدارسة/ جيهان محمود طه بقسم المناهج وطرق تدريس تاريخ

كلية التربية ـ جامعة حلوان

وموضوعها

أثر استخدام الأساطير في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إشراف:

أ.د/ إمام مختار حميدة

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ـ جامعة حلوان

أ.م.د/ صلاح الدين محمود

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية ـ جامعة حلوان

لجنة المناقشة والحكم:	التوقيع
أ.د/ فكري حسن ريان أستاذ المناهج وطرق التدريس ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس	.... (مناقشاً)
أ.د/ إمام مختار حميدة أستاذ المناهج وطرق التدريس ـ جامعة حلوان	.... (مشرفاً)
أ.د/ خديجة السيد بخيت أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس ـ جامعة حلوان	.... (مناقشاً)
أ.م.د/ صلاح الدين محمود أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ـ جامعة حلوان	.... (مشرفاً)

شكر و تقدير



" الأحقاف : ١٥ "

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير البرية سيدنا محمد ﷺ

أما وقد انتهيت من إنجاز هذه الدراسة ؛ فإننى أسجد لله شكراً على حسن توفيقه وجزيل عطائه ، وعظيم فضله ، ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى الله على يديه النعم ، ومن دواعى العرفان بالجميل ، أن أذكر بالامتنان والشكر والتقدير الأيادى الكريمة التى امتدت إلىّ بالعون الصادق فى كل خطوة من خطوات الدراسة .

لذا فإننى أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير ، إلى من حبانى بقلبه الكبير وعلمه الغزير ، ومنحنى خير ما يمنح الأستاذ لتلميذه ، وأعطانى خير ما يعطى الوالد لولده ، إلى الأب الأستاذ الدكتور / إمام مختار حميده ، أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقا كلية التربية – جامعة حلوان ، الذى تابع الدراسة منذ أن كانت فكرة ، إلى أن أصبحت على ما هى عليه الآن ، وعلمنى كيف يكون البحث العلمى ، وكيف يكون منطق التفكير ، ولا أجد الكلمات التى تعبر عن تقديرى لسيادته ؛ إلا أن أدعو له بموفور الصحة والعافية ، وأن يبارك له فى ماله وعلمه وأهله ، ويجعله بحراً فياضاً بالعلم .

وأتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير ، إلى من وهبنى شرف التعلم على يديه وغمرنى بعلمه الغزير ، وروحه السمحة ، وأعطانى بلا حدود من فيض علمه وأخلاقه ، إلى أستاذى وقدوتى الأستاذ الدكتور / صلاح الدين عرفة محمود ، أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة حلوان الذى تابع الدراسة فى جميع مراحلها ، لم يبخل على بوقت أو جهد ؛ فله منى كل الشكر والتقدير ، وأدعو الله أن يجزيه خير الجزاء ، ويمتعه بالصحة والعافية ويجعله زخراً لتلاميذه .

وإنـــه مـــن دواعـــى الشرف والفخر والاعتزاز أن يتفضل عالمان جليلان يقبول مناقشة هذه الدراسة ، هما :

الأســتاذ الدكــتور / فكرى حسن ريان أستاذ المناهج وطرق التدريس تاريخ كلية البنات – جامعة عين شمس ، وإلى الأستاذة الدكتورة / خديجة السيد بخيت رئيس قسم مناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة حلوان .

وأيضا أشكر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وأخص بالذكر د/ والى عبد الرحمن و د/ منير بسيونى و د/ عبد الرحمن إبراهيم .

والشــكر إعزازاً وتقديراً لمن كان حبهم عطاء ليس له نهاية ، وحباً ليس لــه غايــة ، الحــب كــل الحــب إلـــى أسرتى العزيزة : إلى روح والدى الطاهرة المهــندس / محمــود طه والتى أبت إلى بارئها منذ أيام لقد كان رحمه الله عونى وســندى فـــى هــذا المضمار وأدعو الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته وإلى أمى الغالية التى كان لدعواتها عظيم الفضل فى إتمام هذه الدراسة ومنبع الخير والحانا والرعاية والتى وفرت لى مع باقى أفراد الأسرة المناخ الدافئ والإيجابى المثمر ، . وإلـــى أخوتـــى سمير وأحمد ودعاء كل شكرى وتقديرى لما بذلوه من جهد معى ، وإلـــى زوجـــى الحبيب المهندس / أحمد عمارة الذى تحمل معى عناء هذه الدراسة رب أجزه عنى عما تحمله خير جزاء .

وأخيراً ، فإن كنت قد أصبت فالفضل لله ثم لأساتذتي ، وإذا كنت قد أخطأت فمن نفسى والكمال لله وحده .

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل

البـــــاحثة

جامعة حلوان
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

مستخلص رسالة ماجستير باللغة العربية

عنوان الرسالة : أثـر اسـتخدام الأسـاطير علـى تنمية بعض القيم الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى

اسم الباحثة : جيهان محمود طه .

الدرجة العلمية : ماجستير

تاريخ الاعتماد : / /

الإشراف أ.د/ إمـام مخـتار حمـيده أسـتاذ المـناهج وطـرق تدريـس الـتاريخ
كلية التربية – جامعة حلوان
أ.م.د/ صلاح الدين عرفة محمود أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين حلوان

قام الباحث بدراسة عنوانها : أثر استخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

وتحـددت مشـكلة البحـث فى السؤال التالى : ما أثر استخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

لقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١- دراسة نظرية لكل مما يلى :

أ- الأساطير التاريخية . ب- القيم الاجتماعية .

٢- قامت بتحديد قائمتى :

أ- القيم الاجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ب- الأساطير التاريخية التى يمكن استخدامها عند تدريس محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوى .

٣- اختيار بعض موضوعات مقرر التاريخ وإعادة صياغتها فى ضوء قائمتى القيم الاجتماعية والأساطير التاريخية .

٤- إعداد أدوات البحث وتتمثل فى :

أ- إعداد اختبار تحصيلى لقياس المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ب- إعداد مقياس للقيم الاجتماعية .

ثـم قامـت الباحـثة باختـيار عيـنة من طلاب الصف الأول الثانوى وقسمتها إلى مجموعتيـن : ضـابطة وتجريبـية ثـم قامت بتطبيق الأدوات عليها قبلياً ثم تدريس بعض الموضـوعات الـتى تـم اختـيارها للمجموعة التجريبية باستخدام الأساطير وتدريس نفس الموضوعات للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة ثم تطبيق الأدوات بعدياً على المجموعتين

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية .

٢- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى .

توقيع الدارس

توقيع المشرفين

١- أ.د/ إمام مختار حميده

٢- أ.م.د/ صلاح الدين عرفة محمود

يعتمد ،،

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أ.د/ علي ماهر خطاب

قائمة محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مشكلة الدراسة وخطة بحثها**	١ – ١٠
- المقدمة	٢
- مشكلة البحث	٤
- فروض البحث	٥
- أهداف البحث	٥
- أهمية البحث	٦
- حدود البحث	٦
- إجراءات البحث	٧
- مصطلحات البحث	٨
الفصل الثانى **الدراسات السابقة**	١١ – ٥٠
دراسات المحور الأول (دراسات اهتمت باكتساب القيم الاجتماعية)	١٢
أولا : الدراسات العربية	١٢
ثانيا : الدراسات الأجنبية	٢٥
التعليق على دراسات المحور الأول	٣٥
دراسات المحور الثانى : (دراسات اهتمت باستخدام الأساطير والقصص فى التدريس)	٣٧
أولا : الدراسات العربية	٢٨
ثانيا : الدراسات الإجنبية	٤٤
التعليق على دراسات المحور الثانى	٤٩
الفصل الثالث **القيم الاجتماعية**	٥١ – ٨٣
- المناهج والقيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع	٥٢
- مفهوم القيمة	٥٣
- المعانى الإجرائية للقيم ومفهومها	٥٣
- أهمية القيم بصفة عامة	٦٢

الموضوع	الصفحة
– وظائف القيم	٦٣
– مستويات القيم	٦٦
– أساليب تعلم القيم	٧٠
– طرق اكتساب القيم وتنميتها	٧١
– خصائص القيم	٧٢
– القيم الاجتماعية	٧٤
– دور التاريخ فى تنمية القيم	٧٧
– القيم وطبيعة التاريخ	٧٩
الفصل الرابع **الأساطير**	٨٤ – ١٠٥
– مفهوم الأسطورة	٨٥
– المفهوم اللغوى للأسطورة	٨٨
– تعريف الأسطورة	٩١
– تفسير الأسطورة	٩٢
– القصة والحكاية والأسطورة	٩٣
– أنواع الأساطير	٩٤
– مصادر دراسة الأساطير	١٠٠
– مراحل اختيار الأسطورة واستخدامها	١٠١
– الأسطورة وعلاقتها بالتاريخ	١٠٢
الفصل الخامس **إعداد أدوات البحث وضبطها**	١٠٦– ١٣٤
– إعداد قائمة بالأساطير	١٠٧
– إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية	١١١
– إعداد الموضوعات المختارة	١١٥
– إعداد الاختبار التحصيلى	١٢٦
– مقياس القيم الاجتماعية	١٣١
الفصل السادس **تجربة البحث نتائجها وتفسيرها**	١٣٥ – ١٤٩
– هدف التجربة والتصميم التجريبى المستخدم	١٣٦
– اختيار عينة البحث	١٣٧
– ضبط المتغيرات غير التجريبية وتكافؤ مجموعتى العينة	١٣٨

الصفحة	الموضوع
١٣٩	- تطبيق تجربة البحث
١٤٤	- نتائج تجربة البحث
١٥٠ - ١٥٨	**الفصل السابع ملخص الدراسة توصياتها ومقترحاتها**
١٥١	ملخص الدراسة باللغة العربية .
1 - 7	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية .
١٥٩ - ١٧٣	**قائمة المراجع**
١٥٩	قائمة المراجع باللغة العربية
١٦٩	قائمة المراجع باللغة الأجنبية

قائمة ملاحق الدراسة

رقم	ملاحق الدراسة	١٧٤ -٢٨٧
ملحق رقم (١)	دليل المعلم	١٧٥
ملحق رقم (٢)	كتيب الطالب	٢١٨
ملحق رقم (٣)	إعداد قائمة بالأساطير	٢٥٦
ملحق رقم (٤)	إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية	٢٦١
ملحق رقم (٥)	مقياس القيم الاجتماعية	٢٦٥
ملحق رقم (٦)	الاختبار التحصيلى	٢٧٤
ملحق رقم (٧)	اسماء السادة المحكمين على الاختبار	٢٨٤
ملحق رقم (٨)	اسماء السادة المحكمين على المقياس	٢٨٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
(١)	الأهمـية النسـبية لمحتوى الفصل الدراسى الأول من مادة التاريخ المقررة على الصف الأول الثانوى .
(٢)	تقسيم المحتوى التعليمى للموضوعات والأساطير المرتبطة به والقيم المستخرجة .
(٣)	مواصفات الاختبار التحصيلى .
(٤)	توزيع عدد الأسئلة على مستويات التعليم وأوزانها النسبية
(٥)	مفردات الاختبار قبل وبعد التعديل والتى أعيدت صياغتها
(٦)	نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات الاختبار
(٧)	توزيع المواقف داخل المقياس
(٨)	توزيع أفراد عينة البحث
(٩)	توزيع العمل على مجموعات طالبات المجموعة التجريبية
(١٠)	المتوسـط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية للفروق بين طلاب مجموعتى البحث فى التطبيـق البـعدى للاختبار التحصيلى وكذلك حجم التاثير التجريبى (n^2)
(١١)	المتوسـط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية بين طلاب مجموعتى البحث فى التطبيق ابعدى لمقياس القيم وكذلك حجم التأثير التجريبى .

قائمة الأشكال والرسومات

الرقم	عنوان الأشكال والرسومات	الصفحة
١	منظر يمثل وزن قلب المتوفى وقت الحساب	١٨٨
٢	المعبودة ماعت آلهة الحق والصدق والعدالة	١٨٨
٣	رسم يمثل العزق والحرث	١٩٥
٤	رسم يمثل الكباش تدوس البذور لإدخالها فى الأرض	١٩٥
٥	رسم يمثل عمليات الحصاد المختلفة .	١٩٦
٦	رسم يمثل الحصاد ونقل المحصول إلى الجرن	١٩٦
٧	رسم يمثل التذرية	١٩٦
٨	رسم يمثل كيل المحصول	١٩٧
٩	رسم يمثل تخزين القمح فى الصوامع	١٩٧
١٠	رسم يمثل درس الحبوب	١٩٧
١١	رسم لمركبين لنقل البضائع	٢٠٤
١٢	رسم يمثل شحن سفينتين بمنتجات بلاد بنط	٢٠٤
١٣	رسم يوضح المعبودان حورس وست يتوجان الملك رمسيس الثانى بمعبد أبو سمبل	٢١٥
١٤	رسم يمثل الوزير يقدم تقرير إلى الفرعون	٢١٦
١٥	شكل يوضح تمثال الملك أخناتون	٢٢١
١٦	شكل يوضح تمثال الملك أخناتون وزوجته نفرتيتى	٢٢١
١٧	شكل يوضح أخناتون وأسرته يتعبدون لقرص الشمس	٢٢١
١٨	شكل الآلهة ست ونفتيس وأوزوريس وأيزيس	٢٢٢
١٩	شكل الآلهة حوريس	٢٢٢
٢٠	شكل يمثل الآلهة المصرية	٢٢٩
٢١	رسم يمثل نقل تمثال ضخم على زحافة بطريقة منظمة	٢٤٠
٢٢	رسم يوضح المقايضة كوسيلة للبيع والشراء بالأسواق	٢٤١
٢٣	خريطة القناة القديمة التى تربط بين النيل والبحر الأحمر	٢٤٣

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخطة بحثها

- المقدمة
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وخطة بحثها

مقدمة :

يشهد عالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية فى كافة المجالات أدت إلى تخلخل الكثير من القيم ، وظهور قيم جديدة تحتاج إليها المجتمعات فى صراعها على البقاء والرقى ، والتركيز أيضاً على قيم أصيلة ثبت مع الزمن جدواها فى الحفاظ على مكانة الفرد وهيكل المجتمع .

يعد موضوع القيم الاجتماعية من الموضوعات التى شغلت اهتمام التربويون فى العقود القليلة الماضية ، وظهر ذلك واضحاً فى اهتمام وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون وصحافة خصصت البرامج والمقالات وتشكلت اللجان لدراسة موضوع القيم ولقد عقدت الندوات التربوية ونظمت ورش العمل للمعلمين ونظمت الدورات وبدأت البحوث تتجه إلى هذا الجانب التربوى الهام .(1)

ولعل من أهم العوامل التى حتمت ضرورة دراسة القيم كدراسة علمية هو ما أحدثته الثورة العلمية فى التغيير الثقافى وإعادة تشكيل العديد من معارفنا ومناهجنا عن الحياة وتغيير أغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه مما أدى إلى حدوث تذبذب وعدم استقرار فى القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ وبالتالى ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة وعجزوا عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم ، كل هذا سبب أزمة قيمية كان لها أثر كبير فى دفع الشباب للتمرد والثورة على قيم المجتمع واغترابهم شبه التام عنها .(2)

وهناك سبب آخر لزيادة الاهتمام بتنمية القيم وهو إدراك الكثير من المعلمين أن محاولة تنمية القيم فى نفوس الطلاب لم تحقق نجاحا ملحوظا حتى الآن كما كشفت البحوث العديدة عن أن تنمية القيم لدى الطلاب من خلال اكتسابهم للمعرفة لم يحقق النجاح المتوقع منه .(3) مثل دراسة فتحي يوسف

---

(1) إمام مختار حميدة : مدى فاعلية استخدام السير الذاتية والمذكرات الشخصية فى تدريس التاريخ على تحصيل المعرفة التاريخية وتنمية قيمة الانتماء لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٣٠ ، ١٩٩٥ ، ص١ .

(2) ضياء زاهر : القيم فى العملية التربوية ، ط٢ ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٦ ، ص ص : ٧ – ١٠ .

(3) إمام مختار حميدة : (مرجع سابق) ، ص٢ .

مـــبارك ١٩٨٢ ، ودراسة سميحة أبو النصر ١٩٨٤ ، ودراسة صلاح عرفة ١٩٩٤ ، ودراسة شندلر ١٩٩٩ .

ولـــذا أكد علماء التربية منذ زمن بعيد على أن الإهتمام بتنمية الجانب القـــيمى يمثل وظيفة أساسية للتربية ، فالتربية فى جوهرها تسعى إلى غرس القيم لدى المتعلمين من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة .

وينبغى أن تركز التربية من الناحية القيمية على النواحى التالية :

١- تكوين توجه إيجابى نحو القيم المستهدفة ، وتقنين وظائفها الاجتماعية حتى تصعد على السلم القيمى .

٢- تكوين توجه سليم نحو القيم المستهدف تعديلها حتى يمكن تعديلها فى ضوء الوظائف الاجتماعية فى المجتمع .

٣- العناية بالتوجه نحو القيم القديمة التى لم تفقد وظائفها الاجتماعية بعد ، وفقـــاً للـــنظام الجديـــد ، والعمل على تدرجها فى السلم القيمى وفقاً لمكانتها بين القيم المختلفة وفق منظومة القيم .(١)

ولذلـــك كـــان لدراسة القيم الاجتماعية أهمية كبيرة فى مجال التربية للأسباب التالية :

١- تأثيرها الواضح فى تحديد ملامح الشخصية .

٢- تمثل معايير تقيم بمقتضاها سلوك الفرد .

٣- تعتبر توجيهاً لحياة الفرد نحو الأفضل .

٤- تمثل دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع .

٥- تعمل على ربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر .(٢)

ويمكـــن القـــول أن عملـــية بـــناء النظام القيمى داخل المجتمع ليست مســـئولية مؤسســـة اجتماعـــية بعينها أو منهج دراسى معين ولكنها مسئولية مشـــتركة بيـــن كـــل من لـــه علاقة بعملية التربية سواء فى إطار الأسرة أو المدرسة أو أى مؤسسة أخرى ، كما أنها مسئولية جميع المواد الدراسية .(٣)

---

(١) عبد المؤمن محمد عبده : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ ص ٨٩ .

(٢) حســـنية غنـــيمة : برنامج مقترح لتنمية القيم الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ ، ص١٥ .

(٣) فارعـــة حسن محمد : نموذج لتنمية القيم من خلال تدريس الجغرافيا ، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسماعيلية (١٥ - ١٨) - يناير - ١٩٨٩ .ص ٢٥

والتاريخ كأحد العلوم الاجتماعية التى تهتم بدراسة حركة واقع الإنسان فى سباقه الاجتماعى والاقتصادى والسياسى زمنيا ومكانيا .
فأنـــه ليس مجرد أحداث متتابعة عن أخبار الناس والشعوب فى الماضى من مـــنظور المفهـــوم العلمـــى للتاريخ . كما أن مادته ليست سوى المادة الأولية للمعرفة التاريخية فالتاريخ علم كما عرفه أبن خلدون باقتدار هو " علم بكيفيات الوقائع " وأيضاً هو فى ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول والسوابق مـــع القـــرون الأولـــى يتناول الأقوال وتضرب فيها الأمثال وفى باطنه نظر وتحقيق للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق .(١)

والـــتاريخ كمـــادة دراسية لـــه وظيفة أساسية فى بناء النظام القيمى فالـــتاريخ لـــيس فرعاً من فروع التحصيل يدرس لذاته ولكنه نوع من أنواع المعرفة تفيد الناس فى حياتهم اليومية ، كما أنه يعنى بالمكان والزمان وتفاعل الإنسان معه ونواتج هذا التفاعل وبالتالى فهو يعنى بدراسة القيم ، طالما هناك بشر ومكان .

والإنســـان هـــو الذى يتخذ القرارات استناداً على مفاهيم معينة وقيم خاصـــة لديـــه ومن هذا تكون ضرورة توجيه الاهتمام لتنمية القيم من خلال تدريس التاريخ وحيث تكون بمعناها الواسع تربية بيئية اجتماعية تستهدف فى جوهرها الإعداد للمواطنة السليمة .(٢)

تحديد المشكلة :

ممـــا ســـبق يتضـــح وجود قصور فى استخدام الأساطير فى تدريس الـــتاريخ والتى تهدف إلى تنمية القيم الاجتماعية حيث وجد أن مناهج التاريخ فـــى المـــرحلة الثانوية لا تهتم بتوظيف الأساطير فى تنمية القيم الاجتماعية ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية :

١- مـــا القـــيم الاجتماعـــية المتوافرة فى محتوى التاريخ بالصف الأول الثانوى ؟
٢- مـــا الأســـاطير التاريخـــية التى يمكن تضمينها فى محتوى التاريخ بالصف الأول الثانوى ؟

---

(١) عبد الرحمن بن خلدون : مقدمة ابن خلدون ، ط٧ ، بيروت ، دار القلم ، ١٩٨٩م ، ص ص ٣ – ٤ .
(٢) على أحمد على الجمل : القيم ومناهج التاريخ الإسلامى ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥م ، ص ٥٣ .

٣- ما أثر استخدام الأساطير التى يمكن تضمينها ببعض موضوعات محتوى التاريخ على تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

٤- ما أثر استخدام الأساطير التى يمكن تضمينها ببعض موضوعات محتوى التاريخ على التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

فروض البحث :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجند فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

١- معرفة أثر استخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- معرفة أثر استخدام الأساطير على تحصيل المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٣- عمل قائمة بالقيم التى يمكن تنميتها من خلال دراسة الأساطير والتى يتضمنها محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوى .

٤- عمل قائمة بالأساطير التاريخية التى يمكن تضمينها فى محتوى التاريخ بالصف الأول الثانوى .

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود التالية :

١- تحددت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس محافظة القاهرة وهى مدرسة ابن النفيس .

٢- اقتصر الاختبار التحصيلى على قياس المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوى مستويات المعرفة (تذكر - فهم - تطبيق) .

٣- اقتصر مقياس القيم على قياس القيم الاجتماعية التالية :

- الثواب ولعقاب .
- الخير والشر .
- العدل .
- الصبر .
- الجهاد وحب الوطن .
- حب العمل .

أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث فى النقاط التالية :

١- قد تفيد الموضوعات المختارة التى سوف يتم إعادة صياغتها فى تقديم نموذج يمكن الاسترشاد به فى بناء دروس مشابهة تعتمد على الأساطير والأدب القصصى والتهذيبى فى مراحل تعليمية مختلفة .

٢- قد تفيد هذه الدراسة معلمى التاريخ فى التعرف على بعض أساليب التدريس الخاصة باستخدام الأساطير فى تدريس التاريخ بهدف تنمية بعض القيم الاجتماعية .

٣- يقدم البحث نموذجاً لكيفية استخدام الأساطير التاريخية ى تنمية القيم الاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوى

إجراءات البحث

أولاً : دراسة نظرية لكل مما يلى :

- الأساطير التاريخية .
- القيم الاجتماعية .

وذلك من خلال :

١-البحوث السابقة وأدبيات التربية .

٢-آراء الخبراء المتخصصين .

٣-كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية .

ثانياً :

أ- تحديد قائمة بالقيم الاجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ للتأكد من مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوى .

ب- تحديد قائمة بالأساطير التاريخية التى يمكن استخدامها عند تدريس محتوى مناهج التاريخ بالصف الأول الثانوى وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ للتأكد من مناسبتها لمستوى طلاب الصف الأول الثانوى .

ثالثاً : اختيار بعض موضوعات مقرر التاريخ بالصف الأول الثانوى وإعادة صياغتها فى ضوء قائمتى القيم والأساطير التى تم إعدادهما فى " أولاً ، وثانياً " بحيث تتضمن الوحدة :

١- العنوان ٢- الأهداف
٣- المحتوى ٤- طرق التدريس
٥- الوسائل التعليمية ٦- الأنشطة التعليمية
٧- التقويم ٨- دليل المعلم

رابعاً : إعداد أدوات البحث وتتمثل فى :

- إعداد اختبار تحصيلى لقياس المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوى والتأكد من سلامته العلمية .
- إعداد مقياس للقيم الاجتماعية التى تتضمنها الموضوعات المختارة والتأكد من سلامتها العلمية .

خامساً : تطبيق تجربة البحث :-

أ- اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوى وتقسيمها لمجموعتين ضابطة وتجريبية .

ب- تطبيق الأدوات عليها قبلياً .

ج- تدريس بعض الموضوعات التى تم اختيارها للمجموعة التجريبية باستخدام الأساطير وتدريس بعض الموضوعات للمجموعة الضابطة بدون استخدام الأساطير .

د- تطبيق الأدوات بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

سادساً : رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها .

سابعاً : التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث

القيم الاجتماعية : Social Values :

١- هـــى الأحكام التى يصدرها الإنسان على الشئ مهتدياً لمجموعة المبادئ والمعايير التى وصفها المجتمع الذى يعيش فيه والذى يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك .(١)

٢- يعـــرف زهـــران القيم الاجتماعية بأنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الـــناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد فى ذلك إشباعاً له ويتميز الأشـــخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير من الناس .(٢)

٣- يعـــرف عبد المؤمن محمد عبده القيم الاجتماعية بأنها قيم موروثة ثقافياً ومكتســـبة اجتماعياً ، وتعكس عادة رأى الجماعة وهم يرون فيها ضبطاً لوجودهـــم الاجتماعى وتنظيماً لعلاقاتهم وتحقيقاً لمصالحهم من أجل حياة أفضل ، وتعد القيم الاجتماعية بمثابة معيار أو إطار مرجعى للاختيار بين الـــبديلات وتحديـــد مـــا هو مرغوب من جهة وللتقييم والحكم على شكل العلاقات بين الناس من جهة أخرى .(٣)

٤- يعرف إبراهيم عبد الرحمن القيم الاجتماعية بأنها نتاج التفاعل الاجتماعى بين أفراد المجتمع حيث تنتقى الجماعة من خلال تفاعل أفرادها مجموعة أشـــياء مادية أو معنوية تكون ذات قيمة عندهم وتحوز قبولاً واسعاً فيما بينهم فيصطلحون على أنها قيم اجتماعية تهدى سلوكياتهم وتنظم العلاقات فيما بينهم .(١).

والـــتعريف المســـتخدم فى البحث الحالى بالنسبة للقيم الاجتماعية هو أن القيم عـــبارة عـــن موجهـــات للســـلوك والعمـــل الذى يقوم به الفرد فى المواقف

---

(١) فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص ٥٢ .

(٢) عـــبد المؤمن محمد عبده : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لـــدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية بنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ ، ص ٢٧ .

(٣) حامد زهران : علم النفس الاجتماعى ، ط٥ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤م ، ص ٨٥ .

(١) إبراهـــيم عبد الرحمن محمد على : أثر استخدام القصص الاجتماعية فى تدريس مادة علم الاجتماع على تنمـــية بعـــض القـــيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة منشورة بمجلة الدراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد الثانى والستون ، يناير ٢٠٠٠م ، ص ١٦١ .

الاجتماعية داخل المجتمع كما تحدد له أهدافه التى ينطلق منها هذا السلوك أو العمل فكرياً وإجرائياً .

(٢) الأسطورة Mythology :

١- هـــى قصة خرافية يسودها الخيال وتبرز قوى الطبيعة فى صور كائنات حية ذات شخصية متميزة ويبنى عليها الأدب الشعبى .[٢]
٢- هى قصة خيالية ذات أصل شعبى تمثل فيها قوى الطبيعة بأشخاص يكون لأفعالهم ومغامراتهم معان رمزية .[٣]
٣- هـــى مظهر لمحاولات الإنسان الأولى ، كى ينظم تجربة حياته فى وجود غامض خفى ، إلى نوع من الأمن فى النظام المعترف به .[٤]
٤- وعــرف هوميروس الأسطورة : بأنها حادثة تاريخية قديمة حدثت بالفعل ثم بمرور الوقت ودخول العديد من الإضافات التى غالباً ما تحدث نتيجة لــنقل الحادثـــة عن طريق الرواية الشفوية تحولت الحادثة التاريخية إلى أسطورة .[٥]
٥- هـــى الفهـــم الكلاســيكى لمجموعة خرافات وأقاصيص تتناول الأبطال الغابريـــن وفق لغة وتصورات وتخيلات وتأملات وأحكام تناسب العصر والمكان الذى صيغت فيه .[١]

والـــتعريف المســتخدم فى البحث الحالى بالنسبة للأساطير هو الأسطورة هى قصـــة تجمـــع بيـــن الخـــرافة والخيال وهى ذات أصل شعبى ، تتأثر بالبيئة المحـــيطة وهى تصف ظواهر طبيعية من مواقف وأحداث تاريخية لم يستطع الإنسان تفسيرها وبمرور الزمن تتحول إلى أسطورة .

---

(٢) إبراهيم مدكور : المعجم الفلسفى ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٩م ، ص ١٣ .

(٣) جميل صليبا : المعجم الفلسفى ، ط١ ، بيروت ، دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٧١م ، ص ٧٩ .

(٤)عفاف فوزى نصر سليمان : الأسطورة فى الفكر الفلسفى القديم المصرى اليونانى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م ، ص ١٩٠ .

(٥) حســين الشــيخ : دراسات فى تاريخ الحضارات القديمة اليونانى ، ط١ القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢م ، ص ١٥ .

(١) سيد محمود القمنى : الأسطورة والتراث ، القاهرة ، دار سينا للنشر ، ط٢ ، ١٩٩٣م ، ص ٢١ .

الفصل الثانى

الدراسات السابقة

دراسات المحور الأول :

تناولت الأساطير ودراسة التاريخ

دراسات المحور الثانى :

تناولت دور التاريخ فى اكتساب القيم الاجتماعية

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

تضـــمن هـــذا الفصل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراســـة الحالية ولقد تم تصنيف ما تم التوصل إليه من دراسات وبحوث الي محاور رئيسية ثم أعقب كل محور بتعليق عام حول مدى استفادة البحث منها ثم أعقب المحاور بتعقيب عام علي الدراسات السابقة حدد فيها الملامح العامة في تلك الدراسات ثم أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

المحور الأول : دراسات اهتمت باستخدام الأساطير والقصص فى التدريس

سعيد عبد الحميد السعدني ١٩٨٣ :-

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي دور القصص القرآني متمثلا في ســـورة سيدنا يوسف عليه السلام في تنمية القيم التربوية النافعة لدي الأطفال والشباب والشيوخ ولقد تم تدريس قصة سيدنا يوسف للأطفال بطريقة جيدة . وأوضـــحت نـــتائج الدراسة أن سورة سيدنا يوسف عليه السلام زاخرة بالقيم الـــتربوية التي يمكن أن يستفاد بها في بناء شخصية الأطفال وتكوينهم الخلقي كمـــا أن تدريـــس ســـورة يوســـف وقصها علي الأطفال يعود عليهم بالخير ويكتســـبون منها قيم الصبر والصدق والإخلاص والتفاني في العمل واحترام الكـــبار وطاعة الوالدين . بحيث تتمثل هذه القيم في سلوكهم ويهتدون بها في أفعالهم وتصرفاتهم .

فالمتضـــامنين القيمـــية ذات مضمون اجتماعي ومغزى أخلاقي وأن تكوين القيم وتنميتها لا يتأتى من خلال دروس الدين فقط وأنما تبدو هذه القيم في جميع الدروس والأنشطة التي تتم بالفصل .(١)

---

(١) سعيد عبد الحميد السعدني : القيم التربوية في القصص القرآني قصة سيدنا يوسف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ١٩٨٣ م . صـــ ١٩٥- ١٩٦

سيد أحمد السيد طهطاوي ١٩٨٦ :-

هــدف هذه الدراسة هو استنباط القيم التربوية من القصص القرآني كله . ولذا لم تكتف بقصة واحدة كما أنها استهدفت إبراز دور القصة القرآنية في غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة من خلال القصص القرآني وعليه تم استخدام أسلوب تحليل المحتوي لتحقيق هدف الدراسة .(١)

ومن أهم نتائج الدراسة

أن القــيم التربوية التي أمكن استخلاصها من القصص القرآني بلغت ٣٣ قــيمة مــنها قيم وجدانية كالإيمان بالله والخلود ومنها قيم خلقية كالصدق والصبر والرحمة ومنها قيم عقلية كالتأمل والتفكير والتعلم ومنها قيم اجتماعية كالأمانــة والتســامح والتواضـــع والتعاون والكرم والإخاء وتحمل المسئولية الاجتماعية ومنها قيم جسمانية كالتي تتعلق بالنظافة والصحة ومنها قيم جمالية كالجمال والزينة .

حسن شحاتة ١٩٨٧ :- (٢)

هدفــت هــذه الدراســة الي التعرف علي القيم الموجودة في قصص الأطفال وتأثيرها علي السلوك القيمي للأطفال .

تــم اختــيار عينة من قصص الألغاز المتداولة بين الأطفال وعددها عشرون قصـــة والتـــي تصدر عن دار المعارف المصرية وتم تحليلها في ضوء قائمة القيم التربوية .

ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :-

١- تحــتوي القصص التي تم تحليله علي مجموعة من القيم التربوية الموجبة أعلاها قيمة المعرفة وأقلها الأمانة والإيثار

٢- لم تحتوي القصص علي قيمة المسئولية حيث لم تحصل علي أية نسبة

٣- أن الأطفــال يعتــنقون القيم الموجود بالقصص مما سيؤثر علي سلوكهم بالضرورة .

---

(١) سيد أحمد السيد طهطاوى : القيم التربوية فى القصص القرآنى قصة سيدنا يوسف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ١٩٨٣م . صــ ١٩٥-١٩٦ .

(٢) حســن شــحاتى : القــيم التربوية فى قصص الأطفال وعلاقتها بالسلوك القيمى ، القيم التربوية فى ثقافة الطفل ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٨٧م ، ص ١٩٦ – ١٩٧٠ .

أحمد جابر أحمد ١٩٨٧ :-

هـــدف هـــذه الدراسة هو استخدام القصة في تدريس التاريخ بمرحلة التعلـيم الاساســي للتعرف علي دورها في تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ وتنمــية ميولهم نحو هذه المادة ولقد كشفت الدراسة من فعالية استخدام أسلوب القصـــة فـــي تدريـــس مادة التاريخ بالصف الثامن الاساسي حيث بينت تفوق مجموعة البحث التي استخدم معها أسلوب القصة في تحصيل مادة التاريخ في المســتويات الــثلاثة وهـــي التذكر والفهم والتطبيق وكذلك تنمية ميولهم نحو المادة .(١)

جوزيف Jousovec ١٩٨٧ :-

تهـــدف هـــذه الدراســـة الي استخدام الحكايات والقصص الشعبية في مساعدة التلاميذ علي حل المشكلات

وتكونـــت عينة الدراسة من سبعة عشر شابا وشابة في سن المراهقة تتراوح أعمارهم بين ١٨ – ٢٠ عاما . وقد أعطيت هذه العينة ثلاثة نصوص لحكايـــات شعبية تحتوي علي مشكلات محددة وثلاثة نصوص لحكايات شعبية أخـــري تحـــتوي علي مشكلات حذفت نهايتها وطلب منهم أن يعطوا نهايات معيـــنة لكـــل نص . وكان يسمح لهم بأن يفكروا بصوت عال لحل المشكلات وتحليل النص ووضع النهايات

ومن النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة هي :-

أن اســـتخدام الحكايات والقصص الشعبية التي تحتوي علي مشكلات ويطلـــب من التلاميذ إعطاء نهايات لها يساعدهم علي التفكير وينمي قدرتهم علي حل المشكلات .(٢)

---

(١) أحمـــد جابر أحمد ، أثر استخدام القصة في تدريس التاريخ بالتعليم الاساسي علي تحصيل التلاميذ وتنمية مـــيولهم نحو مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧م ، صـــ ١٩٧ ،١٩٨ .

(2) Jousovec , N . " Differeneces in the solution process of Tll and well – Defined problems in liteerature " Anthropos , No 1-2 , 1987 , p p . 237 – 249

أحمد محمد عيسي ١٩٨٨ :-

هـدف هـذه الدراسة هو معرفة ما تتضمنه القصص المقدمة للطفل المصـري مـن قيم تربوية مناسبة للطفولة المتأخرة ولقد استخدم الباحث عدة أدوات مـنها أسـلوب تحليل المحتوي واستبانه القيم التربوية ومقياس السلوك القيمى

ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :-

١- أن قصـص الأطفـال التـي تم تحليلها تتضمن قيما تربوية موجبة مثل الإصدار علي النجاح ومساعدة الضعفاء والصداقة وإتقان العمل والنظافة

٢- أن المجموعـة التجريبية والتي قرأت عدة قصص مختارة قد تفوقت في مقياس القيم التربوية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي . وهذا يعني تأثر الأطفال بقراءة القصص الدينية والعلمية والمغامرات وما تتضمنه من قيم (١)

عبد الله محمد حريري :- ١٩٨٨

هـدف هذه الدراسة هو إبراز القيم المتضمنة في ثلاث قصص قرآنية هـي قصة سيدنا إبراهيم وسيدنا يوسف وسيدنا موسي عليهم السلام . وكذلك تحديد المدلولات التربوية لتلك القيم

وتحقـيقا لهـذا الهـدف تـم استخدام أسلوب تحليل المحتوي لتحليل النصـوص القرآنـية المكونة لقصص ابراهيم ويوسف وموسي عليهم السلام واستنباط ما تتضمنه من قيم

نتائج هذه الدراسة ما يلي :

أن القصـص القرآني يولي أهمية كبرى للمجتمع ويقدمه علي الأسرة باعتـبارها الكيان الصغير الذي يضم الإنسان الفرد كما أظهرت الدراسة تفرد كل قصة من القصص الثلاث بمجموعة من القيم الموجبة .(٢)

---

(١) أحمـد محمـد عيسـي : تقويم قصص الاطفال في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٨ م ، صـ ١٩٨ .

(٢) عبد الله محمد حرير ي : القيم في القصص القرآني الكريم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨٨ م صـ ١٩٨ : ١٩٩

أحمد حسين الصغير حسن ١٩٩١ :-

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أهم القيم التربوية التي تتضمنها بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج ومحاولة الاستفادة منها في العمل التربوي وقد توصلت الدراسة الي أن الحكايات الشعبية تتضمن العديد من القيم التربوية التي يمكن توظيفها في العمل التعليمي التربوي . وقد أمكن للباحث التوصل الي مجموعة من القيم المتضمنة في الحكايات الشعبية وهي :

١- القيم الدينية : الأيمان ، الإحسان ، التوبة ، التوكل ، الجزاء
٢- القيم الأخلاقية : الأمانة ، القناعة ، الحياء ، الإخلاص ، الحب ، الصدق
٣- القيم الاجتماعية : التعاون ، الصبر ، التواضع ، الاحترام ، الكرم .
٤- القيم السياسية : العدل ، الحرية ، الشورى
٥- القيم الاقتصادية : العمل ، التوفير ، النشاط ، التنافس الشريف .
٦- القيم الترويحية : الفكاهة ، السرور ، حب الجمال .[١]

محمد محمود السيد خضر ١٩٩٥ :-

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج من قصص القرآن الكريم علي النسق القيمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية تم تصميم برنامج قصصي من قصص القرآن الكريم وذلك بالاستعانة ببعض القصص القرآنية المنشورة وكتابة البعض الآخر وبلغ عدد القصص التي احتواها البرنامج ٢٤ قصة .

تم اختيار ٢٠٠ تلميذا وتلميذة تراوحت أعمارهم بين الثامنة والحادية عشر من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي لدراسة البرنامج ولقد أوضحت النتائج أن تعلم قصص القرآن الكريم من خلال برنامج قصصي أدي الي تنمية النسق القيمي لدي تلاميذ وتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الاساسي حيث كان له تأثير إيجابي في تنمية قيم الأمانة والصدق والصبر والطاعة والتسامح والتواضع .[٢]

---

(١) أحمد حسين الصغير حسن ، القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية سوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١ م

(٢) محمد محمود السيد خضر : أثر تعلم قصص القرآن الكريم في النسق القيمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ م .

إيمان محمد أحمد حسان ١٩٩٦ م :-

هدفت هذه الدراسة الي دراسة الأسطورة في الفكر الفلسفي القديم .

ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

١- توجد تأثيرات إيجابية للأساطير حيث أنها أكدت فاعليتها في الدفع والحث علي العمل والتوحد

٢- أن دراسة الأسطورة أو فلسفة الأسطورة في الفكر السياسي العربي المعاصر ضرورة بل رغبة قائمة (١)

عفاف فوزي نصر سليمان ١٩٩٧ :-

هدفت هذه الدراسة الي معرفة دور الأسطورة الفعال علي الفكر الإنساني منذ خلق الإنسان والتي كانت نقطة البدء والانطلاق والقوة الدافعة للحضارات الإنسانية وتأييدا لقوة التقاليد الاجتماعية والتراث الشعبي بمختلف اتجاهاته وأكدت هذه الدراسة علي دور الأسطورة خاصة في العصر الفرعوني والتي أدت الي بزوغ الفكر الفلسفي اليوناني متأثرا بأساطير مصر القديمة تأثيرا بالغا .

وأسفرت نتائج الدراسة الي ما يلي :-

١- لعبت الأسطوزة دورا كبيرا في حياتنا الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية . فقد احتلت الأسطورة مكانا بارزا في ثقافة الشعوب وحكمتها ومعتقداتها فقد عملت الأسطورة علي غرس بعض القيم والمبادئ والأخلاقيات التي جمعت حولها أفراد المجتمع علي أساس مشترك من اللغة والدين والعادات والتقاليد الموروثة لدي أي شعب من الشعوب .

٢- وجود الأسطورة في فكر وعقول قدماء المصريين وتأثرهم وأيمانهم الشديد بقيمة وقدسية الأساطير والتي كانت بمثابة خيال علمي ويقظة فكرية عالية بلغة العصر الحديث . مما ساعد هذا علي ظهور الأعجاز الحضاري للفراعنة والذي أذهل العالم بأسره وكان دليلا قويا علي السبق الدائم والتفوق المذهل لحضارة قدماء المصريين علي الحضارات الأخرى .(٢)

---

(١) إيمان محمد أحمد حسان : فلسفة الأسطورة في الفكر السياسي المعاصر ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦ م

(٢) عفاف فوزي نصر سليمان : الأسطورة في الفكر الفلسفي القديم ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ماجستير ، ١٩٩٧ م .

ابراهيم عبد الرحمن محمد علي ٢٠٠٠

هدفت هذه الدراسة الي معرفة أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع علي تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية . وتمثلت عينة الدراسة علي فصلين بإحدى المدارس الثانوية بمدينة ديرب نجم التابعة لمحافظة الشرقية . أحدهما كمجموعة تجريبية والثاني كمجموعة ضابطة يتم اختيارهما بطريقة عشوائية

ولقد طبق الباحث أدوات الدراسة حيث تم

١- اختيار أربع موضوعات دراسية من مادة علم الاجتماع هدفها الرئيسي تنمية قيم اجتماعية وهي الوقت والانحراف وتلوث البيئة والسلام والحرب علي عينة الدراسة

٢- قيام الباحث بأعداد أربعة قصص ترتبط كل قصة بموضوع من الموضوعات الأربعة السابقة

وأسفرت نتائج الدراسة عن :-

١- أن استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع المقررة علي طلاب الصف الثاني الثانوي قد أدي الي تنمية القيم الاجتماعية لديهم حيث قدمت تلك القصص كنشاط يختلف كثيرا عن أسلوب التدريس العادي تفاعل معه الطالبات إذا عبرت كل قصة عن موضوع واقعي يمثل مشكلة تلمسها الطالبة في مجتمعها وتحسها بل وأحيانا تواجهها يوميا . لذا اندمجت الطالبات في تلك القصص فعبرت عن آرائهن نحوها وناقشت واستفسرت منهن من سأل ومنهن من أجاب منهن من رسم ومنهن من لخص .

٢- أن استخدام القصة في التدريس لن يحقق النتائج المرجوة اذا تم تقديمها كدرس عادي وقصة يقصها المعلم بطريقة لفظية بحتة بل تحتاج من المعلم الإعداد الجيد لها والطريقة الواعية في تنفيذها . فيبرز العناصر الرئيسية فيها ويناقش محتوياتها ويعبر عن مواقفها ويتقمص شخصياتها ويندمج في أحداثها بشكل مؤثر

٣- نمو القيم الاجتماعية الأربعة داخل الطلاب بطريقة متقاربة وهذا يدل أولا علي صلاحية القصص الاجتماعية الأربعة في تنمية القيم المنوط بها وثانيا علي اهتمام المعلم وانفعاله وتحمسه في تدريس كل قصة وثالثا

انفعـــال الطالبات وتحمسهن ومشاركتهن الفعالة في كل قصة أيضا ولقد كـــان للباحـــث دور ملحوظ في ذلك حيث اختار المعلم المتحمس لإجراء التجربة (١)

تشايلد وآخرون child and others ١٩٧١ :-

هدفت تلك الدراسة الي تحليل مجموعة من قصص الأطفال والتي يقبل علـــيها الأطفـــال لمعرفة ما تشمله تلك القصص وما تنميه لدي الأطفال . تم اختـــيار مجموعـــة مـــن القصص كان يعتقد أن محتواها ذو أثر علي سلوك الأطفال وبلغ عدد القصص التي تم تحليلها ٩١٤ قصة .

ولقـــد أشـــارت نتائج الدراسة الي أن هناك قصصا معينة تنمي لدي الأطفال دوافع كثيرة هامة منها الابتكار والمعرفة والانتماء للجماعة ومساعدة الآخريـــن والنشاط والسيطرة والإدراك كما أن بعض القصص التي تم تحليلها لا تشجع نمو دوافع اخري كالعدوان والانعزال والسلبية (٢)

ولكر وليونز Walker and lunz ١٩٧٦م :-

هدفت هذه الدراسة الي دراسة القصص والحكايات الخرافية ومغزاها ورموزها والتعرف علي أثرها علي الأطفال

تـــم اختيار مجموعة من الكتب التي تحوي حكايات وقصص خرافية ترتبط بالتراث الشعبي وتم تحليلها للتعرف علي مغزاها وما تهدف إليه .

وخلصـــت الدراســـة الي أن الحكايات التي ترتبط بالتراث الشعبي إذا احســـن اختيارها وعرضها علي الأطفال بصورة جيدة وخصوصا في مراحل النمو المتأخرة فإنها يمكن إن تنمي لديهم بعض القيم الأخلاقية بما يعمق فهمهم وحـــبهم للخـــير وكراهيـــتهم وبغضهم للشر . كما يمكن أن تنمي فيهم بعض

---

(١) ابراهـــيم عبد الرحمن محمد علي : اثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع علي تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، وقائع ندوة المناهج الدراسية وتعليم القيم المنعقدة بكلية التربية بينها في ٢١مارس ٢٠٠١ العدد (٦٩) الجزء الثاني مارس ٢٠٠١ الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس يناير ٢٠٠٠م ، صـــ ١٧٢ ، ٢١٣

(2) child , Irving L . and others " children's Text – book and personality Development . social Development and personality , 1971 , p p . 136 - 147

الخصال الحميدة من شجاعة ورجولة وأمانة وصدق وغيرها كما أن تحقق لهم قدرا وافرا من الإثارة والمتعة والخيال .(١)

1995 Hodges , David . H

تهدف هذه الدراسة الي الاهتمام بالقصص لأنها تعتبر نوافذ علي القيم الثقافية حيث أن تدريس مناهج وبحوث العلوم الإنسانية صعب للغاية وذلك لأنها معلومات متناسقة من الأنظمة المختلفة للتاريخ الثقافي لكل حضارة من الحضارات القديمة حيث ننصح باستخدام القصص لترينا بوضوح عظمة الحضارات المصرية القديمة وحضارة الميسوبو تيميز (وهي إحدى جنسيات البشر) والحضارة العبرية . حيث تعطي كل حضارة رأي عن القصص والثقافات الأخرى وهي تعتبر مصدر هام للمعلمين في تدريسهم لمناهج وبحوث العلوم الإنسانية (٢)

1995 kraehmer – steffent

تهدف هذه الدراسة الي تبني فكرة " دورك " مثل من هو البطل المفضل لابنك الصغير .

بالرغم من المنافسة بين المشاهير والرياضيين والموسيقيين الا أن الأطفال تنظر للأباء علي أنهم أبطالهم الأساسيين ويوضح هذا الكتاب كيف للآباء أن يلاحظوا إمكاناتهم كنماذج مثالية ويتعاملوا ويتعلموا من النماذج المثالية الأخرى والكتاب مكون من (١٠) أجزاء وكل جزء به أبحاث ومراجع

١- الجزء الأول : عن " افهم من هو بطل ابنك الأول ومن هو نموذجه المثالي " حيث يتعرض الكتاب لمفهوم البطل ويوضح المعايير والقيم للأباء ليكونوا أبطال .
٢- الجزء الثاني : " اعلم وشارك بقيمك " حيث يناقش ويوضح ويشرح القيم
٣- الجزء الثالث " فهو تقوية احترام الطفل لنفسه " ويسلط الضوء علي الطرق لتقوية وتبجيل العائلة والنفس
٤- الجزء الرابع : فهو " تحدث مع طفلك " ويركز علي بناء اتصال مؤثر بين الطفل وآباءه
٥- الجزء الخامس : فهو " اختبر بيئة ابنك " حيث يوضح ويبين اختراع الطرق لأخذ الحذر من المؤثرات البيئية التي تؤثر علي الطفل وكيف

---

(1) Wolker , viginia and lunz , Mary E , " symbols fairy Toles , and school Age children " Elementary school Journal , vol . 77 , No . 2 , 1976 , pp . 94 – 100

(2) Hodges , david . H : creation stories : windows to culturol valued , Interdisciplinary Humanities v 12 , n 1, p 3 – 9 , win 1995 .

للآبـــاء أن يعلمـــوا أبـــنائهم الاختيارات المصيرية التي تؤثر في كونهم صالحين

٦- الجزء السادس : " أبطال أم عاطلين ؟ مشاهير هوليود ونجوم الرياضة " وهو يتحدث عن ما يتعلمه الصغار من المشاهير أو من التسلية والرياضة وكيف للآباء أن يعكسوا المظاهر الإيجابية للمشاهير .

٧- الجـزء السـابع : " أبطـال أم شخصيات مشهورة ؟ أشخاص أسطورية وصـور تاريخـية " يـناقش كيفية مساعدة الأطفال ليستمتعوا بالتاريخ والاساطير وكيف لهذه الأشخاص أن تسهل التطور

٨- الجزء الثامن " أبطال أم ملائكة وأشخاص مشجعة " تعطي عدة أمثلة من الأشخاص والمنظمات التي تساعد الآخرين .

٩- الجزء التاسع : " أبطال أم مدرسين ناصحين ومدربون علي الحياة " تركز علي النصح والتدريب .

١٠- الجزء العاشر : " البطولة ، أعمال ، تهذيب وتعلم " تعطي الدلائل علي أن المشاهير ليسوا في الحقيقة مؤثرات رئيسية علي الشباب حيث يلقي الضـوء علـي أعضاء المجتمع ونماذج لأدوار مختلفة ويلخص دور الآباء كأبطال للأبناء .(١)

1996 Hemming , James

تهدف هذه الدراسة الي المحافظة علي الأساطير الروحانية علي كونها محور للقيم الجماعية حيث تضع مسئولية كبري علي المنزل والمدرسة لتدعيم هـذه القـيم حيـث أن هذه القيم يمكن معرفتها من خلال نماذج من تصرفات المجتمع وتفاعلاته وتدعم من خلال المناهج الدراسية العامة .

١-مسـئولية المجـتمع ، دور المجتمع : التأثيرات الثقافية ، تنمية المهارات الدراسية

٢-التوجـيه الاخلاقـي : دور الأسـرة ، التعليم العالي ، العلاقات الشخصية الخاصة

٣-التنمـية الأخلاقية : مواضيع أخلاقية ، قيم أخلاقية ، العوامل الدينية ودور التعليم

٤-علاقات المجتمع المدرس : المؤثرات الاجتماعية ، القيم الاجتماعية نماذج اجتماعية ثقافية ، تعليم القيم (٢)

---

(1) kiachmer – steflen – T. , Heroes : Embracing your role as your child 's hero , Fairview press , 2450 River side Avenue south , Minneapdis . M N 55454 phone 800 – 544 – 8207 , Fax : 612 – 672 – 4980 , 1995

(2) Hemming , James : morolity after Myth , Journal of moral Education , v25 , n1 , p39 – 45 Mar 1996

-: ١٩٩٧ Malek

هدف هذه الدراسة هو تحليل بعض القصص النبوية لبيان دورها في تعليم القيم الأخلاقية وتم اختيار ثلاث قصص منسوبة للرسول محمد صلي الله عليه وسلم واستخدام أسلوب تحليل المحتوي لتفسيرها وشرحها وبيان مضامينها

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :-

١- أن القصص النبوية تعكس القيم الإسلامية المختلفة من صدق وأمانة وعطف ورحمة وغير ذلك من قيم دينية

٢- أن القصص الواردة في السيرة النبوية تعبر عن وجهة نظر الإسلام في الإنسان والمجتمع والحياة

٣- تعكس القصص النبوية صورة صادقة لمكانة الرجل والمرأة في الحياة وتقوي الروابط الاجتماعية بين الافراد وتبصرهم جميعا بقيمة الحياة .

٤- تستخدم القصص النبوية الامثلة الخيرة المتنوعة لتعليم الفضائل .

٥- أن الرسالة التعليمية الاكثر أهمية للقصص النبوية هي تعليم الاخلاقيات الحميدة [١]

1998 Baumlin , - Tita – french

هذه الورقة تصف استعمال (MTV) شبكة الموسيقي والتلفزيون (Video) الذي من خلاله يتعرف علي الأساطير المركزة وهذا في شكل درس باللغة الإنجليزية ويحتوي شريط الفيديو علي عدة أساطير وخرافات تعرض علي الفصل في مدة ثلاثة أيام . ويتم مناقشة كل شريط فيديو . ويتم إعداد بيان بقصائد الأغنية يضم الي مرجع الطالب وتوضع نسخة بديلة لشريط الفيديو في المكتبة . مبدئيا يقوم المدرس الجامعي بإدارة المناقشة . وعلي منتصف الدرس في اليوم الأول يصبح الطلاب قادرين علي إيجاد واستكشاف الدرس الخاص بالأساطير الموجود علي شرائط الفيديو ويكونوا أيضا قادرين علي استخلاص القيم الثقافية والاجتماعية المستفادة من ذلك . ويطلب من الطلبة اختيار واحد أو اثنين من الفيديوهات وكتابة ورقة تصفها وتترجم الصور الرئيسية والموسيقية الي لغة مفهومة وتحليل المقالة شكل اساسي واستخراج القيم الثقافية والاجتماعية من ذلك وهناك محلات للعمل أقيمت مماثلة لذلك للتقييم . الدرس المستفاد هنا يبين للطلاب أن الفيديوهات أعدن لتتكلم بينما حضر المستمع ليلاحظ شكل متعمد القيم المجسدة لهذه الشرائط أم

---

(1) Malek , Bader M " interpreting stories Ascribed to prophet Muhammad for teaching Morality " Diss Abs , Int , vol , 58 , No . 6 , 1997 , p . 2140

لا . وبهــذه الطريقة تزيد قدرته علي تحليل هذه الشرائط والقدرة علي اختيار إحدى هذه القيم علي الأخرى المروجة بالثقافة الشائعة والاقتباس من الطلاب يمكن حدوثه [1]

التعليق على دراسات المحور الأول :

(١) الاهتمامات :

١- أظهرت بعض الدراسات والتى تتعلق باستخدام القصة فى تدريس التاريخ على دورها فى تحصيل الطلاب فى مادة التاريخ والتى قد تساعدهم على تنمية ميولهم نحو المادة .

٢- تناولــت بعــض الدراســات استخدام الحكايات والقصص على مساعدة الطلاب على حل بعض المشكلات .

٣- تناولت بعض الدراسات التأثيرات الإيجابية للأساطير والقصص حيث أنها أكدت فعاليتها فى الدفع والحث على العمل والتوحد ، وهذا ما أكده البحث الحالى فهو يهدف إلى تنمية القيم الاجتماعية من خلال دراسة الأساطير .

٤- تناولــت بعض الدراسات الاهتمام بالقصص القرآنى فهو يهدف إلى تنمية القيم التربوية النافعة لدى الأطفال والشباب والشيوخ .

٥- تناولت بعض الدراسات مرحلة المراهقة نظراً لخطورة تأثير هذه المرحلة العمــرية على الشخصية ، وافادت الدراسة الباحثة فى التعرف على دور القصة وأهميتها لهذه المرحلة ، والتعرف على منهجين البحث .

(٢) التشابه :

١- تتشــابه هــذه الدراسة مع دراسة كلاً من (تشايلد ١٩٧١ ، أحمد حسين الصــغير ١٩٩١ ، إبراهــيم عــبد الرحمــن ٢٠٠٠) فى معرفة دور الأساطير والقصص والحكايات فى تنمية القيم الاجتماعية لدى المتعلمين

٢- تتشــابه هــذه الدراسة مع دراسة (بايمان ١٩٩٨) فى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة فى عرض الأساطير .

---

[1] Baumlin , - Tita – french . MTV in the composition classroom . EDRS price Mfo1 / pco1 plus postage
http : // orders . edrs . com / members / sp . cfm ? AN = ED 425703 . Reports – Descriptive (141) . 1998

(٣) الاختلاف :

١- تختلف هذه الدراسة مع دراسة كلا من (سيد طهطاوى ١٩٨٦ ، عبد الله حريرى ١٩٨٨ ، هودجز ١٩٩٥) حيث أنهم قاموا بدراسة أثر القصص القرآنى والحكايات الشعبية على تنمية القيم الثقافية والتربوية والدينية بينما قامت الدراسة الحالية بدراسة أثر الأساطير على تنمية القيم الاجتماعية .

٢- تخـتلف هـذه الدراسة مع دراسة كلاً من (تشايلد ١٩٧١ ، ولكر ليونز ١٩٧٦ ، سـعيد عبد الحميد ١٩٨٣ ، أحمد جابر ١٩٨٧ ، حسن شحاتة ١٩٨٧ ، أحمـد محمد عيسى ١٩٨٨ ، محمد خضير ١٩٩٥ ، كرهيمر ١٩٩٥) حيث أنهم اهتموا بدراسة أثر استخدام القصص والحكايات على تنمية القيم فى مرحلتى الطفولة والطفولة المتأخرة ، بينما اقتصر البحث الحـالى علـى اسـتخدام الأساطير فى تنمية القيم الاجتماعية فى مرحلة المراهقة .

(٤) وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال ما يلى :

١- تحديد الإطار النظرى الخاص بالقيم الاجتماعية والأساطير .

٢- تصميم أدوات البحث كما هو موضح فى الاختبار التحصيلى ومقياس القيم الاجتماعية .

٣- توضيح أهمية القيم الاجتماعية فى حياتنا .

٤- التعرف على كيفية معالجة الاختبار والمقياس إحصائياً .

٥- الأفكـار الرئيسـية التى يتطلبها مثل هذه الدراسات مثل مفهوم القيم وطبيعـتها وخصائصـها ومستوياتها وأساليب اكتسابها وتنميتها لدى المتعلمين .

المحور الثانى :-

دراسات تناولت دور التاريخ في اكتساب القيم الاجتماعية .

١- محمود السيد أبو النيل ١٩٧٩م :- (١)

تهـدف الدراسـة الـي الكشف عن الفروق بين الطلبة والطالبات في الذكـاء والشخصـية والقـيم الاجتماعية وذلك وصولا الي تحديد السواء أو اللاسـواء مما يساعد علي فهم الجوانب النفسية للشخصية ووجدت فروق دالة بين النوعين من الطلبة والطالبات في الذكاء والقيم الاجتماعية والشخصية .

قام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء العالي واختبار الشخصية الإسقاطى الجمعي واختبار للقيم علي عينة تتكون من ٥٦ طالب وطالبة من السنة الأولي والثانية بكليات الآداب والتربية.

ولقد أسفرت النتائج عن :-

١- لا توجـد فـروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في بعض جوانب الشخصية مثل التوتر والدعاية.

٢- وجد أن متوسط ذكاء الطالبات أعلي (١٦- ١٦) من متوسط ذكاء الطلبة (٣٩- ١٥) ولكنه فرق غير ذي دلالة إحصائية .

٣- وجـد أن حجم القلق والتوتر لدى الطلبة أعلي منه لدى الطالبات بفرق له دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ .

٤- وجـد أن الطالبات أعلي من الطلبة بفرق له دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ فـي مقـياس الدعايـة والـذي يعني أن الطالبات يملن الي تقديم المساعدة للآخرين أكثر من الطلبة .

٥- وجـد أن القيمة الاقتصادية لدي الطالبات أقل منها لدى الطلبة بفرق دال إحصائياً ويرجع ذلك الي أن الرجل ما زال هو المسئول الأول في الأسرة والمجتمع .

---

(١) محمـود السـيد أبـو النـيل : دراسـة عن القيم الاجتماعية والذكاء والشخصية لدى طلاب جامعة دول الإمـارات العربية المتحدة دراسة قدمت للحلقة الرابعة لدراسات الخليج والجزيرة العربية ، نوفمبر ١٩٧٩م . ونشرت أيضا بمجلة الخليج العربية ، جامعة البصرة ، العراق ، العدد (١) المجلد (١٣) . ص.ص ٣٦-٤٨

٦- وجـــد أن القـــيمة الدينـــية لدى الطالبات أعلي منها لدى الطلبة بفرق دال إحصائياً .

يتضح اهتمام الدراسة بالعلاقة بين الذكاء والشخصية وبين القيم وهذا جانـــب تهتم به الدراسة الحالية وقد عنيت هذه الدراسة بإجراء المقارنات بين الجنسين . أما الدراسة الحالية فتكتفي بجنس واحد وهو الإناث .

٦- وسامة مصطفي مطاوع ١٩٨٢ :- (١)

هدفـــت الدراســـة الي التعرف علي مدى تمسك طالبات الكليات غير المخـــتلطة بالقـــيم الاجتماعية والدينية .وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح مفهوم القيم ودور التربية في تدعيم هذه القيم. كما استخدمت الباحـــثة أيضـــا المـــنهج التاريخـــي للوقوف علي مدى إقبال الطالبات علي الدراســـات الدينية. قامت الباحثة بتطبيق مقياس للقيم الدينية من إعدادها علي عيـــنة من ٦٥٦ طالبة من السنوات الأولي والرابعة بالأقسام الأدبية بالكليات السابقة الذكر

في نهاية العام الدراسي ٧٩-١٩٨٠ واختيرت العينة من أفراد الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة .

وقد توصلت الباحثة الي نتائج أهمها :-

١- أن طالـــبات السنة الأولي بكلية الآداب أكثر تمسكاً بالقيم الدينية والالتزام بنوع من السلوك المتحفظ من طالبات السنة الأولي بكلية البنات الإسلامية وقـــد أرجعـــت الباحـــثة ذلك الي اختلاط الطالبات بالطلبة لأول مرة في الدراســـة مما يجعلهن ملتزمات بأنماط سلوكية معينة ناتجة من توجيهات بعض الآباء لبناتهم عند التحاقهن بالكليات المختلطة. وقد يرجع هذا أيضا الـــي بيئتهـــن الأسرية والاتجاهات الدينية لتلك الأسر والتي تنعكس علي بناتهن .

---

(١) وسامة مصطفي مطاوع : دور كليات البنات في تدعيم بعض القيم الاجتماعية والدينية . ولدي طالباتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ١٩٨٢م .

٢- طالــبات السنة الرابعة بكليات البنات الإسلامية أكثر تمسكا بالقيم الدينية وأرجعــت الباحثة ذلك الي أن المناهج الدينية التي درستها الطالبات لمدة خمس سنوات دراسية بالكلية قد أحدثت تدعيماً لهذه القيم الدينية .

فتحي يوسف مبارك ١٩٨٢م :-[١]

هدفـت الدراسـة الـي الكشف عن دور مناهج الدراسات الاجتماعية بمـرحلة التعلـيم الأساسي في إكساب بعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وقد اقتصرت الدراسة علي مناهج الدراسات الاجتماعية في الصـفوف الـثلاث السـابع والثامن و التاسع (المرحلة الإعدادية) وعرضت الدراسة في إطارها النظري تصنيفا للقيم وطرق وأساليب تكوين القيم وقدمت الدارسـة مقياسـا للقـيم الاجتماعـية بهدف التعرف علي أثر تدريس مناهج الدراسـات فـي تنمـية هـذه القيم الاجتماعية ولتحقيق هدف الدراسة تمت الخطوات التالية :-

- تحليل أهداف هذه المناهج ومحتواها باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- تطبـيق مقياس القيم الاجتماعية علي تلاميذ أفراد العينة قبل دراستهم لهذه المـناهج (الصـف السـابع) كما تم تطبيق المقياس علي عينة أخرى من تلامـيذ الصـف التاسـع أي بعـد انتهائهم من دراسة مناهج الدراسات الاجتماعية بهذه المرحلة.

وأسفرت نتائج الدراسة

١- تبيـن قلـة عدد الجمل المخصصة للقيم الاجتماعية بالنسبة لباقي أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية .

٢- تبين عدم التوازن بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية .

٣- أن القيم الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لم تنمو كثيرا أو بدرجة ملحوظة رغم دراستهم لمناهج الدراسات الاجتماعية طوال هذه الحلقـة وقدمت الدراسات بناء علي النتائج السابقة عدة توصيات وشملت هـذه التوصـيات أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وبالنسبة لمحتوى هذه المناهج أيضا.

---

(١) فتحـي يوسـف مـبارك : عمل وحدة دراسية متكاملة وتقويم أثرها في تحقيق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ١٩٨٢م .

٧- سميحة أبو النصر ١٩٨٤:-(١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الاجتماعية لدى الطالبات الكويتيات بالمرحلة الثانوية .

ولقد قامت الباحثة بتصميم مقياس للقيم الاجتماعية وتم تطبيق المقياس علي عينة من الطالبات الكويتيات بالصفين الثالث والرابع الثانوي بالقسمين العلمي والأدبي. وتم اختيار العينة من محافظات الكويت الأربعة .وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بنسبة ١٠% من الطالبات بكل فرقة دراسية بكل محافظة وقد تم تقسيم القيم في هذا البحث الي عدة مجالات هي

العلم –الدين –الأسرة ،والعلاقات الأسرية –تعليم الفتاة –الزواج –العمل –الاقتصاد والمال والثروة ،والسياسة ،الصحة ، الأخلاق .

وقد توصلت الدراسة الي نتائج عديدة منها :-

١- يوجد تنظيم هرمي من لمجالات القيم لدى الفتاة الكويتية .

٢- تتصدر القيم في مجال الدين قمة هذا التنظيم الهرمي لدى جميع مجموعات الطالبات.

٣- يختلف التنظيم الهرمي لمجالات القيم لدى الطالبات باختلاف التخصص الدراسي (علمي – أدبي).

٤- يختلف التنظيم الهرمي لمجالات القيم لدى الطالبات باختلاف المستوي الاقتصادي للأسر .

٨- محمد خميس عبد الرؤوف ١٩٨٨:-(٢)

هدفت الدراسة التعرف علي مدى فاعلية أنشطة توضيح القيم في تنمية بعض القيم الدينية (الاجتماعية ، الاقتصادية ،السياسية). فقد قام الباحث بتحليل محتوى وحدة "دولة الإيمان والقيم " من كتاب التربية الوطنية بالصف

---

(١) سميحة أبو النصر : دراسة القيم الاجتماعية لدى الفتاة الكويتية وأبعادها التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ١٩٨٤ .

(٢) محمد خميس عبد الرؤوف: مدى فاعلية أنشطة توضيح القيم في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،دمنهور ١٩٨٨م .

الثانـــي الـــثانوي وقد أسفرت النتائج عن القيم التالية (التعاون ،احترام حقوق الأخريـــن ،احترام الملكية الخاصة ، المحافظة علي العمران ،احترام العمل ، الانتماء) ثم قام بإعداد خطة لتدريس وحدة " دولة الإيمان والقيم "

فـــي ضـــوء أنشطة توضيح القيم ثم إعداد الدارس استبيانا للتعرف علي آراء المعلميـــن حول سلوكيات التلاميذ في ضوء بعض القيم الدينية المتضمنة في الوحدة .

وقـــد اخـــتار الباحـــث مجموعتين من تلاميذ الصف الثاني الثانوي إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبعد تدريس الوحدة المعدة وبتطبيق الاستبيان .

أسفرت النتائج عن :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبيـــية والضـــابطة لصالح التجريبية بالنسبة للقيم الدينية (السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية)

سعيد عبده علي ١٩٨٨ :- (١)

اســـتهدفت الدراســـة التعرف علي القيم الاجتماعية الواردة في منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالجمهورية العربية اليمنية وكيفية تنميتها .

قـــام البحـــث بتحليل أهداف ومحتوى منهج التاريخ بالصف الثالث الإعدادي وأسفرت نتائج التحليل عن مجموعة من القيم تمثلت في :

١- **القيم السياسية** :- السلام ،الحرية ،الديمقراطية ،المساواة ،الشورى ،الطاعة ،العدل الاجتماعي .

٢- **القيم الاجتماعية** :- التعاون ، الشجاعة ،الكرم ،التواصل الاجتماعي ، الوفاء ،الاتحاد .

٣- **القيم الاقتصادية** :- حب الحياة ، حب المال .

قـــام الباحث باختيار وحدة الحركات الوطنية ، الثورات التحريرية في الوطـــن العربـــي ووضـــع خطـــة تدريسية لها متضمنة الأهداف ،والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة والتقويم .

---

(١) ســعيد عــبده علــي : القيم الاجتماعية في منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية باليمن دراسة تقويمية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ١٩٨٦م .

اختار الباحث عينة الدراسة بلغ عددها ١٠٠ تلميذ تم تقسيمهم الي مجموعتين إحداهمـــا تجريبـــية والأخرى ضابطة ثم قام ببناء اختبار لقياس القيم الواردة بـــالوحدة وبعـــد تدريـــس الوحدة للمجموعة التجريبية دون الضابطة وتطبيق الاختـــبار قبليا وبعديا علي المجموعتين أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية .

مخمد عبد المجيد حزين ١٩٨٩ :-[(١)]

اســـتهدفت الدراسة التعرف علي القيم الاجتماعية والخلقية في محتوي كتاب المعلومات والأنشطة بالصف الأول والثاني والثالث والرابع من مرحلة التعلـــيم الأساســـي وقد استخدم الباحث القيم كفئات للتحليل بعد القيام بتعريفها إجرائيا .

قـــام الباحـــث بقـــراءة كـــل كتاب علي حدة وتحديد القيم الاجتماعية المـــتوفرة فيه وإعادة التحليل مرة ثانية بعد مرور شهرين علي التحليل الأول للتأكد من ثباته وحساب مجموع التكرارات لكل قيمة وبالنسبة المئوية لها .

وقد أسفرت نتائج التحليل عن الآتي :-

الصـــف الأول :- أظهـــرت أن هناك تدرجا هرميا في القيم موضع الدراسة والمتمـــثلة فـــي الـــنظافة ،النظام ،التقاليد ،العمل ، حب الأسرة ،حب الوطن التعاون ، الطاعة ، الدين ، الصداقة .

الصف الثاني :- أظهرت أن هناك تدرجا هرميا في القيم موضوع الدراسة في النظافة ،التعاون ،النظام ، حب الأسرة ، التقاليد ، العمل ، الدين ، الصداقة ، التآلف ،حب الوطن .

---

(١) محمد عبد المجيد حزين: القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولـــي مـــن مرحلة التعليم الأساسي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،المؤتمر التعليمي الأول ، آفاق وصيغ غائبة ،المجلد الأول ،صص ٧١٥ - ٧٤٠ ، الإسماعيلية ،يناير ١٩٨٩م .

الصـــف الثالـــث :- أظهـــرت الدراسة هناك تدرج هرمي في القيم موضوع الدراسة والمتمثلة في : العمل ،النظافة ،التعاون ،النظام ،الدين ، حب الوطن ، الصدق ، التقاليد ،حب الأسرة ،الطاعة ،التآلف ، العدل ، الشجاعة ، الصداقة الكرم .

الصـــف الـــرابع :- أسفرت نتائج التحليل عن تفاوت عدد التكرارات بين كل قيمة وأخرى من القيم التالية : حب الوطن ،التقاليد ،العمل ، التعاون ، الدين ، الطاعة ، حب الأسرة ، النظام ،الصدق ، الصداقة ، الشجاعة ، الكرم .

هناء السيد محمود علي ١٩٩٠ :-(١)

هدفـــت الدراســـة الـــتعرف علي طبيعة الكتب المقررة علي رياض الأطفال والكشف عن القيم التي تسعي الي غرسها ومدى فاعلية هذه الكتب في تأكـــيد وترسيخ بعض القيم الضرورية اللازمة لبناء المجتمع . والتعرف علي قدرة معلمات رياض الأطفال في توصيل القيم المتضمنة في هذه الكتب

ولتحقـــيق ذلـــك قامـــت الدراســـة بتحليل هذه الكتب وأسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية :-

أن الكتـــب تدفـــع الطفل الي قيم سلبية مثل الكذب بألوان غير جذابة ومزيفة للواقع وبأسلوب غير تربوي كما أنها تقدم من منظور نفعي ويوجد بها قصور شديد في المضامين القيمة التي يتضمنها المقرر علي رياض الأطفال . هـــذا وقد أكدت الدراسة أن العينة التي اختارتها الباحثة لا يتوفر لديها الخبرة الكافـــية في التدريس وغير راضيات عن المهنة واهتماماتهم الرئيسية تنحصر فـــي تعليم الأطفال المبادئ الأساسية للقراءة والكتابة هذا وقد أكدت الباحثة أن هناك قصورا في بقلم القيم غير مناهج رياض الأطفال أهدافا ومحتوى وطرق تدريس ووسائل وأنشطة وتقويم .

---

(١) هـــناء الســـيد محمود علي : كتب رياض الأطفال والتنشئة الاجتماعية للطفل المصري ،دراسة تطبيقية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٠ .

ميار خليل الصباغ ١٩٩١ :-[١]

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي القيم والاتجاهات الاجتماعية الواردة بشكل معلن أو خفي في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية ،ما أثر تلك القيم والاتجاهات علي تفكير التلميذات بعد الانتهاء من دراسة هذه المقررات .

وقد التزمت الباحثة بالقيم والاتجاهات كفئات للتحليل ثم تحديد القيم والاتجاهات الاجتماعية في كتب التاريخ للصفوف الدراسية الرابع والخامس والسادس الابتدائي .

وأسفرت نتائج التحليل لمحتوى كتب التاريخ بالصفوف السابقة عن القيم التالية :-

الحرية ، الإيثار ،التسامح ،الصدق ،الأمانة ،السماحة ،الشجاعة ،الصبر ،وتلك القيم هي أكبر تكرارات للقيم الموجودة بالمحتوى . أما بالنسبة للاتجاهات فقد أسفرت النتائج عن ظهور نحو حب العلم ، الاعتماد علي النفس ،حب الوطن ضد الرشوة ، ضد الخوف ،ضد الخرافات ،كراهية اليهود . ثم قامت الباحثة ببناء معيار لقياس القيم والاتجاهات التي تم التوصل إليها في ضوء عملية التحليل .وبعد اختيار عينة الدراسة من الصف الأول الإعدادي والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من مدارس البنات بمدينة الرياض وبلغ عددها ١٠٠ تلميذة من الصف الأول الإعدادي

وبعد تطبيق مقياس القيم والاتجاهات علي الفنية أسفرت نتائج التطبيق عن الآتي :-

إن قيمة الحرية هي أعلي نسبة مئوية لدى التلميذات عن بقية القيم ومعني ذلك أن منهج التاريخ لم يساعدهن علي اكتساب القيم المستهدفة والتي أسفر عنها تحليل المحتوى كما أن الاتجاهات التي تكتسبها التلميذات في المرحلة الابتدائية

---

[١] ميار خليل الصباغ : معيار مقترح لقياس أثر منهج التاريخ علي بعض القيم والاتجاهات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالسعودية ،رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي ،المؤتمر العلمي الثالث ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،إسكندرية (٤-٨) أغسطس ١٩٩١م ،ص ص ١٩٣ - ٢١٠ .

ضئيلة . وأقل من النسبة المئوية الدالة علي اكتسابهن القيم وقد يرجع ذلك الي المحتوى وأسلوب تدريس التاريخ .

سعيد عبده نافع ١٩٩٢ :- (١)

هدفت الدراسة التعرف علي القيم الواجب توافرها بشكل معلن أو خفي في محتوى كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث وكيفية تنميتها ،وقد قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة متمثلة في

- مقياس للقيم . - اختبار التحصيل الدراسي .

ثم قام بإعداد وحدة من الصف الثاني الثانوي باستخدام استراتيجيات القيم (المناقشة وأنشطة توضيح القيم)

وبعـد تحليل محتوى الوحدة وصياغة المواقف التعليمية ،قام الباحث باختـيار عيـنة الدراسة واشتملت علي ٣٠٠ طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي.تم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات .

المجموعة الأولي ١٠٠ طالب (الضابطة)

الثانية ١٠٠ طالب (تجريبية) والتي تستخدم استراتيجية المناقشة الخلقية ،

المجموعة الثالثة ١٠٠ طالب (تجريبية) والتي تستخدم أنشطة توضيح القيم.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة أسفرت النتائج عن :-

بالنسبة لعملية تحليل أهداف مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ومحتوى الكتب الدراسية تشير النتائج الي :-

١- ضـعف عـدد الجمل الخاصة بأهداف القيم متعددة الجمل المتعلقة ببقية الأهداف .

٢- أشارت نتائج تحليل المحتوى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة المحتوى المخصص لكل قيمة من هذه القيم .

---

(١) سـعيد عبده نافع : فاعلية استراتيجية المناقشة الخلقية وأنشطة توضيح القيم في تدريس التاريخ علي تنمية القـيم والتحصـيل الدراسـي لدى الطلاب ، بحث مقبول للنشر بمجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعـية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩٢م. مجلد ٥٨ ، ص ص ٤٨-٦٧ .

٣- بالنســبة للنتائج المتعلقة بتطبيق أدوات الدراسة فقد أثبتت الدراسة وجود فــروق ذات دلالــة إحصــائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه والاختبار التحصيلى لصالح المجموعتين التجريبيتين .

عثمان الجزار ١٩٩٢ :-(١)

هدفت هذه الدراسة الي تطوير منهج التاريخ بالصف الثاني الثانوي فــي ضــوء بعــض أهــداف وقد قام الباحث ببناء معيار للحكم علي أهداف ومحتوى منهج التاريخ .

وبعد تطبيقه أسفرت نتائجه عن :-

وجــود قصــور في بنود المقياس الخاص بالقيم التي يجب أن يركز عليها منهج التاريخ بالصف الثاني الثانوي ثم قام بوضع تصور مقترح لمنهج الــتاريخ مــن حيــث أهدافه ،محتواه ،أساليب تقويمه ،ثم صياغة وحدة منه بصــورة تفصــيلية مــن حيث أهدافها ، محتواها ،أساليب تدريسها ،الأنشطة المرتبطة بها ، وتقويمها ثم قام الباحث ببناء اختبار لقياسها .

وبعــد اختــبار عيــنة البحــث ممثلة في ١٤٠ طالبا تم تقسيمهم الي مجموعتيــن : تجريبــية و ضابطة .ثم قام الباحث بتدريس الوحدة للمجموعة التجريبية دون الضابطة .وبعد تطبيق الاختبار قبليا وبعديا أسفرت النتائج عن وجــود فــروق ذات دلالــة إحصــائية بين المجموعتين في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية .

سهير إسماعيل ١٩٩٢ :-(٢)

هدفــت هــذه الدراســة إلــى بناء برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعــية لدي طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية ولتحقيق

---

(١) عــثمان الجــزار : تطوير منهج التاريخ في الصف الثاني من المرحلة في ضوء بعض أهدافه ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٢م .

(٢) سهير محمد إسماعيل: برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية البنات ، جامعة عين شمس ١٩٩٢م .

ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية بالصف الثاني الثانوي لاستخلاص القيم الاجتماعية منها ثم قامت بتصميم البرنامج والنماذج التعليمية المكونـــة فـــي ضوء المدخل المعرفي وأنشطة المفصلات القيمية. وبعد إعداد أدوات البحـــث التـــي تمثلـــت في مقياس للقيم الاجتماعية واختبار الذكاء من تصميم أحمد زكي صالح اختبار الشخصية من تصميم عطية هنا .

قامـــت باختـــيار عينة الدراسة المتمثلة في فصلين من فصول الصف الثانـــي الثانوي وتقسيمها الي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبعد تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية وتطبيق المقياس .

أسفرت النتائج عن :-

١- عـــن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الضابطة فـــي متوســـط التغـــير في كافة بنود مقياس القيم واختبار الشخصية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس القيم واختبار الشخصية بين الطالبات ذوات الذكاء المرتفع .

٣- وجـــود ارتباط دال بين متوسط قيمة التغير علي البنود المختلفة لمقياس القيم ومستوى الذكاء لدى طالبات المجموعة التجريبية .

٤- وجـــود ارتـــباط دال بين متوسط قيمة التغير علي البنود المختلفة لاختبار الشخصية ومستوى الذكاء لدى طالبات المجموعة التجريبية.

فايزة أحمد السيد ١٩٩٣ :-(١)

هدفـــت الدراســـة التعرف علي القيم الاجتماعية المتضمنة في وحدة ظهـــور الإســـلام وقـــيام الدولة الإسلامية المقررة علي تلاميذ الصف الثاني

---

(١) فايـــزة أحمـــد أحمد السيد : أثر استخدام بعض أساليب تدريس التاريخ علي تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ماجستير ١٩٩٣ ، كلية تربية قنا ، جامعة أسيوط.

الإعـــدادي وكيفـــية تنميتها .وقد قامت الباحثة بتحليل الوحدة واستخراج القيم المتضـــمنة بها .ووصفها في قائمة ثم إعادة صياغة الوحدة المختارة باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وحل المشكلات .

اخـــتارت الباحـــثة عيـــنة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرســـة الزهـــراء الإعدادية بطهطا من تلاميذ محافظة سوهاج وتم تقسيمها ثلاث مجموعات. اثنتين تجريبيتين والأخرى ضابطة. ثم قامت بإعداد مقياس للقيم المتضمنة بالوحدة وبعد تدريس الوحدة وتطبيق المقياس .

أسفرت نتائج الدراسة عن :-

١- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولي والتي درست الوحدة بأسلوب حل المشكلات علي المجموعة الضابطة في مقياس القيم .
٢- تفـــوق تلامـــيذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست الوحدة بأسلوب الاكتشاف الموجه علي المجموعة الضابطة في مقياس القيم .
٣- تفـــوق تلامـــيذ المجموعـــة التجريبـــية الأولي التي درست بأسلوب حل المشـــكلات علـــي المجموعـــة التجريبـــية الثانية والتي درست بأسلوب الاكتشاف الموجه .

صلاح عرفة ١٩٩٤ :-(١)

هدفـــت هـــذه الدراســـة الي معرفة القيم المتضمنة في محتوى كتب الدراســـات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ومدى اتساقها وتطابقها مع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

واقتصـــر البحث علي المحتوى اللفظي لكتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعداديـــة فقط دون الرسم والخرائط والأشكال والأسئلة ،كما أقتصر البحث علـــي الجغرافـــيا والتاريخ للصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي طبعة ٩٣/٩٢ **ولقد أسفرت نتائج البحث عن :-**

---

(١) صلاح الدين عرفة محمود : التوجيهات القيمية في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ،مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،كلية التربية جامعة المنيا ١٩٩٤م .

*اختلال القيم من سنة دراسية لأخرى ومن الجغرافيا الي التاريخ .

*عدم وجود توازن بين القيم التي تعكسها أهداف المنهج العامة وهي القـيم الدينـية والخلقية والوطنية والقومية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والحضـارية والسياسـية وما هو متضمن في المنهج حيث خلت المناهج من بعض القيم بينما تدنت بعض القيم بصورة توضح قلة تأثيرها في التلاميذ .

التعليق علي الدراسة :

يوضح اختلال التوازن للقيم من سنه دراسية الي أخرى ومن الجغرافيا الي التاريخ وجود قصور في التخطيط لمحتوى المنهج وغياب أهدافه مع عدم وضوح خريطة القيم التي يتضمنها المحتوى من خلال الخبرات التي يتضمنها محـتوى المـنهج الحالـي وبالتالـي غـياب النسق القيمي لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

يحيي عطية سليمان ١٩٩٤ :- (١)

هدفت الدراسة التعرف علي مدى توافر قيمة الانتماء في كتب التاريخ التي يدرسها طلاب قسم التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس والوقوف علي اكتسابهم لتلك القيمة .

وقـد قام الباحث بتحديد مكونات قيمة الانتماء ثم تحليل وحدة من كل كـتاب مـن كتب التاريخ التي يدرسها طلاب قسم التاريخ بالسنة الأولي حتى السـنة الـرابعة للوقوف علي مدى توافر الانتماء لدى طلاب السنة الأولي – الرابعة

وأسفرت النتائج عن :-

وجـود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولي – الرابعة لصالح السنة الرابعة مما يدل علي أن منهج التاريخ ومدة الدراسة تساهم بدرجة كبيرة

---

(١) يحيـي عطية سليمان : مدى اكتساب طلاب قسم التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس ، لقيمة الانتمان بحـث مقـبول للنشر ،بمجلة دراسات وبحوث في تطوير التعليم الجامعي ، العدد الثاني ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ١٩٩٤م .

فـــي اكتساب الطلاب قيمة الانتماء وللتأكيد علي أن اكتساب الطلاب ناتج عن تأثرهم بمقررات التاريخ وقام الباحث بمقارنة بين طلاب قسم التاريخ والرياضيات . **وأسفرت النتائج عن :-**

أن اكتســـاب طـــلاب الســـنة الرابعة لقيمة الانتماء نتيجة لدراستهم لمقررات التاريخ بالسنوات الدراسية .

عبد المؤمن محمد عبده ١٩٩٥ [(١)]

استهدفت الدراسة تحديد القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية ووضع قائمة بالقيم التي يجب أن يمتلكها تلاميذ هذه المرحلة وإلقاء الضـــوء علي أهمية استخدام مداخل متعددة لتدريس التاريخ وكيفية استخدامها وتقديـــم خطـــة دراسية تتعامل مع تلاميذ يقفون علي عتبات مرحلة المراهقة وهي مرحلة هامة تزداد فيها قابليتهم للتحرك الاجتماعي مما يكون له أثر في استقرار أو تغير النسق القيمي لديهم .

وقد اختار الباحث لأدوات الدراسة هي :

١) قائمة بالقيم الاجتماعية.

٢) تحليل محتوى كتب التاريخ للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية .

٣) بناء البرنامج المقترح .   ٤) إعداد مقياس للقيم الاجتماعية.

وقد أسفرت النتائج فيما يتعلق بالتطبيق القبلي للمقياس :

أتضح تكافؤ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية فكانت نقطة البداية واحدة وأظهـــر المقياس القبلي تدني في متوسطات درجات القيم الاجتماعية بالمقياس وفيما يتعلق بالتطبيق البعدي للمقياس :اظهر التطبيق البعدي للمقياس

١. وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (بنين) لصالح المجموعة التجريبية .

---

(١) عـــبد المؤمن محمد عبده : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،كلية التربية جامعة الزقازيق – فرع بنها ،رسالة دكتوراه ١٩٩٥م .

٢. وجـــود فـــروق دالـــة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (بنات) لصالح المجموعة التجريبية .
٣. أظهرت مجموعة البنين التجريبية فروقا دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .
٤. أظهرت مجموعة البنات التجريبية فروقا دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .
٥. بالمقارنـــة بيـــن مجموعتي البنات والبنين (الضابطة) في التطبيق البعدي أتضـــح تفوق البنين في بعض القيم وتفوق البنات في قيم أخري وبذلك لم يتحقق هذا الفرض .
٦. بالمقارنـــة بيـــن مجموعتي البنات والبنين التجريبيين في التطبيق البعدي أتضـــح أن هناك تفوق البنين في بعض القيم وتفوق البنات في قيم أخرى وبذلك لم تتحقق صحة هذا الفرض.

علي أحمد الجمل ١٩٩٥ :-[١]

اســتهدفت الدراسة إعداد برنامج لتنمية بعض القيم الاجتماعية بمنهج التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ولقد قام الباحث بإعداد مقياس لقياس القـيم الـواردة بـالوحدة المختارة الطاعة ، العدل ، الشورى ، ووصفه في صورته النهائية .

وقـد اختار الباحث عينة البحث ممثلة في مجموعتين تجريبيتين إحداهما تجريبـية (أ) للوحـدة وتجريبـية (ب) نموذج قيمة الطاعة ومجموعة أخرى ضابطة .

ولقد أسفرت النتائج عن :-

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
٢. تقدم المجموعة التجريبية (أ) بقيمها الثلاث علي المجموعة الضابطة .

---

(١) علـي أحمد الجمل : برنامج مقترح لتنمية بعض القيم بمنهج التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، دكتوراه كلية التربية ،جامعة عين شمس ١٩٩٥م .

٣. قام الباحث بإعداد نموذج لإحدى القيم الواردة بالوحدة ثم قام بتطبيق المقياس في قيمة الطاعة فقط علي المجموعة التجريبية قبليا وبعديا وقد أسفرت نتائج المقارنة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي بمقارنة المجموعة التجريبية (أ) في قيمة الطاعة والمجموعة التجريبية (ب) في قيمة الطاعة أسفرت نتائج المقارنة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين(ب).

فيليب جيمس (James)١٩٧٢:-[١]

هدفت الدراسة الي مقارنة للقيم الاجتماعية لدى أطفال المدرسة الابتدائية من خلال الجنس ،الصف الدراسي ، المدرسة ،المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

وقد تم اختيار عينة الدراسة من الصف الرابع والخامس والسادس ممثلة من ٥٥٥ طفلا من المدارس العامة ومن مدرستين دينيتين وبعد بناء أدوات البحث الممثلة في الاستبيان الذي قام الباحث بإعداده وتطبيقه أسفرت **النتائج كما يلي**

- وجود اختلاف في قيم الطلاب بين الإناث والذكور .
- وجود اختلاف بين تلاميذ المدارس الدينية والمدارس العامة في قيمهم الاجتماعية.

آن Ann ١٩٧٩ :- [٢]

هدفت الدراسة الي التعرف علي مدى تأثير الكتب الدينية التي تدرس بالمدارس الدينية علي اتجاهات الطلاب نحو بعض القيم الاجتماعية مثل حب الغير ،الاعتماد علي النفس ، الأمانة ، الإيثار ،الاستقلال .

(1) Philip James . "A comparative study of social values in Elementary school children according to sex .Grade School and social economic level " in Dissertation Abstract. International . vol . 33 No. 11.1973 .P. 101.
(2) Williem Ann . "A comparison of selected social values in students attending catholic with those of students Attending in " public schools" cited in Dissertation Abstracts International vol .40, No 1,1979 ,P. 372.

وقد استخدمت الباحثة أدوات البحث ممثلة في استبيان يتكون من ٤٢ بندا وتمثلت عينة الدراسة في طلاب السنة النهائية في أربع مدارس كاثوليكية دينية وأربع مدارس عامة وقد بلغ حجم العينة ٣٠٠ طالب .

وكانت النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس العامة والمدارس الكاثوليكية نحو القيم.
- لا توجـد علاقة واضحة بين ما يدرس من مقررات في المدارس الدينية الكاثوليكية واتجاهاتهم نحو القيم .
- كمـا أظهرت النتائج وجود فروق بين الإناث والذكور لصالح الإناث في قيمة الإيثار .

ماديبوم (Madübom) ١٩٨٠ :-[١]

استـهدفت الدراسـة إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لتأثير منهج الدراسـات الاجتماعية علي مجموعة من القيم الاجتماعية في نيجيريا وتحديد المدى الذي تلعبه المؤسسات الاجتماعية التعليمية في نيجيريا في تعليم القيم .

واستخدم الباحث أسلوب العينة متعددة المداخل للحصول علي عينة من مـدرس من المدارس الابتدائية الذين شاركوا في هذه الدراسة حيث تم اختيار ١٢ منطقة تعليمية من ٢٣ منطقة .كما تم اختيار ٣٠٠ مدرس بواقع ٢٥ من كـل منطقة . كما استخدمت في الدراسة أداتان الأولي مقياس للقيم الاجتماعية يحـتوي علي ٢٠ جملة قيميية تتركز حول مفاهيم بعض القيم الاجتماعية مثل (الأمانـة ،العدالة ،التعليم ،المساواة الاجتماعية ،الأسرة والأداة الثانية صحيفة للبـيانات الشخصـية هدفها الحصول علي معلومات عن المشاركين (السن ، النوع ، الخبرة التدريسية ، المؤهلات العلمية).

---

(1) Madubom ,B, "Nigerian Elementary Teachers perceptions of the Emphasis of the current social studies curriculum upon selected social values" . university of Missouri –Calimbia , 1980 , Dissertation Abstracts international , vol 40,No.11 May 1980,p 4594 –A .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مدرس الدراسات الاجتماعية يرون ضـــرورة التركيز علي مجموعتين من القيم الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعـــية كمـــا أتضـــح أن المـــنهج الحالـــي يركز بدرجة أقل علي القيم الاجتماعـــية وهـــذه الدراســـة تشير الي اهتمام مختلف الدول الإفريقية بالقيم وتأكـــيدها علي ضرورة إدراجها في المقررات التعليمية واستهدفت ترسيخها لدى المتعلمين بمختلف الأساليب التربوية.

هاوارد Haward ١٩٨١ :- (١)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي القيم التي يمكن تنميتها من خلال منهج من خلال الدراسات الاجتماعية وقد تناولت الدراسة إطارا نظريا تضمن تعـــريف القيم وأنواعها ،وتصنيفها وطرحت بعض الدراسات (الأسيوية حول التعلـــيم الخلقي ومنها الدراسة التي قام بها خمسة عشر خبيرا من أربع عشرة دولـــة أســـيوية تحـــت إشراف المعهد الياباني القومي للبحث التربوي وهيئة اليونســـكو .وقد قدم الباحثون ببناء برامج تدريسي للقيم الأخلاقية في كل من الدول الممثلة ثم قدموا قائمة بالقيم الخلقية التي تعتبر هامة في بلادهم ترجمت الـــي قائمـــة مكونة من .٥٤ قيمة ثم تخفيضها الي ٤٤ بعد حذف ما اعتبروه حشوا.

ثـــم تناولت الدراسة تدريس الدراسات الاجتماعية ودورها في التربية الخلقـــية وقدمـــت الأساليب والوسائل التي يمكن أن يستخدمها معلم الدراسات الاجتماعـــية للتنمـــية الخلقـــية كلعب الأدوار والمناقشة الخلقية والقصة وحل المشكلات وغيرها من الوسائل الأخرىٰ .

(1) Howard .D. Mehalinger :unesco Hand book for the teaching of social studies .london c room helm .unesco paris ,1981,

ثم قدمت نموذجا للتنمية الخلقية من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية . وأكدت أن الدراسات الاجتماعية تعد من أكثر المواد قدرة علي تنمية القيم لدى الطلاب .

فردريك Fredrick 1992:-(١)

هدف هذه الدراسة هي النظر الي الاتجاهات الحديثة في الدراسات الاجتماعية وكانت أهم الاتجاهات التي ركزت عليها هي

١) ضرورة توجيه الاهتمام بالقيم والأخلاقيات .

٢) توجيه الاهتمام نحو دور الدين .

ومن حيث ضرورة توجيه الاهتمام بالقيم والأخلاقيات أصبح المنهج خال من القيم مع عدم وجود أي محاولة لتوجيه الطلاب الي القيم والأخلاقيات وأكدت علي ضرورة التركيز علي القيم التالية (احترام حقوق الأقليات التسامح الديني الرغبة في المشاركة علي خلق مجتمع ديمقراطي).

أما من حيث الاهتمام بدور الدين فقد أكد أنه قد أختفي دور الدين من مناهج الدراسات الاجتماعية في الخمس وعشرين سنة الأخيرة وأن هذا الاختفاء اسهم في اختفاء القيم من المجتمع وأن فهم الأديان المختلفة والمعتقدات يعتبر عنصرا أساسيا لدعم التعاون والتفاهم وهو المحرك لشئون الإنسانية.

.1995 Ellen -Ramp , Ramp-susan-Ridout

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام أدب الأطفال كوسيلة لتدريس القيم وهذا البحث يقدم وصف مسرود لأدب الأطفال وخطط لدروس يمكن أن تساعد على تعليم قيم الأمانة والاحترام والمسئولية والعاطفة وتهذيب النفس الصبر والعطاء بعد وصف مختصر للقيم . يقدم البحث ٥١ موضوع عن

(1) Risinger G. Fredrick Trends in K –12 social studies Eric Digest., 1992, p.p 1:12 1 t 12 .1992 .

وصف لكتب أدب الأطفال (الكتب الكبيرة ، الكتب المجزأة والكتب المصورة) والـتي نشـرت بين عامى ١٩٤٠ - ١٩٩٣ وهى مصنفه وتتحدث عن القيم لتدريسـها وهذه الدروس في القراءة والغناء (واحد للأطفال الصغار وأخرى للأطفال الكبار)[١] .

1996 Veugelers , Wiel [٢]

تهـدف هذه الدراسة الي تدريس القيم وتنمية التفكير النقدي حيث أن المناهج الدراسية هي الميدان لتنمية القيم ونتيجة للجهود المبذولة للسيطرة علي التعلـيم وتدريباته حيث أن للمدرسين بعض الحرية لتقديم تفسيراتهم الخاصة للقـيم التـي يريدون تنميتها في طلابهم هذا البحث يعطي أمثلة علي أنه كيف يدمج المدرسين ويحفزهم لتنمية قيم معينة مع تعليم الطلبة تنمية التفكير النقدي والتركـيز الاساسـي علي الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من (١٥) الي (١٨) عامـا لأن هـذا هو السن الذي يبدأ فيه الطالب تمييز نفسه لكي يظهر نفسه بوضـوح اكـثر من السن الأصغر . وهذه هي المرحلة الأخيرة حيث يمكن للطلبة أن يندمجوا مع المجتمع من خلال التعليم والقيم المرتبطة بالعمل . حيث تعطـي مثالا للطريقة التي يمكن للمعلمين تنمية القيم في طلابهم سواء درسوا فـي النظام التعليمي العادي أو في قطاع التعليم المهني ومحور بحث التفكير النقدي في التعليم هو تحليل الطلبة لوجهات نظرهم ووجهات نظر الآخرين في توجيه القيم . ومن المتوقع أن يتخذ المعلمين اتجاه محايد نحو القيم المعينة في التفاعل بين الطلبة والمدرسين حيث من الممكن للمدرسين ألا يعبروا عن قيم معينة .

---

(1) Ramp – Ellen , Ridout – susan >> : Teaching values through children's literature , paper presented at the combined Meettings of the great lakes International Reading Association and the southeast International Reading Association (1 st , Nashville , In , November 11- 15 , 1995

(2) veugelers – wiel : Teaching values and critical thinking , paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association New york , Ny , April 8 – 12- 1996

ويقـترح البحـث أن تداخل التفكير النقدي وابحاث تعليم وتنمية القيم ممكن أن تتم اذا قام المدرسين بتدريس خطط إدراكية معرفية لتنمية قيم معينة كجزء من المهمة التربوية وايضا علي المعلمين أن يظهروا الاحترام لوجهات نظر الطلبة .

1997 A dler- fmily stier , foster poula[١]

تهـدف هذه الدراسة الي حماية الثقافة ونداءات البشرية للأفراد الذين يظهـرون احـتراما للبيئة ويتخذون قرارات أخلاقية بثقة ويواجه أطفال اليوم عـالم ذو قـيم معقدة ومربكة ويحتاجون مساندة لمعرفة كيفية اتخاذ قرارات أخلاقية معتمدة علي الاحترام والمسئولية

وأسفرت النتائج عن أن أحسن طريقة للتعبير عن القيم تكون من خلال مناهج دراسية فيها عناية واهتمام بالبيئة المدرسية

دراسة Mcpherson Michael-s 1999 [٢]

تهـدف هـذه الدراسة الي معرفة أثر إدراك القادة في المجتمع بالقيم الاجتماعية في إعداد الشباب لدورهم في المجتمع أسفرت النتائج عن أن الكلية أو الجامعـة تعمل بأفضل طريقة عندما يكون قادة المجتمع لديهم معرفة بالقيم الاجتماعـية الخاصـة بالاحترام والشرف ووظيفة كل منها في إعداد الشباب لدورهم في المجتمع وتجهيز الارض لمجتمع جديد وأفضل ووجهة النظر هامة في موازنة رد فعل الجامعة لتسويق الجهد في التعليم العالي.

---

(1) Adler – Emily – stier , foster – poula , Aliterature Based Approach to Teaching values to Addescents : Does it work ? , Adolescence , v32 , n 126 , p275 – 86 , sum , 1997 .

(2) Mcpherson ,Michael,s : Balancing competing values : The market and the Mission. Presidency . v2 .n2 . P22-27. Spr 1999 .

دراسة Clark – Thomas 1999 :-[1]

تهـدف هذه الدراسة الي معرفة أثر دعم النمو وما يتطلبه من تغيرات فـي الاقتصـاد الصيني والمجتمع على الأزمات المالية الأسيوية حيث ترينا بوضـوح ضـرورة المؤسسـات المستقلة والحرية الشخصية أو الفردية هما ضروريتان للنهوض والتجديد في الحياة .

وأسفرت نتائج الدراسة علي أن القيم الاجتماعية المحافظة والتي غالبا ما يقدمها التعليم ونظام التدريب يمكنها أن تعيق عملية النمو الاقتصادي.

التعليق على دراسات المحور الثانى :

١- تناولت بعض الدراسات مرحلة المراهقة نظراً لخطورة تأثير هذه المرحلة العملـية علـى الشخصـية وحاجتها الماسة إلى القيم ، ولقد اهتمت هذه الدراسـة الحالية بمرحلة المراهقة . حيث أن الموضوعات المختارة التى تقـوم الباحثة بإعداده سيطبق على طالبات المرحلة الثانوية وهن فى سن المراهقة .

٢- معظـم الدراسـات دراسات مسحية استهدفت التعرف على النظام القيمى لمجتمع معين أو مقارنة بين نظام القيم لمجتمعات أو بيئات مختلفة .

٣- إن معظـم هذه الدراسات والبحوث أغفلت دور أساليب التدريس واثارها فى تنمية القيم لدى الطلاب الأمر الذى يؤكد على ضرورة القيام بالدراسة الحالية .

٤- إن الكـتاب المدرسـى يركز على عرض المادة العلمية دون الإشارة إلى القيم المتضمنة فيه .

---

(1) Clark –Thomas. Economic Growth ,Institutional Development and personal Freedom : the Educational Needs of china . Education – Training .v 41 ,n6 –7 p 336-34 . 1999 .

٥- أغفلــت هــذه الدراسة أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة ووقوفهم على نــتائج الدراسات العلمية الحديثة وما تطالب به من توصيات قد تساعدهم علــى الاهتمام بغرس القيم فى نفوس الطلاب ، ومساعدتهم على ترجمة هذه القيم فى حياتهم اليومية .

٦- أظهرت الدراسات التى تتعلق بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومنها دراســة Madubom الحاجــة إلى التطوير المستمر لمناهج الدراسات الاجتماعية وذلك وصولاً إلى تحقيق الأهداف .

٧- ربــط منهج الدراسات الاجتماعية بظروف المجتمع الاقتصادية والثقافية والأجتماعية المتطورة واعترافه بالأعراف والتقاليد والقيم التى يؤمن بها المجتمع .

٨- التركــيز علــى القيم التى تؤدى إلى خلق المواطن الصالح كقيم الانتماء والمشاركة والمسئولية واحترام القوانين والعمل .

٩- تتشــابه هذه الدراسة مع الدراسات التالية فى تنمية القيم الاجتماعية مثل دراســة (فيليب جيمس ١٩٧٢ ، محمود السيد أبو النيل ١٩٧٩ ، دراسة آن ١٩٧٩ ، وسامة مصطفى مطاوع ١٩٨٢ ، سميحة أبو النصر ١٩٨٤ محمــد خميس عبد الرؤوف ١٩٨٨ ، محمد عبد المجيد حزين ١٩٨٩ ، فيجلرز ١٩٩٦) حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية القيم الاجتماعية .

١٠- تتشــابه هذه الدراسة مع الدراسات التالية فى معرفة اثر دور التاريخ فــى تنمية القيم الاجتماعية (ماديبوم ١٩٨٠ ، سعيد عبده ١٩٨٨ ، مياز الصــباغ ١٩٩١ ، فايــزه أحمد ١٩٩٣ ، صلاح عرفة ١٩٩٤ ، يحيى عطية بيومى ١٩٩٤ ، عبد المؤمن محمد عبده ١٩٩٥ ، على أحمد على الجمل ١٩٩٥) .

١١- تتشابه هذه الدراسة مع دراسات كل من (سميحة ابو النصر ١٩٨٤ ، محمد خميس ١٩٨٨ ، سعيد عبده ١٩٩٢ ، على الجمل ١٩٩٥ ، فيجلرز ١٩٩٦) فى معرفة أهمية القيم الاجتماعية فى مرحلة المراهقة .

١٢- تختلف هذه الدراسة الحالية مع الدراسات التالية حيث أن هذه الدراسة تهتم بتنمية القيم الاجتماعية والدراسات الأخرى تهتم بتنمية القيم الأخلاقية والدينية والثقافية مثل دراسة (محمد خميس ١٩٨٨ ، هناء السيد ١٩٩٠ ألن رامب ١٩٩٥ ، فيجلرز ١٩٩٦ ، ميكبيرسون ١٩٩٩) .

١٣- تختلف هذه الدراسة الحالية مع الدراسات التالية مثل (محمود السيد ابو النيل ١٩٧٩ ، وسامة مصطفى مطاوع ١٩٨٢ ، يحيى عطية سليمان بيومى ١٩٩٤) حيث أنهم اهتموا بتنمية القيم الاجتماعية فى مرحلة الشباب ، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على تنميتها فى مرحلة المراهقة .

١٤- تختلف هذه الدراسة الحالية مع الدراسات التالية مثل دراسة (فيليب جيمس ١٩٧٢ ، فتحى مبارك ١٩٨٢ ، سعيد عبده على ١٩٨٨ ، محمد عبد المجيد حزين ١٩٨٩ ، هناء السيد ١٩٩٠ ، مياز خليل الصباغ ١٩٩١ ، فايزة أحمد ١٩٩٣ ، صلاح عرفة ١٩٩٤ ، عبد المؤمن محمد عبده ١٩٩٥) حيث أنهم اهتموا بتنمية القيم الاجتماعية فى مرحلة الطفولة ورياض الأطفال بينما اقتصرت الدراسة الحالية على تنميتها فى مرحلة المراهقة .

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال ما يلى :

١- تحديد أبعاد القيم .

٢- أساليب تخطيط وبناء الموضوعات المختارة .

٣- أسلوب اختيار العينة .

٤- التركيز على البيئة التى تحيط بالأساطير والقيم الاجتماعية الت تنميها لدى الطلاب .

٥- ضـــرورة فهم المعلم لأهمية الأساطير فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب

الفصل الثالث

القيم الاجتماعية

- المناهج والقيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع .
- مفهوم القيمة .
- المعانى الإجرائية للقيم ومفهومها .
- أهمية القيم بصفة عامة .
- وظائف القيم .
- مستويات القيم .
- أساليب تعلم القيم .
- طرق اكتساب القيم وتنميتها .
- خصائص القيم .
- القيم الاجتماعية .
- دور التاريخ فى تنمية القيم .
- القيم وطبيعة التاريخ .

الفصل الثالث
القيم الاجتماعية

يتناول هذا الفصل القيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع من خلال مفهوم القيمة الإجرائى والمعنى التربوى للقيم وأهميتها ووظائفها ومستوياتها وأساليب تعلمها وطرق اكتسابها وخصائصها .

المناهج والقيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع :-

يعمل المختصون فى المناهج وهم مهتمون بقيم المجتمع الاجتماعية ولذلك فإن معرفة تلك القيم الاجتماعية يعد أمراً ضرورياً وهاما بالنسبة لواضعى المناهج الدراسية حتى يمكن ترجمة تلك القيم إلى سلوك للتلاميذ يواجهون به مشاكل المجتمع الذى يعيشون فيه . فعندما يلتزم مجتمع بمفهوم معين لتلك القيم . فان ذلك يتطلب من واضعى المنهج تنظيما معينا لمحتوى المناهج وتناولا جديدا لهذا المحتوى بل وأدوار جديدة للمعلم وبمعنى آخر فإن على مخططى المناهج أن ينظروا إلى التلميذ على اساس أنة كائن اجتماعى بحيث تنعكس تلك النظرة على طبيعة الخبرات التعليمية المختارة وبذلك يصبح المعلم احد عوامل الضبط الإجتماعى التى تحكم اطار التربية المقصودة خاصة وان المدرسة كمؤسسة تعليمية رسمية لم يعد فى مقدورها ان تتجاهل حاجات المجتمع المعقدة وإذا كان هذا هو دور المدرسة فيجب ان ندرك انة دور يتسم بالمرونة وذلك لان المجتمع دائم التحرك والتغير وبالتالى فان أهدافه وقيمة تتغير تبعا لذلك ومن ثم فان المنهج يجب ان يتغير تبعا لذلك التغير لأن المجتمع يعتبر من اهم مصادر إشتقاق اهداف التربية وتغير أهداف التربية معناه تغير المناهج الدراسية وهكذا .[1]

ولكن ما المقصود بالقوى الاجتماعية المؤثرة فى بناءالمنهج ؟

إن لكل مجتمع ثقافتة التى شارك فى تشكيلها وصياغتها وتهذيبها وتطويرها على مر العصور وهى بذلك تعنى كل خبرات الماضى وجميع انماط الحياة السائدة فى المجتمع سواء كانت فكرية او مادية ولذلك فمن الضرورى ان يجرى تحليل دقيق للمفاهيم والقيم والمبادئ الاجتماعية

---

(١) إبراهيم بسيونى عميرة : المنهج وعناصره ، ط٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩١ ، صـ١٤ .

التى يلتزم بها المجتمع ويسعى الى اقامة الحيـــاة على اساسها وذلك بهدف تحديد الفلسفة التربوية التى يجب الإلتزام بها فى بناء المنهج وتنفيذه . (١)
اى ان المدرسة يجب ان يكون لها فلسفه نابعة من فلسفة المجتمع وبالتالـــى فان محتوى المنهـــــج وتنظيمـــه وطرق التدريس والانشطـــه والوسائل التعليمية تعمل كلها فى اطار واحد متسق لبلوغ الاهداف الاجتماعية المرغوب فيها وفى اطار هذا المفهوم فان وظيفـــة المدرسه يجب ان تكون عمل تطوير للمجتمع الموجوده فيه وذلك عن طريق ترجمـــة واقع المجتمع الى مواقف تعليمية تؤثر فى التنظيـــم المعرفى والانفعالى للمتعلمين . ويتيح لهم الفرصة للدراسة والتحليـل واعمال الفكر ودعم واثراء تلك المفاهيم والمبادئ الاجتماعية ولتطوير الايجابى منها.

وبالـــتالى فان هناك علاقـــة تربط بين القوى الاجتماعية وبين المنهج ولذلـــــك فأنـــه من الضرورى دراســة وتحليل الفكر الاجتماعـــــى الذى تستمد منه الفلسفة التربوية اهدافها. (٢)

مفهوم القيمة

اســترعى مفهــوم القــيمة اهتمام الباحثين والعلماء والمفكرين على اخــتلاف انــتماءاتهم العلمية والفكرية ، وذلك لأن مفهوم القيمة من المفاهيم العامـــة المرنة التى يستخدمها جميع الناس ، فهى لا تخص مجتمعاً دون آخر بل توجد فى جميع المجتمعات ، وبناء على ذلك فهى تختلف من مجتمع لآخر نظــراً لاخــتلاف الــثقافة السائدة فى كل مجتمع ولهذا فإن هذا المفهوم شمل مجـــالات متــنوعة : فلسفية واجتماعية واقتصادية ونفسية وتربوية فى جميع المجتمعات ذات المؤثرات المختلفة .

ومممـــا هـــو جدير بالذكر أن كلمة " Value " بالإنجليزية مشتقة من الفعـــل اللاتيـــنى " Valeo " ومعناها فى الأصل " أنا قوى وشجاع " أى أنها تعنى القوة والشجاعة والصلابة .(٣)

(1) Mehrens William and Irin Lehmann : Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 3rd ed . New York , holl , 1984 , p.p 293 .

(٢) امـــام مخـــتار حميدة :أسس بناء وتنظيمات المناهج الواقع والمأمول ، ط٣ ، ج١، بقاهره : دار زهراء الشرق ، ٢٠٠٠ ص ص ٨٢ – ٨٤.

(٣) يحيى هويدى : مقدمة فى الفلسفة العامة ، ط٩ ، القاهرة : دار الثقافة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٣١ .

المفاهيم الإجرائية للقيم :

يمكــن دراســة وتناول المعانى الإجرائية للقيم وذلك من خلال علاقة مفهوم القيم ببعض المصطلحات قريبة الصلة له ، وتفسير ذلك تربوياً ، وكيف يمكــن لكلية التربية ترجمة ذلك المعنى الإجرائى لخدمة العملية التربوية حتى يمكن تنمية وتدعيم تلك القيم لدى الطلاب .

القيم كأهداف :

نظــر بعــض العلماء إلى القيم كأهداف ، وتباينت وجهات نظرهم ، فمنهم مثلاً نيو كمب New Comb الذى عرف القيمة بأنها هدف عام ضمن مجموعة أهداف أعم . (١)

وكذلــك عــرفها ميكر جى mikr jee بأن – القيم – هى مجموعة الأهــداف المــتفق علــيها اجتماعياً ، والمتمثلة فى المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية . (٢)

أما إبراهيم كاظم فيرى أن القيم أهداف يسعى إليها الفرد بغية تحقيقها ، وهــى فى واقوعها أهداف تمثل مرجع حكم الأفراد على أنماط سلوكهم كما تــتحد مــن خلالها أهدافهم فى ميادين كثيرة من الحياة (٣) والقيمة فى رأيه قد يعبر عنها صراحة من خلال الألفاظ أو العبارات أو ضمنياً كما تتكشف بشكل غير مباشر قيماً تصدرعن الفرد سلوكيات .

أتضــح ممــا ســبق أن هؤلاء المفكرين والتربويون نظروا إلى القيم كأهداف كانوا محقين من وجهة نظرهم إذا كانت القيم جزءاً من ثقافة المجتمع – شــأنها فى ذلك شأن العادات والتقاليد والأفكار والمثل وغيرها – أى ثقافة المجتمع تشتق منها فلسفة التربية ، ومن تلك الأخيرة تشتق الأهداف التربوية ، وعلى هذا الأساس فإن تلك الأهداف التربوية ليست إلا انعكاساً للقيم الموجودة فى المجتمع وهو أمر منطقى ، ومما يدعم ويؤكد ذلك إن أحد أهداف المراحل التعليمية بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ جاء منادياً بغرس قيم الديمقراطية وحرية إبــداء الــرأى والتفكــير السليم لدى الطلاب وهذا يعد انعكاساً لثقافة المجتمع

---

(1) New Comb , Personality and Social Change , New York . Dryden , 1943 , p. 8 .

(٢)عــبد الباســط محمد : عرض تحليلى لمفهوم القيمة فى علم الاجتماع ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول ، المجلد السابع ، يناير ١٩٧٠ ، ص ١٧ .

(٣) محمد إبراهيم كاظم : بحث القيم السائدة بين شباب معلمى المرحلة الابتدائية فى ج.م.ع تقرير صادر عن وزارة الشباب ، القاهرة ، الإدارة العامة للبحوث ، ١٩٧٠ ، ص ٣٥ .

السائدة آنذاك وأيضاً جاء هدف تنمية قيم احترام العمل اليدوى لمرحلة التعليم الأساسى كنوع من التعبير عن الفلسفة السائدة فى المجتمع وهذا يوضح أن الهدف التربوى ما هو إلا انعكاس للقيم الموجودة فى المجتمع ويوضح ذلك إبراهيم الشافعى ، حيث أشار إلى أن هذه القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التربوية التى نسعى إلى تحقيقها فى التعليم ، فقيم كأحترام العمل والعاملين والتجرد والموضوعية فى وزن الآراء والأفكار ، والإخلاص فى أداء الواجب وتحمل المسئولية ينبغى أن تكون أهدافاً تربوية نسعى إلى تحقيقها فى المتعلم .(١)

والقيم كأهداف وكفايات شخصية أو اجتماعية . تعد نواتج ثقافية من المجتمعات الثقافية التى يعيش فيها الأفراد .(٢)

وهذا يقتضى من كليات التربية صياغة أهدافها بصورة تتناسب مع القيم المشتقة من فلسفة المجتمع المصرى وطبيعته وما هو موجود لدى الطلاب من قيم حتى يمكن على أساس هذه الأهداف اختيار الخبرات المتنوعة التى تهيؤها الكلية لطلابها ، وأيضاً يتم من خلالها تقويم نتائج العملية التعليمية ، ويعنى ذلك تربوياً صياغة الأهداف فى صورة سلوكية حتى تكون دقيقة ومحددة ويمكن تحقيقها ، ومن خلال ذلك يمكن لكلية التربية تنمية وتدعيم تلك القيم لدى طلابها ، ويقتضى هذا تقويم المقررات الدراسية التى تقدمها الكلية بصورة مستمرة لمعرفة مدى ما حققته من أهداف .

القيم كمعايير :

هناك من يرى (٣) أن القيم تعتبر معايير ومبادئ فهى : المعيار الذى عن طريقه نحكم على الأشياء والناس والأفكار والأحداث والمواقف بأنها حسنة وجديرة بالاهتمام ، وهذا التحديد لمفهوم القيم يتضمن ثلاثة عناصر رئيسية هى :

١- إن القيم معايير أو قواعد للحكم بمحتواها العقلى أو الفكرى كالمسئولية ، فمن طريقها يمكن أن نحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين .

---

(١) إبراهيم محمد الشافعى : الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية ، القاهرة ، النهضة العربية ، ١٩٧١ ص ٣٧٥ .

(2) Reitmar . Sand ford . W . Foundations of Education for Prospective Teachers , London : A Hayward Bacon Inc. 1977 , p. 255 .

(3) Hersh , Richard . H . Others , Models of Moral Education , An Appraisal , New York : Long man , 1980 , p. 27 .

٢- إن القـيم توجد فى العقل بصورة مستقلة عن الوعى الذاتى ، أو قد تكون مثبتة بصورة عامة أو مؤكدة بصورة معلنة ، وهى بهذه الصورة لا يمكن الإعلان عنها بصراحة تامة .[١]

ويعنى ذلك تربوياً أن المسئولين عن العملية التعليمية يمكن أن يستخدموا القيم كمعايير أو قواعد من خلالها يمكن الحكم على مدى تحقيق المؤسسة التعليمية كفاءتها الداخلية أو الخارجية .

ويعرف الشافعى [٢] القيم كمعايير حيث أشار إلى أنها مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية التى تنشأ بين الناس ، ويتفقون عليها على نحو ما ، ويتخذون منها موازيين يزنون بها أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية ، ومنها تلك القيم الخلقية كالوفاء بالوعد وغيره ، وأمثالها قيم معنوية . ليس كياناً مادياً يضبط سلوك الناس ، ويحكمون بمقتضاها على العمل الذى ينتمى إليها .

أما سعيد إسماعيل على [٣] فيعرفها على أنها معايير تضع الأفعال وطرق السلوك وأهداف الأعمال على مستوى المقبول وغير المقبول ، أو المرغوب فيه والمرغوب عنه أو المستحسن والمستهين .

كما يعرفها فؤاد البهى السيد [٤] بأن القيم عبارة عن معايير اجتماعية نزن بها الأفعال بميزانها ذات صبغة انفعالية تتصل من قريب أو من بعيد بالمستويات الخلقية التى تقدمها الجماعة ويمنعها الفرد من بيئته الخارجية الاجتماعية ، ويقم معها موازيين يزن بها الأفعال ويتخذها هادياً ومرشداً له .

ويعرفها إبراهيم كاظم [٥] بأنها مقياس أو مستوى أو معيارية يستهدف فى السلوك ويسلم بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه .

مما سبق يتضح أن هؤلاء الذين نظروا إلى القيم كمعايير استطاعوا أن ينظروا إلى المصطلحين كمفهوم واحد ، ولكن هناك تباين واضح بينهما ، وهو أن المعيار عبارة عن قاعدة خارجية مستقاة من البيئة الاجتماعية التى يوجد فيها الفرد ويمكن من خلالها الحكم على ذلك السلوك بأنه مقبول أو غير مقبول ،

---

(١) نوال محمد عمر : دور الإعلام الدينى فى تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٤م ، ص ١٤٠ .

(٢) إبراهيم محمد الشافعى : مرجع سابق ص ٣٧٥

(٣) سعيد إسماعيل على : دراسات فى فلسفة التربية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨١ ، ص ١٨٥ .

(٤) فؤاد البهى السيد : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٥٨ ، ص ٣٢٥ .

(٥) محمد إبراهيم كاظم : التطورات القيمية وتنمية المجتمعات الريفية ، المجلة الاجتماعية القومية ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية ، ١٩٧٠ ، ص ١٣٥ .

أمـــا مصطلح القيمة فهو كامن فى شخص الفرد ذاته ويمكن أن يكون ظاهراً عندما تترجم إلى سلوك ، وعن طريق المعيار يمكن أن نقبله أو نرفضه .

وإذا ســلمنا بــأن القــيم معايير يمكن الحكم عن طريقها على سلوك الأفــراد فــإن ذلك يقتضى من كلية التربية عند استخدامها مفهوم التقويم أن تتعرف على مدى تحقيق المقررات والأنشطة وغيرها دورها فى تنمية وتدعيم الجوانب الإيجابية لدى طلابها ، لأن كل مؤسسة تعليمية تصنع لنفسها معايير يمكن من خلالها تقويم سلوك طلابها على نحو يتفق مع قيم المجتمع .

القيم كاتجاهات :

كذلك نظر بعض العلماء إلى اعتبار القيم اتجاهات رغم ما بينهما من اخــتلافات جوهــرية نوردهــا بعــد ذكر بعض الآراء المتعلقة بمفاهيم القيم كاتجاهــات فقــد عرفت بأنها : القيم مفهوم يدل على مجموعة من الاتجاهات المعــيارية التى تتكون لدى الفرد فى المواقف الاجتماعية التى تحدد له أهدافه العامة فى الحياة والتى تتضح فى سلوكه العملى .(١)

أمــا محــى الديــن أحمــد حسين(٢) فنظر إلى القيم بأنها عبارة عن اهتمامات الفرد أو اتجاهاته تجاه الأشياء أو الأشخاص أو المواقف وتظهر فى صورة أحكام يصدرها الفرد على تلك الأشياء أو المواقف أو الأشخاص .

أتضح مما سبق أن الذين عرفوا أو نظروا إلى القيم على أنها اتجاهات جانــبهم الصواب لأن هناك فروقاً واضحة بين القيم والاتجاهات فالاتجاه اقل ثــباتاً ، لذا فهو قابل للتغيير ، أما القيمة فهى أكثر ثباتاً لذا فهى تتغير ببطء ، والاتجاه يتكون بسرعة ولا يحتاج لخبرات كثيرة ، أما القيمة فهى تتكون ببطء لحاجــتها معارف وخبرات كثيرة ، وكذلك الاتجاهات كثيرة – والاتجاه يعبر عن موقف أو موضوع واحد ، أو عدد قليل من المواقف أما القيمة فلها صفة العمومــية ، فهــي تعبر عن أحكام عامة تعتمد على مجموعة من الاتجاهات والاتجاه أقل تجريداً ، أما القيمة فهى أكثر تجريداً .(٣)

---

(١) ورد فــى : كمال التابعى : الاتجاهات المعاصرة فى دراسة القيم والتنمية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ ، ص٤٦ .

(٢) محــى الديــن احمــد حســين : القــيم الخاصــة لــدى المبدعين ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١م ، ص ص ٢٩ – ٤٧ .

(٣) ضياء زاهر : القيم فى العملية التربوية ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٤ ، ص ص ٢٦– ٢٧

ووجد أن هناك فروق بين القيم والاتجاهات من حيث التجريد والثبات والتكوين والعمومية والموافقة الاجتماعية ودرجة الوعى ، فالقيم أكثر تجريداً وأكثر ثباتاً من الاتجاهات ولها صفة العمومية لأنها تعبر عن أحكام عامة بدرجة أكثر من الاتجاهات ، هذا بالإضافة إلى بعض الاختلافات الأخرى التى أكد عليها بعض الباحثين تتلخص فى أن القيم أعم وأشمل من الاتجاهات فتشكل مجموعة الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية لتكون قيمة معينة ونتيجة لذلك ، تمثل القيم موقفاً أكثر أهمية من الاتجاهات فى بناء شخصية الفرد (١)

القيم كحاجات واهتمامات :

ونظر فريق من العلماء إلى القيم من وجهة نظر أخرى فرأوا أن مصطلح القيم يشير إلى الحاجات والاهتمامات ، ومنهم على سبيل المثال بيير Bieer (٢) الذى يرى أن مصطلح القيم يشير إلى الاهتمامات واللذات والتفضيلات والمرغوب فيها والواجبات والالتزامات الأخلاقية والرغبات والحاجات .

وهى تقوم على المصلحة والاهتمام بمعنى أن القيمة شئ ذو أهمية لذات إنسانية وهذا معناه أن القيمة هى الاهتمام ، فأى شئ إذا كان موضع اهتمام ، فإنه يكتسب قيمة .(٣)

يتضح مما سبق أن الذين نظروا إلى القيم كحاجات واهتمامات كان يصاحبهم بعض الصواب ، على اعتبار أن القيم عبارة عن تمثيلات رمزية أو معرفية لحاجات الفرد والمجتمع وهى كحاجات تكون أولية وثانوية (٤)

ويتمثل الفرق بين القيم والحاجات فى أن القيم تحتوى أو تتضمن التمثيلات المعرفية وأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذى يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات فى حين أن الحاجات لا تتضمن هذا الجانب وتوجد لدى جميع الكائنات الحية (الإنسان والحيوان) . (٥)

---

(١) على أحمد على الجمل : القيم ومناهج التاريخ الإسلامى ، دراسة تربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ م ص ١٨ .

(٢) كمال التابعى : الاتجاهات المعاصرة فى دراسة القيم والتنمية ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٣) محى الدين أحمد حسين : مرجع سابق ، ص٤٥ .

(4) Brown , Rogex , Social Psychology , New York : The Free Press , p.p. 404 – 405 .

(٥) على أحمد على الجمل : مرجع سابق ، ص ١٨ .

ويمكـــن لكليات التربية أن تضع أهدافها فى صورة حاجات حتى يكن إشباعها لدى الأفراد ، وذلك من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية وذلــك حــتى تكون الأهداف فى صورة تطبيقية ، كما يمكن لكلية التربية أن تعمـــل على إثارة الأشياء والموضوعات موضع الاهتمام حتى يمكن أن تعمل علـــى تدعـــيم القـــيم الإيجابية وتنميتها ومعالجة القيم السلبية بين الأفراد فى المجتمع .(١)

القيم كرغبات :

يرى فريق آخر من المفكرين أن القيم يمكن دراستها انطلاقاً من كونها رغبات وأمثال ذلك الذى أوضح أن القيم الأخلاقية مثلاً تحمل معنى الإحساس بالرغبة وتتدرج تحت (أحب – افضل) على اعتبار إنها شئ مرغوب ويجب علـــى الأفـــراد التمسك به ، وهناك من يرى أن القيمة هى ذلك الشئ أو تلك الحالـــة الـــتى تشـــبع رغـــبة والـــتى تمـــنح الـــبهجة والرضـــا مـــن أى نوع .(٢)

أمـــا فيـــنظر إلى القيم ويعرفها بأنها شئ مرغوب فيه يرتبط بإشباع رغبات الأفراد وتحقيق أهدافه ، وتأكيد مفهوم ذاته .(٣)

ويعـــرفها محمد عاطف غيث بأنها الصفات الشخصية التى يفضلها أو يرغب فيها الناس فى ثقافة معينة .(٤)

ويـــرى على الجمل أنها تغلب على بقية الميول الموجودة فى النفس الإنسانية فإذا فكر الإنسان فى هذه الرغبة ودراستها دراسة واعية صارت إرادة .(٥)

القيم كمعتقدات :

يـــنظر أصـــحاب هذا الاتجاه إلى القيم باعتبارها معتقدات يتحدد من خلالهـــا اتجاهـــات الأفـــراد ، ومـــا هـــو مرغوب عنه ، ويمثل هذا الاتجاه

---

(١) هاشـــم فتح الله : دور كليات التربية فى تنمية وتدعيم بعض القيم لدى طلابها ، دراسة ميدانية ، دكتوراه غير منشوره، كلية التربية ، المنيا ، ١٩٩٢م ، ص ٦٥ .

(2) Brown . Roger . Social Psychology . New York , The Free Press p.p. 404 – 405 .

(٣) ورد فى : فوزية دياب : مرجع سابق القاهرة ، ص ٤٢ .

(٤) محمد عاطف غيث : علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٦٧ ، ص ٢٠ .

(٥) على أحمد على الجمل : مرجع سابق ، ص ١٩ .

روكتش [١] الذى يرى أن مفهوم القيم يعنى أنه معتقد ثابت أو صفة خاصة من السـلوك التى تحدد وجود الشخصية أو التفضيل الاجتماعى ويلاحظ على هذا التعريف أن القيم تتميز بالثبات ، ولكن ليس هذا الثبات مطلقاً بل نسبى وذلك لأن القـيم تتغير بتغير الحياة ولكن من الواضح أن القيم تمدنا باستمرار الحياة أو تعمل على استمرار الحياة الشخصية والاجتماعية .

أمـا Leonard , Kenworthy [٢] فـيرى أن القـيمة هى الاتجاه والاعـتقاد والغـرض الذى يؤمن به الفرد والذى يختاره بعد إمعان الفكر فى الـبدائل والاختيارات والذى يتميز بالاستقرار ، فالقيم فى نظرهما هنا . معتقد جديـر باهتمام الفرد ورغبته وطالما إنها معتقد فتأخذ حكم المعتقدات المعنوية المجردة التى يؤمن بها الفرد ويعتقد فيها .

وتتمـيز المعـارف فـى القـيم عن المعارف الأخرى التى تتضمنها المعتقدات فى الجانب التقويمى حيث يختار الشخص من بين البدائل فى تقسيمه مـا هـو مفضل أو غير مفضل ، كما تختلف القيمة عن المعتقد فى أن القيمة تشير غالباً إلى ما هو حسن أو سئ ، فى حين ترتبط المعتقدات غالباً بما هو صحيح أو زائف .[٣]

القيمة والسلوك :

يـرى أصـحاب هذا الاتجاه، أنه يمكن دراسة القيم من خلال السلوك الـذى يصدر عن الفرد ، وبالتالى فإن القيم التى يؤمن بها الأفراد تعد عاملاً عاماً فى تحديد سلوكهم ، ويمثل هذا الاتجاه جيلفورد Gilford [٤] الذى يحدد مفهوم القيمة إجرائياً مشيراً إلى إمكانية دراستها من خلال السلوك وما ينطوى علـيه من إقدام وإحجام أنشطة معينة وكذلك من خلال ما يعبر عنه الفرد من تفضيل لجوانب معينة فى الحياة .

---

(1) Rokeach , Milton : The Lature of Human Values , New York , The Free Press , 1973 .

(2) Leonard , Kenworthy , Social Studies for The Fightier in Flementary , 1997 , p. 155

(٣) على أحمد على الجمل : مرجع سابق ص ٢٠

(٤) ورد فى : محى الدين احمد حسين : مرجع سابق ص ص ٥٦ ، ٥٧

وقد أكد روكتشى Rokech [1] أن القيمة محدد من محددات السلوك وأنلــو Inlow [2] مع روكتشى فى أن القيم عبارة عن محددات لسلوك الفرد وتؤثر فى اختياراته للمواقف وتقدر سلوكياته

وتعــرفها ســلوى عبد الباقى [3] بأن القيمة تكوين فرضى يستدل من خلال التعبير اللفظى والسلوك الفردى والسلوك الاجتماعى وخلاصة القول أن هــذا الاتجاه يعتمد على دراسة القيم من خلال السلوك ، لأن القيم التى تفصح عن نفسها من خلال سلوكيات الأفراد ، وإنما يمكن التعبير عنها بصورة لفظية ولذلك ترتبط القيم بالسلوك ارتباطاً وثيقاً لأنها تترجم إلى سلوك انتقائى .

القيمة والحقيقة :

هــناك فرقاً بين الحقيقة والقيمة وبالرغم من اختلاط الأمر بينهما فى أغلــب الأحيان ، فالحقيقة يمكن التأكيد من صحتها ولا يوجد اختلاف حولها بعكس القيمة لأنها مرتبطة بالفرد ، لا يوجد اتفاق ثابت حولها فقد تختلف من شخص لآخر ومن مكان لآخر . [4]

المعنى التربوى للقيم :

يــرى جون ديوى " Dewy " " أحد علماء التربية " أن لفظ القيمة له معنــيان مخــتلفان تمــام الاخــتلاف ، فهو من وجهة نظره يدل على موقف الاعتزاز بشئ ما وإيثاره على اعتبار أنه ثمين ونفيس من أجل ذاته ، والقيمة كذلــك تعــنى التقويم بمعنى عمل عقلى مميز قوامه المقارنة والحكم ، وهذا يحدث عندما تكون الخبرة المباشرة المتكاملة مفتقراً إليها ولا توجد قيمة إلا إذا كــان هــناك إشــباع والقــيمة ترتــبط ارتباطاً وليد ذاته بالقوى أو الرغبة أو الميل . [5]

---

(1) Rokech , Miltion , The Lature of Human Values , New York : The Free Press , 1973 .

(٢) أميــنة سيد عثمان : دراسة ميدانية لتعرف أثر المحتوى طريقة التدريس للدراسات الاجتماعية فى إكساب تلامــيذ المرحلة الإبتدائية القيم الخلقية والاجتماعية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جــ١ ، ١٢٤ ، ديسمبر ١٩٨٩ ، ص ١٤٥ .

(٣) ســلوى عبد الباقى : القيم التربوية فى أدب الأطفال بالصحف اليومية فى القيم التربوية فى ثقافة الطفل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ ، ص ٢٤٥ .

(٤) على أحمد على الجمل : مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٥) رالــف وين : قاموس جون ديوى للتربيه ، ترجمة محمد العريان ، القاهره ، الانجلو المصريه ، ١٩٦٤، ص ١٩

أهمية القيم بصفة عامة

١- للقيم دور هام فى التوافق النفسى والاجتماعى للفرد إلى جانب الدور الذى تلعبه فى عمليات العلاج النفسى ، وهى بذلك تهدف إلى تعديل السلوك .

٢- للقيم دور فعال فى مجال التوجيه والإرشاد النفسى ويبدو ذلك بصفة خاصة فى إنتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن من رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى تعليم الأفراد القيم الصالحة (١)

٣- تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها بالبعض الآخر ، فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو وكأنها متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساساً عقلياً يستقر فى ذهن أعضاء المجتمع المنتمين .(٢)

٤- تستخدم القيم بمثابة معايير وموازيين يقاس بها العمل ، ويقيم بمقتضاها السلوك وبذلك يمكن القول : أن القيم عامة ومتفق عليها .(٣)

٥- تساعد القيم على التنبؤ بسلوك صاحبها فمتى عرفت ما لدى الفرد من قيم استطاعت أن تتنبأ بما سيكون عليه سلوكه فى المواقف المختلفة .(٤)

٦- كذلك تعمل القيم على حفظ نشاط الفرد متناسقاً ، وصيانته من التناقض والأضطراب فتصبح آراء الفرد منسقة ومتزنة غير متناقضة .(٥)

٧- إن القيم تعتبر من الموجهات الرئيسية للسلوك الاجتماعى وهى تعتبر من أبرز وسائل الضبط الاجتماعى ، نتيجة لوظائفها الأساسية فى ضبط سلوك الأشخاص والجماعات وتنظيم عمليات التفاعل الاجتماعى .(٦)

---

(١) حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعى ، ط٥ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ ، ص ١٦٠ .

(٢) محمد عاطف غيث : مرجع سابق، ص ٢٩٢ .

(٣) إبراهيم محمد الشافعى : مرجع سابق ، ص ص ٣٦٦ – ٣٦٨ .

(٤) سيد أحمد الطهطاوى : القيم التربوية فى القصص القرآنى ، ماجستير غير منشوره ، كلية التربية بأسوان جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ ، ص ٢٤ .

(٥) إبراهيم محمد الشافعى : مرجع سابق ، ص ص ٣٦٦ – ٣٦٨ .

(6) Fichter . J . Sociology . (The University of Chicago Press , 1957) p.p: 294 – 296 .

٨- تعمـــل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية فالحياة الاجتماعـــية تكـــون مســـتحيلة وذا قيمة ، حيث أن النظام الاجتماعى لا يســـتطيع الاستمرار بدون القيم ، وبالتالى لا يمكن تحقيق أهداف الجماعة فلابد من وجود القيم كمعيار أساسى توجه سلوك الجماعة نحو هدف معين مشترك .(١)

وظائف القيم الاجتماعية

الجانب الاجتماعى :

١- القيم الاجتماعية هى نتاج خبرات اجتماعية وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يصطلح عليها أفراد المجتمع لتنظيم العلاقات بينهم .(٢)

٢- تساهم القيم الاجتماعية فى المحافظة على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حـــياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة والتى تحفظ لـــه هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة .

٣- تساهم القيم الاجتماعية أفراد المجتمع على مواجهة التغيرات التى تحدث فيه بتحديدها الاختبارات السليمة التى تسهل على الناس حياتهم .

٤- ربط أجزاء ثقافة المجتمع حيث إنها تعطى النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة فى ذهن المجتمع المنتمي إلى هذه الثقافة . (٣)

٥- تصـــبح القيم الاجتماعية درعاً منيعاً لأى مجتمع من رياح التغير السالبة الـــتى تأتى من كل حدب وصوب وإذا صارت مجموعة القيم الاجتماعية مـــرجعاً لكـــل فـــئات المجـــتمع ، فإن ذلك يدعم من قضية الإنتماء لهذا المجتمع .

٦- يكتســـب الفرد نسق القيم من الجماعة التى يعيش فيها وينتمى إليها بفعل الخبرة المباشرة والاحتكاك الدائم .(٤)

---

(١) أســـامة حســـين باهى : الاختلاف والاتفاق بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم ، رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٣ ، ص ٢٥ .

(٢) محمـــد عمـــاد الدين إسماعيل وآخرون : قيمنا الاجتماعية وأثرها فى تكوين الشخصية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠م ، ص٩٠

(٣) على خليل مصطفى : القيم الإسلامية والتربية ، المدينة المنورة ، مكتبة الحلبى ١٩٨٨م ، ص٨٥

(٤) عـــبد المؤمن محمد عبده : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، فرع بنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ ، ص٩٥ .

يرى الباحثين أن القيم من الموجهات الرئيسية للسلوك الاجتماعى ، لذا فقد اعتبروها من أبرز وسائل الضبط الاجتماعى نتيجة لوظائفها الأساسية فى ضبط سلوك الأشخاص والجماعات وتنظيم عمليات التفاعل الاجتماعى بين الأفراد (١) وذلك لأن القيم نتاج التفاعل الاجتماعى الذى ينشأ عن طريق علاقات وطيدة متبادلة ، هذه العلاقات تقوم على القيم التى تتمسك بها الجماعات المختلفة ، وعندما يأتى الفرد بسلوك مناقض لتلك القيم فإن الجماعة التى ينتمى إليها الفرد تقوم بتعديل سلوكه وإحداث عملية ضبط له عن طريق تلك القيم – المعايير – التى تفرضها عليه الجماعة .

الجانب الثقافى

تمثل القيم الجانب الرئيسى من ثقافة المجتمع ، فهى لب الثقافة وجوهرها ، لذا فهى تعمل على مواجهة ظاهرة الازدواجية الثقافية فى المجتمع (٢) وذلك عن طريق الالتزام بقيم معينة يقرها المجتمع ويعمل هذا المجتمع على القضاء على القيم التى لا تتفق وهويتنا الثقافية ، كما إنها تسهم بصورة فعالة فى تحقيق الهوية الاجتماعية للأفراد ولن يتحقق ذلك إلا إذا كانت هناك استراتيجية تكون أهدافها تكوين المواطن الصالح .

وعلى هذا الأساس فإن القيم توجد نوعاً من التوازن والثبات للحياة الإنسانية الاجتماعية ويوضح كلاكهون Klackhohn فى هذا المعنى أن الحياة الاجتماعية تكون مستحيلة بدون القيم ، حيث أن النظام الاجتماعى لا يستطيع أن يستمر وبالتالى لا يمكنه من تحقيق أهداف الجماعة ، فلابد من وجود القيم كمعيار أساسى يوجه سلوكهم نحو هدف مشترك .(٣)

القيم كدوافع للسلوك

إذا كانت الدوافع بشقيها الأولى والثانوى تؤدى دوراً بارزاً فى الموقف التعليمى فإن القيم كما سبق القول بإنها كمعايير وكدوافع تعمل كقوة دافعة تدفع الفرد إلى العمل وتحرك نشاطه وتوجهه لأن من المعروف أن الفرد الذى توجد لديه قيمة النظافة فإنها توجه سلوكه لأن يكون نظيفاً ، وكذلك متى

(1) Fichter . T.B. Sociology , The University of Chicago , Press 1957 p.p. 261 – 296 .

(٢) سيد عويس : القيم الاجتماعية التى يجب أن نغرسها فى نفوس الأطفال ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م ص ١١ .

(3) Kluckhohn . Clyde , Henty , Personalty Formation : The Determinates Uniclye Kluckhohn Henry Murry (eds) Personality , New York . Alferd , 1979 . p.p. 59 – 60 .

تكونت قيمة الإخلاص لدى الفرد فأنه يؤدى عمله بإخلاص ، ومن كان التدين قيمة هامة فى حياته فأنه يراعى أن تتحقق له هذه القيمة فى كل ما يأتى ويبدع مـن أعمال وتصرفات ، كما أنه يمكن عن طريقها كقوة دافعة إمكانية التنبؤ بسـلوك صاحبها ، فإذا عرفنا ما لدى الفرد من قيم أمكننا أن نتنبأ ما سيكون علـيه سلوكه فى المواقف المختلفة ، وعلى ذلك فالقيم تعمل أو تستخدم بمثابة معايـير أو موازيـين يقـاس بـه العمل وتعين بمقتضاها السلوك (١) ، ولذا فهـى – القـيم – تدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكاً يتفق مع قيم المجتمع الكائن فيه .

ومـن وظائفهـا إنهـا ضرورة لتفسير السلوك الشخصى الاجتماعى للأفـراد إذا كانـت القـيم من موجهات السلوك ، فهى تعتبر عنصراً مساعداً وأساسياً فى تفسير السلوك الشخصى والاجتماعى (٢) وكذلك فعن طريقها يمكن التنبؤ بسلوك الأفراد .

ونلاحظ أن تأثير القيم فى السلوك فى الحياة العملية واضح ؛ فمثلاً إذا أراد شـخص تسود عنده القيمة الاقتصادية – على سبيل المثال – أن يتزوج فأنه يسأل أول ما يسأل عنه المركز المالى لمن يبحث عنها ، وربما لا يلتفت إلـى تدينها وحسبها ونسبها وجمالها ، كذلك إذا أراد شخص أن يعمل فسوف يبحث عن العمل الذى يوفر له أكبر عائد مادى للفرد بصفة عامة يقيم كل شئ فى ضوء القيمة التى تسود عنه .

الوظيفة التوافقية للقيم :

تعمل القيم على تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى فلكل مرحلة عمرية نسـق مـن القيم تتميز به عن غيرها من المراحل طبقاً للخصائص المعرفية والوجدانـية والسـلوكية لها ، ويؤدى هذا النسق في حالة توازنه إلى تحقيق توافـق الفـرد مـع القواعـد والمعايـير الاجتماعية والأخلاقية السائدة فى المجتمع .(٣)

---

(١) إبراهيم محمد الشافعى : مرجع سابق ، ، ص ٣٧٣ .

(٢) صـموئيل مغـاريوس : الصحة النفسية والعمل المدرسى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤م ص ٦ .

(٣) عـبد اللطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم دراسة نفسية ، الكويت ،سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، أبريل ١٩٩٢م ، ص ١٥٤ .

مستويات القيم

لا بد لنا من استعراض مستويات القيم وذلك بهدف التعرف على تلك المستويات وعند أى مستوى يمكن تعلمها وتنميتها لدى الطلاب وبعد تصنيف كل من : كرثوول ، بلوم ، ماسلو فى المجال الوجدانى أكثر التصنيفات شيوعاً وانتشاراً ، حيث قاموا بتصنيفه إلى خمسة مستويات يمكن تقسيمها إلأى ما يلى : مستوى ما قبل تكوين القيمة – مستويات القيمة – ما بعد مستويات القيمة ، حيث تعد القيمة أعلى مستويات هذا التصنيف .(١)

أولاً : مستويات ما قبل تكوين القيمة وتتمثل فى :

١- الاستقبال

أ- الوعى .
ب- الرغبة فى التلقى .
جـ- الانتباه المراقب .

٢- الاستجابة

أ- تقبل الاستجابة .
ب- الرغبة فى الاستجابة .
جـ- الارتياح فى الاستجابة .

[١] الاستقبال :

وهو أدنى مستويات التصنيف أو هو الدرجة السفلى من السلم ونحن معينون عن هذا المستوى بأن يشعر المتعلم بوجود بعض الظواهر والمثيرات أى أنه يكون راغباً فى تلقيها أو الانتباه لها ، ويتدرج تحت هذا المستوى ثلاث مستويات فرعية هى :

أ- الوعى :

يكاد الإلمام والإطلاع يكون سلوكاً معرفياً ولكنه يختلف عن المعرفة التى هى أدنى مستوى فى المجال المعرفى فى أننا فى هذا المستوى لسنا

---

(١) على احمد على الجمل : مرجع سابق . ص ص ٣١ – ٣٢

معنييــن بــتذكر بــند أو حقيقة أو بالقدرة على استذكارها بقدر ما نحن معنيون إذا ما أعطينا الفرصة الملائمة بأن يكون المتعلم على إطلاع أو وعــى بشــئ ما ، أى أنه يأخذ فى حسبانه أحد المواقف أو الظواهر أو الأشياء أو المداخل .

ب- الرغبة فى الاستقبال :

فى هذه الفئة صعدنا خطوة فى السلم ولكننا ما زلنا نتعامل مع ما يبدو أنه سلوك معرفى عند المستوى الأدنى وتلك الخطوة تعنى الاهتمام بمثيرات معيــنة دون غــيرها بمعنى أن الطالب أصبح لديه القدرة على رفض أو عــدم اســتقبال المثيزات التى لا تتفق ورغبته ، وهذا المستوى يميز فيه الطالب بين المثير وغيره من المثيرات .

جـ- الانتباه المراقب أو المختار :

عند هذا المستوى نكون معنيين بظاهرة جديدة وهى التفرقة أو المفاضلة بين ملامح مثير ما يشاهد بوضوح منفصلاً عن انطباعات مجاورة .

فــى هــذا المستوى يتم اختيار المثير المفضل والانتباه له رغم المثيرات المنافسة والمشتقة كأنه يختار دراسة بعض الموضوعات دون غيرها من الموضوعات الأخرى .(١)

[٢] الاستجابة

نحن معنيون فى هذا المستوى بالاستجابات التى تتجاوز مجرد الانتباه للظاهــرة وأكثر ما نستعمل هذا الاصطلاح للدلالة على الرغبة فى أن الطالب قــد أصبح ملتزماً بموضوع أو ظاهرة أو نشاط ما لدرجة أنه يسعى وراءه ، ويحصــل علــى الرضــا أو الارتياح من العمل به أو الأنغماس فيه ، ولهذا فالاســتجابة تعــنى الــتفاعل بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثاً عن الرضا والارتياح والاستمتاع وتتدرج تحت هذا المستوى ثلاث مستويات :

أ- تقبل الاستجابة :

ويمثل أدنى مستوى حيث يقوم الطالب بالاستجابة ولكنه لم يتقبل ضرورة فعل ذلك السلوك رغبة فى مسايرة قواعد الصحة .

---

(١) فايزة أحمد أحمد السيد : مرجع سابق . ص ص ١٤٩-١٥٠ .

ب- الرغبة فى الاستجابة :

وفى هذا المستوى يظهر المتعلم التزامه بالسلوك لدرجة أنه لا يفعل ذلك لمجـرد خـوف من العقاب ولكن بمبادرة منه أو طوعاً وبمحض إرادته وبالتالى فهو مستوى يظهر فيه السلوك الاختيارى والإرادى .

جـ- الارتياح للاستجابة :

فـى هـذا المسـتوى لا يكـتفى الطالب بالغربة والإرادة إنما يصاحب الاسـتجابة شـعور بالرضا والارتياح والاستمتاع أثناء قيامه بعمل من الأعمال .[1]

ثانياً : مستويات تكوين القيم وتتمثل فى :-

[١] مستوى التقييم : Valuing

ويشير هذا المستوى إلى إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الموضوعات والأفكار أو أنماط السلوك ويرى كرثوول وزملاؤه أن ما تشمله هذه الفئة يتفق مـع مفاهـيم الاعتقاد أو الاتجاه فى علم النفس الاجتماعى ، حيث يظهر لدى الطالب سلوكه بدرجة كافية من الاتساق فى المواقف الملائمة ما يجعلنا نستنتج أن لديه قيمة معينة ويندرج تحته ثلاثة مستويات .

أ- تقبل القيمة :

وفى هذا المستوى يكون لدى الطالب القدرة على إعطاء قيمة للموضوع أو الحدث أو السلوك ، وهذا يدل على اكتساب الطالب القدرة على التعبير عـن إرادته تجاه القضايا والموضوعات المختلفة أو يتضمن الاعتقاد فى أهمية قيمة معينة وهو أدنى درجات اليقين .

ب- تفضيل القيمة :

وفـى هذا المستوى يتعدى الأمر مجرد التقبل بل يتضمن قدراً أكبر من الالـتزام يجعل الطالب لديه الرغبة فى المتابعة والاهتمام بالموضوعات المرتبطة بقيمة لديه أو التى يشعر باتجاه موجب نحوها أى تفضيل الفرد لقيمة معنية وإعطاؤه الأهمية لها .

---

[1] سعيد عبده على : مرجع سابق ، ص ٢١١ .

جـ- الالتزام :

يتضمن هذا المستوى أعلى درجات اليقين بالنسبة للاعتقاد ويتمثل فى الولاء للقضية أو مبدأ أو هدف أو جماعة ، أى يكون الطالب على يقين واقتناع كامل بصحة اتجاهه أو تقييمه لقضية ما ، كما يكون على درجة عالية من الالتزام الإخلاص والولاء بهذه القضية وتأكيدها وإقناع الآخرين بها .(١)

[٢] مستوى التنظيم : Organization

فى هذا المستوى يتطلب الأمر تنظيم هذه القيم فى نسق متكامل أو نظام قيمى متى يستطيع التغلب على الصراعات التى تنشأ من هذه القيم ، وتحديد العلاقة المتبادلة بينها ، ويندرج تحت هذا المستوى مستويان فرعيان هما :

أ- تكون مفهوم القيمة :

فى هذا المستوى يمكن للطالب أن يدرك كيف ترتبط القيمة بغيرها من القيم عنده أو بقيم جديدة عليه اكتسابها .

ب- تنظيم نسق قيمى :

يكون الطالب فى هذا المستوى على وعى كامل بالعديد من القيم التى تم اكتسابها وفى نفس الوقت يدرك العلاقات المنتظمة من هذه القيم .

[٣] التخصيص أو التمييز بقيمة أو مركب قيمى :

فى هذا المستوى يكون الاتساق الداخلى للفرد وتنظيمه للقيم قد وصلا إلى الحد الذى يحكم سلوكه طبقاً لنظام قيمى ثابت ومتميز يجعله يتصرف بأسلوب معين ويكون له نمط حياة متميز يمكن للآخرين من التنبؤ بسلوكه فى مواقف معينة ، ويندرج تحته مستويان فرعيان :

أ- التأهب المعمم :

وفى هذا المستوى يستطيع الطالب أن يستجيب أو أن يسلك تجاه المثيرات أو المواقف المختلفة التى يتعرض لها طبقاً لما لديه من ميول واتجاهات وقيم وأوجه تقدير وتوافق .

---

(١) سهير محمد إسماعيل : مرجع سابق ، ص ص ٩٣-٩٥ .

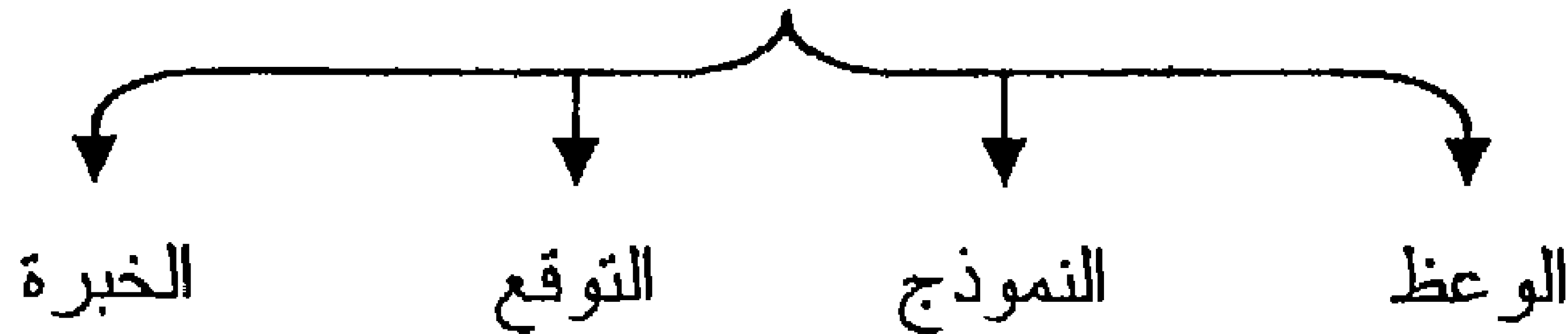
ب- التميز بصور أو خصائص :

في هذا المستوى تتكامل الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم في فلسفة كلـــية للحياة أو نظرة شاملة للعالم ويمثل هذا المستوى عملية الاستيعاب لشـــتى الجوانـــب الوجدانـــية بحيث يسلك سلوكاً متميزاً عن غيره تجاه القضايا والمشكلات الحياتية . (١)

أساليب تعلم القيم

يكتســـب الطفل نسقه القيمي من خلال التوجيه الذي يتعرض له الطفل سواء من الأسرة أو المدرسة أو سائر وسائط النقل الثقافي وقد صنف العلماء أساليب تعلم القيم إلى أربعة أنواع تتضح من الشكل التالي :

أساليب تعلم القيم



الوعظ النموذج التوقع الخبرة

أولاً : الوعظ

وهــذا الأســلوب يتم عن طريق إخبار الأطفال بما هو خطأ وما هو صـــحيح من حث وتشجيع الأطفال على أن يسلكوا مواقف لطريقة معينة دون غـــيرها ورغم وجود العديد من الانتقادات لهذا الأسلوب لأنه مباشر أكثر من اللازم ، أو قد يكون غير مؤثر بالدرجة المطلوبة إلا أنه لا زال يستخدم ومنذ أمد طويل في التربية بكافة مستوياتها ومراحلها .

ثانياً : النموذج

والـــنموذج أو الأنمـــوذج يوجد في حياة الأطفال من خلال البيئة التي يوجـــد فـــيها الأطفال فيمثل الوالدان والراشدان نماذج سلوكية في حياة الطفل وفي المدرسة يكون المعلم هو النموذج أو القدوة ، فالتلاميذ يرون نماذج معينة من السلوك قولاً وعملاً .

أكـــثر الباحثين يؤكدون على أن تعلم القيم واستدخال قيم النموذج يتم بدرجة أكثر فاعلية عندما يوجد اتجاه موجب نحو النموذج أو القدوة .

---

(١) على أحمد الجمل : مرجع سابق ، ص ٣٦ .

ومــن هــنا تأتى ضرورة التأكيد على وجود علاقة طيبة ذات تفاعل إيجــابى بين التلاميذ والمعلم ، وفى محيط المجتمع المدرسى نجد أن التلاميذ أنفسهم يمكن أن يقدموا نماذج سلوكية تحمل قيما إيجابية يمكن تعلمها .(١)

ثالثاً : التوقع

توجد بعض المواقف التي تتطلب استجابة معينة من الآخرين ففى هذه المواقف يشعر الأفراد بضغوط تلزمهم بأن يسلكوا سلوكاً معيناً وبطريقة معينة ومحــددة وكمثال لذلك نجد المعلم فى الفصل يتوقع من التلاميذ سلوك التعاون عند القيام بتنفيذ نشاط معين ، هنا نجد التلاميذ يسلكون وفقاً لهذا التوقع ، ونجد أن هذا السلوك يجد قيمة التعاون ومحبة الغير ، ومن خلال هذه التوقعات من البيئة المحيطة للفرد سواء فى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع نجد التأكيد على سلوك دون غيره وما يتبع ذلك من نظم تعزيز للسلوك المتفق مع قيم ومعايير المجتمع ، ومن خلال ذلك يتم تعلم واكتساب القيم .

رابعاً : الخبرة

يشـــير هذا الأسلوب إلى أن التلميذ يتصرف ويسلك من خلال خبرات وتجــارب معيــنة فــتعلم القيم يتم من خلال التجربة بالفعل وذلك باعتبار أن الخــبرة العملــية تصــبح خبرة مربية وقد يكون التعلم عن طريق الخبرة أو الــتجربة قاس أو موجع فمثلاً من خلال العقوبات الاجتماعية التى تمارس فى مجــتمع مــا يتعلم الأفراد عدداً من الاتجاهات والمبادئ والقيم وتكون الخبرة المباشــرة الــتى يمر بها الفرد ذات فاعلية كبيرة فى اكتساب القيم فالتلميذ أو الطالب الذى تتاح له فرصة تقديم الخدمات لزملائه بالمدرسة من خلال النظام المدرســى فمثلاً نجد أن ذلك يشير إلى قيمة التعاون ، ويصبح سلوك مساعدة الآخرين جزءاً أساسياً من سلوكه اليومى .(٢)

---

(١) فوزية دياب : مرجع سابق ، ص ص ١٢ ، ١٣ .

(٢) كمال التابعى : مرجع سابق ، ص ٤٦ .

طرق اكتساب القيم وتنميتها

ليست هناك طريقة واحدة لتعليم القيم وتنميتها ولكن هناك العديد منها والــذى يمكن أن يؤدى إلى النتيجة المرغوبة منها وتتعدد هذه الطرق حسب قــدرة المعلم وتمرسه ومقدار إيمانه واعتقاده بأهمية القيم لعملية التعلم وأيضاً حســب الإمكانات المتاحة وتوجيهات المنهج للمعلم وأيضاً حسب طبيعة المادة الدراسية ومستويات نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة .

ويمكن تصنيف العديد من الطرق فى مجال طرق التدريس :

١- طرق قديمة
٢- طرق حديثة
٣- طرق متاحة

أولا : الطرق القديمة

١- اتباع المثل الصالح (القدرة)
٢- تحديد نواحى الاختبار
٣- الإيحاء
٤- الإقناع
٥- تعبير المعلم عما يفتقده
٦- استخدام التعاليم الدينية
٧- الاستناد إلى ضمير الفرد
٨- إتاحة معلومات دقيقة للطفل عن سلوكه

ثانياً : الطرق الحديثة

١- استخدام أسلوب السوسيودراما
٢- طريقة الاستجابة التوضيحية
٣- طريقة أوراق القيم
٤- طريقة استخلاص القيم من المناقشة المضبوطة [1]

---

(١) عبد المؤمن محمد عبده : مرجع سابق ، ص١٠٩

خصائص القيم

إن تحديــد الخصــائص الأساســية يساعدنا على التوصل إلى نموذج تدريس مقترح لتعلمها ، ومن أهم هذه الخصائص :

أولا : إنها مجردات فى كيان الفرد يمتلكها وتشير إلى ما يعتبره مهماً فى العلاقات الحياتية بكل ما تشمله من خبرات ويمكن دراستها فى إطار الوظيفة الخلقية والسلوكية .

ثانياً : إنهــا علــى صلة وثيقة بممارسات وسلوكيات الإنسان فى مختلف المواقف .

ثالثاً : إن كل قيمة لها مصطلح يدل عليها مثل الأمانة والعدالة ، وإن كان ليس من اليسير دائماً أن نجد مصطلحاً واحداً يشير إلى قيمة ما .

رابعاً : إن القيم دائماً مسألة خلافية بين الأفراد والجماعات فكثيراً ما يواجه الفرد بمواقف يكون عليه فيها أن يختار بين عدة بدائل وبالتالى فإن ما يختاره يكون مستنداً إلى قيم معينة .(١)

خامساً : إن القيم مكتسبة يمكن تعديلها وتغييرها وتعلمها وتنميتها .

سادساً : إن المعلم لــه دور فعال ومؤثر فى غرس وتنمية القيم لدى تلاميذه مهما كانت القوى المؤثرة فيهم .

سابعاً : يعــد التاريخ من أهم المواد الدراسية التى يمكن أن تسهم فى تنمية القيم لدى التلاميذ وذلك لارتباطها بالإنسان وعلاقته .

ثامناً : ضــرورة الاهــتمام بإبــراز المواقــف القيميية عند تأليف الكتب المدرسية .(٢)

---

(١) أحمــد حســين اللقانى ، فارعة حسن محمد ، برنس أحمد رضوان : تدريس المواد الاجتماعية ، الجزء الثانى ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٥ .

(٢) عبد المؤمن محمد عبده : مرجع سابق ، ص١١٠

تاسعاً : ليســت المدرسة وحدها المسئولة عن غرس وتنمية القيم فى نفوس النشئ ولكن يشاركها فى ذلك الأسرة والهيئات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى .

عاشراً : ألا يعــتمد معلم المواد الاجتماعية على طريقة واحدة أثناء تدريسه للمقرر المدرسى وذلك لإتاحة الفرص أمام تلاميذه للاستفادة من مزايا أســاليب الــتدريس المختلفة وخاصة التى تهئ لهم فرص الأكتشاف واستنتاج المواقف القيمية المتضمنة فى المقرر الدراسى .

الحادى عشر : التعرف على مواقف قيمبية جديدة خارج أسوار المدرسة .

الــثانى عشـــر : أن يــدرك المعلم أن دوره الأساسى لا يقف عند حد تلقين المتعلميــن المعلومــات والحقائق ولكن يتعداه إلى الاهتمام بالجوانب الوجدانية والمهارية أيضاً .

الثالـــث عشر : ضرورة إتاحة الفرص أمام التلاميذ للاحتكاك بالبيئة المحلية وذلــك عن طريق الزيارات والرحلات لكى يختبروا ما لديهم من قيم فى مواقف حياتهم ليحددوا مدى مناسبتها للتطبيق .(١)

القيم الاجتماعية

تظهــر أهمية القيم الاجتماعية فى المجتمع من خلال تنسيق سلوكهم الــيومى حسب مقتضيات مصلحة المجتمع الذى يعيش فيه ، فضلاً عن كونها تقــوم بخدمة النظام الاجتماعى واستقراره فى الحياة الاجتماعية ومنع زلزلتها فــإذا كانت الحرية تسيطر على القيم فى مجتمع معين فإن الأفراد يستطيعون اختــيار شركاء حياتهم الزوجية وتكون القيم الاجتماعية مقبولة من قبل الفرد لأنهــا مكتسبة من خلال الجماعة التى ينتمى إليها ، ويتفاعل معها لذلك نجده يرضـــى بها ويحكمها ؛ لذا تكون بمثابة أحد مفاصل الضبط الاجتماعى التى تحــدد وتقنن سلوك الفرد ، وبالوقت ذاته تقوم القيم بتوحيد سلوك الجماعة ، تعاقــب الأفــراد الذيــن يخالفونها أو يخرجون عن تعاليمها ، فإذا كانت القيم

---

(١) عبد المؤمن محمد عبده : مرجع سابق ،ص ١١٣

مستقرة داخل الإنسان أو فى ضميره فأنه يشعر بعدم الارتياح والقلق عند مخالفته لها وهذه المشاعر تستطيع تنظيم سلوكه بشكل يتناسب مع مجريات الحياة الاجتماعية ونواميسها ومن أجل توضيح قوة وأهمية القيم فى إظهار التماسك الاجتماعى مثال على ذلك : إذا شارك الأفراد قيم جماعتهم فإنهم سوف يكونون قريبين بعضهم من بعض فى علاقاتهم ، ويكون بالوقت ذاته لديهم مشاعر إيجابية حول أنفسهم قد تدوم لفترة زمنية طويلة .(١)

فى الواقع أن التضامن والتماسك الاجتماعى يحدد ويعرف من خلال القيم العامة التى تشترك فيها أعضاء الجماعة ، ويمكن النظر إلى القيم على إنها متغيرات مستقلة ومعقدة ومتداخلة ، مثال على ذلك : يمكن رؤية القيم على إنها مكتسبة من خلال التفاعل الحاصل بين الناس أو فى الأسرة أو بين المعلمين أو الأصدقاء واستناداً إلى الباحث " كرستنسن " فإن الأسرة مهمة جداً كوكالة تأسيسية تقوم على أساس القيم وذلك عندما ننقلها من جيل إلى أخر وبالوقت ذاته تربط الفرد بمجتمعه عبر الزمن وترقى مستوى تفاعله مع الآخرين ، وإذا قامت التنشئة الاجتماعية بغرس القيم فإن هناك احتمالاً كبيراً على استمرار وجودها ، وهذا يتم من خلال الأسرة والمدرسة ، وهنا تبرز القيم على أنها متغير معتمد أن القيم نتاج التفاعل اليومى بين الناس والمجتمع .(٢)

وتعد عملية تنمية القيم وغرسها لدى المتعلمين من أهم أهداف تدريس التاريخ وذلك بحكم طبيعته التى تميزه عن سائر المواد الدراسية الأخرى فالتاريخ مجال للدراسة يمكن للفرد من الدخول إلى الحياة الاجتماعية ، فيمثل الفرد طراز حياة الجماعة التى ولد فيها وبعد ذلك يتمثل عن طريق هذا المجال تركيبات هذه الجماعة وقيمها وتقاليدها وعاداتها ، ويرتبط بهذا كل ما ينمو لديه من عواطف ومشاعر .(٣)

من خلال دراسة التاريخ يدرك المتعلم سرعة التغير التى هى من السمات المميزة للعصر الذى نعيش فيه ويلم عن طريقها بتيارات التغيير

---

(١) عبد اللطيف محمد خليفة : مرجع سابق ، ص١٥٧ .

(٢) معن خليل عمر : البناء الاجتماعى اتساقه ونظمه ، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ ، ص ١١٩ – ١٢١ .

(٣) عبد المؤمن محمد عبده : مرجع سابق ، صـ ١١٠ .

والاتجاهـات الرئيسـية فى المجتمع ، ومن ثم فأنه يجب الاهتمام بتنمية قدرة المتعلمين على تقويم ما يتعلمون وتنمية ميولهم وتذوقهم لما يدرسون وغرس القـيم المرغوبة فى نفوسهم ، والتاريخ بحكم طبيعته يعد مسئولاً مباشراً عن تنمـية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعى السليم لدى المتعلمين وبذلك فهـو مـادة دراسـية تقوم على غرس القيم الاجتماعية مثل التسامح والعدل .... ألخ وغير ذلك من القيم التى توجه سلوكهم نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف .[١]

مما سبق يتضح أن دور معلم التاريخ أوسع واشمل من مجرد الاهتمام بالمعارف فهو مطالب بالاهتمام أيضاً بتنمية النواحى الوجدانية لما تشمله من قيم واتجاهات وغرسها لدى المتعلمين وترجمة الأحداث التاريخية إلى مواقف قيميـة كما أنه مطالب أيضاً بالتعرف على رأيهم أى المتعلمين من قيم غير مرغوب فيها ويحاول تغيرها أو تعديلها .[٢]

ويعـد موضوع القيم الاجتماعية من الموضوعات التى جذبت اهتمام التربوييـن فـى العقود القليلة الماضية وظهر ذلك واضحاً فى اهتمام وسائل الإعـلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحافة خصصت البرامج والمقالات وتشكلت اللجان لدراسة موضوع القيم ، ولقد انعقدت الندوات التربوية ونظمت ورش العمـل للمعلمين ونظمت الدورات وبدأت البحوث تتجه إلى هذا الجانب التربوى الهام .[٣]

دور التاريخ فى تنمية القيم

تهتم العلوم الاجتماعية بصفة عامة بالحاجات الاجتماعية والتعامل مع المشكلات الاجتماعية وتهدف إلى إعداد الصغار لمواجهة مثل هذه المشكلات باعتبارها جزءاً من الحياة الاجتماعية التى نحياها الأن .

---

(١) سعيد عبده نافع : مرجع سابق ، صـ٧٧ .

(٢) فايزة أحمد أحمد السيد : مرجع سابق ، ص ٦ .

(٣) إمـام مخـتار حميدة : مدى فاعلية استخدام السير الذاتية والمذكرات والشخصية فى تدريس التاريخ على تحصـيل المعرفة التاريخية وتنمية قيمة الانتماء لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع.٣ ، ١٩٩٥م ، ص ١ .

وبرغم الصعوبات التى تواجه المعلمين فى تحقيق ذلك إلا أن المتوقع مـن بـرامج الدراسات الاجتماعية أن تؤدى دورها فى إكساب مثل هذه القيم والاتجاهـات تلـك القيم التى تعتبر موجهات أخلاقية للمجتمع فهذه الدراسات تسـاهم بقدر كبير على تحقيق فكرة أن المدرسة مؤسسة اجتماعية قائمة على نظام محدد من القيم

وهـناك اجـتماع تام تشير إليه معظم أدبيات التربية ودراسات العلوم الاجتماعـية بـأن مجموعة القيم ومفاهيمها تكون نظاماً من القيم يقوم بدور الضمير لهذا المجتمع أو ما يطلق عليه بالضمير الجمعى .

ويشـير جارولـيمك إلى أوجه التعلم القائمة على أهداف القيم والاتجاهات فى النقاط التالية :

١- التعرف على القيم العامة للمجتمع من خلال الوثائق التاريخية ومن خلال مجموعة القوانين والتراث الدينى لدولة ما .
٢- القـدرة على اتخاذ القرارات التى تتطلب الاختبار من بين عدد من القيم المتصارعة .
٣- معرفة أساسيات حقوق الإنسان المكفولة لكل المواطنين .
٤- تنمية الشعور والإحساس باحترام المثل والمبادئ والتعاليم الدينية واحترام معاهد العلم بالدولة .
٥- تنمية الشعور بالانتماء لأرض الوطن .
٦- تنمية مشاعر القرابة اتجاه البشر فى كل مكان .

وعندما تقوم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة بالدور المأمول فى إكساب القيم فذلك يساهم على خلق الشخصية القومية وهذا يتطلب عملـية الاتسـام (الوسـم) بالقـيمة والـتى تعتبر من العمليات الأساسية والضـرورية وإحدى المتطلبات الجوهرية لاستقرار الحياة الاجتماعية داخل المجـتمع وأن عملية التطبيع الاجتماعى ترجع إلى هذا البعد الهام من التعليم الاجـتماعى والعملـية تبدأ من المنزل لكنها تستمر وتتسع فى المدرسة حيث ينشط دور الدراسات الاجتماعية التى تهتم بعمليات التقيم وإكساب القيم ، وذلك يساهم فى نمو الأخلاق لدى الصغار .(١)

---

(١) عبد المؤمن محمد عبده : مرجع سابق ، ص ٢١٠

أمـــا عـــن دور التاريخ فى تنمية القيم الاجتماعية فلقد أشار [١] "سعيد عـــبده علـــى" فى دراسته إلى التعرف على القيم الاجتماعية الواردة فى منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالجمهورية العربية اليمنية وكيفية تنميتها ، وتشير دراســـة " صـــلاح عـــرفة " [٢] إلى معرفة القيم المتضمنة فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

ويتضح من ذلك أن عملية تعليم القيم وتنميتها أو تغييرها مسألة غاية فـــى الأهمـــية والحساسية فى نفس الوقت ، وبالتالى فهى فى حاجة إلى معلم متخصص وواع بطبيعة العمل الذى يقوم به .[٣]

القيم وطبيعة التاريخ

انـــتقل علم التاريخ خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من فرع ثانوى من فروع المعرفة يمارسه بعض الناس على أنه هواية أو وسيلة للتقرب من الله برواية أخبار الصالحين أو للتزلف إلى الملوك بكتابة تراجمهم وتواريخ دولهـــم إلى علم مقرر الأصول والمناهج تخصص لـــه الكراسى والأقسام فى الجامعـــات ويقـــوم بالعمل في ميدانه مؤرخون أجلاء ويدرسه طلاب كثيرون علـــى أنـــه عمـــاد من عمد المعرفة الإنسانية ونشأت عن ذلك العلم التاريخى الجديـــد وعلوم أخرى مساندة لـــه أو مساعدة كالآثار وعلم النقوش والخطوط والكتابات القديمة ، وما إلى ذلك مما نشأت له المعاهد والمراكز والمجلات فى كل بلد من البلاد بل كان علم التاريخ سبباً فى أكبر حركة سياسية واجتماعية بعـــد الـــثورة الفرنسية وهى الثورة الماركسية فقد بدأ كارل ماركس فيلسوفاً ولكنه اعتمد على فكرة الاشتراكى على دراسة متعمقة للتاريخ .

فأصبح التاريخ علماً أجمع الجميع على أنه علم واجب التدريس ولذلك حرصـــت الأمـــم بمخـــتلف مستوياتها فى الحضارة أن يكون مادة من مواد تدريسها فى كل مراحل التعليم . [٤]

---

(١) ســـعيد عبده على : القيم الاجتماعية فى منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية باليمن ، دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م ، ص ٨٥

(٢) صـــلاح الديـــن عـــرفه محمـــود : الـــتوجهات القيمية فى محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤م ، ص ١٤٠

(٣) أحمد حسين اللقانى وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ .

(٤) على احمد على الجمل ، مرجع سابق ، ص ص ٣٧ - ٤٠

ومـــن الدراسات التى اهتمت بتدريس التاريخ للجامعات دراسة يحى عطـــية سليمان[1] حيث أكدت هذه الدراسة على توافر قيمة الانتماء فى كتب الـــتاريخ الـــتى يدرســـها طلاب قسم التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس والوقوف على اكتسابهم تلك القيمة من دراستهم للتاريخ .

ولهـــذا نرى أن التاريخ حق الأمم وواجب المؤرخين فتزود من فوائده زاد العـــبر والعظات لتقييم حاضرها على الاقتداء بالطيب والبعد عن الخبيث حتى تعد لمستقبلها ما يحميه من الظلم والفساد .

ولقـــد أدرك الجميع دور التاريخ فى بناء الأمة ، حيث أشارت دراسة هودجـــنس ديفـــيد Hodges [2] عن تأليف القصص وهى طريقة تساعد على الـــتعرف على القيم الثقافية لكل أمة والنهوض بها ، ويؤكد " السير كينج " أن مـــن المحتمل بل يكاد يكون من المؤكد أن نجاح الفرد فى الحياة يتوقف على السهولة والدقة اللتين يلاحظ بهما الكلمات المكتوبة أو المنطوقة ، كما يتوقف على استخلاص النتائج منها ولسوف يتعرض فى مناسبات يتبقى لـــه فيها أن يحلـــل المســـتندات ويلحظهـــا ويدرك معناها ويقارن بعضها البعض ولسوف يـــتحرر فـــى أغلـــب الأحـــيان من ضرورة استخلاص البواعث فى الأفعال والصـــفات من الأعمال وتلك المهارات كلها يحققها منهج التاريخ ودروسه إذا عرضـــت عرضاً حسناً ، كما أشارت دراسة أحمد جابر أحمد [3] حيث هدفت هـــذه الدراسة إلى استخدام القصة فى تدريس التاريخ بمرحلة التعليم الأساسى للـــتعرف على دورها فى تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ وتنمية ميولهم نحو هذه المادة .

وبالـــتالى فدراسة التاريخ لها أهمية عظمى فى بناء الأمم والمحافظة علـــى هويـــتها وشخصـــيتها بل على قوتها وقدرتها على الشموخ والاستطالة والاســـتمرار فهـــو جذور الأمة التى تضرب بها فى الأعماق فلا تقصف بها الأنواء ولا تزلزلها الأعاصير ولا يفتنها الأعداء ، فالتاريخ ليس علم الماضى

---

(١) يحـــيى عطية سليمان : مدى اكتساب طلاب قسم التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس لقيمة الانتماء ، بحـــث مقـــبول للنشر بمجلة دراسات وبحوث فى تطوير التعليم الجامعى ، العدد الثانى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ .

(2) Hodges , David , Creation Stories : Windows to Cultural Values , Interdisciplinary Humanities , V12 , n1 , p 3 – 9 win , 1995 , Issn : 1056 – 6139 .

(٣) أحمـــد جابر أحمد : أثر استخدام القصة فى تدريس التاريخ بالتعليم الأساسى على تحصيل التلاميذ وتنمية مـــيولهم نحو مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧م ، ص ص ١٩٧ – ١٩٨ .

فحسب بل هو علم الحاضر والمستقبل فى واقع الأمر وحقيقتها فالأمة التى تستطيع البقاء هى الأمة التى لها ضمير تاريخى ومعرفة بالتاريخ ، كما أشارت دراسة عفاف فوزى نصر سليمان [1] حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأسطورة الفعال على الفكر الإنسانى منذ خلق الإنسان والتى كانت نقطة البدء والإنطلاق والقوة الدافعة للحضارات الإنسانية وتأييداً لقوة التقاليد الاجتماعية والتراث الشعبى بمختلف اتجاهاته .

ويقول جون ديوى " لا أستطيع أن أمسك الحديث عن التاريخ وأنا أتكلم عن الجانب الأخلاقى فى التربية فالتاريخ يعتبر حياً أو ميتاً " حسب طريقة عرضه أو عدم عرضه من وجهة النظر الاجتماعية ، حيث أكدت دراسة فردريك Fredrick [2] إلى النظر إلى الاتجاهات الحديثة فى الدراسات الاجتماعية وكانت أهم الاتجاهات التى ركزت عليها ضرورة توجيه الاهتمام بالقيم والأخلاقيات وتوجيه الاهتمام نحو دور الدين .

وعندما نعالج التاريخ على أنه سجل لما قد مضى وعفى عليه الزمن فإنه سيتم حتما بالآلية ذلك لأن الماضى باعتباره ماضى يعتبر بعيداً نائياً زال عنه الوجود وهو من حيث أنه ماض فليس ثمة باعث يدعو لترقية وسوف تقاس القيمة الأخلاقية لتدريس التاريخ بمدى معالجته كمادة لتحليل العلاقات الاجتماعية القائمة على مقدار ما يقدمه من بصيرة لما يقوم عليه بناء المجتمع وطريقة عمله .

وثمة خطر أن ، التاريخ سيرتد إلى مجر حكاية فإذا سار الأمر على هذا النمط فإن تعلم الأخلاق سيرتد إلى مجرد رسم دروس معينة من حياة بعض الشخصيات العامة بدلاً من القيام بتعميق الشعور الخيالى للطلاب بخصوص العلاقات الإجتماعية وبالتالى فإن للتاريخ دلالة أخلاقية إيجابية عندما يدرس كوسيلة لفهم الحياة الاجتماعية .

---

(١) عفاف فوزى نصر سليمان : الأسطورة فى الفكر الفلسفى القديم ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير غير منشوره ، ١٩٩٧م ، ص ١١٢

(2) Risinger Q . Fredrick : Trends ink – 12 Social Studies Eric Digest It 12 , 1992 .

كمـــا تناولـــت دراسة Mcpherson Michael [١] إلى معرفة أثر إدراك القـــادة فـــى المجـــتمع بالقيم الاجتماعية فى إعداد الشباب لدورهم فى المجتمع " .

فـــالطلاب ليسوا فى حاجة إلى دروس الأخلاق المنفصلة إلى حد كبير لتلقيـــنه أهمـــية الصـــدق والأمانة بل إنه فى مسيس الحاجة إلى تكوين مهارة تفســـير الأحداث الخاصة التى تقع والمواقف المعينة التى تعرض نفسها بلغة الحـــياة الاجتماعية كما أشارت دراسة Veugelers, Wiel [٢] حيث هدفت إلى تدريس القيم وتنمية التفكير النقدى حيث أن المناهج الدراسية هى الميدان لتنمية القيم .

أن الهـــدف مـــن الدراســـة التاريخـــية أكثر من مجرد الوقوف على الحـــوادث وعلـــى الـــنمو الـــذى وقعت فيه ولكن لا بد من فهم هذه الحوادث والكشف عن وجوه ارتباطها بينها وبين البعض الآخر والكشف عن الصلة بين الأحـــداث مـــن حيـــث أن بعضـــها علل وبعضها معلومات لاستخراج العبر والعظـــات والاســـتفادة مـــنها ، كمـــا أشـــارت إلى ذلك دراسة أحمد حسين الصغير [٣] إلى التعرف على أهم القيم التربوية التى تتضمنها بعض الحكايات الشـــعبية ومحاولـــة الاســـتفادة مـــنها فى العمل التربوى ، حيث تتضمن هذه الحكايات العديد من القيم .

---

(1) Mcpherson, Michael,s : Balancing Competing Values : The Market and the Missionpresidincy , v2.n2.p..-27.Spr 1999 .
(2) Veugelers – Wiel : Teaching Values and Critical Thinking Paper Presented at the Annual Meeting the American Educational Research Association , New York , Ny , April 8-12-1996 .
(٣) أحمـــد حســـين الصـــغير حسن : القيم التربوية المتضمنة فى بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج ، دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية تربية سوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١ ص ١٣٠

ومن هنا يتضح أن الدراسة التاريخية يمكن أن تسهم فى تنمية الجوانب الأخلاقية لدى الطلاب إلا أن هناك الكثير من الصعوبات والعقبات التى تعترضها والتى تجعلها لا تقوم بأدوار هامة ، ولم تعد مجالاً يشد اهتمام معظم المتعلمين ، وقد يرجع هذا إلى غياب الفلسفة التى يستند إليها منهج التاريخ والهدف من تدريسه .

إن التاريخ بدراسته للحاضر وجذوره الضاربة فى الماضى القريب والبعيد إنما هو فى هذا يتتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وتطورها الأمر الذى يشارك فى إيضاح جذور منابع ذلك الحاضر الذى تعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل فالمعنى الشامل للتاريخ هو كل شئ حدث فى الماضى بل هو الماضى ذاته وكثيراً ما تختلف النظر إلى الماضى وما يحتويه من معلومات وحقائق واتجاهات تبعاً لاختلاف الأهداف ، فالتاريخ علاج لكل قصور أو انحراف أى أنه مصدر للحكم واكتساب الخلق الطيب وتعليم السياسة واكتساب القدرة على التصور والتخيل والمساهمة فى إعداد المواطن الصالح بصفة عامة ، كما أشارت دراسة أحمد جابر أحمد (١) على استخدام القصة فى تدريس التاريخ بمرحلة التعليم الأساسى للتعرف على دورها فى تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ وتنمية ميولهم نحو هذه المادة .

لقد اختلفت النظرة إلى الدراسة التاريخية وتعددت تفسيراته التى يقوم فى ضوئها المؤرخ بتقويمه للأحداث والوقائع التاريخية وهى ذاتها تمتد بجذورها إلى النظريات الكبرى فى فلسفة التاريخ ولعل ما يمكن أن نبحث فيه أن الأخلاقيات السائدة من تلك الاتجاهات تنطلق من الاختلاف عن إجابة عن السؤال التالى : ما هو الإنسان ؟ وما تكوينه ؟ وما مميزاته ؟ وما دوره على الأرض ؟ ... تلك هى نقطة البدأ فى أى دراسة ذات مغزى لتاريخ الإنسان ، ذلك أننا إذا لم نتعرف على حقيقة الإنسان فلن يتسنى لنا فهم تاريخه ولن

---

(١) احمد جابر احمد : مرجع سابق ، ص ص ١٩٧ – ١٩٨ .

نعـــرف كيف نفسر تصرفاته ولا كيف نحكم عليها ، وهذا التفسير وهذا الحكم هو العمل الحقيقى الذى ينتهى إليه المؤرخ من كتابة التاريخ وإلا فسيظل عمله مجرد سرد لمجموعة من الأقاصيص لا ربط بينها ولا هدف لها .(١)

ممـــا سبق يتضح أهمية دور مناهج التاريخ فى تنمية القيم الاجتماعية ، ولقد قامت الباحثة بما يلى :

١- تحديد المفهوم الإجرائى للقيم .

٢- تحديد وظائف القيم ومستوياتها .

٣- التعرف على أساليب تعلم القيم .

٤- تحديد الخصائص الأساسية للقيم .

ولقـــد أفاد ذلك الباحثة فى تقديم نموذج يمكن الاسترشاد به فى تعلم القيم من خلال الموضوعات المختارة (موضوعات العينة) .

---

(١) على أحمد على الجمل : مرجع سابق ، ص ص ٣٩ - ٤٠

الفصل الرابع

الأساطير

- مفهوم الأسطورة .
- المفهوم اللغوى للأسطورة .
- تعريف الأسطورة .
- تفسير الأسطورة .
- القصة والحكاية والأسطورة .
- أنواع الأساطير .
- مصادر دراسة الأساطير .
- مراحل اختيار الأسطورة واستخدامها .
- الأسطورة وعلاقتها بالتاريخ .

الفصل الرابع
الأساطير

تـناول هذا الفصل دراسة لمفهوم الأسطورة اللغوى وتعريفاتها وتفسيرها كما يوضـح الفـرق بين القصة والحكاية والأسطورة فى ضوء النظريات الممثلة وأنواع الأساطير .

مفهوم الأسطورة :

الأسـاطير Myth , Mythos تعنى كلاسيكياً أنها مجموعة خرافات وأقاصيص وهى اشتقاقاً من " سطر الأحاديث " وموضوعها – إضافة للآلهة – بتناول الأبطال الغابرين وفق لغة وتصورات وتخيلات وتأملات وأحكام تناسب العصر والمكان الذى صيغت فيه وشكل الأنظمة والمستوى المعرفى وهى فى الوقـت ذاته تشكل ثقافة عصرها . بحيث تبدو ذات خصوصية تربطها ببيئتها ومجتمعها بحيث يمكن من دراستها استقراء التاريخ الأصدق لزمانها ومكانها[١]

وعادة ما تتضمن الأساطير مشاعر إنسانية جياشة وأحاسيس وتصورات ومواقـف توضـح فلسفة الإنسان فى الوجود ومحاولاته الفكرية الأولى والتى تتضمن خلاصة تجاربه وماضيه . وكيف كان يستنتج من هذه التجارب منطقه ومفاهـيمه وتعامله مع واقعه وفق منطق خاص ووفق مضامين أخلاقية تمت صـياغتها فـى قوالـب أدبية ذات خصوصية توارثتها الأجيال وعدلت فيها وأضافت إليها مما جعل الأسطورة محل عمل دائب لا يتوقف .

ولذا يمكن القول أن الأسطورة تسجيلاً للوعى الإنسانى واللاوعى فى آن معـاً وأنها أخذت مساراً تطورياً بطيئاً استثمرت أثنائه مبدأ لا يزال بحاجة إلى تفسير لكنه قائم وهو أن كل عنصر من الماضى يفرض نفسه وتأثيره على الجماهير بقدر لا يقاوم ولا يقف أمامه أى اعتراض منطقى .[٢]

وحـتى اليوم وبعيداً عن نطاق السلوكيات الدينية وطقوسها وعقائدها يمكننا أن نجد مظاهر لا معقولة ولا مبررة ولا يبقى لتفسيرها سوى البحث فى جذورهـا بحسـبانها أحـد مظاهر ذلك الحفرى الحى . الذى كان يصر على الاسـتمرار وعندما كان يستشعر أنه سيتبدد تحت وطأة عناصر ثقافية أخرى

---

(١) سيد القمينى ، الأسطورة والتراث ، ط٢ ، ١٩٩٣م ، القاهرة ، سينا للنشر .

(٢) وديـع بشـور : الميثولوجـيا السـورية ، أسـاطير آرام ، دمشـق ، دار دمشـق للطـباعة والنشر ، ١٩٨٢ ، صـ٨ .

أقوى منه كما حدث فى المرحلة التى بدأ الدين يفرض فيها سيادته على الفكر فإنه كان يتخفى فى أردية دينية تتلاءم مع المستوى المعرفى الجديد .(١)

ومن الرحلة السابقة مع لأساطير القديمة يمكن المجازفة بالقول :

فالأسطورة وإن اشتملت على أحلام وانفعالات وتصورات والأخيلة فإنها اشتملت أيضاً على حقائق يمكن أن تتكشف بوضوح إذا عرفنا كيف نفسرها يغد ربطها بشرطها التاريخى ومكانها فى النسق المعرفى لزمانها ومن الممكن أن ندعم تلك الرؤية فى كتاب " أوزوريس " وكيف عبر المصريون فى زمانهم عن تحولهم التاريخى بأسطورة بل وغيروا واقعهم الاجتماعى والسياسى بأيدلوجيا تمت صياغتها لتحقيق أهداف ذلك التغيير فى صياغة أسطورية بحيث كانت الأسطورة هى الجانب النظرى أو النظرية الثورية لتثوير المجتمع حينذاك .(٢)

إن قراءة التاريخ القديم دون الأسطورة أمر غير تام على أساس أن الأسطورة هى السجل الأمثل للفكر وواقعه فى مراحله الابتدائية عندما كان يحاول تفسير الوجود من حوله ويحاول قراءة الواقع الاجتماعى وتفسيره . هذا بالطبع مع ما تنقله الأسطورة من بصمات وانطباعات النفس الجماعية عليها لأن الأسطورة لا يمكن لأحد أن يدعى حق تأليفها فهى مجهولة الأصل والمؤلف . بل وأحيانا – المنشأ والتاريخ ناهيك عن كونها ثقافة أجيال متعاقبة ظلت تجرح فيها وتعدل هذا مع عالميتها التى وضحت فى قدرتها المبهرة على الانتقال عبر حدود المكان والزمان . وإمكاناتها الهائلة على التكيف خارج وطنها وبعيداً عن زمانها لتظل حية لدى شعوب مخالفة تتبناها فى أى أزمنة مخالفة .(٣)

وهناك علاقة بين الأسطورة والدين حيث وجدنا شبه اتفاق أن الدين الإبتدائى فى ظهوره مثل الأسطورة حيث نشأ نتيجة الجهل المعرفى والأمل فيما هو أفضل من الحادث فعلاً مع بعض الخيال اللازم بالضرورة عن الجهل والأمل .

هذا ويذهب نفر من علماء المثيولوجيا أن أول الأعمال الأدبية الأسطورية ولدت فى المعابد وهياكل الآلهة ويعتقد (Ropnson Smeths) أن الأساطير القديمة كانت بمثابة الاعتقاد الدينى لأن التراث المقدس كان يتخذ

---

(١) فوزية العنتيل : عالم الحكايات الشعبية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٣ ، صـ٣ .

(٢) إبراهيم عبد الرحمن محمد على : مرجع سابق ، ص١٧٣ .

(٣) أحمد أبو زيد : الرمز والأسطورة والبناء الاجتماعى ، بيروت ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨م ، صـ١١

شــكلاً قصصياً يدور حول الآلهة ويقوم فى الوقت ذاته بتفسير الأفكار الدينية وتوضيحها بشكل أبسط . بحيث كانت الأسطورة جزءاً من بنية الدين وطقوس العبادة لكنها لم تتخذ صفة الإلزام فخضعت لحرية الإنسان مما جعلها عرضة دائمــة للتغيــير من قبل كافة القوى التى يمكنها الاستفادة منها . كذلك يذهب (Malonvexe) إلى أن الأسطورة كانت بمثابة الدستور الاعتقادى الذى يفسر الحاضــر ويؤمــن المستقبل وأنها كانت ذات غايات عملية تهدف إلى ترسيخ عادات اجتماعية أو تدعيم سلطة عشيرة بذاتها أو إقامة نظام اجتماعى .(١)

ولا يجــد المهــتم جهــداً كبيراً فى التوصل إلى الرأى الأقرب للقبول العلمــى بشأن الأسطورة ونشأتها فى أضعف قوى الإنتاج فى المجتمع البدائى حيــث لــم يســاعد الإنسان على اكتشاف الأسباب الحقيقية لما يقع أمامه من ظواهر وهنا تقدمت الأسطورة لتقوم بهذه المهمة الأولى للتفسير .

وهو ما يفسر لماذا كان الأبطال فى أساطير الحضارة القديمة وخاصة ذات الصبغة الشخصية يقومون بأفعال خارقة وتحولات سحرية ويحققون كافة الرغــبات والأماني ويهزمون الملوك والآلهة . مما يشير إلى إظهار اللاوعى الشعبى . كما يفسر لماذا كان الملوك فى أساطير الديانات الرسمية أبناء آلهة ؟ ولماذا لابد أن تقترن طاعة أولى الأمر بطاعة الله ؟(٢)

ولقد تعددت المدارس التى تناولت الأساطير من خلال مبادئ ثلاثة :

١- أن الأسطورة تصف حقائق تاريخية .
٢- أنها رموز لحقائق فلسفية دائمة .
٣- أنها انعكاسات لعملية طبيعية مرة بعد أخرى بصيرورة لا تتوقف .

ويمكــن القــول أن المدارس التى تناولت الأساطير فى مجملها تتبع واحد من مناهج ستة هى :-

١- المــنهج البوهيمرى : الذى يعد اقدم تلك المناهج ويرى أن الأسطورة قصة لأمجاد أبطال أو فضلاء غابرين .
٢- المــنهج الطبيــعى : الذى يعتبر أبطال الأساطير ظواهر طبيعية تم تشخيصها فى أسطورة اعتبرت بعد ذلك قصة لشخصيات مقدسة .

---

(١) إيمان محمد أحمد حسان : مرجع سابق ، صـــ٧٧ .

(٢) أحمــد شــمس الديــن الحجاجى : الأسطورة فى المسرح المصرى المعاصر ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤ ، صـــ٢٩٦ .

٣- المـــنهج المجـــازى : بمعنى أن الأسطورة قصة مجازية تخفى أعمق معانى الثقافة .
٤- المـــنهج الرمزى : الذى يرى الأسطورة قصة رمزية تعبر عن فلسفة كاملة لعصرها لذلك يجب دراسة العصور نفسها لفك رموز الأسطورة
٥- المـــنهج العقلى : الذى يذهب إلى نشوء الأسطورة نتيجة سوء فهم أو خطأ ارتكبه مجموعة أفراد فى تفسيرهم أو قراءتهم أو سردهم لرواية أو حادثة أقدم .
٦- مـــنهج التحلـــيل النفســـى : الذى يحتسب الأسطورة رموزاً لرغبات غريزية وانفعالات نفسية .

والمشكلة الحقيقية التى تواجه أى باحث فى الأساطير هى أن علم المثيولوجيا حتى الآن لم يصل إلى مرحلة النضج التى تؤهل مدارسه المتنافرة المتعارضة للاندماج .[١]

المفهوم اللغوى للأسطورة :-

استحوذت الأسطورة على لب مفكرى الشرق والغرب وظهرت الكثير مـــن الأبحاث حولها لما لها من سحر عجيب يجذب كثير من الباحثين للغوص فـــى أعماقهـــا وأغوارها السحيقة [٢] ونجد أن الكثيرين من الناس يشعرون ا، بإمكانهم الاستمتاع بالأساطير دون أن يريدوا أن يدرسونها فى شكلها التحليلى مثلما يدرس (علم الحشرات) الحشرات على سبيل المثال فى هذه الحالة فإن ما يحبونه ليس Mythdogy (علم الأساطير) ولكن Myths الأساطير .[٣]

وهذا الكلام ينطبق على العامة فقط بل يبدو من غير المصدق الآن أن العديد من أحسن العقول فى أوروبا فى القرن التاسع عشر ترى الأساطير فى إحدى صورها على أنها فقط أوصاف رمزية لسحب مستخفة بالشمس أو سيول جارفـــة تحـــت جوانب التلال . ومن الممكن القول بأن هذا التصور الخاطئ للأسطورة ناتج " لأنها مقولة مبهمة وغير محددة فأسطورة عند شخص ما هى

(١) سيد القمينى : الأسطورة والتراث ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٣م ، الناشر سينا للنشر ، القاهرة .
(٢) عفـــاف فوزى نصر سليمان : الأسطورة فى الفكر الفلسفى القديم ، ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م . صـــ٣٢ .
(3) G.S.Kirk : The Nature if Greek Myths Penguin Books, New York; 1986, p.21.

إلا قصـــة خارقـــة لـــدى آخـــر أو ملحمـــة نثرية أو حكاية شعبية أو عرف منطوق " (١)

ومن هنا كان الخلط بين الأساطير وبين الحكايات الشعبية والتى تندرج تحـت مسـمى القصص الشعبى والذى يمكن تصنيفه بشكل تقريبى إلى ثلاثة أنـواع الأسـاطير Myths قصص الخوارق Legends وهى القصص التى تدور حول الأحداث غير العادية . وتتضمن ما يسمى حكاية البطل Herotale والملحمة النثرية Saga والنوع الثالث هو الحكايات الشعبية Folktales وهى ليست الأساطير – القصصى التى قيلت(٢) للتسرية .

هذا وعند تصفح المعاجم اللغوية للوقوف على معنى الأسطورة اللغوى بـدا مـن غير الممكن الأخذ بما تقدمه تلك المعاجم من معانى والتى تضمنت الكثـير من التناقض والقصور فى إعطاء المفهوم الحقيقى لكلمة أسطورة بل والخلط بينها وبين الخرافة وكأنها حكايات لا أصل لها .

فالأسـاطير هـى " الأباطـيل " الواحدة أسطورة (بالضم) وإسطارة (بالكسـر) مـن بـاب سطر ، و(السطر) الصنف من الشئ .. وأيضاً الخط والكـتابة . وهـو فى الأصل مصدر وبابه ... سطراً ... والجمع اسطار ... وجمع الجمع أساطير .(٣)

هذا ولقد ذكر لفظة أساطير الأولين فى القرآن الكريم فى تسع آيات منها :

١- يقول الذين كفروا إن هذه إلا أساطير الأولين سورة الأنعام (٦ : ٢٥)

٢- إن هذا إلا أساطير الأولين سورة المؤمنون (٢٣ : ٨٣)

٣- وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلاً (الفرقان ٢٥ : ٥٠)

وفـى كتـب الشرح والتفسير " أساطير الأولين : جمع أسطورة : ما يكتب ويحكى عن أخبار السابقين "

---

(١) إيمان محمد أحمد حسان : فلسفة الأسطورة فى الفكر السياسى المعاصر ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦م ، صـ٢ .

(٢) فوزى العنتيل : عالم الحكايات الشعبية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٣م ، صـ٧ .

(٣) محمـد بـن أبى بكر عبد القادر الرازى : مختار الصحاح ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ص ص : ١٦.– ٢٩٨ .

وفســرها الزمخشــرى (٥٣٨هــــ / ١١٤٤م) فى كشافة بالخرافات والأكاذيب ويبدو أن " الأسطورة " أى صيغة المفرد لم تستعمل قديماً ، وكلمة أســطورة تشبه كلمة هستوريا (Historia) اليونانية . وتدلان معاً على معنى القصـــة أو الرواية أو التاريخ . وتدلان أيضاً على ما كتبه الأقدمون أو تركوه من روايات وحكايات وهى فى الأغلب أحداث خارقة للعادة وأباطيل (١)

يتضـــح من ذلك أن الأساطير هى : ما سطره الأولون : فلماذا القول إذن : مــا ســطره الأولــون أباطيل ؟ إنه مثلما لا يمكن الجزم بأن ما سطره الأولــون حقــائق فلا يمكن أيضاً الجزم بأنه أباطيل . بل من الممكن تعريف الأســطورة مــن الناحية اللغوية بأنها : ما سطره الأولون أو الأقدمون : دون نعــته بصــفة مـــا تسجنه بين جدرانها لأنه لم يكن بالتأكيد باطلاً بالنسبة لمن اعــتقدوا فيه من السابقين لكنه من المحتمل أن يكون ليس حقيقياً لمن توصلوا إلى جديد من اللاحقين ، أما الخرافة (باب خرف) أسم رجل من عذرة استهوته الجــن فكـــان يحـــدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة .. وخرف الثمار اجتناها .. والخرف (بفتحتين) فساد العقل من الكبر فهى تعنى فى اللغة العربية " الحديــث الكـــذوب أى غير الممكن واقعياً وعقلانياً وتستعمل صفة للإنسان عندما يصل إلى سن متقدمة ويفسد عقله " .(٢)

وهكـــذا يوجـــد اخـــتلاف مـــن الناحية اللغوية بين كل من الأسطورة والخـــرافة وربما كان للأسطورة مضمون فكرى – ثقافى أكثر تعقيداً وتعبيراً خيالـــياً واقعياً فى آن معاً . وإذا كانت الخرافة مرتبطة بالحديث الشفهى غالباً فإن الأسطورة مرتبطة بالكتابة النصية .(٣)

هذا ولقد ميز David Bidney (٤) بين الأسطورة والخرافة من حيث الاعــتقاد إذا تحـــوى الأســـطورة عنده اعتقاداً من نوع خاص . أى اعتقاد لا

---

(١) نخـــبة مـــن الأساتذة : معجم العلوم الاجتماعية . تصدير ومراجعة د. إبراهيم مدكور : (الهيئة المصرية العامة بمصر) ، ١٩٧٥م ، صـــ٣٨ .

(٢) محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى : مختار الصحاح عنى بترتيبه : السيد محمود خاطر ، راجعه نخبة من علماء اللغة العربية ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر (ب.ت) ، صـــ ١٧٣ .

(٣) معن زيادة : خرافة : الموسوعة الفلسفية العربية ، الجزء الأول ، ط١ ، معهد الانماء العربى ، ١٩٨٦ ، صـــ ٤١٢ .

(4) David Bidney : Theoretical Anthropology , Columbia . University Press , New York , 1953, P.294 .

يصدق أو فكرة المجال الممكن . أما الخرافة من ناحية أخرى . فهى شكل من الخوف قائم على بعض الاعتقاد اللاعقلى أو الأسطورى . وعادة يحوى بعض المحظـــور Tabo فى الممارسة وربما تعطى الأساطير بعثاً للخرافة . وربما تحفز الأخيرة ابتكار الأساطير .

تعريف الأسطورة :- Myths

١- هـــى قصة خرافية يسودها الخيال وتبرز قوى الطبيعة فى صور كائنات حية ذات شخصية متميزة وينبنى عليها الأدب الشعبى .(١)

٢- هى قصة خيالية ذات أصل شعبى تمثل فيها قوى الطبيعة بأشخاص يكون لأفعالهم ومغامراتهم معان رمزية . كالأساطير اليونانية التى تفسر حدوث ظواهر الكون الطبيعية بتأثير آلهة متعددة .(٢)

٣- هـــى انعكـــاس للظـــروف النفسية التى يحياها الإنسان من خلال احتكاكه بالبيئة المحيطة ومحاولاته المستمرة للاستمرار مع هذه البيئة . وفى حالة فشله تظهر الأسطورة كنوع من التعويض عن الفشل .(٣)

٤- عرف هوميروس الأسطورة : بأنها حادثة تاريخية قديمة حدثت بالفعل ثم بمرور الوقت ودخول العديد من الإضافات التى غالباً ما تحدث نتيجة لنقل الحادثة عن طريق الرواية الشفوية تحولت الحادثة التاريخية إلى أسطورة.

٥- هـــى انعكاس لعمليات وظواهر طبيعية لم يستطع الإنسان القديم تفسيرها كظواهـــر الحمل والولادة ودورة النبات والزلازل والبراكين والفيضانات ومواســـم القحـــط وغيرها مما دعا به لتقييدها ونسج العديد من الروايات حولها .

٦- هى وصف وسرد لحقائق ومواقف وأحداث تاريخية موغلة فى القدم وذات طابع متفرد وبمرور الزمن تتحول هذه الحقائق إلى أساطير .

٧- هـــى قصـــة ترمـــز إلى الظروف البيئية التى يحياها الإنسان من خلال صراعه الدائم معها .(٤)

---

(١) إبراهيم مدكور : المعجم الفلسفى ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٩م ، صـــ١٣ .

(٢) جميل صليب : المعجم الفلسفى ، ط١ ، بيروت ، دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٧١م ، صـــ٧٩ .

(٣) عفاف فوزى نصر سليمان : مرجع سابق ، صـــ٣٩ .

(٤) حســـين الشـــيخ : دراسات فى تاريخ الحضارات القديمة اليونان ، ط١ ، القاهرة ، دار لمعرفة الجامعية ، ١٩٩٢م ، صـــ١٥ .

٨- هــى مظاهر لمحاولات الإنسان الأولى كى ينظم تجربة حياته فى وجود غامض خفى إلى نوع ما من النظام المعترف به .[١]

٩- هــى الصــورة الشعرية أو الروائية التى تعبر عن أحد المذاهب الفلسفية بأسلوب رمــزى يخـتلط فيه الوهم بالحقيقة كأسطورة الكهنة فى جمهورية أفلاطون .[٢]

١٠- الأســاطير هــى الفهم الكلاسيكى لمجموعة خرافات وأقاصيص تتناول الأبطــال الغابريــن وفــق لغة وتصورات وتخيلات وتأملات وأحكام تناسب العصر والمكان الذى صيغت فيه .[٣]

وتتضمن الأسطورة معانى عدة

١- قصة خيالية وذات طابع متفرد .

٢- لها أصل شعبى وتعتبر رمزية .

٣- تنظيم لتجربة حياتية وتعتبر نسبية للعصر والمكان

تفسير الأسطورة :-

يمكن النظر للأسطورة من خلال أربعة جوانب تحدد تفسيرها هى :

١- الأسطورة رمز لحقيقة فلسفية قديمة يمكن الوصول إليها عن طريق دراسة الأســطورة وتحليها مع مقارنتها بالظروف البيئية والتاريخية التى نشأت فيها .

٢- الأســطورة انعكــاس لعمليات وظواهر طبيعية لم يستطع الإنسان القديم تفســيرها كظواهــر الحمــل والولادة ودور النبات والزلازل والبراكين والفيضـــانات ومواسم القحط وغيرها مما دعا به لتقديها ونسج العديد من الروايات حولها..

٣- الأسطورة انعكاس للظروف النفسية التى يحياها الإنسان من خلال احتكاكه بالبيئة المحيطة به ومحاولته المستمرة للتوائم مع هذه البيئة وفى حالة فشله فــى إحــداث هــذا التوافق تظهر الأسطورة كنوع من التعويض عن هذا الفشل.

---

(١) عفاف فوزى نصر سليمان : مرجع سابق ، صـــ٤٢ .

(٢) عفاف فوزى : المرجع السابق ، صـــ٤٣ .

(٣) جميل صليبا ، مرجع سابق ، صـــ٨٠ .

٤- الأسطورة وصف وسرد لحقائق ومواقف وأحداث تاريخية موغلة فى القدم وذات طابع منفرد وبمرور والزمن تتحول هذه الحقائق إلى أساطير .[١]

القصة والحكاية والأسطورة :

١- **القصـــة** : شــكل من أشكال الأدب الشائق فيه جمال ومتعة ولها كما لكل عمل فنى قواعد وأصول ومقومات فنية ومن أهم هذه المقومات الفكرة الجيدة والبــناء والحــبكة الســليمة والأســلوب اللغــوى المناســب والشخصــيات الحية المقنعة [٢] .

٢- **أمـــا الحكاية** : فهى الأساس الأول فى تكوين القصة وهى تستخدم سلاح التشــويق لتشل إليها المستمعين أو القراء وتعتمد أساساً على حب الاستطلاع الــذى يجعلهــم دائمــاً يتســاءلون عما حدث بعد ذلك والحكاية مجموعة من الحــوادث مرتــبة ترتيــباً زمنــياً وهى ابسط التراكيب الأدبية ولكنها العامل المشــترك الأعظــم بين جميع الكائنات المعقدة المعروفة بالروايات .[٣] ومن الصــعب تعــريف الأسطورة تعريفاً محدداً وواضحاً فقد كثرت البحوث حول الأسطورة واختلفت الآراء حولها بسبب النظريات التى تستند إليها ويمكن رد هذه الاختلافات إلى أربع نظريات هى .

١- النظرية الطبيعية :-

وتــرى أن الأســاطير نشأت ليفسر بها الإنسان الأول ما يصادفه من الظواهر الطبيعية التى يخاف منها ويعجز عن تفسيرها كالصواعق والزلازل .

٢- نظرية التفسير الدينى :

وتــرى أن الأســاطير ذات أصل دينى أضيف إليها وغيرت وحرفت حتى خرجت عن مجرد الحقيقة الدينية إلى الأسطورة ومن ذلك أسطورة نوح والطوفان .

٣- نظرية التفسير التاريخى :

وترى أن أبطال الأساطير كانوا فى الأصل بشراً حقيقيين عاشوا على الأرض وقاموا بأعمال عظيمة ثم نسج حولهم الخيال الشعبى على مر القرون قصصاً نسبت إليهم أعمالاً خارقة وجعلت منهم مزيجاً من الآلهة والإنسان تارة

---

(1) Hemming , James : OPCIT . pp. 41-44 .

(٢) أحمد محمد عيسى : مرجع سابق ، صـ ١٩٨ .

(٣) أحمد حسين الصغير : مرجع سابق ، صـ ١٩٩ .

أو رفعــتهم عــن منزلة الإنسان الطبيعى تارة أخرى فآتوا بالأعمال الخارقة كأسطورة عنترة العبسى ويوحنا المعمدان .

٤- نظرية التفسير الرمزى :

ونــرى أن الأســطورة كانت تعبر بطريقة رمزية عن فكرة دينية أو خلقــية أو اجتماعــية أو فلسفية ثم فقدت مع الزمن معناها الرمزى واحتفظت بالمعنى الحرفى .

والأســطورة قــد تمتزج بالقصص الشعبية والخرافة وتخرج من هذا المزيج بقصة واحدة خصوصاً إذا كانت موغلة فى القدم وتعددت رواياتها على مر العصور كقصة حرب طروادة وألف ليلة وليلة [١].

ويــرى الباحثيــن أنــه مــن العسير الفصل بين الأسطورة والخرافة فالأســاطير ترتبط بما هو دينى بينما ترتبط الخرافات بما هو دنيوى وصارت الأولــى مجال بحث العلماء الذين يبحثون فى جوف التاريخ والحضارات أما الثانــية فقــد كانت ذات هدف تعيلمى لم تفقده بانتقالها من أمة لأخرى ورأى آخرون أن الأسطورة تضفى على الحياة القوى العليا غير الطبيعية والطبيعية وتجعلهــا كانســان وقد تعد معتقداً دينياً ، والأسطورة فى الدراسات الأدبية لا تعــنى عــدم الصدق ولكنها تشير إلى معنى عام أو حقيقة هامة حول الإنسان وحــياته وصناعة الأسطورة مستمرة على مدى الأيام والأساطير مجتمعة تدل علــى ثقافة معينة لشعب من الشعوب لأن الأسطورة ليست نتاج فرد بعينه بل هــى مجهولــة المؤلــف تبناها المجتمع وصارت نتاجاً له ومجمل القول أن الأســطورة نــوع مــن أنواع القصة قديمة ليست نتاج فرد وإنما نتاج شعب والأســطورة عــبارة عن مزيج من الحوادث الخارقة والخرافية تضفى الحياة على القوى الطبيعية وغير الطبيعية وأصولها متعددة . [٢]

أنواع الأساطير:

الأســاطير ليســت نوعــاً واحــداً بل هى عدة أنواع وقبل عامة أن الأساطير اللاهوتية تناسب الفلاسفة . أما الأساطير الطبيعية والروحية فتناسب الشــعراء بينما توفق الأساطير المختلطة التعاليم الدينية الأولية . طالما أن كل تعليم أولى يهدف إلى ربطنا بالعالم والآلهة ومن أنواع الأساطير ما يلى :

---

(١) حــنان عبد الحميد العنانى ، أدب الأطفال ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢م ، ص ص ٩٦ ، ٩٩ .

(٢) محمد محمود السيد خضير : مرجع سابق ، صــ٩٧ .

١- أسطورة التكوين :- The Myth of origin

تبحث هذه الأسطورة فى أكثر المسائل غموضاً وصعوبة تنظر فى الكون وحدوثه وتحاول توضيح بدء الحياة وما مرت به من مراحل حتى اكتملت فى النبات والحيوان والإنسان ونعطى مثالاً على ذلك أسطورة التكوين السومرية التى نصت على ما يلي :

١- فى البدء لم يكن هناك إلا الآلهة " نمو " وهى المياه الأولى التى ولد منها كل العناصر .
٢- أنجبت " نمو " آن إله السماء المذكر و " كى " هى إلهة الأرض المؤنثة وكانا ملتصقين .
٣- تزوج " آن " و " كى " فأنجبا " أنليل " إله الهواء .
٤- أبعد " أنليل " أباه عن أمة . فرفع السماء وبسط الأرض وأخذ يهب بينهما
٥- لم يكن ثمة نور ظلام دامس . فأنجب " أنليل " ابنه " نان " إله القمر فبدد الظلام وأنار الأرض .
٦- أنجب " نان " ابنه " أوتو " إله الشمس الذى تفوق عليه بالإضاءة .
٧- قام أنليل بعد ذلك بخلق مظاهر الحياة الأخرى .

وتشير هذه الأسطورة إلى أن الإله كان فى البدء وأن المياه هى الأسبق إلى الوجود . خرج منها عنصر التراب والهواء ثم ولد النور من الهواء أى أن عناصر الحياة أربعة هى : الماء والتراب والهواء والنار . وقد قام الإله بواسطتها بخلق الأشكال الحية كافة فالإله أزلى وهو يتجلى فى عناصر الكون وإجرامه ونظامه وعنه صدرت أشكال الحياة .(١)

٢- الأسطورة الطقوسية :- The Ritual Myth

أودع الإنسان خلاصة تفكيره فى الأسطورة فكانت الأسطورة اللحظة " النظرية " فى الوعى الإنسانى .(٢)

لكن هذه الأسطورة لم تكن قصة تروى فحسب بل كانت تتضمن طقوساً تمثل وتعكس الحالة الاجتماعية فى عصرها . ولقد ذهب فريزر (٣) إلى

---

(١) طلال حرب : أولية النص نظرات فى النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبى ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، صـ٩٥ .

(٢) طيب تبزينى : مشروع رؤية جديدة لفكر العربى فى العصر الوسيط دمشق (دار دمشق للطباعة والنشر ، ١٩٧١م ، صـ٢٢ .

(٣) جيمس فريزير : أدونيس أوتموز ، ترجمة جبر إبراهيم جبرا ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩م ، صـ١١٢ .

أن الأســطورة قد استمدت من الطقوس فبعد مرور زمن طويل على ممارسة طقــس معين وفقدان الاتصال مع الأجيال التى أسسته . يبدو الطقس خالياً من المعنى ومن السبب والغاية وتخلق الحاجة بإعطاء تفسير له وتبرير .

ويرى فريق آخر من الباحثين أن الأسطورة بنصها وطقوسها " تهدف إلــى تحقــيق نهاية عملية " فهى تروى لترسيخ عادات قبلية معينة أو تدعيم ســيطرة عشــيرة مــا أو أسرة أو نظام اجتماعى قائم . وما إلى ذلك . فهى والحالة هذه عملية فى منشأها وغايتها .[1]

وكذلــك يــرى أن الأساطير التى وصلتنا عن جميع شعوب الأرض ليســت ســوى جسم بلا روح إذ تنقص دارسيها المعرفة الواسعة عن التنظيم الاجــتماعى الذى نشأت فيه وعادات أصحابها وسلوكهم لكن بعض الأساطير وصلت إلينا مع طقوسها وما كان يواكبها من احتفالات كأسطورة " تموز " أو " أدونيس " .[2] وهو أحد الآلهة الذين رمزوا إلى القوة المنتجة فى الطبيعة وقد تمد " روح العقل ويوائم موته وبعثه تبدل الفصول أو توارى الحياة النباتية فى الشــتاء وظهورهــا فى الربيع " .[3] فكان الناس يحتفلون به كل عام ويندبونه وينوحون عليه وكانوا يحملون تماثيله فى شكل جثمان ميت ويشيعونها للدفن ثم بهــا فــى الــبحر أو الأنهــار . وفــى بعــض الأماكــن يحتفلون ببعثه فى الــيوم الــتالى[4] كــبكاء الناس على أدونيس هو بكائهم على ذهب الخصوبة وحلــول القحــط والجدب واحتفالهم ببعثه وحياته من جديد هو صورة لآمالهم بعودة الخصب إلى أراضيهم .

٣- الأسطورة التعليلية :-

الطبيعة مليئة بالظواهر التى أثارت اهتمام الإنسان ودفعته إلى التأمل بحثاً عن تعليل لها

ولعــل مــن اطــرف الأساطير التعليلية تلك الأسطورة الفليبينية التى حاولت اكتشاف سبب اختلاف لون بشرة الإنسان من منطقة لأخرى . فذكرت " أن تــنوع ألوان العروق البشرية راجع إلى ساعة الخلق . عندما وضع الإله الخالق حفنة من طين الفرن لصنع الإنسان ففى المرة الأولى أخرج الإله الطين قبل نضجه فكان الإنسان أبيض . وفى المرة الثانية تأخر فى إخراجه فاحترق

---

(١) فراس السواح : مغامرة العقل الأولى ، دار الكلمة ، بيروت ، ١٩٨٠م ، ص ١٢ .

(٢) جيمس فريزر : مرجع سابق ، صــ١١٧ .

(٣) كرم البستانى : أساطير شرقية ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٤٤م .

(٤) جيمس فريزر : مرجع سابق ، صــ ١٥٢ .

. فكان الإنسان الأسود وفى الثالث أخذ الطين كفايته من الشئ فخرج الإنسان الفليبيــنى البرونزى ولا شك فى أن هذه الأسطورة تعبر عن نظرية الفليبينيين إلى العرقين الأبيض والأسود .

٤- الأسطورة الرمزية :-

تشــتمل بعــض الأساطير على بنية رمزية أو بالأحرى يمكن قراءته قــراءة رمزية ، فالآلهة أو الأشخاص الرئيسيين يرمزون إلى مفاهيم مجردة ، فالأســطورة ليســت مرضـــاً لغوياً بل " أنسنة " العناصر الكونية فللأسطورة مــنطقها الرمــزى الذى تتعامل به مع معطيات الواقع والفكر أنها مثل الشعر نوع من الحقيقة أو معادلة للحقيقة وليس منافساً للحقيقة العلمية أو التاريخية بل رافد لها . (١)

ففى أسطورة قدموس وأوروبا أن جوبيتر رأى أوروبا ابنة ملك صور فعشــقها . وفكــر فــى كيفــية الحصــول علــيها بــدون أن تعرف زوجته جونون أو (هيرا) الشديدة الغيرة .

فســحر نفســه ثوراً أبيض وتقدم منها واختطفها . وعندما شاع خبر اختطاف أوروبا استدعى أجينور ابنة قدموس وأمره بالبحث عنها وعدم العودة بدونها ورحل قدموس بحثاً عن أوروبا وقدم ذبيحة لأبولون فأمره بعدم العودة وبناء مدينة فى المكان الذى يرى فيه نعجة . ففعل .

وقدمــوس فــى هــذه الأســطورة يراه علماء المثيولوجية رمز تأثير حضارة الفينيقيين وثقافتهم فى حضارة الإغريق ، ثم حضارة أوروبا وثقافتها .

ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى أهورا مزدا وأهريمان اللذين قامت الزرادشتية عليهما . فهما رمز هذا الصراع المتفجرة طوال الحياة . بين الخير والشــر " وبــدا واضحاً كل الوضوح لزرادشت (Zarathushtra) أن أهورا مزدا هو قوة الخير .. وأن أهرمان هو قوة الشر .

---

(١) طــلال حــرب : أولية النص نظرات فى النقل والقصة والأسطورة والأدب الشعبى ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، صــ٩٧ .

وقد توقف بعضهم عند ظاهرة الرمز فى الأسطورة ولعلهم غالوا فى تقديرها . إذا ذهبوا إلى أن الأسطورة . وهى الشكل القصصى لتلك الرموز النمطية العليا [1] .

٥- أساطير الآلهة :-

تمتلئ الأساطير بقصص الآلهة ، وهى قصص متنوعة وغنية فتارة نجد صراعاً هائلاً بين الآلهة كصراع إيزيس وأوزوريس مع ست فى الأساطير الفرعونية . وصراع أنانا وأريشكيجال فى المثيولوجية السومرية . وصراع أريشكيجال ونرجال فى المثيولوجية الأكادية . فطوراً نجد قصص حب مولهة كقصص زوس فى المثيولوجية اليونانية أو جوبيتر فى المثيولوجية الرومانية أو غرام بعض الآلهة بآلهة أخرى أو ببشر كغرام كيوبيد وبسيشة أو قصصاً متنوعة كنزول إله أرضى إلى الجحيم أو سعى إله لدى رئيس الآلهة للحصول على أمر ما [2] .

وبديهى أن الكثير من هذه الأساطير يمكن إعادتها إلى الأنواع السابقة فأسطورة بروميثيوس Promethus وخلقه الإنسان[3] وخلافه مع زيوس Zeus وأنتقام زيوس منه . يمكن ردها إلى أساطير الخلق والتكوين وأسطورة سيزيف يمكن ردها إلى الأساطير الرمزية وبعضاً من قصص زيوس كخطفه أوروبا يمكن إدراجها فى عداد الأساطير التعليلية .

ولكن يبقى الكثير من القصص التى جرت بين الآلهة وصورتهم كأشخاص بشريين يحبون ويكرهون ويتشاجرون ويتصارعون ويتقاتلون بعضهم أنانى شهوانى وبعضهم طيب القلب محب للغير . وهذا ما حمل بعض المفكرين على الذهاب إلى أن الآلهة فى الأساطير " ملوك ألهوا أى أنهم تاريخيون أو يعودون لعصور ما قبل التاريخ وهكذا تكون الأسطورة خلط فى الذاكرة بين الحقيقة والخيال . وتدور حول أعمال ملوك قدامى .

وسواء أكان آلهة الأساطير ملوكاً حقيقيين أم أنهم يمثلون ملكات عقلية بشرية أو عناصر من الطبيعة أم كانوا صوراً من بنات الخيال فإن من

---

(١) جبرا إبراهيم جبرا : الأسطورة والرمز المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠م ، صـ٥

(٢) أنظر أساطير الحب والجمال عند اليونان لدرينى خشبة (دار التنوير ، بيروت ، ١٩٨٣ ، صـ٣٤ .

(٣) طلال حرب مرجع سابق ، ص٩٩ .

الواضح أن الأسطورة " تشير أحيانا إلى أقاصيص الأقدمين وأحيانا إلى أشكال الإيمان المختلفة . وأن لها وظيفة الكتابة الخلاقة أو الكتابة الرمزية [١]

وهـــى تجسيد لآراء الناس فى العصر السابق على العصر الدينى وما يعتقدون به من معتقدات تشمل الكون والآلهة والأبطال وتوضح توق الإنسان إلى اكتشاف غوامض الطبيعة كخطوة أولى للسيطرة عليها .

٦- الأساطير البطولية " The Prestige Myth " :-

تطالعــنا فى الأساطير مجموعة من الأبطال الخارقين الذين اضطلعوا بمهمـــات صعبة وأحيانا مستحيلة لتحقيق هدف يفوق القدرة البشرية أحيانا أو لقيادة قبائلهم أو شعوبهم إلى محطة الأمان .

ولعل جلجامش (Gilgamish) أقدم هؤلاء الأبطال الأسطوريين . فقد هــزه مــوت صديقه أنكيدو لذلك انطلق باحثاً عن الخلود الذى تمتلكه الآلهة . وبعــد أن خاض الأهوال وقاسى الصعاب الجمة . حصل على عيشة الخلود . ولكنه تقاعس فى الاحتفاظ بها . فضاعفت منه . وضاعت حياته إلى الأبد .

وأخـــيل (Achilles) بطـــل الإلياذة الذى حبته الآلهة قوة خارقة يقود قومـــه فـــى حـــربهم ضد الطرواديين وعندما غضب اعتزل الحرب ودارت الدوائـــر علـــى قومـــه ولـــم يعــودوا إلـــى الانتصار إلا بعد عودته وفتكه هكطور (Hector) بطل الطرواديين الذى قتل وهو . صديق أخيل الحميم .

وفى تراثنا العربى نستطيع أن نقول أن سيف بن ذى يزن وعنترة بن شــداد قــد امـــتلكا خصائص أسطورية مع الزمن وتداول أخبارهما فإذا هما يمتازان بقوة هائلة وعطف الآلهة وتسخير القوى الغيبية ليحققا قيادة قبيلتهم إلى النصر[٢] .

٧- أسطورة العبادة (أو نظام دينى) The cult Myth :-

ولقـــد ارتبط استعمالها فى تطور العقيدة اليهودية .. فوظيفتها هى أن تصـــدق على العلاقة المتفقة بين يهوة (إله العبرانيين) وإسرائيل . وأن تبجل القـــوة والجلال ليهوة . وفى هذا الاستخدام الجديد للأسطورة جردت من القوة السـحرية الـــتى كانـــت تمتلكها فى الأسطورة الشعائرية . ونستطيع أن نرى أسطورة العبادة ولا زالت أكثر تطوراً فى الاستخدام النبوى لها .

---

(١) عفاف فوزى : مرجع سابق ، صـــ١٥ .

(٢) جبرا ابراهيم جبرا مرجع سابق ص ٥ .

كوسيلة لتقديم مفهوم (تاريخ – الخلاص) لإسرائيل . ولازالت الأسطورة نصف الموقف . لها وظيفة إحكام ليس بالقوة السحرية بل بالقوة المعنوية . ولقد رفعت وظيفة الأسطورة إلى مستوى أعلى من أسطورة العبادة واستغلت بواسطة أنبياء إسرائيل .(١)

٨- أسطورة الإيمان بالأخرويات The Eschatological Myth

وهى ميزة خاصة للفكر اليهودى والمسيحى . تعتقد أن الإله قد دخل إلى التاريخ الإنسانى .. وهنا وظيفة الأسطورة هى أن تعبر فى مصطلحات رمزية بواسطة تصويرات لما لا يمكن أن يوضع فى كلام أنساني . هنا أصبحت الأسطورة توسعاً للرمزية . لقد تميزت الأسطورة والفكر الأسطورى بالارتباط بالشعائر الدينية والطقوس أو بالدين ومن هنا اكتسبا خاصية القداسة والتحريم والطاعة المطلقة . ولقد تميزت أيضاً الأسطورة بالتجسيد أو التشخيص والبعد عن التجريد مع أيضاً الثبات والسكون . والتعلق بالماضي والانغلاق عن المستقبل بالإضافة إلى طابعها العاطفى الإنفعالى (٢)

مصادر دراسة الأساطير :-

فى مجال دراسة تاريخ الحضارات القديمة – ونحن هنا بصدد دراسة الأسطورة بوصفها مظهراً من مظاهر الحضارة اليونانية والرومانية القديمة – المراجع هى كتب كتبها مؤرخون أو كتاب محدثون تتكلم عنه . أما المصادر فهى المنبع الأصلى الذى تسقى منه معلوماتنا . ونعتمد فى هذا على نوعين أساسيين من المصادر هما :

١ – مصادر مكتوبة :-

وتتناول كل ما خلفه لنا اليونان أو الرومان عن طريق الكتابة سواء شعراً أو نثراً وتشمل كتابات المؤرخين والمفكرين والأدباء وغيرهم .

---

(١) إيمان محمد أحمد حسان :مرجع سابق ،ص ص٧ ، ٨ .

(٢) محمد مجدى الجزيرى : الفلسفة بنظرة حضارية ، ط١، القاهرة ، بروفيشنال للإعلام والنشر ، ١٩٨٤م ، ص ص ٣٥ ، ٣٦ .

٢- مصادر غير مكتوبة :-

أى الآثار وكل ما يدخل تحتها من البقايا المعمارية والنحتية والتصوير والأوانى الفخارية والفنون الصغرى والنقوش والعملة .

وعادة عند دراسة الأسطورة محاولة التحقق من أصولها القديمة يكون التركـيز على المصدر المكتوب انطلاقاً من الفرضية المنطقية التى تقول بأن موضوع الأسطورة يتخلق أولاً فى الذهن ثم يترجم رواية أو كتابة وفى النهاية يتجسد فى شكل مادى كتمثال أو معبد أو نقش أو ما شابه ذلك .(١)

مراحل اختيار الأسطورة واستخدامها :

إن الأسـطورة هى عبارة عن قصة ينطبق على استخدامها ما ينطبق على القصة ، وتتحدد مراحل اختيار الأسطورة واستخدامها من خلال ما يلى :

١- المرحلة الأولى :

وهـى المرحلة التى يتم فيها إعداد القصة أو اختيارها قبل سردها لأن الإعـداد أو الاختـيار السليم يساعد المعلم على سرد القصة للأطفال بسهولة ويسـر ولباقة كما أنه يستطيع أن يجذبهم إلى استماعها والاستفادة منها وعلى المعلم فى هذه المرحلة أن يتبع ما يلى :

- اختيار قصة الأسطورة الملائمة لميول الأطفال .
- قراءة القصة قراءة متأنية مثل التقديم مع تمثيل معانيها .
- إعداد الوسائل الإيضاحية التى تحتاج إليها القصة .
- تحديد مدة سرد القصة حتى يعرف الزمن الباقى للمناقشة .
- اختيار المكان الذى سوف تسرد فيه القصة .

---

(١) طلال حرب : مرجع سابق ، ص ص ١٠٢- ١٠٥ .

٢- المرحلة الثانية :-

وهى المرحلة التى تحتاج إلى مهارة فى عملية سرد القصة . ففى سرد القصـــة يتحقق فن الإلقاء والتعبير . وهو إذا جيد وكان مصدر متعة للسامعين ومن الضرورى فى هذه المرحلة أن تكون العلاقة بين المعلمة وأطفالها علاقة مودة ومحبة . وذلك باتباعها للخطوات التالية :

- تحسين البداية والتمهيد لعرض القصة لجذب انتباه الأطفال . لأن من المهم أن يقـــبل الأطفـــال عـلـــى القصة من تلقاء أنفسهم ويمكن أن يكون التمهيد بوسيلة إيضاح أو صورة ملونة .
- تمثيل المواقف بالإشارات باليدين والوجه وتنظيم الصوت أثناء سرد القصة
- مراعاة اليقظة والتحمس أثناء سرد القصة . فالطفل ينتقل إليه شعور المعلم وحماسة تلقائياً .
- عـــدم إطالـــة مدة السرد وعدم اختيار القصص الطويلة لأن الطفل فى هذه المرحلة ر لا يستطيع أن يركز انتباهه مدة طويلة .

٣- المرحلة الثالثة :

وهـــى المـــرحلة التى يعرف فيها المعلم مقدار فهم واستيعاب الأطفال للقصة وعلى المعلم فى هذه المرحلة اتباع ما يلى :

- اســـتخدام الأســـئلة المباشـــرة فى حوادث القصة وشخصياتها وعن أهداف القصة .
- مراعاة اختيار الأسئلة التى تنمى التفكير عند الطفل .
- تكليف طفل بالتعبير عن القصة أمام بقية الأطفال .
- تكليف الأطفال إجابة الأسئلة الشفوية على القصة وأنشطتها الخاصة .(١)

الأسطورة وعلاقتها بالتاريخ :-

كان التفسير التاريخى للأسطورة وأحداً من التفاسير العديدة لها . وهو يرجع إلى يوهموروس Euhemerus اليونانى . بل لقد كان افروس Ephros أســبق مـــن يوهموروس فى أنه أول من تعامل مع الأسطورة على أنها حدث

---

(١) ك.ك .راثفيـن : الأســطورة : تــرجمة جعفر صادق الخليلى ، منشورات عويدات بيروت – باريس ، ١٩٨١م ، صـــ٦٤..

تاريخي[1] ولكن رأى يوهموروس فى أن الأسماء اللامعة الواردة فى الاساطير اليونانــية إن هــى إلا اسماء ملوك وملكات حقيقيين . حكموا فى هذا العالم . وتــركوا فــى الدنيا دوياً رفعهم إلى مصاف الهة . أصبح مذهب من المذهب الفلسفية وسمى باليوهيميرزوم وأخذ به علماء أعلام فى القرن الثامن عشر لا سيما فى فرنسا وإنجلترا.

هذا ولقد تعددت الآراء حول علاقة الأسطورة بالتاريخ . فلقد قيل أنها قدمــت كحقــيقة تاريخــية . لكــن ينقصــها الأســاس الواقعــى . كذبــة شعبية وتقليدية وفى إحدى تعريفاتها أيضاً كان القول " بإنها تاريخ أولى "[2]

أمــا يوهان ياكوب باخوفن J.J.Bachofen " فلم يكن يعتقد أن هناك أى فجوة واسعة تفصل بين الأسطورة والتاريخ وإنما كان على العكس من ذلك تماماً يرى أن التاريخ امتداداً للأسطورة .

ويظهر دور الأسطورة فى هذا الصدد فى أنها تعتبر فى نظرة أساساً لمعرفة الظروف والأوضاع التى كانت سائدة فى ذلك الماضى الأسطورى السحيق .

ولمعرفة حقيقة هذا الماضى . بل حقيقة النفس والحياة الإنسانية فيمكن الــنظر نحــو بواكــير مراحل التفكير الإنسانى . عندما طرح الإنسان أسئلته الأولى حول ماهية الكون وأصوله . والعلاقات التى تربط بين عناصره وتحدد علاقة الإنسان به . علينا أن نقرأ حكمة وأخبار الأقدمين [3] بل على الفرد أن يــنزع نفســه من محيط حياته الضيق المحدود ونستبصر مدى اتساع الخبرة البشــرية . ومــدى تعقيد الطبيعة البشرية . علينا أن ندرك إلى أى حد يتشابه الــناس ويمكــن التنــبؤ بتصرفاتهم . وإلى أى حد يختلفون ولا يمكن التنبؤ بتصرفاتهم كذلك [4] لكى يتسنى لنا كل ذلك علينا تصفح الماضى والتاريخ .

إن الشــعر لــيس مجرد محاكاة للطبيعة والتاريخ ليس سرداً للحقيقة والأحــداث الميــتة . إن الــتاريخ مثل الشعر أداة لمعرفتنا – الذاتية ووسيلة

---

(١) أحمــد شــمس الدين الحجاجي : الاسطورة فى المسرح المصرى المعاصر ، دار المعارف ، القاهرة سنة ١٩٨٤م ، صـــ٢٩٦ .

(٢) حســين الشيخ : دراسات فى تاريخ الحضارات القديمة اليونان و ط١ ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢ ، صـــ٣٥ .

(٣) عماد حاتم : أساطير اليونان ، الجماهيرية العربية الليبية، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٨م ، صـــ١١

(٤) كريــن بربنتن : أفكار ورجال ، ترجمة : محمود محمود ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية بالإشتراك مع نيويورك ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، ١٩٦٥م ، صـــ٣٥ .

ضـــرورية جـــدا لبـــناء عالمنا الإنسانى وهكذا بدا التاريخ أداة للتفاعل لا أداة للتأمل . أداة لسرد الفاعلية الإنسانية داخل المجال الحضارى الإنسانى . لا أداة لمجرد سرد أو تنسيق وترديد أحداث يعلوها صدأ الجمود والموت بل لن يحيا التاريخ نفسه إلا بالرمز والتعبير الرمزى .

إذ أن مـــا يحفظ من الماضى هو آثار تاريخية فيها ما يتعلق بالقول أو الكـــتابة فـــى الصورة والتمثال . وهذا لن يصبح تاريخ حتى يلاحظ فى هذه الآثـــار رمـــوزاً والتى من خلالها لا نستطيع فقط التمييز بوضوح بين أشكال الحياة .(1)

أى أن التعبـــير الرمـــزى فقـــط يستطيع أن يثمر (ينتج) إمكانية توقع واســـتعادة الأحداث الماضية والتأمل فيها . لأن بالرموز وحدها تلك التمايزات (العلامات الفارقة) لا تصنع فحسب بل تثبت فى الوعى .

إن مـــا يمكن قراءته أو معرفته . ليس معطى بطريقة مباشرة بل لقد لجأ أسلافنا إلى الرمز لأسباب ما .

ومـــن هـــنا تناقلت الرموز والأساطير على نحو متواصل من الأسلاف إلى الأحفـــاد (2) لذلـــك لم يكن كاسيرر مبالغاً حيث جعل الرمز هو مفتاح الطريق الجديـــد للإنســـان . الطـــريق المفتوح إلى الحضارة . كما وضح سابقاً . كما وضـــح هو فى تأكيده على الأهمية الوظيفية الرمزية لكل الأشكال الحضارية عامـــة وللفـــن والـــتاريخ والأسطورة خاصة فلقد ذهب كاسيرر إلى أن فلسفة الـــتاريخ بالمعنى التقليدى لهذا المصطلح . نظرية بنائية تأملية للتقدم التاريـخى ذاتـــه . ولا يحـــتاج أى تحلـــيل للثقافة الإنسانية أ يدخل فى مثل هذه المسألة التأملـــية إنـــه يقيم لنفسه مهمة (هدف) أكثر بساطة واعتدال . إنه يؤدى إلى تحديد المكان والمعرفة التاريخية فى نظام الحضارة الإنسانية .
والملاحظ فى الأسطورة هى المحاولات الأولى لتأكيد الترتيب الزمنى للأشياء والأحـــداث . لـــتقديم علم دراسة قوانين وعلل الطبيعة (علم الكوزومولوجى) وعلم أنساب الالهة والناس .

---

(1) Ernst Cassier : an Essay on Man , 20th Printing . Bantam Books USA , 1970 , Passim , P.228 .

(2) أحمد شمس الدين الحجاجى : مرجع سابق، صـــ٢٩٦ .

لكن علم الكوزمولوجى هذا وعلم الأنساب لا يشيرا إلى تميز تاريخى فى الفهم المناسب . ولازال الماضى والحاضر والمستقبل مرتبطين معاً إنهم يكونـوا وحـدة غير مفارقة وكل غير مميز والزمن الاسطورى ليس له بناء واضح.حيث إنه لا زال زمن أبدى . من وجهة نظر الوعى الأسطورى اى ان الماضـى لا يموت . إنه دائماً هنا والآن عندما يبدأ الإنسان يفك النسيج المعقد بخـيال الأسـطورى فإنه يشعر بنفسه وقد انتقل إلى عالم جديد إنه يبدأ ليكون مفهومـاً جديـداً للحقيقة علينا إذن لكى نفهم أو ندرس الأسطورة أن نضع فى اعتبارنا أن الإنسان البدائى لا يستطيع أن يفرق بين الحقيقة والمظهر لكن كل مـا يقـدر علـيه العقل هو / الإحساس أو الإرادة . وبذلك يقيم حقيقته غير المشـكوك فـيها وبالـتالى فـإن موضوعات أحلام الإنسان البدائى وأوهامه وتخيلاته ليست أقل صدقاً من موضوعات حواسه (١)

بمعنى أن البدائى لا يعرف تفريقاً كبيراً بينه وبين بيئته حيث يشعر أن مـا يحدث فى الخارج مثله فى الداخل أيضاً والعكس وهكذا تصبح الأسطورة هـى التعبـير عن العالمين الداخلى والخارجى وهى أيضاً تفكر فى الحوادث وتفسيراً لها . (٢)

وممـا سـبق يتضح أن قيمة دراسة الأساطير وأهميتها تعتبر جزء لا يتجزأ من التراث وهى الجانب الذى لم يحظ بأدنى قدر من الاهتمام من جانب الباحثيـن فـى التراث لأنه أسطوري . ولم يهملوا الأسطورة إلا لأنها تعنى بالخرافات واللامعقول وأقاصيص الآلهة . وواضح أيضاً أن هذا الفهم لم يتأت بعـد درس صادق وعميق للأساطير والتراث القديم . قدر ما انبنى على حكم نشأ عن فهم شائع عن الأسطورة كخرافة لا أساس لها من الصحة .

وربمـا سـاعد على ذلك الإهمال والبعد الزمنى ما بين التراث القديم وبين اليوم وتصورهم أن الأسطورة ليس لها قيمة مؤثرة فى حياة أناس اليوم .

---

(١) إيمان محمد أحمد حسان ، مرجع سابق ص ١٥٨.

(٢) محسن محمد عطيه : الفن وعالم الرمز ، القاهره ، دار المعارف ، ١٩٩٣ ص ٤٨.

الفصل الخامس

((إعداد أدوات البحث وضبطها))

أولاً : اعداد قائمه بالاساطير الواجب توافرها.

ثانياً : اعداد قائمه بالقيم الإجتماعيه الواجب توافرها .

ثالثاً : إعداد الموضوعات المختارة .

رابعا: إعداد الاختبار التحصيلى .

خامسا : مقياس القيم الاجتماعية .

الفصل الخامس
إعداد أدوات البحث وضبطها

تـناول هـذا الفصل عرضاً للاجراءات التى اتبعت فى تصميم أدوات البحث والدروس والاختبارات والمقاييس .

اولا: اجراءات اعداد قائمه بالاساطير التي يمكن استخدامها في تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي .

١- مصادر اشتقاق قائمه الأساطير التى يمكن استخدامها فى تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي .

أ- دراسـة البحوث والدراسات السابقة التي اجريت في هذا الميدان وقد سـبق عرض هذه البحوث والدراسات في الفصل الرابع من الدراسة الحالية .

ب-مراجعه بعض كتب الاساطير والتاريخ بصفة خاصة .

٢- أراء الخبراء والمهتمين بتدريس الأساطير لطلاب الصف الأول الثانوي [١].

تم الرجوع إلى آراء عدد (١٣) من خبراء التربية وكذلك خبراء التاريخ بهدف التوصـل إلـى قائمـة بالأسـاطير التى تناسب مستوى طلاب الصف الأول الثانوى .

٣- أعداد قائمه مبدئية للأساطير في تدريس التاريخ :

عـند الانتهاء من اشتقاق الأساطير في تدريس التاريخ من مصادرها المختلفة والتي تمت معالجتها فيما سبق وتم عمل القوائم الفرعية للأساطير التي اشتقت من كل مصدر .

---

(١) ملحق رقم (٧)

اتضــح ان كــل مصــدر من هذه المصادر لا يشتمل على قائمه شاملة لتلك الأســاطير كما اتضح ان كثيرا من هذه الأساطير والتي اشتملت عليها القوائم الفرعية مكرره في المصادر الأولى وغير مصنفه أو مرتبه . ولذلك فقد قامت الباحــثة بتجميع كل هذه القوائم الفرعية في قائمه واحده اساسيه شملت جميع الأساطير التي تم اشتقاقها من جميع المصادر وتم تصنيفها في قائمه مبدئية .

٤- ضبط قائمة الأساطير في منهج التاريخ .

تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على عدد من المتخصصين [١] في المناهج وطرق تدريس التاريخ والخبراء والموجهين والمعلمين بهدف :-

أ- التأكد من دقه الصياغة الإجرائية .

ب- ابداء ي مقترحات حول القائمة بالحذف أو الإضافة .

وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض المقترحات بالتعديل أو الحذف أو الاضافة على النحو التالي :-

- رأى بعــض المحكميــن أنه يجب حذف بعض الأساطير مثل أسطورة "أوديــب" وأســطورة " الأخوين أنوب و باتا " . لأنها لاتناسب التقاليد والأعراف والاديان السماوية .
- أقــترح معظم المحكمين أضافه بعض الأساطير مثل أسطورة " رحله الــى الآخــرة " و أســطورة " الفلاح الفصيح" لأنها تناسب هذه المرحلة العمرية .
- أقترح معظم المحكمين كتابه ملخص لكل أسطورة .
- أقــترح بعض المحكمين الغاء أسطورة "الاستيلاء على مدينه " يافا " لأنها تعبر عن أحداث تاريخية وليست أسطورة .

وبعــد قــيام الباحثة بالتعديلات التي أجمع عليها السادة المحكمين أخذت قائمه الأساطير في تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي صورتها النهائية[٢] وقد تضمنت الأساطير التالية :

---

(١) ملحق رقم (٧)

(٢) ملحق رقم (٨).

١- أسطورة ايزيس وأزوريس
٢- اسطورة الهبوط الى مثوى الاموات
٣- قصه الفلاح الفصيح
٤- اسطورة رحله الكاهن "ون ــ أمون" الى لبنـــان
٥- قصه البحار الغريق
٦- قصه سنوحي .

ثانيا : اجراءات اعداد قائمه بالقيم الاجتماعية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي

لاشـــتقاق قائمـــه القيم الاجتماعية في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي تم الرجوع الى المصادر التالية :

١- نتائج البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية .
٢- تحلـــيل الكتـــب العربية والأجنبية في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ الى جانب كتب المناهج وطرق التدريس بصفة عامه .
٣- أراء الخبراء والمهتمين بالتدريس لطلاب الصف الأول الثانوي .

ومـــن خـــلال الرجوع الى هذه المصادر تم التوصل الى القائمة المبدئية للقيم الاجتماعـــية فـــي تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي وتم تحديد المكونات الفرعية للقائمة والتي روعي في صياغتها ما يلي :

١- أن تكون واضحة ومحدده .
٢- أن تحمل معنى أو فكره واحده.
٣- أن تكون قابله للتطبيق .

١- مصادر أشتقاق قائمه القيم الاجتماعية من مادة التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي .

١- دراسة البحوث والدراسات السابقه التي أجريت في هذا الميدان وقـد سـبق عرض هذه البحوث والدراسات في الفصل الرابع من الدراسات الحاليه .

٢- مـراجعه بعض كتب القيم الأجتماعيه والتاريخ بصفه خاصه وهذه الكتب بيانها كما يلي :

٢- اراء الخـبراء والمهتميـن بتدريس القيم الاجتماعيه لطلاب الصف الاول الثانوي .[١]

تـم الـرجوع إلى آراء عدد (١٦) من خبراء التربية وكذلك خبراء الاجتماع بهدف التوصل إلى قائمة بالقيم الاجتماعية التى تناسب مستوى طلاب الصف الأول الثانوى .

٣- اعداد قائمه مبدئية للقيم الاجتماعية في تدريس التاريخ .

عـند الانـتهاء من اشتقاق القيم الاجتماعية في تدريس التاريخ من مصادرها المخـتلفة والتـي تمـت معالجتها فيما سبق . وتم عمل القوائم الفرعية للقيم الاجتماعـية التـي اشـتقت مـن كل مصدر . اتضح ان كل مصدر من هذه المصادر لا يشتمل على قائمه شاملة لتلك القيم الاجتماعية كما اتضح ان كثيرا مـن هـذه القـيم الاجتماعية والتي اشتملت عليها القوائم الفرعية مكرره في المصـادر الاولى وغير مصنفه أو مرتبه. ولذلك فقد قامت الباحثة بتجميع كل هذه القوائم الفرعية في قائمه واحده اساسيه شملت جميع القيم الاجتماعية التي تم اشتقاقها من جميع المصادر وتم تصنيفها في قائمه مبدئية .

---

(١) ملحق رقم (٨)

٣- ضبط قائمة القيم الاجتماعية في مناهج التاريخ :

تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على عدد (١٦) من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ والخبراء والموجهين والمعلمين [١] بهدف

١- التأكد من دقه الصياغة الإجرائية

٢- ابداء أي مقترحات حول القائمة بالحذف أو الإضافة .

وقد اسفرت هذه الخطوة عن بعض المقترحات بالتعديل أو الحذف أو الإضافة على النحو التالي :

١- رأى (٨٦%) من المحكمين انه يوجد تكرار في بعض القيم الاجتماعية "العدالة والعدل" ، " حب الوطن والوطنية " ، " المساندة والتعاون " ، "الأمن والأمن الاجتماعي "

٢- أقترح (٩١,٧%) من المحكمين حذف بعض القيم الاجتماعية والتي لا تناسب هذه المرحلة العمرية مثل قيمه "تعليم الفتاه" ، "واللاعدوانية " ، " والمحافظة على العمران " .

ثالثا : إعداد الموضوعات

لما كان من الضرورى التأكد من فاعلية أثر استخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى لاعادة صياغتها باستخدام الاساطير في تدريسها، لذا تم اختيار بعض الموضوعات من الحضارة الفرعونية وتم إتباع الخطوات الإجرائية التالية .

(١) اختيار محتوى الموضوعات :

أختير الباب الأول من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الثانوى وهى " الحضارة الفرعونية " وقد جاء اختيار هذا الباب للاعتبارات التالية :

---

(١) أنظر ملحق (٧) .

أ- موضـــوع " الحضـــارة الفرعونـــية " وجد أن موضوعاتها مرتبطة بحياة الطلاب فهى تهدف إلى تعريفهم ١- بالحياة الدينية ٢- والسياسية ٣- الاقتصـــادية ٤- والفكرية التى عاش فيها أجدادهم قدماء المصريون وهى تحوى أيضاً على مجموعة من الأساطير الفرعونية منها :

١- أسطورة إيزيس وأوزوريس

٢- أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات

٣- أسطورة الفلاح الفصيح .

٤- أسطورة رحلة الكاهن (ون - آمون) إلى لبنان

٥- قصة البحار الغريق أو (الملاح التائه)

٦- قصة سنوحى .

ب- تدرُس الموضوعات بمحتواها الحالى فى مقرر التاريخ مع بداية الفصل الدراسى الأول مما يضمن جدية العمل وإنتظام الطلاب وبالتالى إمكانية التجريب وجديته .

ج- الأهمـــية النســبية لمحتوى هذه الموضوعات حيث أن محتوى الحضارة الفرعونـــية يمثل ٧٨% من إجمالى محتوى الفصل الدراسى الأول فضلاً عن الأهمية النسبية لعدد الحصص اللازمة لتنفيذ محتوى الموضوعات المختارة ، وفيما يلى جدول يوضح ذلك .

جدول (١)
الأهمية النسبية لمحتوى الفصل الدراسى الأول من مادة التاريخ المقرر على الصف الأول الثانوى

المحتوى العلمى للفصل الدراسى الأول	عدد الصفحات	%	عدد الحصص اللازمة	%
الحياة الدينية	١٠	%١٦,٧	٤	%٣٣,٣
الحياة السياسية	١٣	%٢١,٧	٢	%١٦,٧
الحياة الاقتصادية	١٨	%٣٠	٤	%٣٣,٣
الحياة الفكرية	١٩	%٣١,٦	٢	%١٦,٧
المجموع	٦٠	%١٠٠	١٢	%١٠٠

٢ – تحديد الأهداف التعليمية للموضوعات :

تم تحديد أهداف الموضوعات فى ضوء أهداف منهج التاريخ بالصف الأول الثانوى وقد روعى عند تحديد هذه الأهداف أن تشمل أهدافاً (معرفية ، ومهارية ، ووجدانية) وهى كما يلى :

الأهداف المعرفية :

بعـد الانتهاء من دراسة موضوعات " الحضارة الفرعونية " يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن :-

١- يحدد النتائج المترتبة على الخير والشر بالنسبة للفرد والمجتمع .
٢- يتعرف على خصائص الديانة المصرية القديمة .
٣- يوضح العلاقة بينَ لاعتقاد فى البعث والخلود والتوصل إلى علم التحنيط .
٤- يصف كيف كانت تتم محاكمة المتوفى .
٥- يحدد مواقيت وعمليات الزراعة فى مصر القديمة .
٦- يبين المراحل التى يقوم بها الفلاح فى زراعة الأرض .
٧- يذكـر الجهـود التى بذلها قدماء المصريون من أجل العمل على ازدهار التجارة .

٨- يذكر أنواع التجارة عند المصريون القدماء .
٩- يشرح أهمية الصبر والتعاون فى حياتنا اليومية .
١٠- يوضح مظاهر البراعة لدى قدماء المصريون فى كتابة القصص .
١١- يصف عناصر الحكم فى مصر القديمة .
١٢- يظهر قيمة حب الوطن والاعتزاز به والمحافظة عليه .

الأهداف المهارية :

بعـــد الانتهاء من دراسة موضوعات " الحضارة الفرعونية " يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن :-

١- يستطيع أن يدير المناقشة والحوار حول العلاقة بين الخير والشر وبين أسطورة إيزيس وأوزوريس .
٢- يقارن بين أسطورة إيزيس وأوزوريس وبين قصة هابيل وقابيل من حيث الخير والشر .
٣- يكتـــب مقـــالاً عـــن العلاقـــة بين الاعتقاد فى البعث والخلود عند قدماء المصريون وبناء الأهرامات .
٤- يكتب مقالاً عن أدوات الفلاح قديماً والفلاح الآن .
٥- يكتـــب مقـــالاً عن الجهود التى بذلها قدماء المصريون من أجل النهوض بالزراعة .
٦- يرسم خريطة عن سير التجارة قديماً وحديثاً .
٧- يكتب مقالاً عن الجهود التى بذلها قدماء المصريون للنهوض بالتجارة
٨- يكتب بحث عن قصة سنوحى وقصة الملاح الغريق .
٩- القـــدرة على إدارة المناقشة والحوار حول مهام الحاكم قديماً ومهام الحاكم حديثاً .
١٠- يصمم جدول يحلل فيه المعلومات التاريخية .

الأهداف الوجدانية :

بعـــد الانـــتهاء من دراسة موضوعات الحضارة الفرعونية يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يستشعر قيمة الخير والشر فى حياتنا .
٢- يقدر قيمة الثواب والعقاب فى حياتنا .
٣- يبدى اهتماما بالعلاقة بين الثواب والعقاب وبين أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .
٤- يقدر جهود المصريون الأوائل فى سبيل الاهتمام بالنواحى الاقتصادية وتقدمها .
٥- يقدر جهود الإنسان المصرى فى استغلال الموارد الطبيعية لسد حاجاته .
٦- يقدر قيمة العدل من أجل المساواة بين أفراد المجتمع .
٧- يقدر قيمة العمل والاجتهاد من أجل زيادة الإنتاج .
٨- يقدر جهود القدماء المصريون فى ازدهار التجارة .
٩- يبدى اهتماماً بقيمة العمل والحث عليه في حياتنا .
١٠- يبدى شعوراً إيجابياً عن قيمة الصبر والتعاون والعمل بها فى كافة المواقف المختلفة .
١١- يحب الجهاد ويحب الوطن كإحدى الركائز التى تقوم عليها أمن ووحدة مصر .
١٢- يبدى سلوك يعبر عن الاعتزاز بعظمة الحضارة المصرية القديمة وتقدمها .

إعادة صياغة محتوى الموضوعات

أ – تقسيم المحتوى :

وقد تضمن هذا الإجراء (٦) موضوعات أساسية يستغرق تدريسها ١٢ حصة دراسية وهى على الترتيب التالى :

١- الثواب والعقاب عند المصريون القدماء .

٢- خصائص الديانة المصرية القديمة .

٣- الزراعة عند القدماء المصريون .

٤- التجارة عند المصريون القدماء .

٥- الأدب القصصى عند المصرى القديم .

٦- عناصر الحكم فى مصر القديمة .

ب- إعادة صياغة محتوى الموضوعات :

لما كان المحتوى الوارد فى الكتاب المدرسى المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة التاريخ لا يساعد على تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأساطير المتضمنة فى موضوع " الحضارة الفرعونية " لذلك كان ضرورياً إعادة صياغة محتوى الموضوعات المختارة ثم الالتزام فى هذه الخطوة بالمحتوى المتضمن فى الكتاب المدرسى لمادة التاريخ المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى وقد تم الاستعانة ببعض المراجع ، والكتب التاريخية المتوافرة فى المكتبة المدرسية والمكتبات العامة . للتغلب على ما قد يعترى الكتاب المدرسى من نقص أو قصور فى بعض الأساطير التاريخية وقد اشتملت إعادة الصياغة على (ستة) موضوعات يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢)

تقسيم المحتوى التعليمى للموضوعات والأساطير

المرتبطة به والقيم المستخرجة

م	الموضوع	الأساطير المرتبطة بالدروس	القيم المستخرجة من الأساطير	عدد الحصص اللازمة لكل درس
١	الثواب والعقاب عند المصريون القدماء	أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات	الثواب والعقاب	٣
٢	خصائص الديانة المصرية القديمة	أسطورة إيزيس وأوزوريس	الخير والشر	٣
٣	الزراعة عند قدماء المصريون	قصة الفلاح الفصيح	العدل	٣
٤	التجارة عند المصريون القدماء	أسطورة رحلة الكاهن (ون – آمون) إلى لبنان	حب العمل	٣
٥	الأدب القصصى عند المصرى القديم	قصة البحار الغريق	الصبر	٢
٦	عناصر الحكم فى مصر القديمة	قصة سنوحى	الجهاد وحب الوطن	٢
	المجموع	٦		١٦

ج- طرق التدريس المستخدمة فى تدريس الموضوعات :-

وقد روعى أن تكون طرق التدريس المستخدمة فى عرض الدرس ومناقشته كثيرة ومتنوعة حيث تساعد على تنمية الثقة بالنفس وإتاحة فرص التفاعل بين الطلاب بعضهم ببعض . فضلاً عن الاهتمام بفعالية الطلاب وإيجابيتهم فى الموقف التعليمى .

ومـــراعاة مستوى الطلاب ، والوسائل التعليمية المتوافرة فى المدرسة وأيضاً الموضوع المراد تدريسه ومنها المعلم ومدى وضوح الأهداف فى ذهنه ومدى رغبته فى بلوغها عن طريق :

١- اســتخدام طرق المناقشة والحوار مثل ما تم فى موضوع " عناصر الحكم فى مصر القديمة " .

٢- استخدام الزيارات الميدانية مثل زيارة المتحف ، والقرية الفرعونية .

٣- مدخل الأحداث الجارية .

٤- أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه .

٥- السير الذاتية .

٦- القصص والمواقف الروائية .

*** وقد تم اختيار هذه المداخل والأساليب التدريسية لعدة اعتبارات منها :**

١- تأكيد البحوث والدراسات السابقة على فاعلية هذه الأساليب والمداخل فى تدريس التاريخ .

٢- اهتمامها بإيجابية الطالب وفعاليتها فى الموقف التعليمى .

الوسائل التعليمية :

روعـــى عـــند اختـــيار الوســـائل التعليمـــية لكـــل درس من دروس الموضوعات أن تناسب الأهداف المطلوب تحقيقها ولذلك استخدمت الباحثة فى تدريـــس الموضوعات المختارة مجموعة من الوسائل والأدوات التعليمية التى ســـاعدت علـــى جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم لدراسة الأساطير وفهم الموضوعات المتضمنة فيها ومن أهم هذه الوسائل التعليمية وهى :

- الكتاب المدرسى الذى يعتبر من أهم واقرب الوسائل التعليمية المتوافرة لدى الطلاب .
- اســتخدام كتاب الأسطورة فى المسرح المصرى المعاصر لتمثيل أسطورة إيزيس وأوزوريس على مسرح المدرسة .
- كـــتاب نصـــوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة ويعرض هذا الكتاب مجموعة من الأساطير .

- صور للأماكن الدينية المقدسة للمقابر والأهرامات (أهرام الجيزة – وهرم زوسر) .
- استخدام الكتب والمراجع الخاصة بالتاريخ الفرعوني المتوفرة في المكتبة المدرسية والمكتبات العامة .
- فيلم سينمائي عن قصة الملاح الغريق .

*** كما تمثلت مصادر التعلم المقترحة بمحتوى دروس الموضوعات فيما يلي :**

- الأماكن الأثرية باعتبارها مصدراً أساسياً من مصادر تعلم التاريخ .
- بعض قصاصات الصحف والمجلات التي تتناول موضوعات عن الأماكن الأثرية والمخطوطات ، والقصص والأساطير .
- بعض الكتيبات المرتبطة بموضوعات الدروس في ضوء الاعتبارات العلمية المحددة لها .

الأنشطة التعليمية :

روعي في الأنشطة المصاحبة ملاءمتها لطبيعة المادة الدراسية إلى جانب مراعاة اكتساب الطالبات بعض المهارات من خلال الاستعانة بمكتبة المدرسة ، وكتابة بحث عن بعض القصص والأساطير الفرعونية . فضلاً عن توفير المناخ المناسب لاعتماد الطالبات على أنفسهم في عمل بعض الرسوم المختلفة التي توضح مختلف أساليب الحياة عند قدماء المصريين إلى جانب العمل على تنوع الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات مما يتناسب مع ميول وحاجات الطالبات . ومساعدتهم على فهم الدروس وارتباطها بالأماكن الأثرية المحيطة بالطالبات ومن هذه الأنشطة ما يلي :

١- التعبير بالرسم عن تصور المصريون للأرض والسماء كزوجين وانتشار الهواء بينهم .
٢- التعبير بالرسم عن أسطورة إيزيس وأوزوريس .
٣- عمل لوحة توضيحية كبيرة عن الآلهة إيزيس وأوزوريس وست ونفتيس وحوريس .
٤- التعبير بالرسم عن الصراع الذي دار بين أوزوريس وست .

٥- التعبــير بالرسم عن إيزيس وهى تبحث عن زوجها أوزوريس وتنجح فى إخفاءه عن ست .
٦- عمل لوحة توضيحية كبيرة للمعبودة (ماعت) آلهة الحق والصدق والعدالة
٧- التعبير بالرسم عن الجنة والنار كما كان قدماء المصريون يعتقدون بها .
٨- التعبير بالرسم عن موقع محاكمة الموتى وقت الحساب .
٩- التعبير بالرسم عن أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .
١٠- التعبير بالرسم عن جنازة الرجل الفقير وجنازة الرجل الثرى .
١١- عــرض لأهــم الصــور الــتى تعــبر عن طريقة الزراعة عند قدماء المصريون .
١٢-ماكيت للمراحل التي تمر بها الزراعه
١٣- عمــل معرض يضم الرسومات والماكتات التي قامت الطالبات بأعدادها خلال فترة التدريب.
١٤- التعبير بالرسم عن أسطورة الفلاح الفصيح .
١٥- التعبير بالرسم عن العقاب الذى أنزل بتحوتى نخت .
١٦- التعبير بالرسم عن ذهاب الفلاح إلى القاضى (مروسارتس) يشكو اليه ما فعله (تحوتى نخت) من اغتصاب حماره .
١٧- عــرض بعــض الصور والرسوم عن نقل البضائع وعملية شحنها فى السفن .
١٨- تكلــيف الطــلاب بكتابة تقرير عن المخاطر التى تتعرض لها الرحلات قديماً .
١٩- زيارة ميدانية للقرية الفرعونية .
٢٠- عمــل خــريطة توضيحية كبيرة عن القناة القديمة التى تربط بين النيل والبحر الأحمر .
٢١- التعبير بالرسم عن سوق يظهر فيه الباعة وهم يقايضون ويساومون .
٢٢- عرض فيلم مسجل عليه قصة السندباد البحرى .
٢٣- التعبــير بالرسم عن هبوب العاصفة وغرق السفينة التى يركبها البحار الغريق

٢٤- التعبير بالرسم عن الملاح الغريق وهو يتشبث بقطعة خشب حتى حملته إلى جزيرة منعزلة وقابلته الحية الضخمة .

٢٥- إجراء بعض التحقيقات الصحفية مع بعض المسئولين من الآثار .

٢٦- جمع معلومات عن الأماكن الأثرية عن طريق كتابة مقال أو بحث أو مقابلة مع مختص .

٢٧- كتابة تقرير عن النواحى الإيجابية فى الحياة السياسية التى أحدثها المصرى القديم .

٢٨- التعبير بالرسم عن سنوحى واستقبال أحد شيوخ البدو فى فلسطين له واستقراره بها .

٢٩- زيارة إلى مكتبة المدرسة لقراءة الكتب الخاصة بالأساطير الفرعونية .

٣٠- جمع صور وقصاصات من الصحف المحلية والنشرات الإخبارية عن الاكتشافات الجديدة للأماكن الأثرية .

٣١- جمع صور عن المقابر الفرعونية .

٣٢- عرض لبعض الأفلام التسجيلية عن المتحف المصرى والقرية الفرعونية (تمثل بعض أعمال الزراعة والتجارة)

٣٣- تمثيل أسطورة ايزيس وأوزوريس على مسرح المدرسة

تقويم :

للتحقق من مدى تحقيق الموضوعات التجريبية لأهدافها أو عدم تحقيقها للأهداف المحددة لها تم التقويم على ثلاثة مراحل هم :-

- تقويم مبدئى : من خلال تطبيق الاختبار التحصيلى ومقياس القيم الاجتماعية نحو المادة قبلياً على الطلاب .
- تقويم مرحلى : حيث يتم تقويم الموضوعات تقويماً مرحلياً من خلال الأسئلة والأنشطة المتضمنة فى كل درس .
- تقويم نهائى : حيث تم تقويم الموضوعات من خلال اختبار تحصيلى ومقياس القيم الاجتماعية من إعداد الباحثة .

ولذلك تم من خلال الدراسة إتباع كل درس من دروس الموضوعات المختارة مجموعة من الأسئلة التى تقيس بعض المعلومات والمهارات

والاتجاهــات والقــيم الاجتماعــية المتضمنة فى الموضوعات المختارة وذلك بهدف :

١- الــتعرف علــى مــدى فهم الطلاب لما درسوه . ومدى استخدامهم لهذه المعلومــات ومدى قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم فى استخدام مصادر تلك المعلومات واستخدامها .
٢- الــتعرف علــى مــدى اكتســاب الطلاب للقيم الاجتماعية المتضمنة فى الموضوعات المختارة واستخلاصها من المواقف والأحداث التاريخية .
٣- التعرف على مدى قدرة الطلاب على ترجمة بعض الأحداث والمواقف التاريخية إلى مواقف قيمية .
٤- الــتأكد مــن أن العملــية التعليمية تسير فى الطريق الصحيح نحو تحقيق الأهداف المرجوة .
٥- معرفة حاجات وميول واهتمامات واستعدادات الطلاب التى يجب مراعاتها عند القيام بأى أنشطة أثناء عملية التدريس .
٦- تدريــب الطالــب على تقويم ذاته والحكم على أعمال بعض الشخصيات التاريخية المتضمنة فى الموضوعات المختارة .
٧- إبــراز بعــض الأحــداث ومعرفة سلوك الطالب إذا ما تعرض لمثل هذه الأحداث .

وبذلــك تم الانتهاء من اعادة صياغة محتوى الموضوعات المختارة باستخدام الاســاطير وعددهــا ستة دروس ويتكون كل درس من العنوان ، الاهداف ، الوســائل والمصــادر التعليمــية الأنشــطة المصاحبة ، خط سير الدروس ، التقويم (١)

رابعا : إعداد الاختبار التحصيلى :-

يتضمن هذا الجزء عرض لخطوات بناء الاختبار التحصيلى المستخدم فى هذا البحث ، وتتلخص هذه الخطوات فيما يلى :-

---

(١) ملحق رقم (٧)

١- تحديد الهدف من الاختبار :-

هــدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى للجانب المعرفي من جوانب التعلم المتضمنة فى الموضوعات المعالجة باســتخدام الأســاطير التاريخية . عند مستويات التذكر ، الفهم ، التطبيق من تصنيف بلوم Bloom للأهداف التعليمية فى المجال المعرفى :-

٢- صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي حيث اشتمل على مجموعة من الأسئلة الموضوعية مثل الاختيار من متعدد ، ماذا تعبر المفاهيم الآتية ، ولماذا تفسر ، والصواب والخطأ مع التعليل ، بالإضافة إلى أسئلة المقال التى تتطلب إجابـــات قصـــيرة وأســئلة أيـــد بالأدلـــة صـــدق العـــبارات . وقد تم مراعاة الشروط الواجب توافرها فى كل نقطة كما تم مراعاة أن تكون مفــردات الاختــبار شاملة لكل المفاهيم والتعميمات والمعارف التاريخية التى تتضمنها الموضوعات حيث قسمت أسئلة الاختبار إلى أربع فئات تقيس كل فئة مــنها مســتوى معيــن من المستويات المعرفية الثلاث " تذكر ، فهم تطبيق " الســابق الإشــارة علــيها وقــد تم عرض الاختبار فى صورته المبدئية على عــدد (١٣) من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس لأخذ آرائهم من حيث :-

* سلامة التعليمات الخاصة بالاختبار.

* مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لمستوى الطلاب في الصف الأول الثانوى .

* مدى ارتباط الأسئلة بأهداف الاختبار .

* مدى شمولية الأسئلة للموضوعات.

* مدى تمثيل كل مفردة للهدف الذى وضعت من أجل قياسه .

وقـد اتفـق المحكمـون (٩٢,٤%) [١] على أن التعليمات واضحة . والصياغة اللغوية ملائمة لمستوى الطلاب . كما أن المفردات مرتبطة بأهداف الاختـبار وكـل منها يقيس ما وضع لقياسة ، بالإضافة إلى شمول الاختبار للموضوعات والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار في صورته المبدئية.

---

(١) ملحق رقم (٧)

جدول (٣)

مواصفات الاختبار

م	الموضوعات	الأساطير المرتبطة بالموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	المجموع
١	خصائص الديانة المصرية القديمة	أسطورة إيزيس وأوزوريس	٢	١	١	٤
٢	الثواب والعقاب عند المصريون القدماء	أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات	١	٢	١	٤
٣	الزراعة عند المصريون القدماء	قصة الفلاح الفصيح	٢	١	٣	٦
٤	التجارة عند المصريون القدماء	أسطورة رحلة الكاهن (ون-آمون) إلى لبنان	١	١	٢	٤
٥	الأدب القصصى عند المصرى القديم	قصة البحار الغريق	٢	٢	١	٥
٦	عناصر الحكم فى مصر القديمة	قصة سنوحى	٢	١	٢	٥
المجموع			١٠	٨	١٠	٢٨

جدول (٤)

توزيع عدد الأسئلة على مستويات التعلم وأوزانها النسبية

مستويات التعلم	مجموعة المفردات	أوزانها النسبية
تذكر	١٠	٣٥,٠٧%
فهم	٨	٢٩,٨٦%
تطبيق	١٠	٣٥,٠٧%
مجموع	٢٨	١٠٠%

من الجدول رقم (٤) يتضح أن مجموع عدد أسئلة الاختبار التحصيلى ككل هو (٢٨) سؤالاً موزعة على مستويات التعلم الثلاثة كالتالى :

(١) مستوى (التذكر) (١٠) اسئلة بوزن نسبى (٣٥,٠٧%) من إجمالى عدد أسئلة الاختبار ككل .

(٢) مستوى (الفهم) (٨) اسئلة بوزن نسبى (٢٩,٨٦%) من إجمالى عدد أسئلة الاختبار ككل .

(٣) مستوى (التطبيق) (١٠) اسئلة بوزن نسبى (٢٥,٠٧%) من إجمالى عدد أسئلة الاختبار ككل .

* وقد حددت درجة لكل سؤال على أسئلة التذكر .
* وقد حددت درجتين لكل سؤال على أسئلة الفهم .
* وقد حددت ثلاث درجات لكل سؤال على أسئلة التطبيق .

٣- تعليمات الاختبار :

تعد التعليمات من الجوانب الهامة عند بناء الاختبار . لأنها تساعد الطلاب على تعرف أهداف الاختبار وقد روعى فيها ما يلى :

- السهولة والوضوح ومراعاة مستوى الطلاب .
- أن توضح للطلاب ضرورة الإجابة على كل الاسئلة الواردة فى الاختبار .
- أن توضح للطلاب ضرورة قراءة التعليمات جيداً قبل بداية الإجابة على الأسئلة التى وردت فى الاختبار .

٤- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار :

بعد إعداد الإختبار ووضع التعليمات اللازمة كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار وقد تم ذلك عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين .[(١)] وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار من حيث .

---

(١) ملحق رقم (٧)

(١) مدى الاتساق بين الاختبار ومحتوى الموضوعات .

(٢) مدى تغطية فقرات الإختبار لأهداف الموضوعات .

(٣) مدى ملائمة فقرات الإختبار لطلاب الصف الأول الثانوى .

(٤) مدى دقة العبارات التى صيغت فيها أسئلة الإختبار .

(٥) مدى مناسبة الدرجات النهائية للإختبار ككل والتى بلغت (٧٤) درجة وقد حددت على اساس (١٠) درجات لمستوى التذكر ، (٨) درجة لمستوى الفهم ، و(١٠) درجة لمستوى التطبيق .

جدول (٥)

مفردات الاختبار قبل وبعد التعديل والتى أعيدت صياغتها

المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١- قارنى ما درستيه فى عقيدة البعث والخلود عند قدماء المصريين على عقيدة البعث والحساب فى الدين الإسلامى ؟	١- طابقى ما درستيه فى عقيدة البعث والخلود عند قدماء المصريين على عقيدة البعث والحساب فى الين الإسلامى ؟
٢- قارنى بين أساليب النقل فى التجارة فى مصر الفرعونية . وأساليب النقل الحديثة ؟	٢- أربطى بين أساليب النقل فى التجارة فى مصر الفرعونية وأساليب النقل الحديثة ؟
٣- بعد أن قرأت أسطورة " إيزيس وأوزوريس " أربطى بين أسطورة إيزيس وأوزوريس وقصة هابيل وقابيل ؟	٣- بعد أن قرأت أسطورة إيزيس وأوزوريس قارنى بين أسطورة أزيس وأوزوريس وقصة هابيل وقابيل ؟

وقد أسفرت هذه الخطوة على ملاحظات ومقترحات وهى :

- إن الأسئلة تناولت المستويات المعرفية التى وضعت فى ضوئها (تذكر ، فهم تطبيق) .
- أن أسئلة كل مستوى تقيس فعلاً المستوى الذى وضعت من أجله .

- طلب بعض السادة المحكمين إعادة الصياغة اللغوية لبعض المفردات .ولقد تم تعديل الصياغة .
- طلب السادة المحكمين حذف بعض الفقرات الغير ملائمة لطلاب الصف الأول الثانوى . ولقد تم الحذف .
- أقر (٩٣,٣%) من السادة المحكمين على الاتساق بين الاختبار ومحتوى الموضوعات .
- أقر (٨٩,٧%) السادة المحكمين مدى مناسبة الدرجات النهائية للاختبار ككل بتوزيعها على مستوى (التذكر – الفهم – التطبيق) .

٥- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار :-

تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من ثلاثين طالبة من الصف الأول الثانوى بمدرسة " الشيماء الثانوية بنات " بمحافظة القاهرة وذلك بهدف :

أ- تحديد زمن الاختبار :

تم حساب الزمن اللازم لأداء الإختبار وذلك بتسجيل الزمن الذى يستغرقه كل طالب فى أداء الاختبار ، وذلك بعد توحيد توقيت بدء الإجابة لجميع الطلاب ، حيث تم تحديد الزمن بأخذ مجموع الأزمنة لجميع الطلاب الذين تم تطبيق الاختبار عليهم وبالقسمة على عددهم

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن لجميع الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{٢٦٩٠}{٣٠} = ٨٩,٦$$

= ٩٠ دقيقة تقريباً

وبحساب متوسط الزمن وجد أنه (٨٩,٦) دقيقة وبناء عليه حددت الباحثة الزمن اللازم والمناسب للإجابة على أسئلة الاختبار بـ (٩٠) دقيقة .

ب- حساب ثبات الإختبار :

يقصد بثبات الاختبار أن يحصل الطالب علي نفس النتائج إذا ما أعيد عليه نفس الاختبار فى نفس ظروف التطبيق الأولى وقد تم إعادة تطبيق

الاختبار على نفس عينة الطلاب بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول وبتطبيق معادلة الارتباط لبيرسون Pearson [١]
وجد أن معامل الثبات يساوى (٠,٨٩) وهو معامل ثبات مناسب ومقبول .

جـ- صدق الإختبار :

يقصد بصدق الإختبار أن الإختبار يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ، وقد استخدمت الباحثة صدق المحتوى للوقوف على صدق الإختبار ، وذلك بعرض الإختبار على مجموعة من المحكمين ، حيث أكدت آرائهم بأن الإختبار يعد شاملاً ومناسباً لقياس ما أعد لقياسه .[٢]

جدول (٦)

نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات الاختبار

رقم السؤال	المستوى المعرفى	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	المستوى المعرفى	نسبة الاتفاق
١	تذكر	%٩٢	٢	تذكر	%٩٢
٣	تذكر	%١٠٠	٤	تذكر	%٩٢
٥	تذكر	%٨٣	٦	تذكر	%٧٥
١٨	تذكر	%١٠٠	٧	فهم	%١٠٠
٨	فهم	%٨٣	٩	فهم	%١٠٠
١٠	فهم	%١٠٠	١١	فهم	%٨٣
١٣	فهم	%٩٢	٢٢	فهم	%٧٥
١٢	تطبيق	%٨٣	١٤	تطبيق	%٩٢
١٥	تطبيق	%٨٣	١٦	تطبيق	%١٠٠
١٧	تطبيق	%١٠٠	١٩	تطبيق	%٩٤
٢٠	تطبيق	%٨٧	٢١	تطبيق	%٩٣
٢٣	تطبيق	٧٥	٢٤	تطبيق	٧٥
٢٥	تطبيق	٩٢	٢٦	تطبيق	٩٢
٢٧	تطبيق	٧٥	٢٨	تطبيق	٨٣

---

(١) فـؤاد البهى السيد : " علم النفس الإحصائى وقياس العقلى البشرى ،القاهره ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨ ، صـ ٣٨١

(٢) ملحق رقم.(٧)

يتضح من جدول (٦) أن نسبة الاتفاق فى آراء المحكمين وعددهم (١٣) حول كل مفردة من مفردات الاختبار تراوحن بين ٧٥% فأكثر .

خامسا : إعداد اختبار مواقف لقياس مستوى نمو القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى :

تضــمن هــذا الجزء عرض لخطوات بناء المقياس المستخدم فى هذا البحث ، وتتلخص هذه الخطوات فيما يلى :

١- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى نمو القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- إعداد وصياغة مواقف المقياس :-

تم إعداد وصياغة مواقف المقياس . حيث :

١- تم مراعاة الشروط الواجب توافرها فى كل نقطة .

٢- تــم مــراعاة أن تكــون مواقف المقياس شاملة لكل المفاهيم والتعميمات والمعارف التاريخية التى تتضمنها الموضوعات الجديدة .

٣- صياغة المواقف بصورة لفظية سهلة وغير معقدة .

٤- صياغة المواقف بصورة صريحة وواضحة ولا تحمل أكثر من معنى .

٥- كما روعى صياغة المواقف قصيرة قدر الإمكان .

تم تقسيم مواقف المقياس إلى (٣٠) موقفاً موزعاً على القيم الآتية :-

١- مواقف مرتبطة بالخير والشر .

٢- مواقف مرتبطة بالثواب والعقاب .

٣- مواقف مرتبطة بالعدل .

٤- مواقف مرتبطة بالجهاد وحب الوطن .

٥- مواقف مرتبطة بحب العمل .

٦- مواقف مرتبطة بالصبر .

جدول (٧)

توزيع المواقف داخل المقياس

م	القيم	أرقام العبارات
١	الخير والشر	٥ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٥
٢	الثواب والعقاب	١٨
٣	العدل	٢ ، ١٠ و ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠
٤	الجهاد وحب الوطن	١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ و ١٤
٥	حب العمل	٣ ، ٨
٦	الصبر	١٧ ، ٢٦ ، ٢٩

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين فى مجال علم النفس والمناهج وبلغ عددهم (١٥) من المحكمين . لأخذ آرائهم من حيث :-(١)

* سلامة التعليمات الخاصة بالمقياس ووضوحها للطلاب .
* مدى ملائمة الصياغة اللغوية لمستوى الطلاب فى الصف الأول الثانوى .
* مدى ارتباط المواقف للموضوعات الجديدة .
* مدى تمثيل كل مفردة للهدف الذى وضعت من أجل قياسه .

وقد اتفق (٩٧%) من المحكمون على أن التعليمات واضحة . والصياغة اللغوية ملائمة لمستوى الطلاب ، كما أن القيم مرتبطة بأهداف المقياس وكل منها يقيس ما وضع لقياسه ، بالإضافة إلى شمول المقياس للموضوعات الجديدة التجريبية وبناء على ذلك أصبح المقياس معداً لتجريبه تجربة استطلاعية .

---

(١) ملحق رقم (٨)

٣- إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس :-

تـم اجـراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من ثلاثون طالباً من الصـف الأول الـثانوى بمدرسة الشيماء الثانوية بنات بمحافظة القاهرة وذلك بهدف :

أ- تحديد زمن المقياس :

تـم حسـاب الزمـن اللازم لأداء المقياس وذلك بتسجيل الزمن الذى يسـتغرقه كـل طالب فى أداء المقياس و وذلك بعد توحيد توقيت بدء الإجابة لجمـيع الطـلاب ، ثم تم حساب متوسط هذه الأزمنة فوجد أنه (٩٠) دقيقة ، وبـناء علـيه حـددت الباحثة الزمن اللازم والمناسب للإجابة على مواقف المقياس بـ (٩٠) دقيقة .

ب- حساب ثبات المقياس :

يقصـد بثبات المقياس أن يحصل الطالب على نفس النتائج إذا ما أعيد علـيه نفـس الاختبار فى نفس ظروف التطبيق الأولى وقد تم استخدام معامل الارتباط لحساب معامل ثبات المقياس وذلك بإعادة تطبيق الإختبار على نفس عيـنة الطلاب بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول وبتطبيق معادلة الارتباط لبيرسون Pearson [١]

وجد أن معامل الثبات يساوى (٠,٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع .

صدق المقياس :

تـم عرض المقياس فى صورته المبدئية على عدد من أساتذة التربية وعلم النفس بالجامعات المصرية وبلغ عددهم (١٥) [٢]وقد تضمن المقياس فى مقدمـته فكرة عن البحث وما يهدف إليه ووصف المقياس ومكوناته وطريقة

---

(١) فـؤاد الـبهى السـيد : " علـم الـنفس الإحصـائى وقـياس العقلـى البشـرى " ،القاهرة، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨م ، صـ٣٨١ .

(٢) ملحق رقم (٨) .

الإجابـــة علـــيه . ثم طلب من المحكمين المشاركين فى تحكيم المقياس إبداء الرأى والتوصية حول ما يلى :

١- ملائمة العبارات التى تمت صياغتها للمواقف المحددة .
٢- مناسبة العبارات لطلاب الصف الأول الثانوى .
٣- دلالة العبارات فى الكشف على مستوى الوعى بالقيم الاجتماعية والتى تم اكسابها من خلال تدريس الأساطير .
٤- مـــدى سلامة المواقف والعبارات - لغوياً - وصدقها فى التعبير عن القيمة التى تقيسها .
٥- إعطاء درجة لكل بديل من البدائل المذكورة أسفل الموقف بحيث تكون الدرجة (٣) لأكثر البدائل اتفاقاً مع القيمة ثم الدرجة (٢) للإجابة التى تليها ثم الدرجة (١) للإجابة الأخيرة .

ثـــم تـــم تفريغ الملاحظات ومقترحات السادة المحكمين . وتم وضعها موضـــع التنفـــيذ وقـــد اعتـــبرت الباحـــثة العبارة التى يوافق عليها أكثر من (١٠) محكميـــن صـــحيحة ولـــم يـــتم تعديلها وما عدا ذلك تلغى العبارات أو المواقف .

وتم تفريغ و تعديل مقترحات السادة المحكمين إلى :

- أثناء ممارستك رياضة كرة القدم . تشاجر بعض زملائك مع لاعبى الفريق الآخر فإنك .

(أ) تبتعد عن هذه المشاجرة إلى أن تنتهى .
(ب) تسارع بفض هذا الاشتباك .
(ج) تساعد زملائك فى المشاجرة ضد الفريق الآخر .

وتم التعديل إلى :

اشتركت فى رحلة مدرسية لزيارة أحد مصانع المنطقة ورأيت العمال يعملون فهل :

(أ) تحترم جهود هؤلاء العمال وتعبر لهم عن ذلك .

(ب) لا تهتم بما يفعله العمال لأن الأمر لا يعنيك .

(ج) تنظر نظرة احتقار إلى العمال لأنهم عمال .

الفصل السادس

تجربة البحث نتائجها وتفسيرها

أولاً : هدف التجربة والتصميم التجريبى المستخدم .
ثانياً : اختيار عينة البحث .
ثالثاً : ضبط المتغيرات
رابعاً : تنفيذ تجربة البحث .
خامساً : النتائج تحليلها وتفسيرها .

الفصل السادس
تجربة البحث النتائج وتفسيرها

يتـناول هذا الفصل إجراءات تجربة البحث من حيث اختيار العينة ، وتطبيق كل من الإختبار التحصيلى ، ومقياس القيم الاجتماعية تطبيقاً قبلياً ، ثم تدريـس الموضوعات المختارة ، ثم تطبيق الإختبار التحصيلى ومقياس القيم الاجتماعـية تطبيقاً بعدياً ، وأخيراً رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها فى ضوء فروض البحث .

أولاً : هدف التجربة والتصميم التجريبى المستخدم :-

يهدف تجريب الموضوعات المختارة إلى تعرف أثر استخدام الأساطير فـى تدريـس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية ، وكذلك التحقق من صحة الفروض التالية :

الفرض الأول :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبـية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

الفرض الثانى :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبـية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية

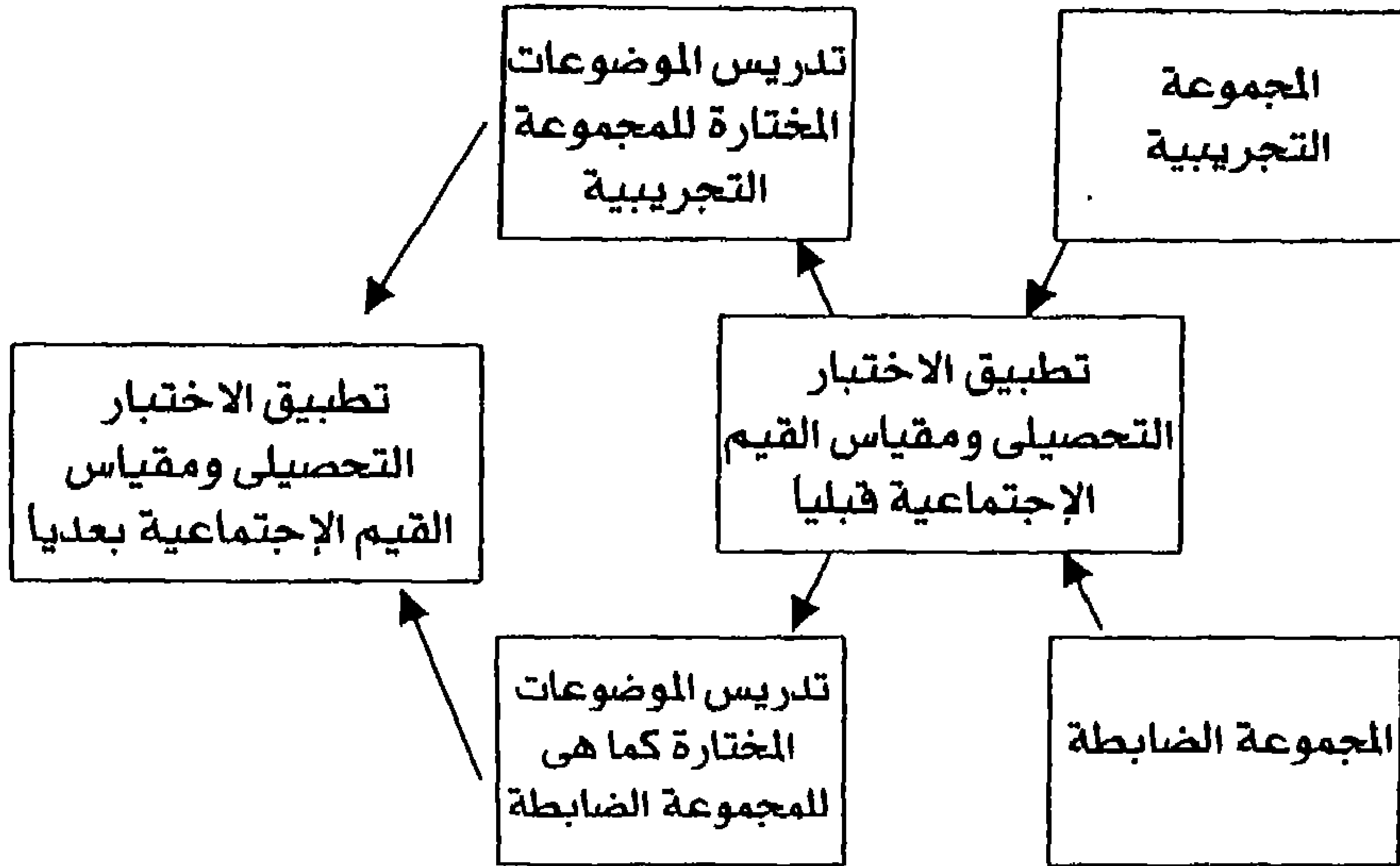
وقـد تم استخدام المنهج شبه التجريبى فى هذه الدراسة للتعرف على مـدى فاعلـية الموضـوعات المخـتارة باستخدام الأساطير على تنمية القيم الاجتماعية ، وقد استلزم ذلك أن يكون التصميم التجريبى لهذه الدراسة عبارة عـن مجموعتيـن إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وطبق عليهم الإختبار التحصـيلى ومقـياس القيم الإجتماعية قبلياً ثم تدريس الموضوعات المختارة

للمجموعـــة التجريبيــية بعد إعادتها صياغتها . بما يتوافق مع الأساطير على المجموعة التجريبية .

وقــد تم تدريس نفس الموضوعات المختارة بمحتواها الحالى وطرق الـتدريس التقليدية وذلك للمجموعة الضابطة ، وتم تطبيق الاختبار التحصيلى على المجموعتين والشكل التالى يوضح ذلك .

شكل (١)

التصميم التجريبى*



ثانياً : اشتقاق عينة البحث :-

تــم اختــيار مدرسة (ابن النفيس الثانوية) التابعة لإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة . وقد تم اختيار هذه المدرسة للأسباب الآتية :-

(١) وجود مؤشرات تدل على الضبط النوعى للعملية التعليمية بالمدرسة .

(٢) توافر الأجهزة التعليمية التى تحتاجها الباحثة من أجهزة (تلفزيون – فيديو – بالإضافة إلى غيرها من الأجهزة) .

---

* يقصــد بالموضوعات المختارة : هى الموضوعات الدراسية التى تم إعادة صياغتها باستخدام الأساطير مع عدم إضافة أى جديد للمحتوى .

(٣) ترحيب مدير المدرسة والمعلمين بإجراء تجربة البحث وتذليل الصعوبات التى يمكن أن تحدث أثناء التجريب .

(٤) ترشيح الإدارة التعليمية بمدينة نصر (الأمن) لهذه المدرسة .

وقــد عمــدت الباحــثة إلى كتابة أسماء فصول الصف الأول الثانوى بالمدرســة فــى قصاصات ورق جمعت مع بعضها . ثم انتقت منها بطريقة عشوائية فصلين ، أحدهما المجموعة التجريبية ،والأخرى المجموعة الضابطة ولهذا شملت العينة (خمسة وسبعون طالبة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وقــد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة على النحو التالى :-

- شملت المجموعة التجريبية فصل (١-٢) بمدرسة ابن النفيس الثانوية بنات وكــان عدد العينة (٣٩) طالبة ، والمجموعة الضابطة فصل (١-٣) من نفس المدرسة وكان عدد العينة (٣٦) طالبة .

ولتحقــيق الــتكافؤ بيــن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تم اســتبعاد ثــلاث طالبات من المجموعة التجريبية ليصبح عدد الطالبات (٣٦) طالبة وذلك لكثرة غيابهن .

- أمــا المجموعة الضابطة تم استبعاد أربع طالبات بسبب كثرة غيابهن أيضاً ليصبح عدد الطالبات (٣٢) طالبة وبذلك كانت عينة البحث كما يلى :

جدول (٨)

توزيع أفراد عينة البحث

م	اسم المدرسة	الإدارة التعليمية	عدد الفصول	عدد الطلاب	الفصل
١	ابن النفيس الثانوية بنات	مدينة نصر	١	٣٦	١ / ٢
٢	ابن النفيس الثانوية بنات	مدينة نصر	١	٣٢	١ / ٣

ثالثاً : ضبط المتغيرات

١- النوع : تم اختيار عينة البحث من البنات .

٢- العمــر الزمــنى : تــم الحصول عل تاريخ ميلاد كل طالبة من واقع السجلات الرسمية فى المدرسة ، وحساب العمر الزمنى لكل طالبة حتى تاريخ إجــراء الــتجربة . وبعــد الانــتهاء من تحديد العمر الزمنى وجد أن أعمار الطالبات عينة البحث تتراوح بين (١٥-١٦ سنة) ، وتمت المعالجة الإحصائية من المعادلة التالية .

$$\text{العمر الزمنى} = \frac{\text{أكبر عمر} + \text{أصغر عمر}}{٢}$$

$$\frac{١٦,٣ + ١٥,٢}{٢} = \frac{٣١,٥}{٢} = ١٥,٧٥$$

وقد روعى ألا يكون بين الطالبات (عينة البحث) أية راسبات

٣- المستوى الاجتماعى والاقتصادى :-

تــم اختــيار العيــنة من بيئة واحدة تكاد تكون متجانسة فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى وهذه البيئة هى مدينة نصر .

٤- مستوى التحصيل الدراسى :

من خلال الاختبارات الشهرية التى يجريها المعلمون عليهم حيث كانت أعلــى الدرجات هى = (١٨) ، بينما كانت أقل الدرجات = (٧) ، وبذلك كان الانحراف هو (١٢,٥٤) .

رابعاً : تطبيق تجربة البحث

١) التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى ومقياس القيم الاجتماعية

تــم التطبــيق القــبلى للاختــبار التحصــيلى ومقــياس القيم الإجتماعية يوم ٥/١٠/٢٠٠٢ . وذلــك للتأكد من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية ، وقد تم رصــد نتائج تطبيق كل من الاختبار التحصيلى ومقياس القيم الاجتماعية على المجموعتيــن التجريبية والضابطة ، وقد روعى عند تطبيق الإختبار ومقياس القيم الإجتماعية ما يلى :-

أ- تحديد القائم بالتدريس :-

قامت الباحثة بتدريس الموضوعات المختارة للمجموعة التجريبية بنفسها كما قامت أيضاً بتدريس الموضوعات بالطريقة المتبعة فى التدريس للمجموعة الضابطة .

ب- مدة التدريس :

كانت مدة تدريس الموضوعات المختارة باستخدام الأساطير (ستة عشر حصة) بواقع حصتين أسبوعياً . أى مدة (ثمانية أسابيع) .

ج- تدريس الموضوعات المختارة للمجموعة التجريبية :

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين (عينة البحث) طبقاً لما أسفرت عنه نتائج تطبيق الإختبار التحصيلى . ومقياس القيم الاجتماعية تطبيقاً قبلياً ، بدأ تدريس الموضوعات المختارة للمجموعة التجريبية فى الفترة من ٢٠٠٢/١٠/٨ أى بعد حوالى ثلاثة أيام من التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى ومقياس القيم الإجتماعية . وقد استمر تدريس الموضوعات المختارة حتى ٢٠٠٢/١١/١٩ .

وقد تم اتباع الاعتبارات التالية عند تدريس الموضوعات المختارة للمجموعة التجريبية .

* تهيئة الطالبات لكل درس وفقاً لطبيعته .
* توضيح أهداف كل درس .
* اتباع طرق التدريس والأساليب المقترحة .
* الاستعانة بالوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة .
* استخدام مصادر التعلم المتنوعة .
* مراعاة التقويم المرحلى والنهائى عقب كل درس من دروس الموضوعات .

بينما درست طالبات المجموعة الضابطة بالطرق التقليدية نفس الموضوعات الدراسية .

ونتيجة لحصر غياب الطلبات بعد انتهاء تدريس الموضوعات وعقب كل درس تم استبعاد (ثلاث) طالبات من المجموعة التجريبية فصل (٢/١) نظراً لغيابهم أثناء فترة التجريب ، واربع طالبات من المجموعة الضابطة فصل (٣/١) وبذلك أصبح العدد الفعلى للطالبات عينة البحث (ثمانية وستون

طالـــبة) بواقـــع ســـتة وثلاثـــون طالبة للمجموعة التجريبية (اثنتان وثلاثون) للمجموعة الضابطة .

وكانت هناك عدة ملاحظات أثناء تطبيق التجربة من أهمها ما يلى :

(١) إثارة الطالبات فى بداية التدريس موضوع الامتحانات وهل هذه الدروس سوف يتم اختبارهم فيها فى امتحان نصف العام ، ومن ثم عمدت الباحثة أن تؤكد للطالبات أن ما يدرسونه ليس مقرراً دراسياً نظامياً . ليكون دافع للطالبات لتعلم الموضوعات المختارة ذاتياً ويكون هذا ناتجاً عن إحساسهم بالحاجة لتعلم موضوعات الوحدة وأهميتها .

(٢) عـدم انـتظام بعـض الطالبات فى الحضور فى بداية التجربة . إلا أن الطالـبات بـدءوا فـى انتظام بالحضور بعد الحصة الأولى من تدريس الموضوعات وخاصة عند اختيار الطالبات الذين سيقومون بتمثيل أسطورة أيزيس وأوزوريس على مسرح المدرسة .

(٣) عدم اهتمام الطالبات بقراءة الأسطورة من كتاب " الأسطورة فى المسرح المصرى المعاصر " إلا من قبل الطالبات اللاتى سيقمن بالتمثيل .

(٤) وجـد تشـجيع مـن إدارة المدرسة حيث قامت بإمداد الباحثة بالملابس اللازمـة الخاصة بأسطورة أزيس وأوزوريس وإعداد المسرح المدرسى للقيام بالتمثيل .

(٥) وجدت صعوبة فى خروج الطالبات من الحصص لعمل تدريب على تمثيل المسرحية وأمكن التغلب على ذلك بأخذ حصص من الأنشطة

(٦) تـم عـرض المسـرحية فى اليوم الرياضى بالمدرسة وحضرة الأساتذة وطالـبات مـن صـفوف مختلفة ولجنة متابعة من الوزارة وأثنت على العرض .

(٧) لـم تجـد الباحـثة حماس لدى الطالبات لعمل لوحات تعبر عن المعبودة (ماعـت) آلهـة الحق والفضيلة . بينما قامت العديد من الطالبات بالتعبير بالرسم لهذه المعبودة بعمل اسكتشات لها .

(٨) لقـى التعبير بالرسم عن جنازة الرجل الفقير وجنازة الرجل الثرى القبول لدى الطالبات حيث قامت العديد من الطالبات بعمل رسومات مختلفة تمثل الجنازة .

(٩) تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى (٧) مجموعات صغيرة ثم قامت بتوزيع الأدوات التالـية علـى كل مجموعة (لوح فلين – مقص – ألوان مائية – لاصـق) ثم كلفت كل مجموعة بعمل ماكيت لأحد المراحل التى تمر بها الزراعة . حسب الجدول التالى

جدول (٩)

توزيع العمل على مجموعات طالبات المجموعة التجريبية

رقم المجموعة	العمل
١	العزق والحرث
٢	الكباش تغرس البذور فى الارض
٣	عمليات الحصاد
٤	نقل المحصول إلى الجرن
٥	عمليات التذرية
٦	كيل المحصول
٧	تخزين المحصول فى الصوامع

١٠- ظهـرت صعوبة فى تنفيذ هذه المكتات فى حصة واحدة واضطرت إلى الاستعانة بمدرسة التربية الفنية بتوجيه الطالبات وإعداد هذه المكتات فى حجرة التربية الفنية .

١١- تم الاتفاق مع اللجنة الاجتماعية بالمدرسة بإعداد رحلة للمتحف المصرى لمشاهدة القوارب التى تحمل البضائع . ومشاهدة أنواع البضائع المختلفة فى ذلك الوقت .

١٢- تـم الاستعانة بمجموعة من طالبات المجموعة التجريبية رشحها الفصل بعمـل خـريطة بـارزة لقناة سيزوستريس التى تربط بين النيل والبحر الأحمر .

١٣- أشـارت الوسائل التعليمية مثل (شريط فيديو الذى يعرض قصة السندباد البحرى) الذى يروى أحداث هبوب العاصفة وغرق السفينة التى يركبها السـبحار الغريق وتشبثه بلوح من الخشب حتى حمله إلى جزيرة منعزلة يقابل فيها الحية الضخمة التى ساعدته إلى الرجوع إلى أرض الوطن .

١٤- عـند عـرض موضـوع (عناصر الحكم فى مصر الفرعونية) عمدت الطالـبات علـى إحضـار بعض الصور والرسوم التى تمثل الفرعون والوزير .

١٥- ازداد حمـاس الطالـبات خاصة عند زيارة القرية الفرعونية ومشاهدة مظاهـر الحضارة الفرعونية مثل الزراعة ، نظم الحكم ومظاهر الحياة الدينية .

١٦- تـم فـى نهاية فترة التجريب عمل معرض يحوى الرسومات والمكتات الـتى قامـت الطالبات بإعدادها خلال فترة التدريب . ثم أرتدين بعض الطالـبات الملابس الفرعونية لاستقبال الوزراء ولقد دعى لهذا المعرض مديـرة المدرسة ، وأعضاء هيئة التدريس ، وأولياء أمور الطالبات وقد أثنوا على هذا العمل .

التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ومقياس القيم الاجتماعية :

بعـد الانتهاء من تدريس الموضوعات المختارة للمجموعة الضابطة بالطـرق التقليدية . وللمجموعة التجريبية بالموضوعات بعد إعادة صياغتها . ثم تطبيق الاختبار التحصيلى للموضوعات المختارة . ومقياس القيم الاجتماعية بعدياً على المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى وقت واحد ، وتم تصحيح أوراق الإجابـة للمجموعتين وإعداد كشوف رصد الدرجات لكل طالبة تمهيداً لمعالجـتها إحصـائياً . وقـد تـم تطبـيق الإختبار التحصيلى ومقياس القيم

الاجتماعـــية بعديـــاً على الطالبات فى يوم ٢٠٠٢/١١/٢٣ لتعرف مدى النمو والتحسن فى أداء الطالبات بعد دراستهم للموضوعات المختارة .

نتائج البحث (تفسيرها ومناقشتها) :-

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه :

يوجـــد فـــرق ذو دلالـــة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعـــة التجريبية التى درست باستخدام الأساطير ولاختبار صحة الفرض تـــم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب مجموعتى البحث ، والنسبة المـــئوية لهـــذه المتوســـطات وقـــيمة (ت) ومدى دلالتها للفروق بين طلاب مجموعـــتى البحث فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى وكذلك حساب حجم التأثير التجريبى (n^2)[١]

---

(١) رشدى فام منصور : " حجم التأثير الموجه العامل للدلالة الإحصائية " المجلة المصرية للدراسات النفسية والمجلد السابع ، العدد (١٦) ، يونية ١٩٩٧م ، صـــ٦٧ .

جدول (١٠)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى
وقيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية للفروق بين طلاب مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى وكذلك حجم التأثير التجريبى (η^2)

البيان / المجموعة	التجريبية	الضابطة
العدد	٣٦	٣٢
مجـ س	٩٢٢	٣٥٥
المتوسط الحسابى	٢٥,٦١	١١,٠٩
درجة الاختبار	٢٨	
النسبة المئوية للمتوسط	%٩١,٤٦	%٣٩,٦١
الإنحراف المعيارى	١,٨٤	٤,٠١
قيمة (ت)	١٨,٧٩	
مستوى الدلالة الإحصائية	دالة عند ٠,٠٠١	
حجم التأثير	٠,٨٤	

يتضح من الجدول السابق (٨) ما يلى :

(١) ارتفـاع متوسـطات درجـات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجـات طلاب المجموعة الضابطة حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجـات طـلاب المجموعـة التجريبية (٩١,٤٦%) ، بينما بلغت النسبة المـئوية لمتوسـطات درجـات المجموعة الضابطة (٣٩,٦١%) بزيادة قدرهـا (٥١,٨٥%) وهذه النسب الدالة على الزيادة فى التحصيل الدراسى من قبل طلاب المجموعة التجريبية تعتبر نسب مناسبة ومقبولة .

(٢) هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعتى البحـث فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى عند مستو دلالة (٠,٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية ويشير هذا إلى أنه قد حدث نمواً واضحاً ودالاً فـى مسـتوى تحصـيل طلاب المجموعة التجريبية لموضوعات الوحدة التجريبية ، مما يدل على مناسبة الأنشطة المتعددة والمتنوعة المتضمنة فى الوحدة لطلاب الصف الأول الثانوى .

(٣) جـــاء حجم التأثير التجريبى مرتفعاً وذو دلالة ويعنى هذا أن هناك تفوقاً ملحوظـــاً لصـــالح طلاب المجموعة التجريبية ويعزى هذا التفوق إلى أثر اســـتخدام الأســـاطير فى التدريس لهم وبناء عليه يقبل الفرض الثالث من فروض هذا البحث .

وقـــد يـــرجع ذلك إلى الأسلوب المتبع فى التدريس باستخدام الأساطير وما تم توفـــيره مـــن مصادر وأدوات ساعدت الطلاب على التمتع بالتعلم والاكتساب للمفاهيم التاريخية والتعميمات .

ثانياً : اختبار صحة الفرض الثانى

ينص الفرض الرابع من فروض البحث على أنه :

يوجـــد فـــرق ذو دلالـــة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيقين البعدى لمقياس القيم الاجتماعية .

ولاختـــبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات طالـــبات مجموعتى البحث والنسبة المئوية لهذه المتوسطات وقيمة (ت) ومدى دلالتها للفروق بين طالبات مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الإجتماعية وكذلك حساب حجم التأثير التجريبى .

والجدول التالى يبين هذه النتائج .

جدول (١١)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية بين طلاب مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى لمقياس القيم وكذلك حجم التأثير التجريبى

البيان / المجموعة	التجريبية	الضابطة
العدد	٣٦	٣٢
مجـ س	١٠٠١	٥٥١
المتوسط الحسابى	٢٧,٨١	١٧,٢٢
درجة الاختبار	٣٠	
النسبة المئوية للمتوسط	٩٢,٧%	٥٧,٤%
الانحراف المعيارى	١,٤٥	٣,٨٤
قيمة " ت "	١٤,٦٩	
مستوى الدلالة الإحصائية	دالة عند ٠,٠٠١	
حجم التأثير	٠,٧٧	

يتضح من الجدول السابق (٩) ما يلى :-

(١) ارتفاع متوسطات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة حيث بلغت النسبة لمتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (٩٢,٧%) ، بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسطات درجات المجموعة الضابطة (٥٧,٤%) بزيادة قدرها (٣٥,٣%) وهذه النسب الدالة على الزيادة فى نمو القيم من قبل طالبات المجموعة التجريبية تعتبر نسب مناسبة ومقبولة

(٢) هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى لمقياس القيم عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية ويشير هذا إلى أنه قد حدث نمواً واضحاً ودالاً

فـــى مستوى اكتساب القيم لدى طالبات المجموعة التجريبية مما يدل على مناسبة الموضوعات الجديدة التى تم معالجتها فى الوحدة التجريبية .

(٣) جـــاء حجـــم التأثير مرتفعاً وذو دلالة ويعني هذا أن هناك تفوقاً ملحوظاً لصـــالح طالبات المجموعة التجريبية ويعزى هذا التفوق إلى أثر استخدام الأساطير فى التدريس لهم .

وبناء عليه يقبل الفرض الرابع من فروض هذا البحث .

تفسير النتائج :

وترى الباحثة أن سبب هذه النتائج يرجع إلى :

١- إعـــادة تنظيم الموضوعات المختارة وإعادة صياغتها واستخدام الأساطير فى تدريسها فى تنمية القيم الاجتماعية .

٢- الاهـــتمام بالأنشـــطة التعليمـــية المرتبطة بتدريس الأساطير وتنمية القيم الاجتماعية .

٣- الاهتمام بالزيارات الميدانية مثل المتحف المصرى والقرية الفرعونية .

٤- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية مثل الافلام التعليمية ، وعمل المكتبات وعمل معرض وتمثيل المسرحية .

٥- توجـــيه الطـــلاب إلـــى تحديـــد اســـتنباط القيم الاجتماعية التى تضمنتها الأسطورة .

٦- إيجابـــية طـــلاب المجموعـــة التجريبية وقد تمثل ذلك فى قيامهن ببعض الأنشطة مثل :

- التعبـــير بالرسم عن (بعض مظاهر الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية) .
- كتابة بحث عن الأماكن الأثرية .
- كتابة بعض التقارير عن النواحى الإيجابية فى الحياة السياسية .
- جمع صور وقصاصات عن الاكتشافات الجديدة للأماكن الأثرية .

- عمل ماكت للمراحل التى تمر بها الزراعة .
- تمثيل أسطورة أزيس وأزوريس على مسرح المدرسة .

٧- إتـبـاع أساليب ومداخل للتدريس استخدمت فى تنفيذ دروس الموضوعات المختارة والتى تتناسب مع طبيعة كل درس على حدة .

٨- القـيم الاجتماعية المتضمنة فى الأساطير المستخدمة فى التدريس وتعامل المعلم معها من خلال عمليات التعليم والتعلم أثناء التدريس فضلاً على أنه تم وضع سلم لتعلم القيم .

الفصل السابع

ملخص الدراسة

توصياتها ومقترحاتها

ملخص الدراسة

يعــد موضــوع القيم الاجتماعية من الموضوعات التى شغلت اهتمام التربوييــن فــى العقــود القليلة الماضية . ولعل من أهم العوامل التى حتمت ضــرورة دراسة القيم كدراسة علمية هو ما أحدثته الثورة العلمية فى التغيير الــثقافى وإعــادة تشكيل العديد من معارفنا ومناهجنا وعدم استقرار فى القيم الموروثــة والمكتســبة على حد سواء وعدم مقدرة عدد كبير من الشباب على الانــتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة وعجزوا عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم كذلك إدراك الكثير من المعلمين أن محاولتنا لتنمية القيم فى نفوس الطلاب لم تحقق نجاحاً ملحوظاً حتى وقتنا الحالى .

كما كشفت البحوث عن أن تنمية القيم لدى الطلاب من خلال اكتسابهم للمعــرفة . لــم يحقق النجاح المتوقع منه ولذلك كان لدراسة القيم الإجتماعية أهمــية كبــيرة فــى مجال التربية ويلاحظ أن عملية بناء النظام القيمى ليست مســئولية مؤسســة اجتماعــية بعينها أو منهج دراسى معين ولكنها مسئولية مشــتركة بيــن كــل من لــه علاقة بعملية التربية سواء فى إطار الأسرة أو المدرسة أو أى مؤسسة أخرى ، كما أنها مسئولية جميع المواد الدراسية .

والــتاريخ كمــادة دراسية لها وظيفة أساسية فى بناء النظام القيمى . باعتــباره نــوع من أنواع المعرفة التى تفيد الناس فى حياتهم اليومية كما أنه يعــنى بالمكان والزمان وتفاعل الإنسان معه ونواتج هذا التفاعل وبالتالى فهو يعنى بدراسة القيم .

وإذا كان التاريخ مصدراً أساسياً من مصادر القيم فأن الأساطير تسهم بدور بارز فى تربية الطالب تربية قيمية . حيث تحتل الأساطير مكانة مؤثرة إيجابية وسلبياً فى نفوس الطلاب وشغفهم بها وتعلقهم بشخصياتها التى تجعلهم

أكــثر تأثيراً ومعايشة لأحداثها وأبطالها مما يجعل منها وسيلة تربوية مناسبة لتنمية القيم الاجتماعية لديهم .

وأكــدت الدراســات والــبحوث على عدم اهتمام المعلمين بالأساطير وتوظيفها فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب .

ومــن خلال عمل الباحثة بالميدان قامت بعمل استبيان لاستطلاع رأى بعــض المعلمين داخل الفصل والموجهين فيما يتعلق بمفهومهم عن الأسطورة ومدى كفايتها حيث وجدت أن هناك إحجاماً من جانبهم عن تدريس الأساطير بالرغم من أهميتها فى تنمية القيم الاجتماعية .

ممــا سبق يتضح أن مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لا تهتم بتوظيف الأســاطير فــى تنمية القيم الاجتماعية ولذلك هدفت الدراسة الحالية إلى " أثر اســتخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

تحديد المشكلة :

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية :

(١) ما القيم الاجتماعية المتوافرة فى محتوى التاريخ بالصف الأول الثانوى ؟
(٢) مــا الأساطير التاريخية التى يمكن تضمينها فى محتوى التاريخ بالصف الأول الثانوى ؟
(٣) ما أثر استخدام الأساطير التى يمكن تضمينها ببعض موضوعات محتوى التاريخ على تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
(٤) ما أثر استخدام الأساطير التى يمكن تضمينها ببعض موضوعات محتوى التاريخ على التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

فروض البحث .

١- يوجـد فـرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبـية ومتوسـطى درجـات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجـد فـرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبـية ومتوسـطى درجـات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث

١- معـرفة أثر استخدام الأساطير فى تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- معرفة أثر استخدام الأساطير على تحصيل المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٣- عمـل قائمـة بالقيم التى يمكن تنميتها من خلال دراسة الأساطير والتى يتضمنها محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوى .

٤- عمـل قائمة بالأساطير التاريخية التى يمكن تضمينها فى محتوى التاريخ فى الصف الأول الثانوى .

أهمية البحث :

تتحدد أهمية البحث فى النقاط التالية :

١- قد تفيد الموضوعات التى سوف يتم إعادة صياغتها فى تقديم نموذج يمكن الاسترشـاد بـه فـى بـناء دروس مشابهة تعتمد على الأساطير والأدب القصصى والتهذيبى فى مراحل تعليمية أخرى .

٢- قـد تفـيد هـذه الدراسـة معلمى التاريخ فى التعرف على بعض أساليب التدريس الخاصة باستخدام الأساطير فى تدريس التاريخ بهدف تنمية بعض القيم الاجتماعية .

٣- يقـدم البحـث نموذجاً لكيفية استخدام الأساطير التاريخية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوى .

حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود التالية :

١- تحددت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس محافظة القاهرة .

٢- اقتصر الاختبار التحصيلى على قياس المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوى (مستويات المعرفة : التذكر - الفهم - التطبيق)

٣- اقتصر مقياس القيم الاجتماعية على قياس القيم الاجتماعية التالية :

- الثواب والعقاب .
- الخير والشر .
- العدل .
- الصبر
- الجهاد وحب الوطن .
- حب العمل .

إجراءات البحث :

(١) دراسة نظرية لكل مما يلى :

- الأساطير التاريخية .
- القيم الاجتماعية .

وذلك من خلال :-

١- البحوث السابقة وأدبيات التربية .

٢- آراء الخبراء المختصين .

٣- كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية .

(٢) أ- تحديد قائمة بالقيم الاجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ للتأكد من مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوى .

ب- تحديد قائمة بالأساطير التاريخية التى يمكن استخدامها عند تدريس محتوى منهج التاريخ بالصف الأول الثانوى وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ للتأكد من مناسبتها لمستوى طلاب الصف الأول الثانوى .

(٣) اختيار بعض موضوعات مقرر التاريخ بالصف الأول الثانوى وإعادة صياغتها فى ضوء قائمتى القيم والأساطير التى تم إعدادهما فى " أولاً " ، و" ثانياً " بحيث تتضمن الوحدة :

١- العنوان ٢- الأهداف ٣- المحتوى
٤- طرق التدريس ٥- الوسائل التعليمية ٦- الأنشطة العليمية
٧- التقويم ٨- دليل المعلم

(٤) إعداد أدوات البحث وتتمثل فى :-

- إعـداد اختبار تحصيلى لقياس المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوى والتأكد من سلامته العلمية .
- إعـداد مقياس للقيم الاجتماعية التى تضمنتها الموضوعات المختارة والتأكد من سلامته العلمية .

(٥) تطيق تجربة البحث

أ- اختـيار عيـنة مـن طلاب الصف الأول الثانوى وتقسيمها لمجموعتين ضابطة وتجريبية

ب- تطبيق الأدوات عليها قبلياً .

ج- تـم تدريـس بعـض الموضوعات التى تم اختيارها للمجموعة التجريبية باسـتخدام الأسـاطير وتدريس بعض الموضوعات للمجموعة الضابطة بدون استخدام الأساطير .

د- تطبيق الأدوات بعدياً على المجموعتين الضابطة التجريبية .

(٦) رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها .

(٧) التوصيات والمقترحات .

نتائج البحث :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

(١) ارتفـاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة .

(٢) هـناك فـرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعتى البحـث فـى التطبـيق الـبعدى للاختبار التحصيلى عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصـالح المجموعة التجريبية ويشير هذا إلى أنه قد حدث نمواً واضـحاً ودالاً فـى مسـتوى تحصـيل طـلاب المجموعـة التجريبية لموضـوعات الوحـدة التجريبية ، مما يدل عل مناسبة الأنشطة المتعددة والمتنوعة المتضمنة فى الوحدة لطلاب الصف الأول الثانوى .

(٣) جـــاء حجم التأثير التجريبى مرتفعاً وذو دلالة ويعنى هذا أن هناك تفوقاً ملحوظـــاً لصالح طلاب المجموعة التجريبية ويعزى هذا التفوق إلى أثر استخدام الأساطير فى التدريس لهم .

(٤) ارتفـــاع متوسطا طلاب المجموعة التجريبية عن متوسطا درجات طلاب المجموعة الضابطة .

(٥) هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعتى البحـــث فـــى التطبـــيق البعدى لمقياس القيم عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصـــالح المجموعـــة التجريبية ويشير هذا إلى أنه قد حدث نمواً واضحاً ودالاً فـــى مستوى اكتساب القيم لدى طلاب المجموعة التجريبية مما يدل على مناسبة الموضوعات الجديدة التى تم معالجتها فى الوحدة التجريبية .

(٦) جـــاء حجم التأثير التجريبى مرتفعاً وذو دلالة ويعنى هذا أن هناك تفوقاً ملحوظـــاً لصالح طلاب المجموعة التجريبية ويعزى هذا التفوق إلى أثر استخدام الأساطير فى التدريس لهم .

توصيات الدراسة

١- لمـــا كانت نتائج هذه الدراسة قد أوضحت أن طلاب المجموعة التجريبية الـــتى درست الموضوعات المختارة عن طريق الأساطير قد حققوا تقدماً أفضـــل مـــن طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الموضوعات المختارة بالأسلوب التقليدى فقد أوصت الدراسة ما يلى :

أ- عـــدم التقـــيد بطريقة تدريس واحدة اثناء تدريس مادة التاريخ ، وعلى المعلـــم أن ينتقى الطريقة التى تتناسب مع ميول واستعدادات وقدرات المتعلميـــن والتى تتمشى مع طبيعة درسه والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها .

ب- ضـــرورة التركـــيز على تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم أثناء تدريـــس مادة التاريخ وذلك للدور الذى يمكن أن تؤديه هذه المادة فى تربية النشء تربية خلقية قوامها غرس القيم الاجتماعية والدينية لدى الطلاب .

ج- ضرورة تدريب معلمى التاريخ قبل الخدمة وفى أثنائها على استخدام الأساليب الحديثة فى التدريس الأمر الذى يمكنه من الاستفادة منها فى تنمية الجوانب الوجدانية والعقلية والمهارية لدى المتعلم .

٢- لمـــا كانـــت نـــتائج هـــذه الدراسة قد أوضحت أثناء تحليل الموضوعات المخـــتارة أن هناك بعض الأحداث التاريخية المتضمنة فى الموضوعات المخـــتارة بهـــا قيماً اجتماعية غير صريحة أو ضمنية ، لذا يجب تدريب معلمـــى الـــتاريخ قبل الخدمة وفى أثناءها عل كيفية استخلاص تلك القيم الضمنية من جملة الأحداث التاريخية .

٣- لما كانت نتائج هذه الدراسة قد أوضحت أن استخدام الطريقة التقليدية فى تدريـــس التاريخ تركز على إكسابهم القيم المتضمنة فى مادة التاريخ . لذا يجـــب عـــند تقويم تعلم الطلاب فى مادة التاريخ ألا ينصب التقويم على الجانب المعرفى فقط بل يجب أن يتعداه إلى الجانب الوجدانى والمهارى .

٤- التركيز على إعداد القصص التى تتناول المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع المصرى الحالى كالمشكلة السكانية والاستهلاك الغير الرشيد وغير ذلك من مشكلات .

٥- الاهـــتمام بمشـــاركة الطـــلاب فى الأسطورة والقصة عند استخدامها فى التدريس بحيث يكون لهم دور إيجابى فيها حيث مناقشة قضاياها والتعبير عن مواقفها بالصور والرسوم وتمثيل شخصياتها والقيام بتلخيصها .

٦- تدريب المعلمين على إعداد القصص القصيرة حول المحتوى الدراسى الذى يقدمونه للطلاب وتدريبهم على تقديمها بأسلوب شائق وجذاب .
٧- مراعاة أن تكون الأسطورة فكراً أو أسلوباً وحواراً مناسب لمستويات الطلاب الثقافية واللغوية والنفسية والاجتماعية .
٨- الاهتمام بمجال تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية واستخدام الوسائل المناسبة لذلك .
٩- مراعاة استلهام الواقع الاجتماعى ومشاكل البيئة التى يعايشها الطلاب عند إعداد القصص الاجتماعية المقدمة إليهم .
١٠- الإكثار من استخدام الأساطير بأنواعها المختلفة فى تدريس المواد الدراسية المختلفة .

مقترحات الدراسة :

وفى ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :
١- أثر استخدام الأساطير فى تدريس مادة التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة .
٢- أثر استخدام القصص فى تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الفلسفى (النقدى) لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
٣- المقارنة بين تأثير استخدام القصص المصورة ، والقصص غير المصورة فى التدريس على تحقيق أهداف تدريس التاريخ .
٤- أثر استخدام الأسطورة فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لمادة التاريخ .
٥- استخدام القصص الاجتماعية فى تنمية قيم اجتماعية أخرى غير ما جاء بالدراسة الحالية مثل التعاون وتحمل المسئولية وحب الوطن .

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

(١) إبراهيم الغمرى : السلوك الإنسانى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية (د.ت) .

(٢) إبراهيم محمد الشافعى : الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية ، القاهرة ، النهضة العربية ، ١٩٧١م .

(٣) إبراهيم مدكور : المعجم الفلسفى ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٩م .

(٤) أبو بكر جابر الجزائرى : أيسر التفاسير لكلام العلى الكبير ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى ، الرياض ، نادى المدينة المنورة الأدبى ، ١٩٨٧م .

(٥) أحمد أبو زيد ، الرمز والأسطورة والبناء الاجتماعى ، بيروت ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨م .

(٦) أحمد جابر أحمد : أثر استخدام القصة فى تدريس التاريخ بالتعليم الأساسى على تحصيل التلاميذ وتنمية ميولهم نحو مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧م .

(٧) أحمد حسين الصغير حسن : القيم التربوية المتضمنة فى بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج ، دراسة تحليلية ، ماجستير ، كلية تربية سوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١م .

(٨) أحمد حسين اللقانى ، فارعة حسن محمد ، برنس أحمد رضوان : تدريس المواد الاجتماعية ، ج٢ و ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠م .

(٩) أحمد شمس الدين الحجاجى : الأسطورة فى المسرح المصرى المعاصر ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤ ، القاهرة .

(١٠) أحمد كمال زكى : الأساطير دراسة حضارية مقارنة ، ط١ ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

(١١) أحمد محمد عيشى : تقويم قصص الأطفال فى مصر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨م .

(١٢) أسامة حسين باهى : الإختلاف والاتفاق بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم و ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٣م ،

(١٣) إمـــام مخـــتار حمـــيدة : مدى فاعلية استخدام السير الذاتية والمذكورة والشخصية فى تدريس التاريخ على تحصيل المعرفة التاريخية وتنمية قـــيمة الانـــتماء لـــدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٣٠ ، المجلد الأول ، تربية الفيوم ، جامعة القاهرة ١٩٩٥م ، ص١ .
(١٤) أمينة سيد عثمان : دراسة ميدانية لتعرف أثر المحتوى طريقة التدريس للدراسات الاجتماعية فى إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية القيم الخلقية والاجتماعـــية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ج١ ، ع١٢ ، ديسمبر ١٩٨٩م .
(١٥) إيمـــان محمـــد أحمـــد حســـان ، فلسفة الأسطورة فى الفكر السياسى المعاصر ، ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦م .
(١٦) ابراهيم عبد الرحمن محمد على : أثر استخدام القصص الاجتماعية فى تدريـــس مـــادة علـــم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، وقائع نـــدوة المناهج الدراسية وتعليم القيم المنعقدة بكلية التربية ببنها فى ٢١ مـــارس ٢٠٠١ ، العـــدد (٦٩) الجزء الثانى مارس ٢٠٠١ ، الجمعية المثرية للمناهج وطرق التدريس ، يناير ٢٠٠٠م .
(١٧) بـــيار غـــريمال : المثيولوجـــيا اليونانـــية : ترجمة : هندى زغيب ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٢م .
(١٨) جـــبرا إبراهيم جبرا : الأسطورة والرمز ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٠ .
(١٩) جميل صليبا ، المعجم الفلسفى ، ج٣ ، بيروت ، دار الكتاب ، ١٩٨٠م
(٢٠) جـــيمس فريـــزر : أدونـــيس أو تموز (ترجمة جبرا إبراهيم جبزا) ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٩م .
(٢١) حـــامد عـــبد السلام زهران ، إجلال محمد سرى : القيم السائدة والقيم المـــرغوبة فـــى ســـلوك الشباب . بحث ميدانى فى البيئتين المصرية والســـعودية ، دراســـة مقدمـــة للجمعـــية المصرّية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية ، جامعة حلوان ، المؤتمر الأول لعلم النفس ، إبريل ، ١٩٨٥م .

(٢٢) حسن شحاتة : القيم التربوية فى قصص الأطفال وعلاقتها بالسلوك القيمى ، القيم التربوية فى ثقافة الطفل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ .

(٢٣) حسين الشيخ ، دراسات فى تاريخ الحضارات القديمة اليونان ، ط١ ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٢م .

(٢٤) حنان عبد الحميد العنانى ، أدب الأطفال ، الطبعة الثانية الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٢م ، ص ص ٩٦-٩٩ .

(٢٥) درينى خشبة : أساطير الحب ولجمال عند اليونان ، بيروت ، دار المريخ للنشر ١٩٨٦م .

(٢٦) رالف وين ، قاموس جون ديوى للتربية ، مختارات من مؤلفاته ، ترجمة محمد العريان ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٦٤م .

(٢٧) رشدى فام منصور : حجم التأثير الوجه العامل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع ، العدد (١٦) ، يونيو ١٩٩٧م .

(٢٨) سعدية محمد أحمد : القيم الخلقية والاجتماعية فى بعض المسلسلات العربية والتلفزيونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢م .

(٢٩) سعيد إسماعيل على : دراسات فى فلسفة التربية و القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨١م .

(٣٠) سعيد عبد الحميد السعدنى : القيم التربوية فى القصص القرآنى ، قصة سيدنا يوسف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣م .

(٣١) سعيد عبده نافع : فاعلية استراتيجية المناقشة الخلقية وأنشطة توضيح القيم فى تدريس التاريخ على تنمية القيم والتحصيل الدراسى لدى الطلاب ، بحث منشور بمجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٩٢م .

(٣٢) سعيدة عبده على : القيم الإجتماعية فى منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية باليمن دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م .

(٣٣) سلوى عبد الباقى : القيم التربوية فى أدب الأطفال بالصحف اليومية فى القيم التربوية فى ثقافة الطفل ، الحلقة الدراسية ، الإقليمية ، ١٩٨٥ و القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م .
(٣٤) سليمان مظهر : قصة الديانات ، بيروت ، دار الوطن العربى ، القاهرة وبيروت ١٩٨٤م .
(٣٥) سميحة أبو النصر : دراسة للقيم الاجتماعية لدى الفتاة الكويتية وأبعادها التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤م .
(٣٦) سهير محمد إسماعيل : برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢م .
(٣٧) سيد أحمد السيد الطهطاوى : القيم التربوية فى القصص القرآنى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط ١٩٨٦م ص١٩٧ .
(٣٨) سيد أحمد السيد الطهطاوى : القيم التربوية فى القصص القرآنى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط ١٩٨٥م .
(٣٩) سيد القمينى ، الأسطورة والتراث ، القاهرة ، سينا للنشر، ط٢ ، ١٩٩٧
(٤٠) سيد عويس : القيم الإجتماعية التى يجب أن تغرسها فى نفوس الأطفال بحث مقدم للحلقة الدراسية عن القيم التربوية فى ثقافة الطفل ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م .
(٤١) صلاح الدين عرفة محمود : التوجهات القيمية فى محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد ٣٨ ، المجلد ٧ ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤م .
(٤٢) صلاح قنصوة ، نظرية القيمة فى الفكر المعاصر ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٨١م .
(٤٣) صموئيل مفاريوس : الصحة النفسية والعمل المدرسى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤م .

(٤٤) ضـياء زاهـر القيم فى العملية التربوية ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٤م .
(٤٥) طـلال حـرب ، أولـية النص نظرات فى النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبى ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
(٤٦) طيب تيزينى : مشروع رؤية جديدة للفكر العربى فى العصر الوسيط ، دمشق ، دار دمشق للطباعة والنشر ، ١٩٧١م .
(٤٧) عـباس محمود عوض : القيادة والقيم ، دراسات فى الفروق الجنسية باستخدام التحليلى العاملى ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ،١٩٨٥م .
(٤٨) عـبد الباسط محمد ، عرض تحليلى لمفهوم القيمة فى علم الاجتماع ، المجلـة الإجتماعـية القومـية و العدد الأول ، المجلد السابع ، يناير ١٩٧٠ .
(٤٩) عـبد السـلام عـبد الغفار : التفوق العقلى والإبتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٧م .
(٥٠) عـبد اللطـيف محمد خليفة : ارتقاء القيم (دراسة نفسية) سلسلة عالم المعـرفة ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، إبريل ١٩٩٢م .
(٥١) عـبد الله محمد الحريرى : القيم فى القصص القرآنى الكريم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٨م .
(٥٢) عـبد المؤمـن محمد عبده : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعـية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسـالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، فرع بنها ، ١٩٩٥م .
(٥٣) عـبد المقصـود زكـى البابلى : بعض القيم المتضمنة فى الصحافة الإسـلامية ، رسـالة ماجسـتير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠م .
(٥٤) عـثمان الجزار : تطوير منهج التاريخ فى الصف الثانى من المرحلة الـثانوية فى ضوء بعض أهدافه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٢م .
(٥٥) عفاف فوزى نصر سليمان ، الأسطورة فى الفكر الفلسفى القديم المصر الـيونانى ، رسـالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م .

(٥٦) على أحمد على الجمل ، القيم ومناهج التاريخ الإسلامى دراسة تربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦م .
(٥٧) علـى أحمـد علـى الجمل : برنامج مقترح لتنمية بعض القيم بمنهج التاريخ لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥م .
(٥٨) علـى خلـيل مصطفى : القيم الإسلامية والتربية ، المدينة المنورة : مكتبة الحلبى ، ١٩٨٨م .
(٥٩) عمـاد الديـن إسماعيل : كيف نربى أطفالنا ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٢م ، ص ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
(٦٠) عمـاد حـاتم : أسـاطير اليونان ، ليبـيا ، الدار العربية للكتاب ، الجماهيرية العبية الليبية ، ١٩٨٨م .
(٦١) فـؤاد أبـو حطـب وآمـال صـادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى ف العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م .
(٦٢) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٥٨م .
(٦٣) فـؤاد الـبهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقلى البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨م .
(٦٤) فايـزة أحمـد أحمد السيد : أثر استخدام بعض أساليب تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، ماجستير ، كلية تربية قنا ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣م .
(٦٥) فـتحى يوسـف مبارك : عمل وحدة دراسية متكاملة وتقويم أثرها فى تحقـيق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٢م .
(٦٦) فراس السواح : مغامرة العقل الأولى ، بيروت ، دار الكلمة ، بيروت ، ١٩٨٠ .
(٦٧) فوزية العنتيل : عالم الحكايات الشعبية ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، الرياض ١٩٨٣م .
(٦٨) فوزية دياب : القيم والعادات الإجتماعية ، القاهرة ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، ١٩٩٦م .

(٦٩) قباری محمد إسماعيل : علم الاجتماع والفلسفة : ج١ ، (المنطق) ، ط١ ، الإسكندرية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٦٦م .
(٧٠) ك.ك.راثفين : الأسطورة : ترجمة جعفر صادق الخليلى ، منشورات عويدات بيروت ، ١٩٨١م .
(٧١) كرم البستانى : أساطير شرقية ، بيروت ، دار المكشوف ، ١٩٤٤م .
(٧٢) كرين برينتن : أفكار ورجال ، ترجمة : محمود محمود ، مكتبة الأنجلو المصرية بالإشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، نيويورك ، ١٩٦٥م .
(٧٣) كمال التابعى : الاتجاهات المعاصرة فى دراسة القيم والتنمية ، القاهرة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
(٧٤) لطفى عبد الوهاب يحيى ، حسين الشيخ ، محاضرات فى تاريخ الرومان وحضارتهم ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٤م .
(٧٥) ليلى عبد الله حسين حسام الدين ، تنمية بعض القيم العلمية عند تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى من خلال تدريس مادة العلوم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م .
(٧٦) معجم ألفاظ القرآن الكريم ، مجمع اللغة العربية ، ط٢ ، ١٩٩٠م .
(٧٧) محبات أبو عميرة ، الرياضيات التربوي (دراسات وبحوث) ط١ ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م .
(٧٨) محسن محمد عطية : الفن وعالم الرمز ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٣م .
(٧٩) محمد إبراهيم كاظم ، بحث القيم السائدة بين شباب معلمى المرحلة الإبتدائية فى ج.م.ع ، تقرير صادر عن وزارة الشباب ، القاهرة ، الإدارة العامة للبحوث ، ١٩٧٠م .
(٨٠) محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى : مختار الصحاح . عنى بترتيبه : السيد محمود خاطر ، راجعه : نخبة من علماء اللغة العربية ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر (ب.ت) .
(٨١) محمد حسن برغش ، أدب الأطفال تربية ومسئولية ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ١٩٩٢م ، ١٤١٢هـ .

(٨٢) محمد خميس عبد الرؤوف : مدى فاعلية أنشطة توضيح القيم فى تدريس مادة التربية الوطنية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الثانى الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، دمنهور ، ١٩٨٨م .
(٨٣) محمد عاطف غيث ، علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٦٧م .
(٨٤) محمد عبد المجيد حزين : القيم الخلقية والاجتماعية فى كتب المعلومات والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر التعليمى الأول ، آفاق وصيغ غائبة ، المجلد الأول ، الإسماعيلية ، يناير ، ١٩٨٩م .
(٨٥) محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون : قيمنا الاجتماعية واثرها فى تكوين الشخصية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠م .
(٨٦) محمد مجد ى الجزيرى : الفلسفة بنظرة حضارية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، بروفيشنال للإعلام والنشر ، ١٩٨٤م .
(٨٧) محمد محمود السيد خضر : أثر تعلم قصص القرآن الكريم فى النسق القيمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥م .
(٨٨) محمد منير مرسى : فلسفة التربية – اتجاهاتها – ومدارسها ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢م .
(٨٩) محمود السيد أبو النيل : دراسة عن القيم الاجتماعية والذكاء والشخصية لدى طلاب جامعة دولة الإمارات العربية المتحدة ، دراسة قدمت للحلقة الرابعة لدراسات الخليج والجزيرة العربية ، نوفمبر ١٩٧٩م ، ونشرت أيضاً بمجلة الخليج العربية ، جامعة البصرة ، العراق ، العدد (١) ، المجلد (١٣) .
(٩٠) محيى الدين أحمد حسين : القيم الخاصة لدى المبدعين ،القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١م .
(٩١) مراد وهبة ، المعجم الفلسفى ،ط٣ ، القاهرة ، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
(٩٢) معن خليل عمر : البناء الإجتماعى فى أنساقه ونظمه ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢م .

(٩٣) معن زيادة : خرافة : الموسوعة الفلسفية العربية ، الجزء الأول ، ط١ بيروت ، معهد الإنماء العربى ، ١٩٨٦م .
(٩٤) مياز خليل الصباغ : معيار مقترح لقياس أثر منهج التاريخ على بعض القيم والاتجاهات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالسعودية رؤى مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى ، المؤتمر العلمى الثالث ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، إسكندرية (٤-٨) أغسطس ١٩٩١
(٩٥) نجيب إسكندر إبراهيم وآخرون : قيمنا الاجتماعية وأثرها فى تكوين الشخصية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٣م .
(٩٦) نخبة من الأساتذة : معجم العلوم الاجتماعية . تصدير ومراجعة د. إبراهيم مدكور ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة بمصر ، ١٩٧٥م .
(٩٧) نوال محمد عمر ، دور الإعلام الدينى فى تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨١م .
(٩٨) هـ فرانكفورت : ما قبل الفلسفة ، ط٢ ، ترجمة : جبرا إبراهيم جبرا ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٠م .
(٩٩) هاشم فتح الله ، دور كليات التربية فى تنمية وتدعيم بعض القيم لدى طلابها ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، المنيا ، ١٩٩٢م .
(١٠٠) هناء السيد محمود على : كتب رياض الأطفال والتنشئة الاجتماعية للطفل المصرى ، دراسة تطبيقية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠م .
(١٠١) وديع بشور ، المثيولوجيا السورية : أساطير آرام ، دمشق ، دار دمشق للطباعة والنشر ، ١٩٨٢ .
(١٠٢) وسامة مصطفى مطاوع : دور كليات البنات فى تدعيم بعض القيم الاجتماعية والدينية ، لدى طالباتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢م .
(١٠٣) وليد عبد اللطيف هوانة : المدخل فى إعداد المناهج الدراسية ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ ، ١٩٨٨م .
(١٠٤) يحيى عطية سليمان بيومى : مدى اكتساب طلاب قسم التاريخ بكلية التربية ، جامعة عين شمس لقيمة الانتماء ، بحث منشور ، بمجلة دراسات وبحوث فى تطوير التعليم الجامعى ، العدد الثانى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م .

(١٠٥) يحيى هويدى ، مقدمة فى الفلسفة العامة ، ط٩ ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٧٩م ، ص٣٣١ .

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية

(106) Adler – Emily – Stier , Foster – Paula , A literature Based Approach to Teaching Values to Adolescents : Does it Work ? Adoles Cence , v32 , n126 , p275 – 86, Sum , 1997

(107) Anderson , Niel : Mythological Messages in " The A-Team " English Journal , v75, n2, P30-34 Feb 1986 .

(108) Andrews – Sharon – Vincs : Who Should be Teaching Values to Children ? Stakeholders In Moral Education , Contemporary Education V66, n2 , P 106- 11winto . 1995 .

(109) Baumline, - Tita – French . MTV in The Composition Classroom . EDRS Price MF 10/Pc01 Plus Postage .

(110) Bel – Geddes – Joan : Childhood and Children : Acompendium of Custome , Superstitions , Theories Profiles and Facts , Books , (010) Collected Works General (020) Refrence Materials – General (130) , 1997 .

(111) Brown , Roger , Social Psychology , New York , The Free Press , P.P. 404-405 .

(112) Child , Luving L. and Others " Children's Text – Books and Personality Development Social Development and Personality , vol 1971 , No. 9 .

(113) Clark – Thomas . Economic Growth , Institutional Development and Personal Freedom : The Educational Needs of China . Education Training . V41. n6-7 . p336-43 . 1999 .

(114) David Bidney : Theoretical Anthropology , Columbia University Press , New York , 1953 .

(115) Ernst Cassirer : An Essay on Man , 20th Printing Banton Books, USA, 1970 , Passim .

(116) Ernst Cassirer : The Philosophy of Sympolic Forms (V.I)

(117) Fichter , J, Socialogy , (The University of Chicago Press , 1957) .

(118) G.S.Kirk : The Nature of Greak Myths Penguin Books New York , 1986 .

(119) Hemming , James : Morality after Myth, Nournal of Moral Education, V25 , n1 .
(120) Hersh , Richard . H.Others , Models of Moral Education , An Appraisal , New York : Long man , 1980 .
(121) Hertzler , J.O., Social Institution , Lincolin University Press , 1940 .
(122) Hodges , David , Creation Stories : Windows to Cultural Values , Interdisciplinary Humanities V12 , n1 , P 3-9 Winter , 1995, Issn : 1056-6139 Document Type : Project Discription (141) , Journal Articl .
(123) Hodges , David . H : Creation Stories : Windows to Cultural Values , Interdisciplinary Humanities , v12 , n1, Winter 1995
(124) Hough , - David – A, Ethnographies of Learning Paper Presented at The Annual Meeting of The Teachers of English to Speakers of Other Languages (31st , Orlando, Fl , March 11-15 . 1997 .
(125) Howard . D.Mehalibger : Unesco Hand Book for The Teaching of Social Studies , London Croo Helm press , Unesco Paris , 1981 .
(126) Jandy , E.S.Charles Iharton Cooly , His Life and his Social Theory , N.Y. Dryden Press , 1942 .
(127) Jousovec , N. Differeces in The Solution Process of Til and Well – Defined Problems in Literature " Anthropos, No .1-2, 1987 .
(128) JR , Randall , John Herman , ed : Philosophy After Darwin .
(129) Kluckhohn , Clyde , Henty : Personality Formation " The Determinates Uniclye Kluckhohn Henry Murry (eds) . Personality , New York : Alferd, 1979 .
(130) Klukhohn : Value Orienoation Towards a General Theory of action , Persons and Skills , (Eds) Harvard University Press, Cambridge, Press, 1952
(131) Lacey,. Candace – H.Heading Toward A New Era : Baseline Data on The Preferred Values of Lay Women and Men Who Teach in Roman Catholic Secondary Schools , Paper Presented at The Annual Meating of The American Educational Research Association , San Diego , CA, April 13-17, 1998 .
(132) Leonardo , Kenworthy , Social Studies for The Fightier in Flementary , 1997 .
(133) Machmer – Peter, Douglas – Heather : Cognitive and Social Values , Scince and Education , v8, n1 , Jan 1999 .

(134) Madubom , B., " Nigerian an Elementray Teachers Perceptions of The Emphasis of The Current Social Studies Curriclum Upon Selected Social Values . " University of Missouri – Colimbia 1980, Dissertation Abstract International , vol 41, No . 11 May 1980 .
(135) Malek , Bader M " Interpreting Stories Ascribed to Prophet Muhammed for Teaching Morality " Diss Abs , INT , vol, 58 , No . 6 , 1997 .
(136) Mcpherson , Michael ,s : Balancing Competing Values : The Market and The Mission Presidency .v2 .n2 . spt 1999 .
(137) Mcpherson , Nichael's : Balancing Competing Values : The Market and The Mission Presidency V2.n2 . P22-27 . Spt 1999 .
(138) Mehrens , William A. and Irin J . bhmann . Measurement and Evaluation in Education and Psychology . 3rd ed . New York , holt , 1984 , p.p 293 .
(139) Nelson – Michael : Kennedy and Achilles : A Classical Approach on Political Science , Ps Political – Science and Politics , V29, n3 , P 505 – 10, sep 1996 .
(140) New Comb , Personality and Social Change ", New York , Dryden . 1943.p.8 .
(141) Ph James . " A comparative Study of Social Values in Elementary School Children According to Sex , Grade . School and Social Economic Level in Dissertation . Abstract International , Vol .33 . No .11, 1973 .P.101 .
(142) Ramp – Ellen , Ridout – Susan : Teaching Values Through Children's Literature , Paper Presented at The Combined Meetings of The Great Lakes International Reading Association and The Southeast International Reading Association (1st , Nashville , TN, November 11-5, 1995 .
(143) Reitmar . Sand Ford , W. Foundations of Education for Prospective Teachers , London : Ahy Wand Bacon Inc . 1977, P.255 .
(144) Risinger G. Fredrick : Trends in K-12 Social Studies ERIC Digest , 1992 .
(145) Rokeach , Milton , The Lature of Human Values New York , The Free Press , 1973 .
(146) Sillis , David , The International Encyclopdia of Social Science , Vol, 15,16,17, London : The McGrow , 1968 , P.282 .

(147) Stalker – Sandra : Teaching Literature Using Multimedia Final Report : Fund for The Improvement of post Secondary Education North Shore Community Coll. Danvers , MA Fund for The Improvement of Post Secondary Education (Ed) Washington DC, 1995 .

(148) Suinpner – Clare , Blatch Ford – Beter . What Do We Know About Break Time ? Results From A National Survey of Break Time and Lunch Time in Primary and Secondary Schools British – Educational – Research Journal , V24 . n1, Feb . 1998 .

(149) Tuck Man W.Bruce : Measuring Educational Outcomes Fundamentals of Testing , Harcourt Brace Jovanovich , Inc , New York , Chicago .

(150) Vwugelers – Wiel : Teaching Values and Critical Thinking Paper Presented at The Annual Meating of The American Educational Research Association , New York , April 8-12-1996 .

(151) Walker , Viginia and Lunz , Mary E., Sympol Fairy Toles , and School Age Children " Elementary School Journal , vol .77, No.2 , 1976 , PP. 94-100 .

(152) William, Ann " A comparison of Selected Social Values in Students Attending Catholic Schools with Those of Students Attending in " Public Schools Cited in Dissertation Abstracts International Vol. 40, No.1 , 1979 .

(153) Phillip James . A' Comparative study of social values in Elementary school children according to sex , Grade . school and social economic level . in dissertation Abstract International, Vol . 33. No. 11 , 1973 .

الملاحـــــــق

(١) دليل المعلم .

(٢) كتيب الطالب .

(٣) إعداد قائمة بالأساطير .

(٤) إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية .

(٥) مقياس القيم الاجتماعية .

(٦) الاختبار التحصيلى .

(٧) أسماء السادة المحكمين على الاختبار .

(٨) أسماء السادة المحكمين على المقياس .

ملحق (أ)
دليـــل المعـلـم

١- مقدمة الدليل :

يتـــناول الدلـــيل ستة موضوعات مختارة من الحضارة الفرعونية وتم تضـــمين بعض الأساطير والقيم الاجتماعية بها ، وتم تقسيمها إلى ستة دروس نموذجية كما هو موضح بالجدول التالى :

م	الموضوع	الأساطير المرتبطة بالموضوع	القيم الاجتماعية
١	خصـــائص الديانـــة المصرية القديمة	أيزيس وأوزوريس	الخير والشر
٢	الـــثواب والعقاب عند قدماء المصريين	الهبوط إلى مثوى الأموات	الثواب والعقاب
٣	الـــزراعة عند قدماء المصريين	الفلاح الفصيح	العدل
٤	الـــتجارة عـــند قدماء المصريين .	رحلة الكاهن (ون – آمون) إلى لبنان	حب العمل
٥	الأدب القصصى عند المصرى القديم	البحار الغريق أو (الملاح التائه)	الصبر
٦	عناصـــر الحكـــم فى مصر القديمة	سنوحى	الجهاد وحب الوطن

٢- أهداف الموضوعات المختارة :

تم تحديد أهداف الموضوعات المختارة فى ضوء أهداف منهج التاريخ بالصـــف الأول الـــثانوى وهـــذه الأهـــداف تشمل أهدافاً (معرفية ، مهارية ، وجدانية) وهى كما يلى :

١- الأهداف المعرفية :

١- يحدد النتائج المترتبة على الخير والشر بالنسبة للفرد والمجتمع .

٢- يتعرف على خصائص الديانة المصرية القديمة .

٣- توضـــح العلاقـــة بيـــن الاعتقاد فى البعث والخلود والتوصل إلى علم التحنيط .

٤- يصف كيف كانت تتم محاكمة المتوفى .

٥- يحدد مواقيت وعمليات الزراعة فى مصر القديمة .

٦- يبين المراحل التى يقوم بها الفلاح فى زراعة الأرض .
٧- يذكر الجهود التى بذلها قدماء المصريين من أجل العمل على ازدهار التجارة .
٨- يذكر أنواع التجارة عند المصريين القدماء .
٩- يشرح أهمية الصبر والتعاون فى حياتنا اليومية .
١٠- يوضح براعة قدماء المصريين فى كتابة القصص .
١١- يصف عناصر الحكم فى مصر القديمة .
١٢- يظهر قيمة حب الوطن والاعتزاز به والمحافظة عليه .

٢- الأهداف المهارية :

١- القدرة على إدارة المناقشة والحوار حول العلاقة بين الخير والشر بين أسطورة أيزيس وأوزوريس .
٢- يقـــارن بين أسطورة أيزيس وأوزوريس وبين قصة هابيل وقابيل من حيث الخير والشر .
٣- يكتـــب مقـــالاً عن العلاقة بين الاعتقاد فى البعث والخلود عند قدماء المصريون وبناء الأهرامات .
٤- يكتب مقالاً عن أدوات الفلاح قديماً والفلاح الأن .
٥- يكتب مقالاً عن الجهود التى بذلها قدماء المصريون من أجل النهوض بالزراعة .
٦- يرسم خريطة عن سير التجارة قديماً وحديثاً .
٧- يكتب مقالاً عن الجهود التى بذلها قدماء المصريون من أجل النهوض بالتجارة .
٨- يكتب بحث عن قصة سنوحى وقصة الملاح الغريق .
٩- القـــدرة علـــى إدارة المناقشة والحوار حول مهام الحاكم قديماً ومهام الحاكم حديثاً .
١٠- يصمم جدول يحلل فيه المعلومات التاريخية .

٣- الأهداف الوجدانية :

١- يستشعر قيمة الخير والشر فى حياتنا .
٢- يقدر قيمة الثواب والعقاب فى حياتنا .

٣- يبدى اهتماماً بالعلاقة بين الثواب والعقاب وبين أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .
٤- يقدر جهود المصريون الأوائل فى سبيل الاهتمام بالنواحى الاقتصادية وتقدمها .
٥- يقدر عبقرية الإنسان المصرى فى استغلال الموارد الطبيعية لسد حاجاته .
٦- يقدر قيمة العدل من أجل المساواة بين أفراد المجتمع .
٧- يقدر قيمة العمل والاجتهاد من أجل زيادة الإنتاج .
٨- يقدر جهود قدماء المصريين فى ازدهار التجارة .
٩- يبدى اهتماماً ما بقيمة العمل والحث عليه فى حياتنا .
١٠- يبدى شعوراً إيجابياً عن قيمة الصبر والتعاون والعمل بها فى كافة المواقف المختلفة .
١١- غرس حب الجهاد وحب الوطن كإحدى الركائز التى تقوم عليها أمن ووحدة مصر .
١٢- يبدى سلوك يعبر عن الاعتزاز بعظمة الحضارة المصرية القديمة وتقدمها .

٣- مداخل تدريس الدراسات الاجتماعية :

يرى بعض التربويين أن السبب وراء شعور أغلب الطالبات بصعوبة أى مادة الدراسات الاجتماعية يرجع إلى اجتماع بعدى الزمان والمكان ، مما يصعب على الطالبات فهمها وإدراكها هذا إلى جانب جمود طرق وأساليب التدريس التى ما زالت تعتمد على التلقين ومن هنا كانت الحاجة إلى استخدام العديد من المداخل التى تهدف إلى تيسير عملية الفهم ، ودليل المعلم يحرص على استخدام مختلف الطرق والأساليب التى يمكن للمعلم استخدامها فى عرض الموضوعات مثل :

١- الألعاب وتمثيل الأدوار .
٢- القصص والمواقف الروائية
٣- قراءة القصص وتحليلها .
٤- استخدام الزيارات الميدانية مثل زيارة المتحف ، والقرية الفرعونية .
٥- المناقشة وكتابة الأبحاث .
٦- السير الذاتية .

الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة :

وهـى تعتـبر مـن إحدى عناصر المنهج ويجب أن تتفاعل مع باقى العناصـر بهـدف بلـوغ أهـداف المنهج ويشتمل دليل المعلم على الوسائل والأنشطة التالية :

١- الكـتاب المدرسـى الـذى يعتـبر من أهم وأقرب الوسائل التعليمية المتوافرة لدى الطلاب .
٢- اسـتخدام كـتاب الأسطورة فى المسرح المصرى المعاصر لتحصيل أسطورة أيزيس وأوزوريس على مسرح المدرسة .
٣- كـتاب نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة ويعرض هذا الكتاب مجموعة من الأساطير .
٤- صـور للأماكن الدينية المقدسة للمقابر والأهرامات (أهرام الجيزة - هرم زوسر) .
٥- اسـتخدام الكتـب والمراجع الخاصة بالتاريخ الفرعونى المتوفرة فى المكتبة المدرسية والمكتبات العامة .
٦- بعض الأفلام التعليمية المتوافرة مثل قصة البحار الغريق (أو الملاح التائه) .
٧- رسم خريطة لقناة سيزوستريس والتى تربط بين النيل والبحر الأحمر

٦- الموضوعات النموذجية :

وتتناول الآتى :

١- خصائص الديانة المصرية القديمة .
٢- الثواب والعقاب عند المصريون القدماء .
٣- الزراعة عند قدماء المصريون .
٤- التجارة عند المصريون القدماء .
٥- الأدب القصصى عن المصرى القديم .
٦- عناصر الحكم فى مصر القديمة .

الدرس الأول

عنوان الدرس	الزمن المطلوب	المكان
خصائص الديانة المصرية القديمة	٢ حصة	الفصل + مسرح المدرسة

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يحدد النتائج المترتبة على الخير والشر بالنسبة للفرد والمجتمع .

٢- يتعرف على خصائص الديانة المصرية القديمة .

٣- القـدرة على إدارة المناقشة والحوار حول العلاقة بين الخير والشر وبين أسطورة أيزيس وأوزوريس .

٤- يقارن بين أسطورة أيزيس وأوزوريس وبين قصة هابيل وقابيل من حيث الخير والشر .

٥- يستشعر قيمة الخير والشر فى حياتنا .

القيم التى يهدف الدرس إلى تنميتها : الخير والشر .

الأفكار الأساسية :

- خصائص الديانة المصرية القديمة .

السمو إلى التوحيد بين أربابهم .

طور التعدد .

طور التغليب والترجيح .

طور النضج فى التفكير الدينى والسياسى والاجتماعى

أساطير المعبودات القديمة .

الوسائل والأنشطة التعليمية :

١- أسطورة أيزيس وأوزوريس .

٢- الكتاب المدرسى ص ص ٢٦ - ٢٨ .

٣- بعض الرسوم التى تعبر عن أسطورة أيزيس وأوزوريس .

٤- كـتاب الأسـطورة فى المسرح المصرى المعاصر لمراجعة الطلاب لـنص المسـرحية الخاصة بأيزيس وأوزوريس ليقوموا بعمل عرض مسرحى لها على مسرح المدرسة .

خط سير الدرس

يوضح المعلم للطلاب أن الخير لابد أن ينتصر على الشر مثلما حدث مع قصة هابيل وقابيل حين قربا إلى الله قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخـــر فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله ؛ حيث تمكن الشر من الخير فى بادئ الأمـــر ، ولكن دولة الشر والظلم قصيرة الأجل ولا بد لدولة الخير والحق أن تنتصـــر فى أخر الأمر مثلما حدث فى أسطورة أيزيس وأوزوريس عندما قتل ست أخوه أوزوريس .

*** خصائص الديانة المصرية القديمة :**

المعلم : يوضح للطلاب خصائص الديانة المصرية القديمة وأطوارها .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم .

*** طور التعدد :**

المعلـــم : يســـأل الطـــلاب عـــن الـــنظم الاجتماعية كانت تقرب بين القبائل والإمارات قديماً ؟

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون على سؤاله .

*** طور التغليب والترجيح :**

المعلـــم : يوضـــح للطلاب إن لكل دولة معبودها الخاص بها ويسألهم عن اسم معبود كل دولة (القديمة ، الوسطى ، الحديثة) ؟

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون على سؤاله .

*** اساطير المعبودات القديمة :**

المعلـــم : يوضح للطلاب إن قدماء المصريين أحاطوا ألهتهم بأساطير وكان الناس يحفظونها ويسألهم عن أشهر تلك الأساطير ؟

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .

المعلم : يوجـــه الطـــلاب لقـــراءة أســـطورة أيزيس وأوزوريس من الكتاب المدرسى ص ٢٦ – ٢٨ .

الطلاب : يقـــرأون أسطورة أيزيس وأوزوريس من كتاب المدرسة ص ٢٦ – ٢٨ .

المعلم : يوضح للطلاب أن قدماء المصريين قدسوا عناصر هذا الكون فخالوا الأرض والســـماء زوجيـــن مـــن ذكر وأنثى كانا متصلين ثم انفصلا وانتشر الهواء بينهما ، ثم يسأل الطلاب : من هم أولاد هذين الزوجين

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون على سؤاله .

المعلم : يســاعد الطلاب فى التوصل للإجابة ويوضح لهم أن هذين الزوجين أنجبا أثنان من البنين هما (أوزوريس وست) ومن البنات أثنتين هما (أيــزيس ونفتــيس) وقــد تــزوجوا من بعضهم البعض ، ثم يوجه الطلاب لاستنتاج أى من الزوجين تمثل فى دولة الخير وأيهم تمثل فى دولة الشر .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويستنتجون أيهم دولة الخير وأيهم دولة الشر .

المعلم : ســأل الطلاب : لماذا أراد ست قتل أخيه أوزوريس ؟ وهل استطاع قتله ؟

الطلاب : يجيبون على سؤال المعلم .

المعلم : يثير اهتمام الطلاب بموضوع مقتل ست لأخيه أوزوريس من خلال توجيه بعض الأسئلة مثل :

- ماذا قال ست لأخيه أوزوريس ؟
- هل استطاعت أيزيس أن تجد زوجها أوزوريس ؟
- أين استقر التابوت الذى أغلقه ست على جسم أوزوريس ؟
- هل استطاع حورس الانتقام من عمه ست ؟

الطلاب : يجيبون عن أسئلة المعلم ويناقشونه فيها .

المعلم : يوضح للطلاب أن ست بعد قتله لأوزوريس حمله فى التابوت وألقاه فــى النيل وجرفه النهر حتى وصل إلى ثغر جبيل ونبتت فوقه شجرة أخفته عن العيون ، ثم يسأل الطلاب : هل وجدت أيزيس جثة زوجها أوزوريس ، ويوضح لهم ما يصعب فهمه .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله ويستمعون من المعلم شرح ما يصعب فهمه .

المعلم : يــنظم مناقشــة مع الطلاب حول انتقام حورس من عمه أوزوريس ويوضح للطلاب ما يعجزون عن فهمه .

الطلاب : يناقشــون المعلم حول انتقام حورس من عمه أوزوريس ويستمعون منه لتوضيح ما يصعب فهمه .

المعلم : يــنظم مناقشــة مــع الطــلاب حــول : كيف كان حكم الآلهة فى هليوبوليس بين المتخاصمين ، ويوضح لهم ما يصعب فهمه .

الطلاب : يناقشــون المعلــم حول حكم الآلهة فى هليوبوليس بين المتخاصمين ويستمعون إلى المعلم لتوضيح ما يصعب فهمه .

المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج أيهما انتصر الخير أم الشر ، ويوضح للطلاب ما يعجزون عن فهمه .

الطلاب : يستنتجون أيهما انتصر الخير أم الشر : ويستمعون منه لتوضيح ما يصعب فهمه .

المعلم : يطلب من الطلاب أن يذكر كل منهم حادثة أو موقفاً تعرض فيه بنفسه أو أحد ممن يعرفهم للظلم وضياع حقه .

الطلاب : يقومون بسرد مواقف تعرضوا فيها بأنفسهم أو أحد ممن يعرفونه للظلم وضياع حقه .

المعلم : يوضح للطلاب أهمية الخير ونبذ الشر فى حياة الإنسان ، ثم يطلب منهم إعطاء أمثلة لبعض المواقف التى تتطلب منهم عمل الخير فى حياتهم .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويقدون بعض أمثلة لبعض المواقف التى تتطلب منهم عمل الخير ونبذ الشر فى حياتهم .

المعلم : يوجه الطلاب إلى اقتراح أسماً أخر لهذه الأسطورة .

الطلاب : يقترحون أسماء أخرى لهذه الأسطورة .

الأنشطة التعليمية :

يطلب من الطلاب القيام بأحد الأنشطة التالية :

- التعبير بالرسم عن تصور المصريون للأرض والسماء كزوجين وانتشار الهواء بينهم .
- التعبير بالرسم عن أسطورة أيزيس وأوزوريس .
- عمل لوحة توضيحية كبيرة عن الآلهة أيزيس وأوزوريس وست ونفتيس وحورس .
- التعبير بالرسم عن الصراع بين أوزوريس وست .
- التعبير بالرسم عن أيزيس وست

التقويم :

س١ : بعد أن قرأت قصة " أيزيس وأوزوريس " هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما سبب حقد ست على أوزوريس ؟

٢- أين استقر التابوت الذى أغلقه ست على جسم أوزوريس ؟

٣- ما اسم ابن أوزوريس الذى حكمت الآلهة بجلوسه على عرش مصر ؟

٤- هل انتصر الخير على الشر فى تلك الأسطورة ؟

الدرس الثانى

عنوان الدرس	الزمن المطلوب	المكان
الثواب والعقاب عند المصريين القدماء	٣ حصة	الفصل + معمل الأوساط المتعددة

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يصف كيف كانت تتم محاكمة المتوفى .
٢- يبدى اهتماماً بالعلاقة بين الثواب والعقاب وبين أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .
٣- يكتب مقالاً عن العلاقة بين الاعتقاد فى البعث والخلود عند قدماء المصريين وبناء الأهرامات .
٤- يقدر قيمة الثواب والعقاب فى حياتنا .
٥- يوضح العلاقة بين الاعتقاد فى البعث والخلود والتوصل إلى علم التحنيط

القيم التى يهدف الدرس إلى تنميتها : الثواب والعقاب .

الأفكار الأساسية :

خصائص الديانة المصرية القديمة .
الاعتقاد فى البعث والخلود .
الإيمان بالثواب والعقاب .
تعدد الآلهة .
التحنيط .

الوسائل والأنشطة التعليمية :

١- أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .
٢- الكتاب المدرسى ص ص ٢٣ - ٢٥ .
٣- التعبير بالرسم عن أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .
٤- رسم يمثل وزن قلب المتوفى وقت الحساب .

٥- رسم يمثل المعبودة ماعت آلهة الحق و الصدق و العدالة .

خط سير الدرس

يوضح المعلم للطلاب أن هناك أسطورة تتحدث عن الاعتقاد فى البعث والخلود والإيمان بالثواب والعقاب وتتحدث هذه الأسطورة عن رجل يسمى (ستنى) حيث رزق بطفل ويسمى (سا - أوزير) وكان لهذا الطفل معجزات كثيرة وفى ذات يوم شاهد جنازتين واحدة لرجل فقير والأخرى لرجل ثرى ، فأخذ الولد أبيه وصحبه إلى موقع محاكمة الموتى فوجد الرجل الفقير قد دخل الجنة لأن حسناته أكثر من سيئاته ، أما الرجل الثرى فقد دخل النار لأن حسناته أقل من سيئاته .

الاعتقاد فى البعث والخلود :

المعلم : يثير اهتمام الطلاب بموضوع " البعث والحساب " و " الثواب والعقاب " من خلال توجيه بعض الأسئلة مثل :

- لماذا اعتقد المصريون بالبعث ؟
- اهتمام المصريون القدماء بتحنيط جثث موتاهم ودفنها ؟
- تزويد المقابر فى مصر الفرعونية بكل ما يحتاجه الميت فى حياته الدنيوية ؟
- هل تتعرض الروح بعد الممات عند المصريون إلى المحاكمة ؟
- كم قاضياً يقف أمامهم الميت عند الحساب ؟
- هل كان المصريون يعتقدون فى الجنة و النار ؟

الطلاب : يجيبون عن أسئلة المعلم ويناقشونه فيها .

المعلم : يوضح للطلاب أهمية البعث والحساب والثواب والعقاب عند قدماء المصريون ، ثم يعرض على الطلاب أسطورة " الهبوط إلى مثوى الأموات " وذلك بعرض الأسطورة التالية :

(أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات)

حدث ذات يوم أن رزق (سنتى) بطفل يسمى (سا – أوزير) وكان يصنع المعجزات فى مصر ، وألحقه والده بالمدرسة ، وكان يعرف كل شئ أفضل من الكاتب الذى كلف بتعليمه واستطاع أن يلقى النصوص المقدسة عن ظهر قلب . وفى ذات يوم سمع (سنتى) جلبة مناحات جنائزية فأطل من النافذة فشاهد تابوت رجل ثرى ينقلونه إلى الجبانة ترافقه صيحات حزن عالية مع بالغ التكريم ، ومرة أخرى بينما كان يطل من النافذة شاهد جثمان رجل فقير ينقل إلى الصحراء وهو مدثر فى حصيرة متواضعة وكان بمفرده ، عندئذ قال (سنتى) ما أسعد الإنسان الثرى فهو أسعد من الفقير ولكن الصبى (سا – أوزير) قال لوالده : عسى أن يحدث لك فى عالم الأموات . عندئذ أمسك (سا – أوزير) بيد أبيه وصحبه إلى موقع محاكمة الموتى فدخل (سنتى) قاعة وجد فيها الإله العظيم (أوزوريس) وعن يساره كان يقف الإله (أنوبيس) وعن يمينه الإله (تحوت) ، والآلهة التى تشكل محكمة سكان عالم الأموات كانت تقف على الجانبين على اليسار وعلى اليمين ، وكان الميزان قائماً أمامهم وسط القاعة ، وكانوا يزنون السيئات فى مقابل الحسنات ، والإنسان الذى وجدت سيئاته أكثر من حسناته يدخل النار أما من وجدت حسناته أكثر من سيئاته دخل الجنة ، ورأى سنتسى الرجل الفقير قد دخل الجنة والرجل الثرى قد دخل النار وفى النهاية نصح (سا – أوزير) ابيه قائلاً من هو خير على الأرض سيعامل معاملة خيرة فى العالم الآخر ، ولكن من هو شرير على الأرض سيعامل معاملة شريرة ، وهذا هو الوضع القائم الذى سيدوم للزمن اللانهائى

الطلاب : يقرأون الأسطورة من كتيب الطالب .

المعلم : يطلب من الطلاب تحديد أى من الجنازتين الرجل الثرى أم الفقير دخل الجنة .

الطلاب : يحددون الجنازة التى دخلت الجنة .

المعلم : يوضح للطلاب أن من يعمل الأعمال الحسنة فى حياته سينال فى أخرته نعيم عكس الذى يعمل السيئات فى حياته سينال فى أخرته شقاء مثل ما حدث لجنازة الرجل الثرى وجنازة الرجل الفقير وهم ينقلونه إلى الجبانة .

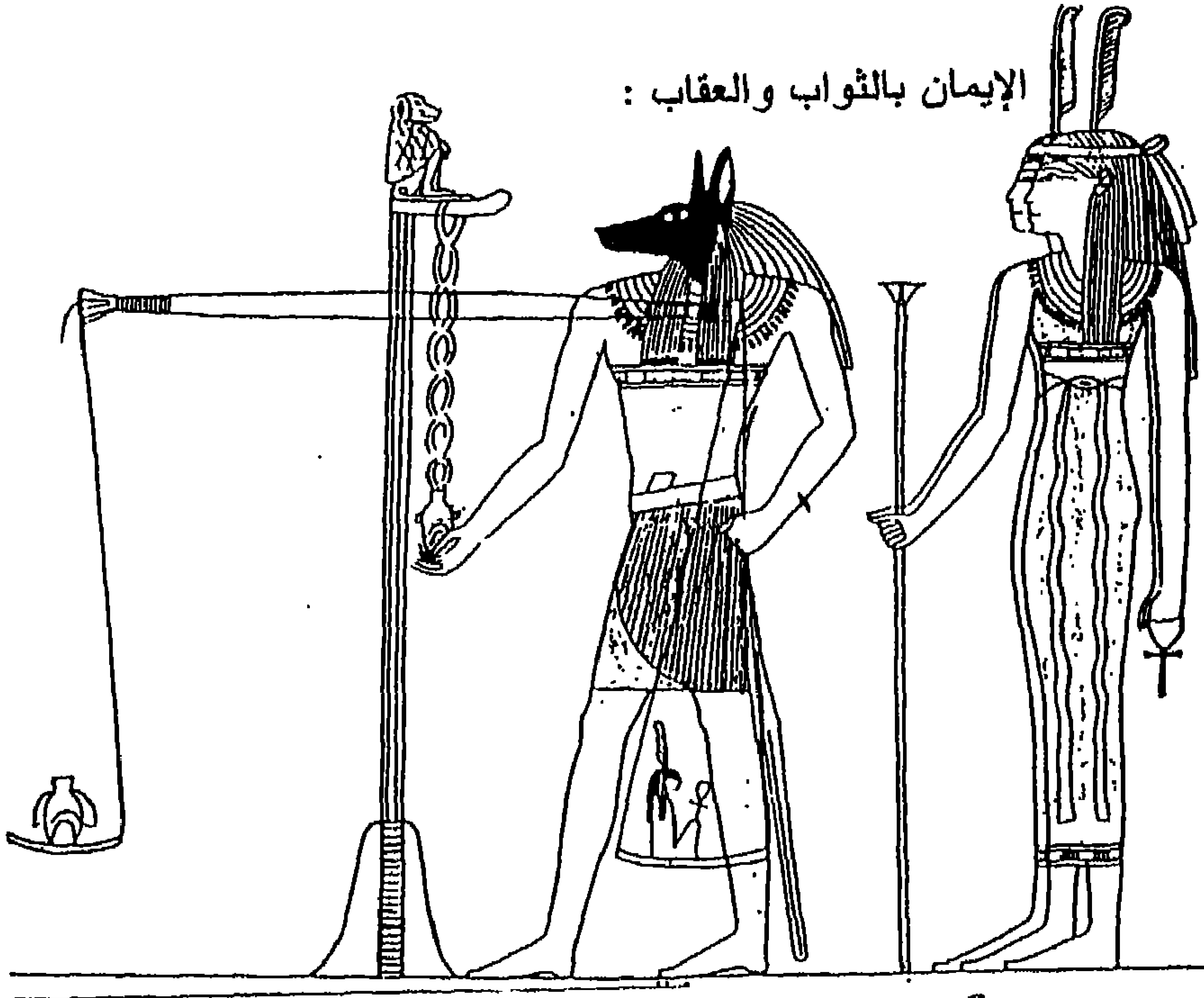
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .

المعلم : يـــنظم مناقشــــة مع الطلاب حول موقع محاكمة الموتى التى تشكل محكمة سكان عالم الأموات ، ويوضح للطلاب ما يعجزون عن فهمه

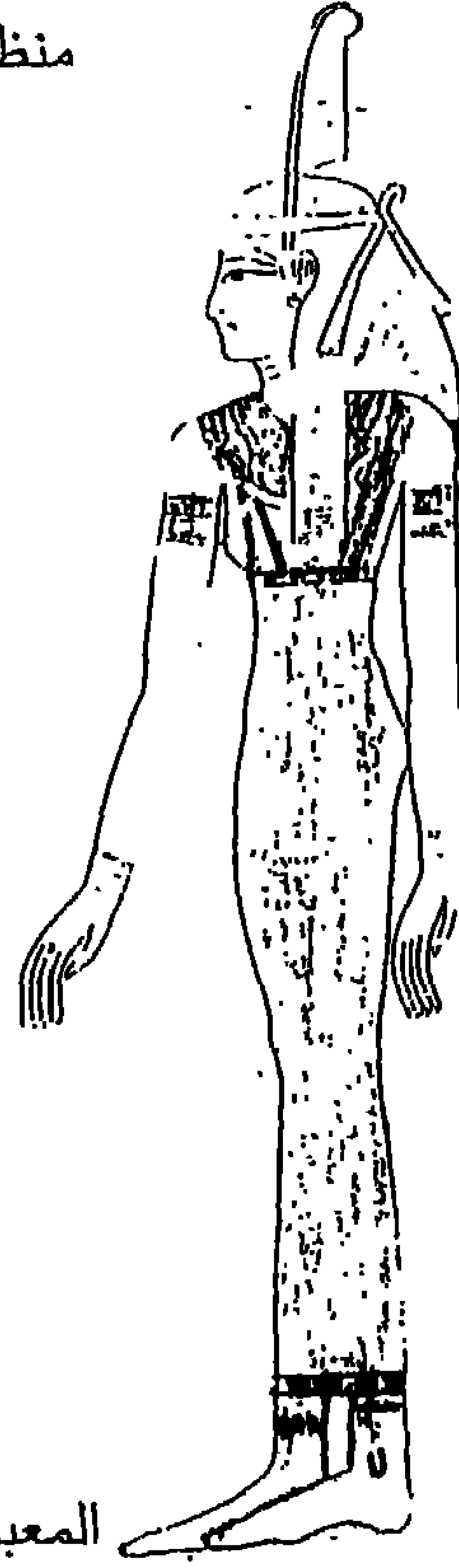
الطلاب : يناقشـــون المعلم فى موقع محاكمة الموتى ، ويستمعون فيه لتوضيح ما يعجزون عن فهمه .

المعلم : يعـــرض على الطلاب بعض الرسوم التى تعبر عن محاكمة المتوفى والمعبودة (ماعت) ويطلب منهم التعليق عليها .

الإيمان بالثواب والعقاب :



منظر يمثل وزن قلب المتوفى وقت حسابه



المعبودة ماعت آلهة الحق والصدق والعدالة

الطلاب : يشاهدون الرسوم ويعلقون عليها .
المعلم : يسأل الطلاب : ماذا تمثل المعبودة ماعت ؟
الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .
المعلم : يوضح للطلاب أن الإله أوزوريس يضع قلب الميت فى كفه وريشة الألهة ماعت فى الكفه الأخرى ، ثم يسأل الطلاب كيف كانت تتم محاكمة المتوفى ؟
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .
المعلم : يساعد الطلاب فى التوصل للإجابة ، ويوضح لهم أنه إذا خفت موازينه دخل النار وإذا رجحت موازينه دخل الجنة ، ثم يوجههم لقراءة النصائح التى قالها (سا – أوزير) لأبيه (ستنى) .
الطلاب : يقرأون النضائح التى قالها (سا – أوزير) لأبيه (ستنى) .
المعلم : ينظم مناقشة بين الطلاب حول النصائح التى قالها (سا – أوزير) لأبيه (ستنى) وما تتضمنه من معان .
الطلاب : يناقشون مع المعلم النصائح الفرعونية التى قالها (سا – أوزير) على أبيه (ستنى)
المعلم : يسأل الطلاب : كيف كانت نظرة قدماء المصريون للجنة والنار ؟
الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .

*** تعدد الألهة :**

المعلم : يوضح للطلاب أن قدماء المصريين كانوا لا يعتقدون بفكرة الأله الواحد بل كانوا يعتقدون بتعدد الألهة ، ويطلب منهم ذكر بعض الألهة المصرية التى يعتقدون بها ؟
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون على سؤاله .

*** التحنيط :**

المعلم : يوضح للطلاب كيف أن المصريين كانوا يهتمون بتحنيط جثث موتاهم لإعتقادهم فى البعث بعد الموت ثم يسألهم هل كان المصريون يعتقدون برجوع الروح إلى الجثمان ؟
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون على سؤاله .

الأنشطة التعليمية :

يطلب من الطلاب القيام بأحد الأنشطة التالية :

- عمل لوحات توضيحية كبيرة للمعبودات (ماعت ، حتحور ، أوزوريس رع ، حورس) آلهة الحق والصدق والعدالة .

- التعبير بالرسم عن الجنة والنار كما كان قدماء المصريون يعتقدون بها
- التعبير بالرسم عن موقع محاكمة الموتى ووقت الحساب .
- التعبير بالرسم عن أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .
- التعبير بالرسم عن جنازة الرجل الفقير والرجل الثرى .

عــرض فــيلم علـــى الكمبــيوتر لفن التحنيط كما هو معروض فى المتحف المصرى

التقويم :

س١ : أكتب ما تعرفه عن :

١- قصة الحساب عند قدماء المصريين ؟
٢- النصائح التى وجهها (سا - أوزير) لأبيه (ستنى)
٣- الجنة والنار كما كان المصريون يعتقدون بها ؟

س٢ : بم تفسر : .

١- اهتمام قدماء المصريون بتحنيط جثث موتاهم .
٢- تــزويد المقابــر فى مصر الفرعونية بكل ما يحتاجه الميت فى حياته الدنيوية .
٣- خوف قدماء المصريون من الذنوب ما كبر منها وما صغر .
٤- اهتمام قدماء المصريون بدفن جثث موتاهم .
٥- وجود صور بالأشخاص على جدران مقابر الفراعنة .

الدرس الثالث

عنوان الدرس	الزمن المطلوب	المكان
الزراعة عند قدماء المصريون	٣ حصة	الفصل + حجرة التربية الفنية

أهداف الدرس :

من المتوقع في نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن : يبين المراحل التي يقوم بها الفلاح في زراعة الأرض .

١- يذكر المراحل التي يقوم بها الفلاح في زراعة الأرض .
٢- يحدد مواقيت وعمليات الزراعة في مصر .
٣- يقدر جهود المصريون الأوائل في سبيل الاهتمام بالنواحي الاقتصادية وتقدمها .
٤- يقدر عبقرية الإنسان المصري في استغلال الموارد الطبيعية لسد حاجاته
٥- يتحدث عن أدوات الفلاح قديماً والفلاح الأن .
٦- يكتب مقالاً عن الجهود لتي بذلها قدماء المصريون من أجل العمل على ازدهار الزراعة .
٧- يقدر قيمة العدل من أجل المساواة بين أفراد المجتمع .

القيم التي يهدف الدرس إلى تنميتها : العدل

الأفكار الأساسية :

الزراعة .
الاهتمام بالري .
مواقيت الزراعة عند قدماء المصريون .
المحاصيل الزراعية عند قدماء المصريون .
طريقة الزراعة عند قدماء المصريون .

الوسائل والأنشطة التعليمية :

١- أسطورة الفلاح الفصيح .
٢- الكتاب المدرسي ص ص ٥٣ - ٥٧ .

٣- التعبير بالرسم عن أسطورة الفلاح الفصيح .
٤- رسم يمثل العزق و الحرث .
٥- رسم يمثل الكباش تدوس البذور لإدخالها فى الأرض .
٦- رسم يمثل عمليات الحصاد المختلفة .
٧- رسم يمثل الحصاد ونقل المحصول إلى الجرن .
٨- رسم يمثل التذرية .
٩- رسم يمثل كيل المحصول .
١٠- رسم يمثل تخزين القمح فى الصوامع .
١١- رسم يمثل درس الحبوب .

خط سير الدرس :

يوضـــح المعلم للطلاب أن هناك أسطورة الفلاح الفصيح حيث تتحدث عن فلاح يقيم فى أقليم الفيوم ويعيش على ما يبادله من منتجات بلدته من ملح ونطـــرون يحملهـــا علـــى حماره وكان من عادته أن يمر فى طريقه بمزرعة لموظـــف ملكـــى وقاضـــى يســـمى (مروسارتس) وبالقرب من مزرعة هذا القاضى قطعة أرض أستأجرها رجل يدعى (تحوتى نخت) سولت له نفسه عند رؤيـــة الفـــلاح فى حدود أرضه أن يستولى على حماره وما عليه من أحمال وأثـــناء النقاش الذى احتدم بين الفلاح و(تحوتى نخت) أوغل الحمار فى الحقل وأكـــل بعـــض مـــن سنابل القمح فخنق تحوتى نخت على الفلاح وأشتكيا إلى القاضـــى وقص القاضى ما حدث من الفلاح للملك فأمره الملك أن يأخذ العدل مجـــراه ، وأحضـــر الملـــك الفـــلاح إلى القصر وأسكنه هو وزوجته وأطفاله بالقصر .

*** الزراعة عند قدماء المصريين :**

المعلم : يثـــير اهـــتمام الطلاب بموضوع " أسطورة الفلاح الفصيح " وذلك بعرض القصة التالية ويكلفهم بالإجابة عن الأسئلة .

(أسطورة الفلاح الفصيح)

كـــان فلاح يقيم بإقليم الفيوم مع أسرته وكان يعيش على ما يبادله من منتجات بلدته من ملح ونطرون وحبال وغاب يحملها على حماره كل يوم أو يذهب بها إلـــى أحد التجار في بلدة أخرى ، وكان من عادته أن يمر في طريقه بمزرعة لموظـــف ملكـــى كبير وقاضى يسمى (مروسارتس) وبالقرب من مزرعة هذا القاضـــى قطعـــة أرض استأجرها رجل يدعى (تحوتى نخت) سولت له نفسه مـــراراً عند رؤية الفلاح أثناء مروره فى حدود أرضه أن يستولى على حماره ومـــا علـــيه من أحمال وفي وقت الحصاد حدث تحوتى نخت نفسه قائلاً : هل يســـعفنى الإله بسرقة هذا الفلاح وأخذ الفلاح وأخذ حماره وما عليه من أحمال فإنى فى حاجة ماسة إلى الملح ، وكان تحوتى نخت قد زرع أرضه كلها حتى شـــاطئ المـــياه ولم يخرج منها إلا ممراً ضيقاً لا يسير فيه غير شخص واحد بكـــل صـــعوبة فعندما أقترب الفلاح من حدود أرضه قال تحوتى نخت للأحد خدمـــه : أســـرع وأحضر لى سجادة من البيت فجرى الخادم وعاد محملاً بما طلـــب سيده فأخذها منه وفرشها على عرض الممر وجعل طرفاً منها يلامس الـــزرع والطرف الأخر بالقرب من الماء . ثم أختفى وراء سيقان النبات ولما دنـــا الفلاح بحماره من زراعته سار ولم يلاحظ على الأرض شيئاً وداس على الســـجادة فرخـــرج له تحوتـــى نخت فقال له : لا تدس على سجادتى فقال له الفـــلاح : ســـأتبع رغبتك وسار مخترقاً سيقان القمح متفاديا من المرور على الســـجادة ولكن ذلك لم يرضى تحوتى نخت فصاح فى الفلاح وقال له أتدوس قمحى فقال له الفلاح ماذا عساى افعل وبينما هما فى هذا القول والجدال أوغل الحمـــار فـــى الحقل وأكل بعض من سنابل القمح فغضب تحوتى نخت وقبض علـــى الفلاح وأخذ منه حماره وضربه ، وذهب الفلاح إلى القاضى وأشتكى له وقـــال له : أثنى اثنى على أسمك لأنك ترد الحق إلى نصابه يا عدو المجرمين ومحـــب العدل وأود أن أرى رحمتك فأنظر إلى أمرى وقص القاضى ما حدث للملـــك فطلب منه عمل تحقيق عن سرقة الحمار وما عليه وقال الملك للقاضى أنظـــر هذه الشكوى بنفسك . فأرسل القاضى ضابطه إلى مزرعة تحوتى نخت وضـــربوه وصادروا منزله وكل ما يمتلكه وأمر بإعطائه للفلاح وأمر فرعون بإحضار الفلاح إلى القصر وأكرم مثواه وعينه فى حاشيته وأسكنه هو وزوجه وأطفاله فى القصر .

س١ : على ماذا يعيش الفلاح هو وأسرته فى إقليم الفيوم ؟

س٢ : لماذا أراد تحوتى نخت أن يسرق الفلاح ويأخذ حماره ؟

س٣ : ماذا فعل تحوتى نخت بالفلاح عندما عندما أخذ منه حماره ؟
س٤ : هل اتستطاع القاضى مروسارتس أن يحكم بالعدل فى القضية
س٥ : ما هى العقوبة التى وقعت على تحوتى نخت ؟
س٦ : كيف أكرم الملك الفلاح ؟
س٧ : ما هى القيم المستفادة من هذه الأسطورة ؟
الطلاب : يقرأون القصة من كتيب الطالب ويجيبون على الأسئلة .

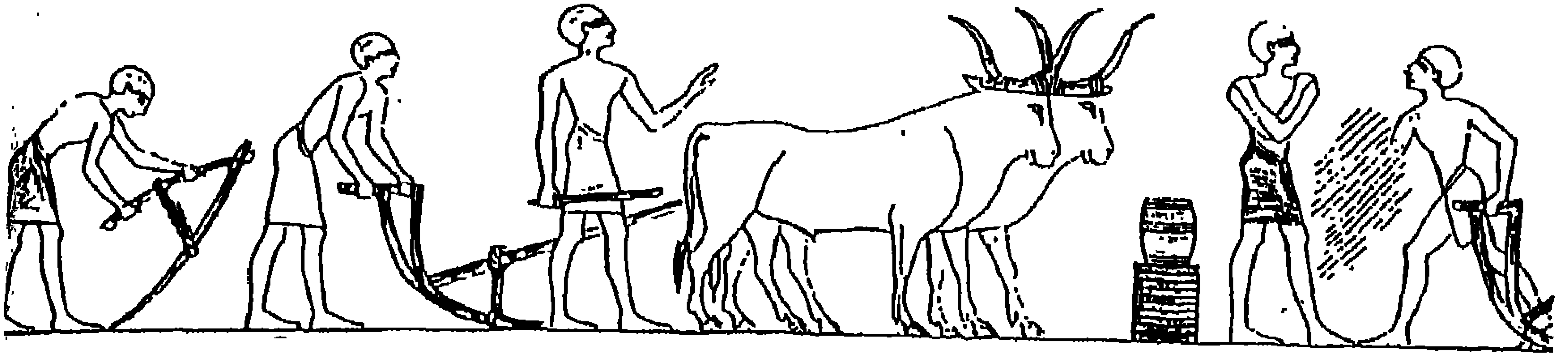
*** مواقيت الزراعة عند قدماء المصريين :**

المعلم : يوضح للطلاب أن الفلاح فى مصر القديمة كان يمر بمراحل عند زراعته للأرض الزراعية ، ثم يسأل الطلاب : ما هى المراحل التى يمر بها الفلاح فى الزراعة ؟
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .
المعلم : يساعد الطلاب فى التوصل للإجابة ويوضح لهم أن الفلاح يقوم بالعزق والحرث ويأتى بالبهائم لتدوس البذور ، وبعد ذلك عملية الحصاد ، ثم يطلب منهم ذكر المحصول الذى كان يزرعه تحوتى نخت فى أرضه ؟
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويذكرون المحصول الذى يزرعه تحوتى نخت فى أرضه .
المعلم : يوضح للطلاب أن تحوتى نخت سولت له نفسه مراراً عند رؤية الفلاح أثناء مروره فى حدود أرضه أن يستولى على حماره وما عليه من أحمال ، ثم يسأل الطلاب : هل استطاع (تحوتى نخت) أن يسرق الفلاح ويأخذ حماره وما عليه من أحمال ؟
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .
المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج لماذا طلب (تحوتى نخت) من الفلاح ألا يدوس على السجادة التى وضعها فى الممر ؟
الطلاب : يستنتجون طلب (تحوتى نخت) من الفلاح ألا يدوس على السجادة التى وضعها فى الممر .
المعلم : يسأل الطلاب : لماذا ذهب الفلاح إلى القاضى (مروسارتس) ؟
الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .
المعلم : ينظم مناقشة بين الطلاب حول الحوار الذى كان بين تحوتى نخت والفلاح .
الطلاب : يناقشون الحوار الذى كان بين تحوتى نخت والفلاح .

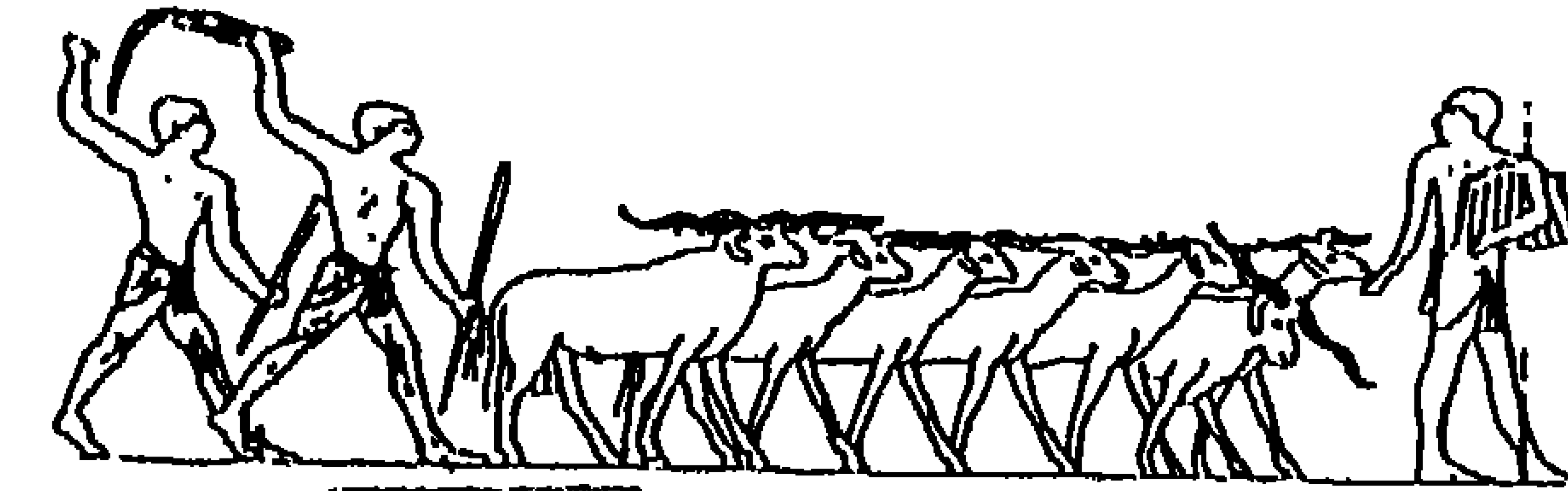
المعلم : يوجـه الطلاب إلى تصور أنه يشاهد فلاحاً فى مصر القديمة يزرع قطعـة مـن الأرض قمحـاً - فما الخطوات التى يقوم بها الفلاح منذ إعـداده لـلأرض حـتى تشـوينه للقمح فى الأجران ويستمعون منه لتوضيح ما يعجزون عن فهمه .

* الزراعة :

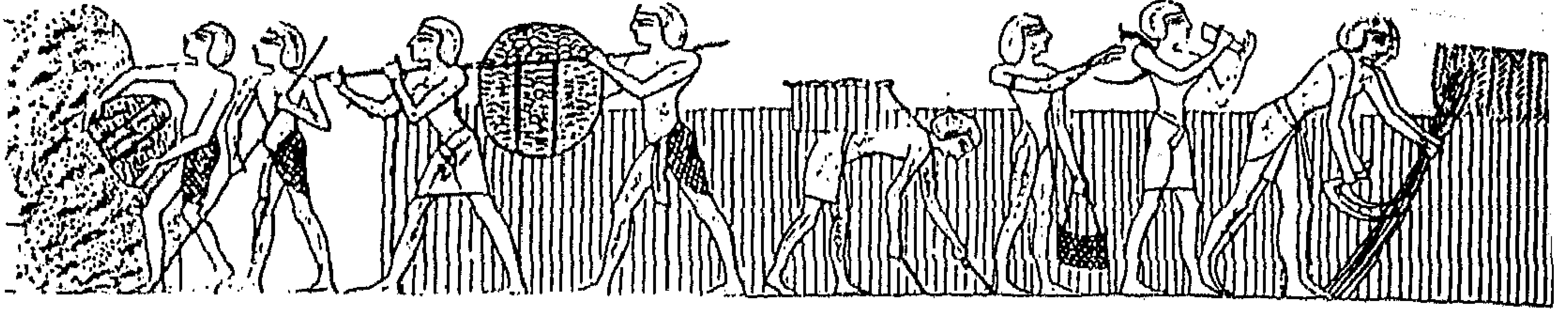
المعلم : يوضـح للطـلاب طريقة الزراعة عند قدماء المصريين ثم يعرض علـيهم بعض الصور والرسوم عن المراحل التى يقوم بها الفلاح فى الزراعة ويطلب منهم التعليق عليها



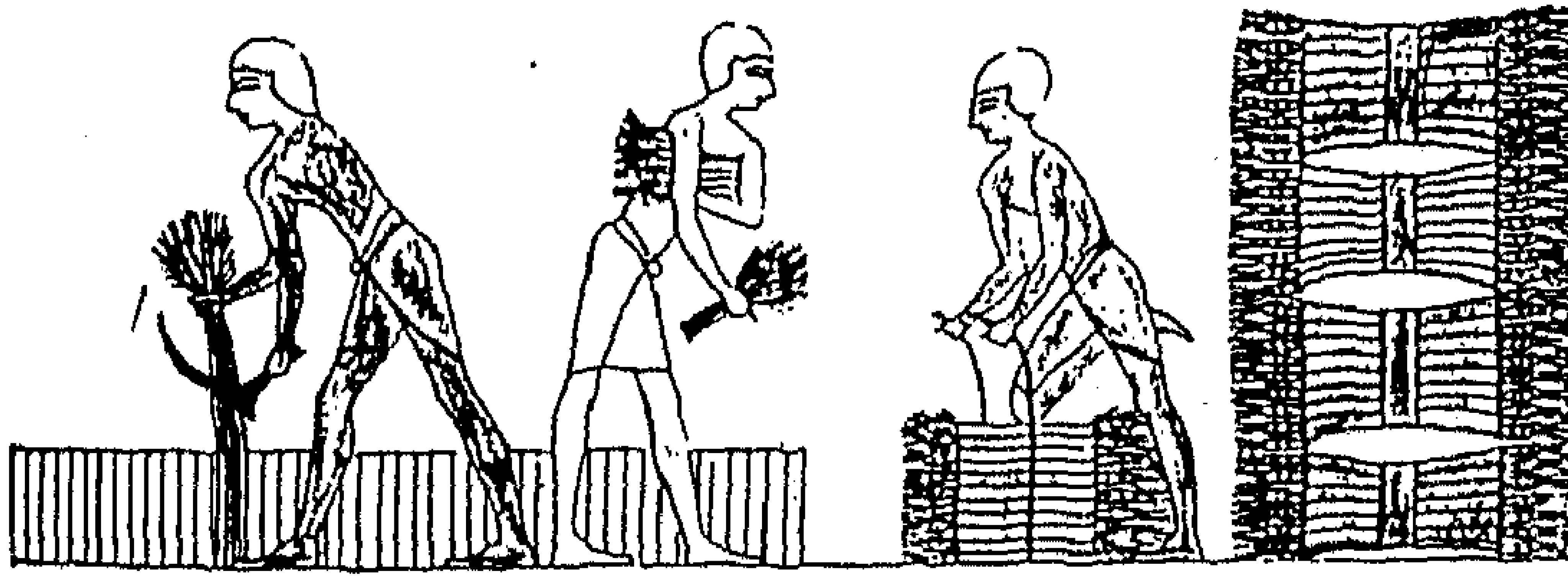
رسم يمثل العزق والحرث



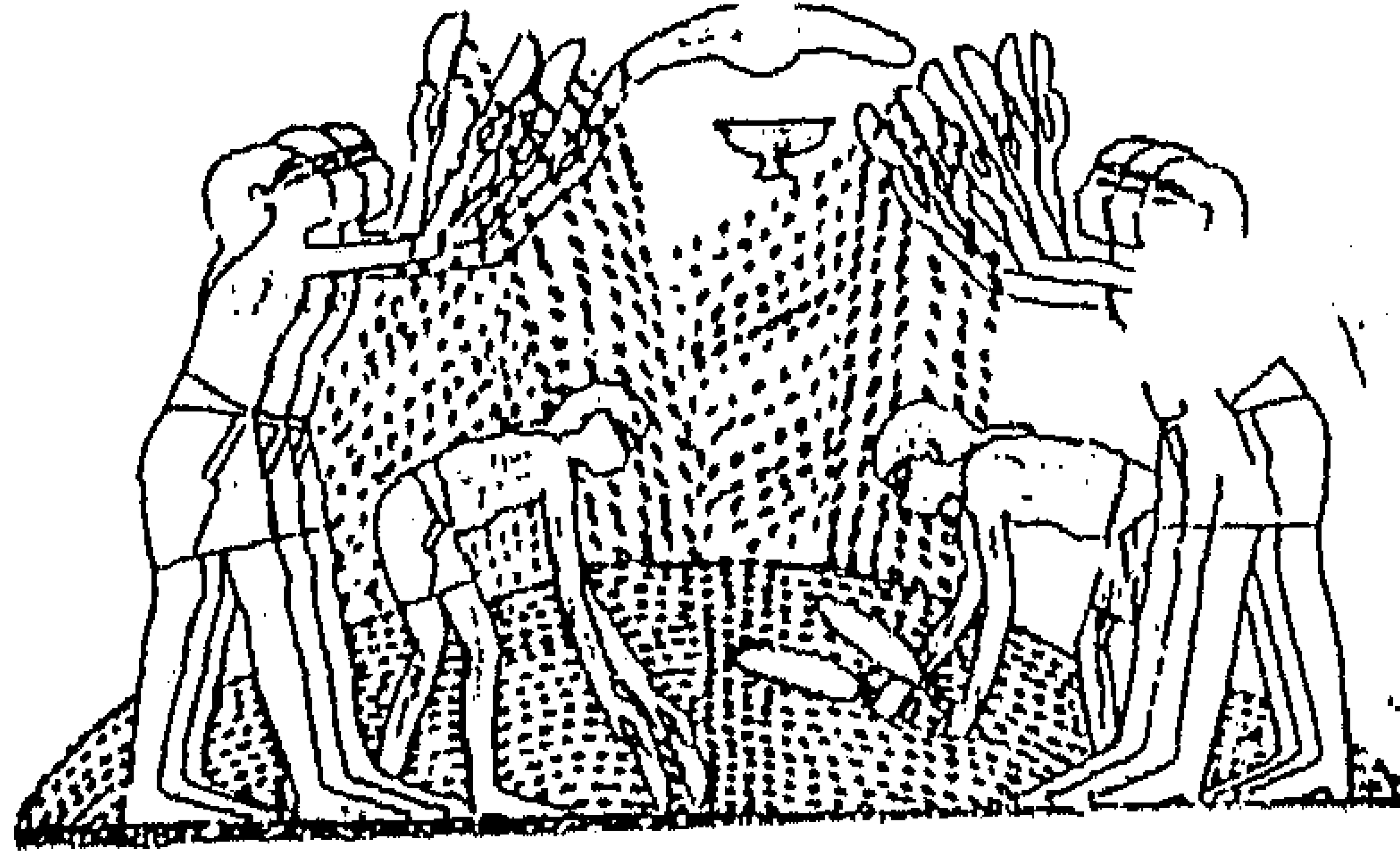
رسم يمثل كباشاً تدوس البذور لإدخالها فى الأرض



رسم يمثل عمليات الحصاد المختلفة

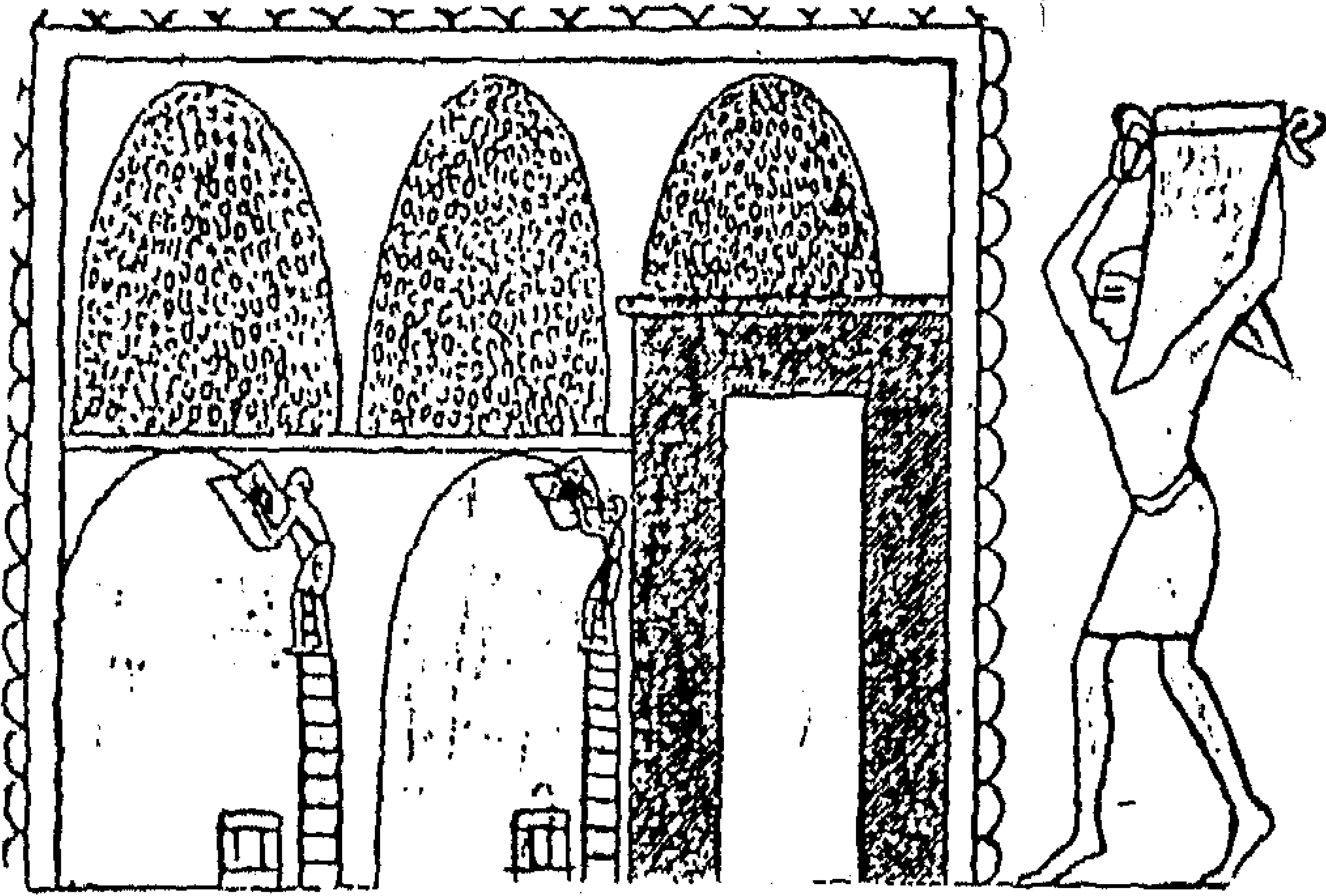


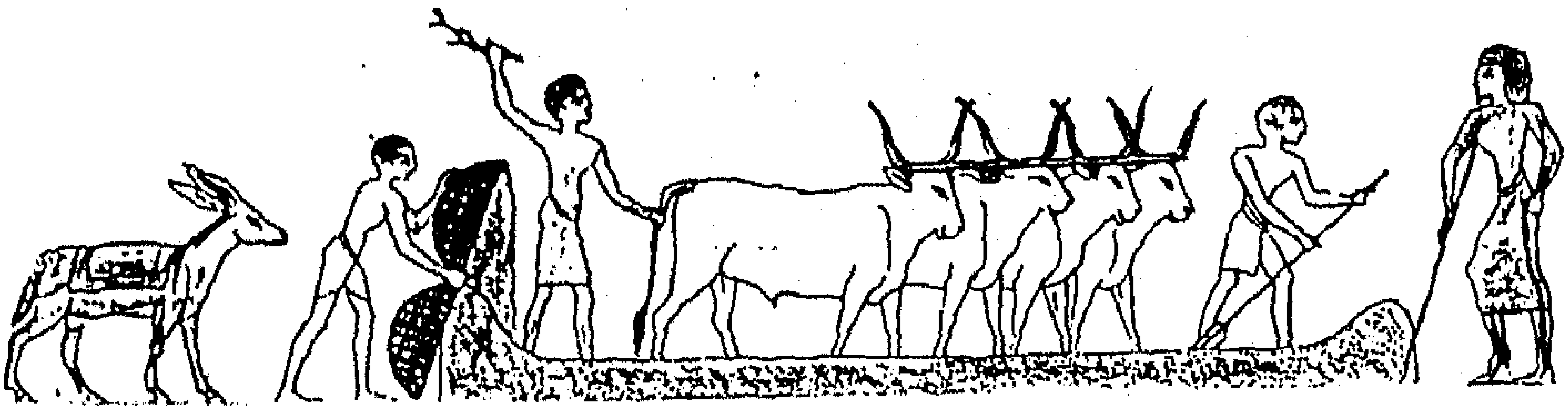
رسم يمثل الحصاد ونقل المحصول إلى الجرن



رسم يمثل التذرية


رسم يمثل كيل المحصول


رسم يمثل تخزين القمح فى الصوامع


رسم يمثل درس الحبوب

* **طريقة الزراعة عند قدماء المصريين :**

الطلاب : يشاهدون الصور والرسوم ويعلقون عليها .

المعلم : يقسم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة القيام بالأعمال التى يقوم بها الفلاح عند زراعته للأرض الزراعية أمام زملائهم ، ثم يقوم بقية الطلاب بالتعليق علي أداء زملائهم فى الأعمال

الطلاب : يعلقون على أداء زملائهم فى الأعمال التى يقوم بها الفلاح عند زراعته للأرض الزراعية .

المعلم : يسأل الطلاب : هل استطاع القاضى أن يحكم بالعدل فى القضية ؟

الطلاب : يجيبون على سؤال المعلم .

المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج العقوبة التى وقعت على تحوتى نخت .

الطلاب : يستنتجون العقوبة التى وقعت على تحوتى نخت .

المعلم : يوجه الطلاب للمقارنة بين أدوات الفلاح قديماً وحديثاً .

الطلاب : يقارنون بين أدوات الفلاح قديماً وحديثاً .

* **المحاصيل الزراعية عند قدماء المصريين :**

المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج المحاصيل الزراعية التى يتم زراعتها .

الطلاب : يستنتجون المحاصيل الزراعية التى يتم زراعتها .

المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج القيم التى يستطيعون أن يستخرجوها من أسطورة الفلاح الفصيح .

الطلاب : يستنتجون القيم التى استخرجوها من أسطورة الفلاح الفصيح .

الأنشطة التعليمية :

يطلب من الطلاب القيام بأحد الأنشطة التالية :

- بعض الصور والرسوم التى تعبر عن طريقة الزراعة .
- التعبير بالرسم عن أسطورة الفلاح الفصيح .
- التعبير بالرسم عن السجادة التى فرشها تحوتى نخت على عرض الممر
- التعبير بالرسم عن منع تحوتى نخت من جعل الفلاح يمر بأرضه .
- التعبير بالرسم عن ذهاب الفلاح إلى القاضى (مروسارتس) يشكو له ما فعله (تحوتى نخت) من اغتصاب حماره .
- التعبير بالرسم عن العقاب الذى أنزل بتحوتى نخت .
- التعبير بالرسم عن إكرام الملك للفلاح .

التقويم :

س١ : تصـــور أنـــك تشاهد فلاحاً فى مصر القديمة يزرع قطعة من الأرض قمحـــاً فما الخطوات التى قام بها ذلك الفلاح منذ إعداده للأرض حتى تشوينه للقمح فى الأجران ؟

س٢ : هـــل يمكـــنك الإجابة على الأسئلة التالية بعد دراستك لأسطورة الفلاح الفصيح ، ومدى الاهتمام بالزراعة فى مصر القديمة .

١- إقبال المصريون القدماء على الزراعة .
٢- على ماذا يعيش الفلاح هو وأسرته فى إقليم الفيوم ؟
٣- أذكر المراحل التى يمر بها المصرى القديم عند زراعته للأرض ؟
٤- هل كانت الزراعة مزدهرة فى مصر القديمة ؟ وضح ذلك .
٥- ما هى العقوبة التى وقعت على تحوتى نخت ؟
٦- هل استطاع القاضى مروسارتس أن يحكم بالعدل فى القضية ؟

الدرس الرابع

عنوان الدرس	الزمن المطلوب	المكان
التجارة عند المصريون القدماء	٣ حصص	الفصل + المتحف المصرى

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يكتب مقالاً عن الجهود التى بذلها قدماء المصريون من أجل النهوض بالتجارة .

٢- يقدر قيمة العمل والاجتهاد من أجل زيادة الإنتاج .

٣- يقدر جهود قدماء المصريون فى ازدهار التجارة .

٤- يتحدث عن التجارة قديماً وحديثاً .

٥- يتعرف على الجهود التى بذلها قدماء المصريون من أجل العمل على ازدهار التجارة .

٦- يذكر أنواع التجارة عند المصريون القدماء .

* **القيم التى يهدف الدرس إلى تنميتها :** (حب العمل) .

الأفكار الرئيسية :-

التجارة عند قدماء المصريين .
التجارة الداخلية عند قدماء المصريين
التجارة الخارجية عند قدماء المصريين
المقايضة عند قدماء المصريين
الرحلات إلى بلاد بنت عند قدماء المصريين
جهود القدماء المصريين لازدهار التجارة

الوسائل والأنشطة التعليمية :-

أسطورة رحلة الكاهن (ون – آمون) إلى لبنان .
الكتاب المدرسى ص ص ٦٦-٦٧
التعبير بالرسم عن أسطورة رحلة الكاهن (ون – آمون) إلى لبنان
رسم لمركبين تنقل البضائع
رسم سوق يظهر فيه باعة السمك والخضر والعطور يساومون ويقايضون .
رسم يمثل شحن سفينتين بمنتجات بلاد بنط .
رسم خريطة لقناة سيزوستريس والتى تربط بين النيل والبحر الأحمر

خط سير الدرس :

يوضح المعلم للطلاب أن هناك أسطورة تتحدث عن كاهن يسمى (ون – آمون) حيث سافر إلى لبنان لإحضار الخشب اللازم لبناء القارب الكبير المقدس الخاص بالإله (آمون – رع) حيث أن الملك (سمندس) أمره بالإقلاع فى سفينة تجارية محملة بالبضائع ومن ضمنها الذهب والفضة حيث نزلت على بحر سوريا ولكن تعرضت هذه الرحلة إلى سرقات ولم يتم التعرف على نهاية هذه الأسطورة حيث أن المخطوط قد ضاعت نهايته .

* أنواع التجارة عند قدماء المصريين :

المعلم : يثير اهتمام الطلاب بموضوع الدرس وذلك بعرض الأسطورة التالية عليهم ويكلفهم بالإجابة على الأسئلة .

أسطورة الكاهن (ون – آمون) إلى لبنان

تـدور احـداث هـذه القصة حولا الكاهن (ون – أمون) الذى سافر إلى لبنان لإحضار الخشب اللازم لبناء القارب الكبير المقدس الخاص بالإله (آمون–رع) ملـك الالهــة حيث أن الملك (سمندس) أمره بالإقلاع فى سفينة تجارية محملة بالبضـائع ومـن ضمنها الذهب والفضة حيث نزلت السفينة على بحر سوريا وقامـت الـرحلة ورست السفينة فى إحدى المدن التى يقيم فيها شعب (ثاكر) ولكن حدث أن هرب أحد رجال سفينتى بعد ان سرق جزء من الذهب والفضة . فاشـتكى (ون–آمـون) إلى أمير البلد لكى يقبض على اللص ويأتيه بالذهب والفضـة ولكن أمير المدينة قال له أقضى بضعة أيام بجوارى ولسوف أبحث لـك عـنه وأمضى (ون–آمون) ٩ أيام فى مينائه ثم عقد العزم على أن يصل إلى ميناء (بيبلوس) ووصل إلى هناك وتقدم بالشكوى إلى أميرها طالباً حمايته واسـترداد حقـه إلا أن أمير بيبلوس وجد أن معنى ذلك حدوث متاعب له مع شـعب (ثاكـر) لأنهم كنوا قراصنة فى البحر المتوسط وكانت لهم قوة فرفض الأمـير أن يقابلـه وطلـب منه مغادرة بلده وكان (ون–آمون) قد أحضر معه تمـثالاً للإله آمون معتقداً أن وجود مثل هذا التمثال سيذلل الصعاب . ولكنه قد خـاب تقديره فلم يعتد أحد بآمون . ولكن مدير الميناء ويسمى (زكربعل) أراد أن يقابل (ون–آمون) واتفق معه أن يرسل خطاباً إلى سمندس فى مصر طلاباً أن يرسـل له شـئ من المال فأرسل له رسول محمل بالذهب والفضة والكتان الملكـى وورق بـردى وأسماك فلما عاد الرسول من مصر أمر أمير بيبلوس بإرسـال ٣٠٠ من رجاله ومعه ٣٠٠ ثور لقطع خشب الأرز واللازم للقارب المقـدس الخـاص بـآمون وإحضارها فلما جاء وقت رحيل (ون–آمون) كان أعداءه القدماء من شعب (ثاكر) واقفين له لينتقموا من الكاهن (ون–آمون) عند الميـناء ولكـن تمكـن الأمير من إقناع أهالى (ثاكر) أن يتركوا (ون–آمون) وشأنه حتى يغادر الميناء واستطاع أ يهرب من أعدائه .

ملحوظـة : يتوقف هذا المخطوط الذى ضاعت نهايته ولا نعرف كيف وصل ون آمون إلى مصر .

بعد قراءة الأسطورة يوجه المعلم التساؤلات التالية إلى الطلاب بهدف التعرف على أنواع التجارة عند قدماء المصريين

* لماذا سافر الكاهن (ون–آمون) إلى لبنان ؟
* هل واجهت الكاهن (ون–آمون) فى رحلته أى متاعب ؟
* هل تعرض الكاهن (ون–آمون) إلى السرقة ؟

* لماذا أرسل الكاهن (ون-آمون) خطاباً إلى ملك سمندس فى مصر ؟
* هل التجارة كانت مزدهرة فى مصر ؟
* هل كانت تقام رحلات إلى بلاد أخرى ؟

الطلاب : يقرأون الأسطورة ويجيبون عن الأسئلة .

*** المقايضة :**

المعلم : يوضح للطلاب أن المصريين القدماء اشتغلوا بالتجارة ومهروا فيها وأتقنوا أساليبها ثم يسأل الطلاب : هل عرف المصريون عقود البيع والشراء والسجلات والإيصالات ؟

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .

المعلم : يساعد الطلاب فى التوصل للإجابة ويوضح لهم أن المدن المصرية نشطت فيها حركة التجارة وكانت المقايضة هى الطريقة السائدة فى المعاملات التجارية ثم ينظم مناقشة مع الطلاب حول معنى المقايضة ويوضح للطلاب ما يعجزون عن فهمه .

الطلاب : يناقشون المعلم فى معنى المقايضة ويستمعون منه لتوضيح ما يعجزون عن فهمه .

المعلم : يسأل الطلاب : ما هى الطريقة التى استخدمها المصرين لنقل بضائعهم .

الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .

المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج هل كانت فى مصر تجارة خارجية بينها وبين الدول الأخرى .

الطلاب : يستنتجون التجارة الخارجية بين مصر والدول الأخرى موجودة أم لا .

المعلم : يوضح للطلاب أهمية التجارة الخارجية فى مصر ثم يطلب منهم إعطاء أمثلة لبعض البضائع والسلع التى كانوا يتاجرون بها .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويقدمون أمثلة لبعض البضائع والسلع التى كانوا يتاجرون بها .

*** التجارة الخارجية والتجارة الداخلية :**

المعلم : يطلب من الطلاب عقد مقارنة بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية

الطلاب : يقارنون بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية .

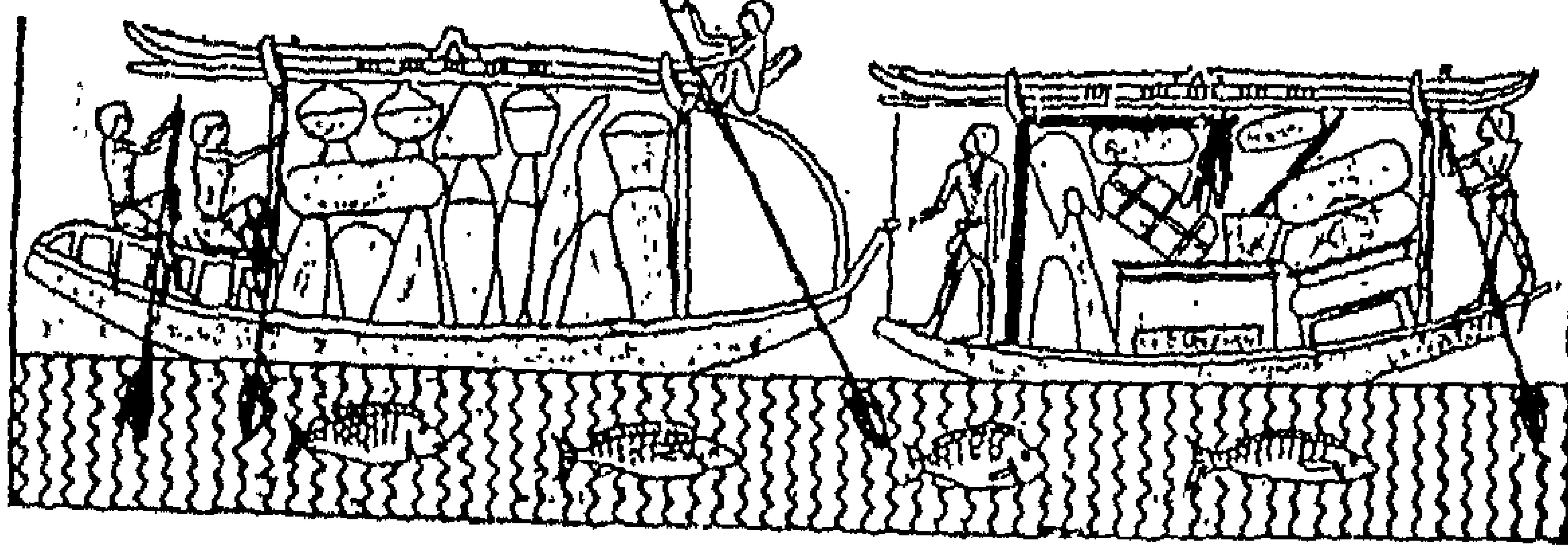
المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج إرسال الكاهن (ون-آمون) خطاباً إلى الملك سمندس فى مصر .

الطلاب : يستنتجون إرسال الكاهن (ون-٠آمون) خطاباً إلى الملك سمندس فى مصر .

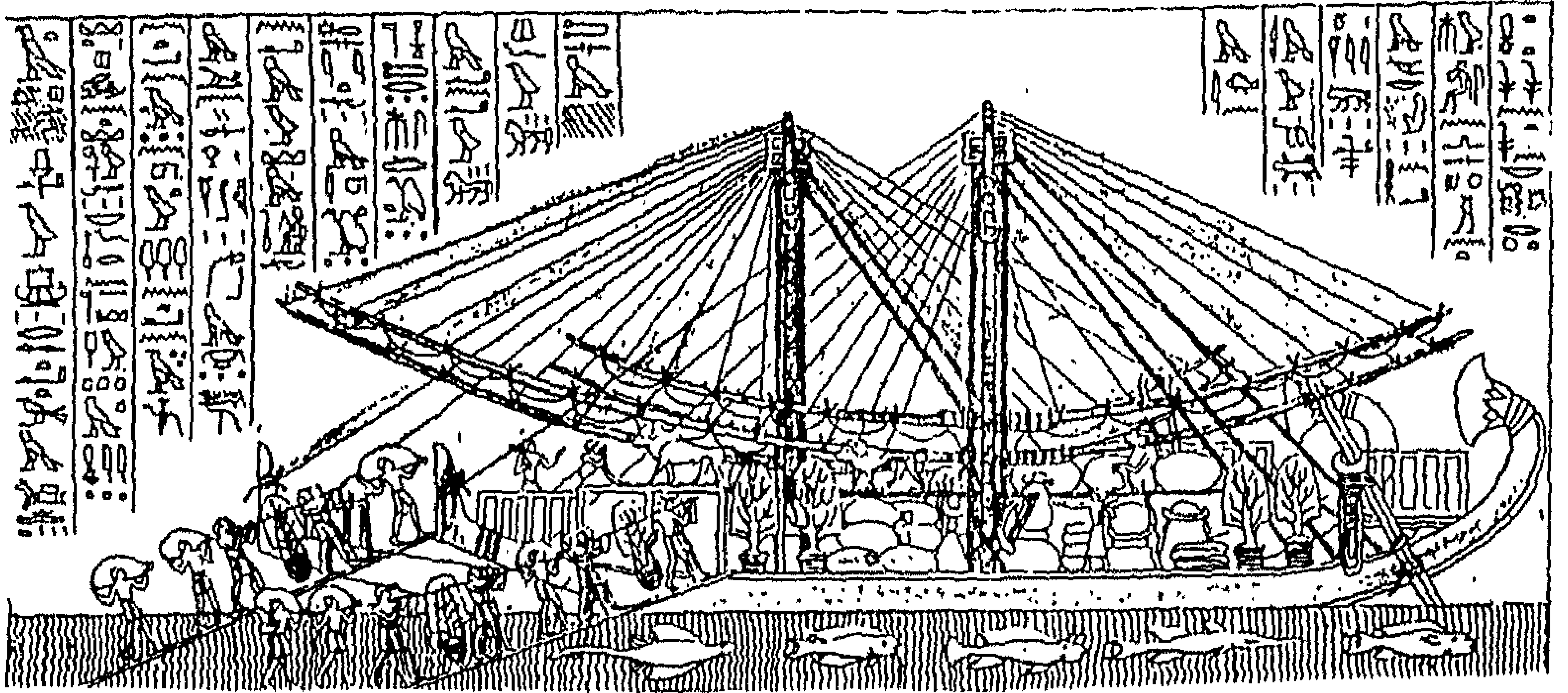
المعلم : يسأل الطلاب : لماذا اهتم المصريون بجلب خشب الأرز من لبنان .

الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .

المعلم : يعرض على الطلاب بعض الصور والرسوم عن نقل البضائع وعملية شحنها فى السفن ثم يطلب من الطلاب بالتعليق عليها .



رسم لمركبين لنقل البضائع



رسم يمثل شحن سفينتين بمنتجات بلاد بنط

الطلاب : يشاهدون الصور والرسوم ويعلقون عليها .

المعلم : يوجــه الطلاب للربط بين أسطورة الكاهن (ون-آمون) إلى لبنان التى قرأوها والصور والرسوم التى شهدوها .

الطلاب : يربطون بين أسطورة الأخوين وبين الصور والرسوم التى شاهدوها

المعلم : يـنظم مناقشـة بين الطلاب حول المخاطر التى تتعرض لها البعثات الـتجارية فى رحلاتها مثلما تعرض الكاهن (ون-آمون) للمخاطر من شعب ثاكر .

الطـلاب : يناقشون مع المعلم المخاطر التى تتعرض لها البعثات التجارية فى رحلاتهـا وخاصة المخاطر التى تعرض لها الكاهن ـون-آمون) فى رحلته مع شعب ثاكر .

المعلم : يوضـح للطـلاب أهمية العمل فى حياة الإنسان ثم يطلب منهم إعطاء أمـثلة لـبعض المواقـف التى تتطلب الجهد والمثابرة من اجل زيادة الإنتاج .

الطـلاب : يسـتمعون إلى المعلم ويقدمون أمثلة لبعض المواقف التى تتطلب الجهد والمثابرة من أجل زيادة الإنتاج .

*** الرحلات إلى بلاد بنت :**

المعلم : يوضـح للطـلاب أن الرحلات إلى بلاد بنت كانت تتعرض لمخاطر كثـيرة لذلك حفر سنوسرت الثالث قناة فى شرق الدلتا تصل بين النيل وخليج السويس ثم يطلب منهم استنتاج المخاطر التى تتعرض لها هذه الرحلات . .

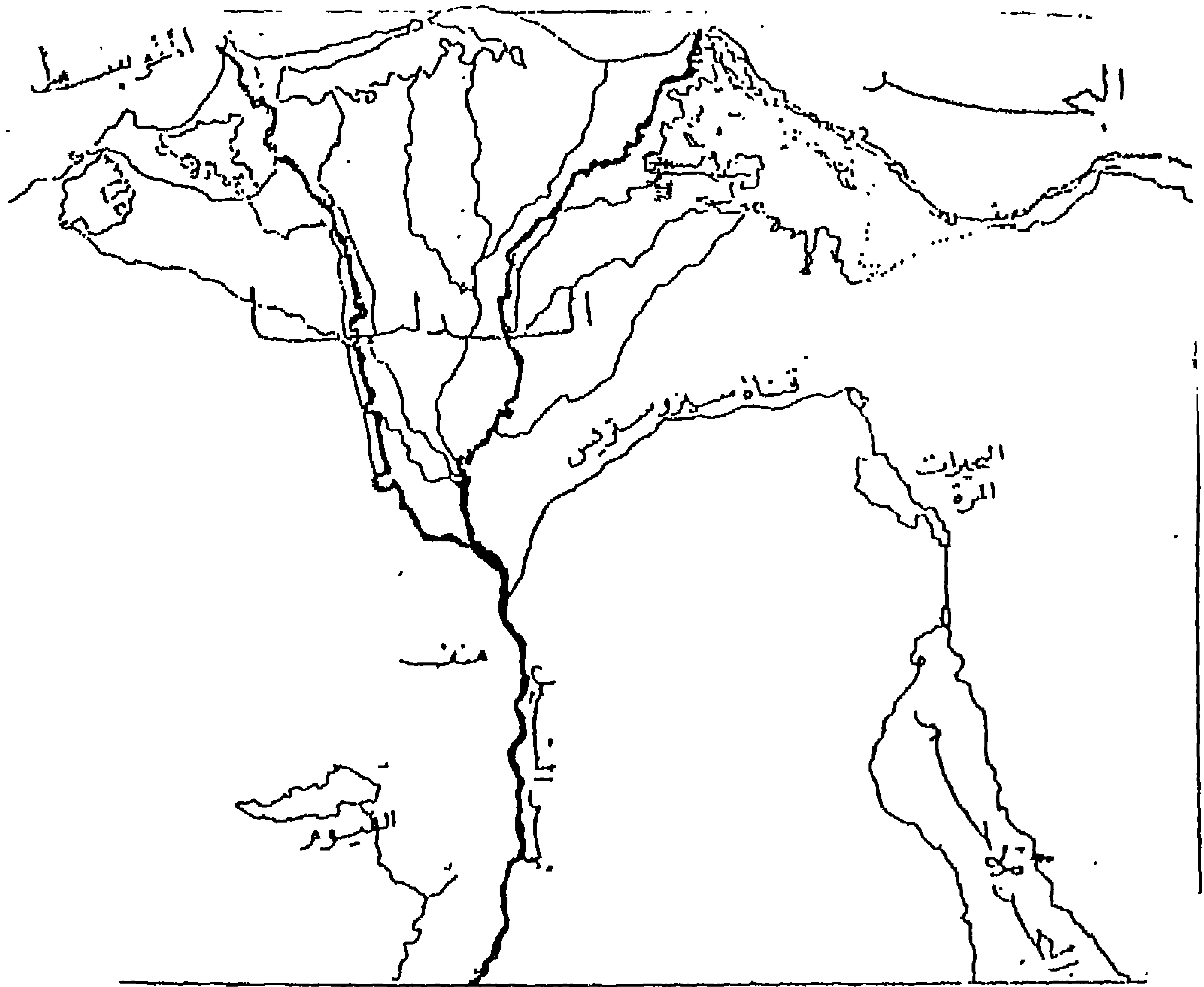
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويستنتجون المخاطر التى تتعرض لها الرحلات إلى بلاد بنت .

*** جهود قدماء المصريين لازدهار التجارة :**

المعلم : يطلـب مـن الطـلاب عقد مقارنة بين قناة سيزوستريس التى حفرها سنوسرت الثالث وبين قناة السويس .

الطـلاب : يقـارنون بين قناة سيزوستريس التى حفرها سنوسرت الثالث وبين قناة السويس .

المعلم : يوجه الطلاب لعمل خريطة كبيرة توضح قناة سيزوستريس التى تصل بين النيل والبحر الأحمر وتعليقها فى مكان واضح داخل الفصل .



خريطة رقم (١) القناة القديمة بين النيل والبحر الأحمر

الطـــلاب : عمل خريطة كبيرة توضح قناة سيزوستريس التى تصل بين النيل وخليج السويس وتعليقها داخل الفصل .

المعلم : يسأل الطلاب : كم أسطولاً أرسلته حتشبسوت إلى بلاد بنط ؟

الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .

الأنشطة التعليمية :

يطلب من الطلاب القيام بأحد الأنشطة التالية :

١- التعبير بالرسم عن أسطورة الكاهن (ون-آمون) إلى لبنان .

٢- عرض بعض الصور والرسوم عن نقل البضائع وعملية شحنها فى السفن

٣- التعبير بالرسم عن المخاطر التى تتعرض لها الرحلات .

٤- التعبير بالرسم عن سوق يظهر فيه الباعة وهم يقايضون ويساومون .

٥- عمـــل خـــريطة توضـــيحية كبيرة عن القناة القديمة التى تربط بين النيل والبحر الأحمر .

٦- تكليف الطلاب بكتابة تقرير عن المخاطر التى تتعرض لها الرحلات قديماً

يكلف الطلاب بالإجابة عن الأسئلة التالية :

التقويم :

س١ لماذا :-

(١) أرسل سمندس الكاهن (ون-آمون) إلى لبنان ؟

(٢) ازدهرت التجارة الخارجية فى مصر ؟

(٣) استخدم المصريين نظام المقايضة .

(٤) لماذا برعوا المصريين القدماء فى التجارة البحرية رغم ندرة الأخشاب فى مصر ؟

(٥) أرسلت حتشبسوت بعثة سلمية إلى بلاد بنط ؟

(٦) حفر المصريون القدماء قناة سيزوستريس ؟

س٢ أذكر :

(١) ثلاثة من المنتجات التى كانت تصدرها مصر القديمة ؟

(٢) ثلاثة من المنتجات التى كانت تستوردها مصر القديمة ؟

س٣ تكلم عن المصاعب التى واجهت الكاهن (ون-آمون) فى رحلته إلى لبنان .

س٤ ما معنى المفاهيم التالية :-

* المقايضة
* قناة سيزوستريس
* تجارة خارجية
* بلاد بنت
* تجارة داخلية
* ثاكر

الدرس الخامس

عنوان الدرس	الزمن المطلوب	المكان
الأدب القصصى عند المصرى القديم	٢ حصة	الفصل + معمل الأوساط المتعددة

أهداف الدرس :-

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :-

١- يكتب بحث عن قصة سنوحى وقصة الملاح الغريق .
٢- يشرح أهمية الصبر والتعاون فى حياتنا اليومية .
٣- يوضح مظاهر البراعة لدى قدماء المصريون فى كتابة القصص .
٤- ينقد ويحلل المعلومات التاريخية .
٥- يبدى شعوراً إيجابياً عن قيمة الصبر والتعاون والعمل بها فى كافة المواقف المختلفة

القيم التى يهدف الدرس إلى تنميتها : الصبر .

الأفكار الأساسية :-

ألوان الأدب المصرى القديم .
الأدب القصصى .
قصة البحار الغريق (أو الملاح التائه) .
الأدب التهذيبى .
أدب المديح .

الوسائل والأنشطة التعليمية :

١- قصة البحار الغريق (أو الملاح التائه) .
٢- الكتاب المدرسى صـ٧٩ .
٣- شريط فيديو رقم (١) مسجل عليه قصة السندباد البحرى .

خط سير الدرس :

يوضح المعلم للطلاب أن هناك مصرى ركب سفينة فى البحر الأحمر لكى يذهب إلى بلد بعيد . ولكن هبت عاصفة شديدة أغرقت السفينة بركابها .

عــدا هذا المصرى الذى رسا على جزيرة . وأخذ يبحث عن طعام ولكن قابل ثعــباناً طوله ٣٠٠ ذراع فخاف . لكن الثعبان طمأنه وعاش المصرى فى هذه الجزيرة شهوراً . وإذا بسفينة مصرية تمر فحملته إلى أرض الوطن .

قصة البحار الغريق (أو الملاح التائه)

ومــن القصــص الخرافية قصة " البحار الغريق " التى تشبه إلى حد كبير قصة السندباد البحرى المعروفة . وتحدثنا تلك القصة عن مصرى ركب السـفينة سـارت فى البحر الأحمر تقصد إحدى البقاع البعيدة . ولكن السفينة إعترضتها عاصفة هوجاء حطمتها وألقت بركابها إلى البحر . ولم تكتب النجاة إلا لصــاحب القصة الذى قذفت إليه الأمواج بلوح من الخشب تشبث به حتى حملــه إلى جزيرة منعزلة خالية من الناس . وأخذ المصرى يطوف بالجزيرة باحــثاً عن الطعام فإذا يقابله حية هائلة طولها ثلثمائة ذراع ، فارتاع لمنظرها أشــد الارتــياع ، ولكن الحية طمأنته بعد أن روى لها قصته . وساعدته على المعيشــة فى الجزيرة حتى عبرت بعد بضعة شهور سفينة مصرية فحملته إلى أرض الوطن سليماً .

*** ألوان الأدب المصرى القديم (الأدب القصصى – قصة البحار الغريق)**

المعلــم : يوضح ألوان الأدب المصرى القديم وهو (الأدب القصصى ، وأدب المديح ، والأدب التهذيبى ، والأدب الدينى) .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم عن أنواع الأدب المصرى القديم .

المعلم: يعــرض علــى الطلاب شريط الفيديو رقم (١) السندباد البحرى وهى قصــة الــبحار الغــريق ويستوقف الشريط بعد كل مشهد ويناقش فيه الطلاب ويطلب منهم إبداء آرائهم .

الطــلاب:يشاهدون المشاهد التى يتضمنها شريط الفيديو ويناقشوه المعلم ويبدن آرائهم فيها .

المعلم : يسأل الطلاب : هل هذه القصة واقعية أم خرافية .

الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .

المعلم : ينظم مناقشة مع الطلاب حول معنى التعاون والصبر ويوضح للطلاب ما يعجزون فهمه .

الطــلاب : يناقشون المعلم فى معنى التعاون والصبر ويستمعون منه لتوضيح ما يعجزون عن فهمه .

المعلم : يوضح للطلاب أهمية التعاون والصبر فى حياتنا ثم يطلب منهم إعطاء أمثلة لبعض المواقف التى تتطلب التعاون والصبر .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويقدمون أمثلة لبعض المواقف التى تتطلب التعاون والصبر .

المعلم : يوضح للطلاب أن عاصفة شديدة اغرقت السفينة بركابها عدا هذا البحار المصرى الذى رسا على هذه الجزيرة كما شاهدوه فى شريط الفيديو ثم يسأل الطلاب : ماذا قابل البحار الغريق فى هذه الجزيرة ؟

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .

المعلم : ينظم مناقشة بين الطلاب حول الحية الكبيرة التى ساعدت الملاح على المعيشة فى هذه الجزيرة الخالية من السكان وألهمته الصبر لشهور كثيرة . ثم يطلب من أن يذكر كل منهم حادثة أو موقفاً تعرض فيه بنفسه أو أحد ممن يعرفهم لمحنة وقع فيها .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويقومون بسرد مواقف تعرضوا فيها بأنفسهم أو أحد ممن يعرفونه لمن وقعوا فيها .

المعلم : يسأل الطلاب كيف استطاع السندباد البحرى الرجوع إلى وطنه ؟

الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .

المعلم : يوجه الطلاب إلى اقتراح أسماً آخر لهذه القصة ؟

الطلاب : يقترحون أسماء أخرى لهذه القصة .

*** الأدب التهذيبى :**

المعلم : يوضح للطلاب أن الوالدين منذ القدم كانا محل تقدير واحترام واهتمام من المجتمع ثم يوجههم لقراءة النصائح الفرعونية عن الوالدين .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويقرأون النصائح الفرعونية التى تحث على احترام الوالدين .

*** أدب المديح :**

المعلم : ينظم مناقشة حول أدب المديح وما يرمى إليه من تجيد فرعون والإشادة بفضله وبطولته ثم يوجههم لقراءة الفقرة الخاصة بأدب المديح من الكتاب المدرسى ص٨٠ .

الطلاب : يناقشون المعلم حول أدب المديح وما يرمى إليه من تمجيد الفرعون

الأنشطة التعليمية :

يطلب من الطلاب القيام بأحد الأنشطة التالية :

١- التعبير بالرسم عن قصة الملاح الغريق .

٢- التعبير بالرسم عن هبوب العاصفة وغرق السفينة التى يركبها البحار الغريق .

٣- التعبير بالرسم الملاح الغريق وهو يتشبث بلوح من الخشب حتى حمله إلى جزيرة منعزلة .

٤- التعبير بالرسم عن الملاح الغريق وهو يقابل الحية الضخمة وهى تعرض عليه المساعدة .

٥- التعبير بالرسم عن السفينة المصرية التى مرت بالجزيرة والتى حملت الملاح الغريق إلى أرض الوطن .

التقويم :

س١ اكتب ما تعرفه باختصار عن :-

- قصة السندباد البحرى (الملاح الغريق) .

س٢ تنوع الأدب عن المصريين القدماء - تكلم عن هذه الأنواع مع إعطاء أمثلة لكل نوع .

س٣ ما معنى المفاهيم التالية :

* أدب تهذيبى
* أدب مديح
* قصة خرافية
* تعاليم الحكيم آنى

الدرس السادس

المكان	الزمن المطلوب	عنوان الدرس
الفصل + القرية الفرعونية	٢ حصة	عناصر الحكم فى مصر القديمة

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يصف عناصر الحكم فى مصر القديمة .

٢- يظهر حب الوطن والإعتزاز به والمحافظة عليه .

٣- يعرف أن قدماء المصريون برعوا في كتابة القصص .

٤- القــدرة على إدارة المناقشة والحوار حول مهام الحاكم قديماً ومهام الحاكم حديثاً .

٥- غــرس حــب الجهــاد وحب الوطن كإحدى الركائز التى تقوم عليها أمن ووحدة مصر .

٦- يــبدى ســلوك يعــبر عــن الإعتزاز بعظمة الحضارة المصرية القديمة وتقدمها.

القيم التى يهدف الدرس إلى تنميتها :

الجهاد – حب الوطن

الأفكار الأساسية :

عناصر الحكم فى مصر القديمة

الفرعون

مهام الفرعون .

الوزير

الإدارة المركزية

الإدارة المحلية

الوسائل والأنشطة التعليمية :

١- قصة سنوحى .

٢- الكتاب المدرسى ص ص ٣٨-٤١ .

٣- رسم يمثل الوزير يقدم تقرير إلى الفرعون .

خط سير الدرس :

يوضـــح المعلــم للطلاب أنه فى عهد الملك أمنمحات الأول كان هناك قـــائد للجــيش يسمى سنوحى استطاع الهرب بعد سماعه نبأ وفاة الملك وتولى بعده الملك سنوسرت وكانت هناك عداوة بينه وبين الملك ولكنه استطاع العودة مرة أخرى للوطن بعد أن عفا عنه الملك وعينه فى البلاط .

*** عناصر الحكم فى مصر القديمة :**

المعلم : يشــير اهــتمام الطلاب بموضوع قصة سنوحى وذلك بعرض القصة ويكلفهم بالإجابة عن الأسئلة .

(قصة سنوحى)

ومـــن النوع الأول قصة " سنوحى " الذى كان قائداً فى جيش الملك " إمــنمحات الأول " مـــن الدولة الوسطى ، ثم هرب حين بلغه نبأ وفاته وتولى ولى عهده سنوسرت الحكم ، ويبدو أنه كان من أعداء الملك الجديد .

وقـــد سافر سنوحى متجها إلى الشرق حتى وصل إلى صحراء العرش ثم ظل ينتقل من مكان إلى مكان حتى استقر به المقام عند أحد شيوخ البدو فى فلسطين .

وقـــد أغـــراه الشـــيخ بالإقامة معه وزوجه كبرى بناته ، ومنحه خير أراضـــيه على أن حب الشيخ " لسنوحى " ملأ قلوب جيرانه حقداً وغيرة ، فإذا بفـــتى مـــن جيرانه الأشداء يقصد إليه ويطلبه للنزال . وحين التقى الخصمان أطلق المصرى " سنوحى " سهمه الذى استقر فى عنق منافسه ، ثم ما لبث أن أهوى عليه ببلطته فقضى عليه تماماً .

وعـــاش سـنوحى فى الصحراء عزيزاً مكرماً حتى أدركته الشيخوخة فـــازداد حنينه إلى الوطن العزيز ، ودأب على أن يختم صلواته طالباً من ربه (هـــلا قـــدرت لى أن أرى البلاد التى أحب ، فليس أعظم لدى ولا أحب إلى قلبى من أن أدفن فى الأرض التى ولدت فيها) .

ولما وصلت أخبار سنوحى هذه إلى مسامع فرعون أصدر أمره بالعفو عنه ، وسمح له بالعودة إلى الوطن حيث أحسن فرعون لقاءه وعينه فى بلاطه

س١ ما الدرس المستفاد من هذه القصة ؟

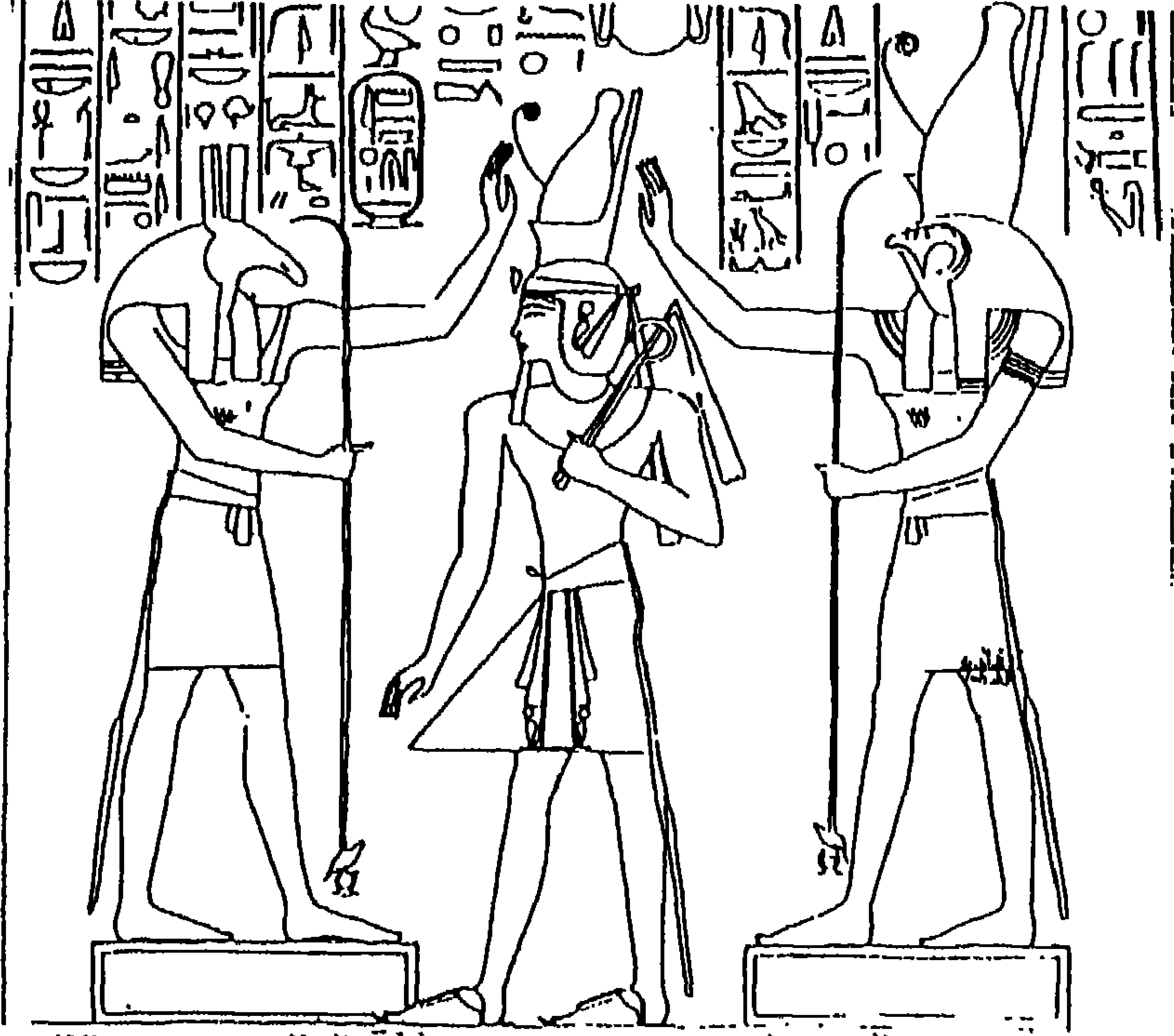
س٢ لماذا لم يستطع سنوحى أن يعيش فى فلسطين حتى وفاته ؟

س٣ ما رأيك فى شخصية فرعون مصر من هذه القصة ؟
س٤ لماذا هرب سنوحى من مصر فى عهد الملك سنوسرت ؟
الطلاب : يقرأون القصة ويجيبون عن أسئلة المعلم .
المعلم : يوضح للطلاب أن القائد سنوحى كان قائداً فى جيش امنمحات الأول ثم يسأل الطلاب لماذا هرب القائد سنوحى من مصر عندما سمع بخبر وفاة الملك أمنمحات الأول ؟
الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون عن سؤاله .
المعلم : يساعد الطلاب فى التوصل للإجابة ويوضح لهم ان القائد سنوحى هرب من مصر لأن الملك سنوسرت الذى تولى الحكم بعد أمنمحات كان أشد أعداء سنوسرت ثم يوجه الطلاب لاستنتاج أين استقر سنوحى بعد أن هرب من مصر .
الطلاب : يستنتجون أين استقر سنوحى بعد هروبه من مصر .
المعلم : يسأل الطلاب : بمن تزوج القائد سنوحى ؟
الطلاب : يجيبون عن سؤال المعلم .
المعلم : ينظم مناقشة مع الطلاب حول الحقد الذى ملأ قلب أحد جيران سنوحى فى أن أصبح له أرض كبيرة واسعة وزوجه طيبة ويوضح للطلاب ما يعجزون عن فهمه .
الطلاب : يناقشون المعلم فى حقد هذا الرجل على سنوحى بأن له أرض كبيرة وزوجة ويستمعون منه لتوضيح ما يعجزون عن فهمه .
المعلم : يوجه الطلاب إلى اقتراح أسماً آخر لهذه القصة .
الطلاب : يقترحون اسماء أخرى لهذه القصة .
المعلم : يوجه الطلاب لاستنتاج نوع القصة هل هى واقعية أم خرافية مع توضيح ما يعجزون عن فهمه .
الطلاب : يستنتجون نوع القصة هل هى واقعية أم خرافية .

*** الفرعون :**

المعلم : يوضح للطلاب أن المصريون اعتنقوا فكرة الملك المقدس فكان هو خليفة الله على هذه الأرض . ثم يسأل الطلاب كيف كان الفرعون فى نظر المصريون ؟
الطلاب : يستمعون للمعلم ويجيبون على سؤاله .
المعلم : يعرض على الطلاب رسم يوضح المعبودات حورس وست وهم يتوجان الملك رمسيس الثانى فى معبد أبو سمبل .

الطلاب يشاهدون الرسم ويعلقون عليه .



رسم يوضح المعبودان حورس وست يتوجان الملك رمسيس الثانى بمعبد أبو سمبل

* مهام الفرعون :

المعلم : يساعد الطلاب فى التوصل للإجابة ويوضح لهم أن الفرعون هو رمز الوحدة التى حولت مصر من مجموعة متناحرة من الإمارات إلى دولة متحدة قوية ثم يطلب منهم سرد المهام المكلف بها الفرعون فى بلاده .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويقومون بسرد المهام المكلف بها الفرعون فى بلاده .

المعلم : يطلب من الطلاب عقد مقارنة بين مهام الحاكم قديماً والحاكم حديثاً .

الطلاب : يقارنون بين مهام الحاكم قديماً والحاكم حديثاً .

المعلم : ينظم مناقشة بين الطلاب حول عناصر الحكم فى مصر القديمة ويوضح لهم ما يعجزون عن فهمه .

الطلاب : يناقشون المعلم حول عناصر الحكم فى مصر القديمة ويستمعون منه لتوضيح ما يعجزون عن فهمه .

* **الوزير ومهامه :**

المعلم : يوضح طرق اختيار الوزير ويطلب من الطلاب تحديد مهامه .

الطلاب : يستمعون إلى المعلم ويجيبون على سؤاله .

المعلـم : يطلب من الطلاب عقد مقارنة بين مهام الوزير قديماً ومهام الوزير حديثاً .

الطلاب : يقارنون بين مهام الوزير قديماً ومهام الوزير حديثاً .

المعلم : يعرض على الطلاب رسم يمثل أحد مهام الوزير ويطلب منهم التعليق على الرسم .



رسم يمثل الوزير يقدم تقرير إلى الفرعون

الطلاب : يشاهدون الرسم ويعلقون عليه .

المعلـم : يوجـه الطـلاب إلى استنتاج الذى يعاون الفرعون فى تنظيم شئون البلاد الإدارية والاقتصادية والقضائية .

الطـلاب : يسـتنتجون الـذى يعاون الفرعون فى تنظيم شئون البلاد الإدارية والاقتصادية و القضائية .

* **الإدارة المحلية والمركزية :**

المعلـم : يكتـب المفاهـيم التالـية على السبورة (الإدارة المركزية – الإدارة المحلية) ويطلب من الطلاب تعريفها والمقارنة بينها .

الطلاب : يقرأون المفاهيم ويقومون بتعريفها ومقارنتها .

الأنشطة التعليمية :

يطلب من الطلاب القيام بأحد الأنشطة التالية :

١- التعبير بالرسم عن قصة سنوحى .

٢- التعبــير بالرسم عن هروب سنوحى واستقبال أحد شيوخ البدو فى فلسطين له واستقراره فى فلسطين .

٣- التعبير بالرسم عن مبارزة سنوحى لخصمه والانتصار عليه .

٤- التعبير بالرسم عن استقبال الفرعون لسنوحى والعفو عنه .

التقويم :

س١ اكتب ما تعرفه باختصار عن :

قصة القائد سنوحى .

س٢ علل :

١- هروب القائد سنوحى من مصر .

٢- عدم استطاعة سنوحى أن يعيش فى فلسطين حتى وفاته .

٣- حقد أحد جيران القائد سنوحى .

٤- كان للوزير فى مصر الفرعونية أعظم الموظفين منزله .

س٣ ســجل الوزيــر رخمارع (وزير تحتمس الثالث) على جدران مقبرته بطيــبة حفل تنصيب وزيراً وذكر ما أوصاه به فرعون حين وجه إليه الحديث قائلاً .

- عامل من تعرفه كمن لا تعرفه .
- ليكن غضبك لما يستوجب الغضب
- لا تصرف شاكياً دون أن تسمع شكواه

والآن أجب على الأسئلة التالية :

أ- هــل يمكنك تحديد العبارات التى أوصى بها فرعون وزيره ؟ بالحياد فى معاملــة الأشــخاص وبالابتعاد عن لغضب السريع وبالإنصات إلى صاحب الشكوى .

ب- هل تصلح هذه التوصيات لكل زمان ومكان ؟

ج- ما أثر هذه التوصيات فى علاقة الحاكم بالمحكوم ؟

س٤ ما معنى المفاهيم التالية :-

الإدارة المركزية – الإدارة المحلية

ملحق (٢)

كتيب الطالب

كتاب الطالب عن موضوع
الحضارة الفرعونية

تعليمات :

عزيــزى الطالــب يتضمن هذا الكتيب مجموعة من الدروس التى تم صياغتها فـــى صورة أساطير تاريخية متضمنة لمجموعة من القيم الاجتماعية ونستطيع أن نستفيد من هذه الدروس من خلال :

١- الإطلاع .

٢- مناقشة المعلم .

٣- محاولة فهم القيم المتضمنة فى الدرس .

٤- مراعاة تعليمات المعلم الخاصة بالدرس .

الموضوع الأول
خصائص الديانة المصرية القديمة

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يحدد النتائج المترتبة على الخير والشر بالنسبة للفرد والمجتمع .
٢- يتعرف على خصائص الديانة المصرية القديمة .
٣- القدرة على إدارة المناقشة والحوار حول العلاقة بين الخير والشر وبين أسطورة أيزيس وأوزوريس .
٤- يقارن بين أسطورة أيزيس وأوزوريس وبين قصة هابيل وقابيل من حيث الخير والشر .
٥- يستشعر قيمة الخير والشر فى حياتنا .

المحتوى :

خصائص الديانة المصرية القديمة :

تميزت الديانة المصرية القديمة بمميزات وخصائص أعطتها طابعاً مميزاً بين الديانات القديمة ومن هذه الخصائص ما يأتى :

* **السمو إلى التوحيد بين الأرباب :** مر المصريون فى حياتهم الدينية مثلهم مثل غيرهم من الأمم فى أطوار ثلاثة :

أ- طور التعدد :

كان الناس فيه يتخذون لأنفسهم أرباباً مختلفة فلكل قبيلة رب ولكل إمارة رب ، ولم تكن النظم الاجتماعية التى تقرب بين القبائل والإمارات قد نشأت بعد ، وقد مر المصريون فى هذا الدور فى زمان الفجر من تاريخهم .

ب- طور التغليب والترجيح :

وفيه أبقى الناس على عبادة أربابهم المختلفة ، ولكنهم غلبوا عليها أشهرها فأبرزوه ورفعوه إلى عرش الزعامة ، فتراهم أيام الدولة القديمة يجعلون الشمس أول معبوداتهم جميعاً ، كما جعلوا معبودهم بتاح معبود مدينة منف على رأس المعبودات أيضاً أما فى أيام الدولة الوسطى وأيام الدولة الحديثة فقد كان للإله آمون المركز الأول ، بل جعلوه ملك الآله جميعاً .

ج- طور النضج فى التفكير الدينى والسياسى والاجتماعى :

حيــن نــادى أخناتون بأله واحد هو الشمس ، يرسل اشعته على أهل الأرض ، يحمــل إلــيهم النور والحياة ، ولم يرمز إليه بغير هذه الصورة ولم ينحت له صنماً ، ولم يجعل له زوجة ولا ولداً أنظر شكل (١ ، ٢ ، ٣)



شكل رقم (١)
تمثال الملك اخناتون



شكل رقم (٢)
تمثال الملك اخناتون
وزوجته نفرتيتى



شكل رقم (٣)
أخناتون وأسرته يتعبدون لقرص الشمس

* أساطير المعبودات القديمة :

أحـاط المصـريون آلهـتهم بأساطير كان الناس يحفظونها كما تحفظ الكتـب المقدسة ، وقد أحب المصريون هذه الأساطير لشعبيتها ولأنها صورت المعـبودات فـى صور بشرية فهم يأكلون ويشربون ويتزوجون ويختصمون ويـتحاربون ويتقاضـون ويأتون كل ما يفعله البشر ومن أشهر تلك الأساطير وأمتعها :

أسطورة أيزيس وأوزوريس :



شكل رقم (٤) الآلهة ست نفتيس وأوزوريس وأيزيس



شكل رقم (٥)
الإله حوريس

إن إلــه الأرض وإلــه السماء كانا زوجين أنجبا ولدين هما أوزوريس وست ، وبنتيــن هما إيزيس ونفتيس . وتزوج أوزوريس من أخته إيزيس وتزوج ست من أخته نفتيس وقد حكم أوزوريس مصر حكماً عادلاً . وعلم الناس الزراعة وشــرع لهــم القوانين فأحبه الناس وقدروه . أما ست فكان شريراً وأمتلأ قلبه حســداً وحقداً على أخيه أوزوريس . وأخذ ست يدبر المكائد ليتخلص من أخيه أوزوريس .

أقام ست وليمة ودعا إليها بعض أصدقائه من الآلهة ومعهم أوزوريس وبعــد الانــتهاء مــن الطعام والشراب ، أعلن ست على المدعوين أنه قد أعد تابوتــاً زينه بالأحجار والجواهر الكريمة سيفوز به من يكون على حجم جسمه (مقاس جسمه) هدية من ست له ، وكان ست قد صنع التابوت بحيث لا يلائم إلا جســم أخــيه أوزوريس أخذ كل واحد من المدعوين ينام فى التابوت لكى يــرى إذا كــان علــى مقــاس جسمه حتى يفوز به حتى جاء دور أوزوريس وعــندما مــد أوزوريس جسمه فيه سارع ست وأعوانه وأغلقوا عليه التابوت وألقــوا بــه فى النيل فحمله التيار إلى البحر المتوسط ، وهناك حملته الأمواج إلــى ســواحل فينيقــيا (لبنان الحالية) ولما علمت زوجته أيزيس بما حدث حزنــت حــزناً شديداً ، وأخذت تبحث عنه ، وأخيراً اهتدت إلى مكانه وحملت الجــثة معها إلى مصر ، حيث خبأتها فى أحراش الدلتا وأخذت تصلى إلى الله أن يــرد لهــا الحياة ، فاستجاب الله لندائها وردت إلى أوزوريس الحياة ، وإذ بصــيحات الفرح تنطق بها أيزيس مدوية فى جوف الليل العريض فتصل إلى ســمع ســت فيتجه إلى صوب الصوت مسرعاً فإذا هو يعثر على أخيه فيثور لذلــك أشد الثورة ويقسم ليخرجنه من التابوت وليمزقنه تمزيقاً وليمثلن به أشنع تمثــيل ولــيلقى بأشلائه فى أقاليم مصر المختلفة وما كاد يفعل فعلته هذه حتى خرجت أيزيس لتجمع رفات أوزوريس من اقاليم الوادى ، وكانت كلما عثرت علــى بعــض من أشلاء القتيل دفنته وأقامت عليه قبراً وشاهداً ومن أجل ذلك كثرت أضرحة الشهيد فى اقاليم الوادى .

وكانــت أيزيس قد أنجبت من أوزوريس طفلاً هو حورس الذى ما كاد يــبلغ ســن الشــباب حتى يدفعه أنصاره إلى الانتقام لأبيه والمطالبة بعرشه ، والتفت حوله أنصار أبيه أيدوه ونصروه وحارب ست وانتصر عليه .

وتنــتهى القصة بتولى حورس عرش أبيه ، أما أوزوريس فقد أصبح إله للمتى بعد أن رفض أن يعود إلى حكم هذا العالم الملئ بالشر ، وبذلك نرى أن الخير انتصر فى النهاية .

نشاط (٢) : تقــوم الطالبات بعمل عرض تمثيلى لشخصيات أسطورة أيزيس وأوزوريس .

التقويم :

س١ : بعــد أن قرأت قصة أيزيس وأوزوريس هل يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما سبب حقد ست على أوزوريس ؟
٢- أين استقر التابوت الذى أغلقه ست على جسم أوزوريس ؟
٣- مــا اســم أبــن أوزوريــس الذى حكمت اللآلهه بجلوسه على عرش مصر ؟
٤- هل انتصر الخير على الشر فى تلك الأسطورة ؟

نشاط (٣) : تم توجيه الطالبات إلى المكتبة لقراءة أسطورة أيزيس وأوزوريس من كتاب المسرح المصرى المعاصر .

الموضوع الثانى
الثواب والعقاب عند المصريون القدماء

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يصف كيف كانت تتم محاكمة المتوفى .

٢- يبدى اهتماماً بالعلاقة بين الثواب والعقاب وبين أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .

٣- يكتب مقالاً عن العلاقة بين الاعتقاد فى البعث والخلود عند قدماء المصريين وبناء الأهرامات .

٤- يقدر قيمة الثواب والعقاب فى حياتنا .

٥- يوضح العلاقة بين الاعتقاد فى البعث والخلود والتوصل إلى علم التحنيط .

المحتوى :

تابع خصائص الديانة المصرية القديمة :

تميزت الديانة المصرية القديمة بمميزات وخصائص أعطتها طابعاً مميزاً بين الديانات القديمة ومن هذه الخصائص ما يأتى :

الاعتقاد فى البعث والخلود :

اعتقد المصريون منذ أقدم العصور أن الإنسان سيبعث ثانية بعد موته ليحيا حياة الخلود ؛ ولذا فقد دفنوا موتاهم منذ عصور ما قبل التاريخ ومعهم من ألوان الطعام والشراب ما يعينهم على استئناف الحياة بعد البعث من جديد ، ولعل الطبيعة المصرية هى التى دفعتهم للتفكير فى البعث فهذه الشمس لا تكاد تغرب فى المساء حتى تطلع مشرقة فى الصباح ، وكذلك القمر لا يكاد يختفى فى الصباح حتى يعود سيرته الأولى فى المساء ، وهذا النيل ما يكاد ماؤه ينقص حتى يفيض من جديد على أن اتصال الروح بالجسد بعد البعث كان يستلزم فى نظرهم حفظ الجسد سليماً لتهتدى إليه الروح ، ولذلك حفظ المصريون القدماء جثث موتاهم ووضعوها فى قبور حصينة جعلوها فى الأماكن النائية الجافة من قلب الصحراء بمنجاة من الرطوبة ورشح المياه وعبث اللصوص ، وبالغ المصريون فى الاحتياط فصنعوا للميت تماثيل يحفظونها فى القبر ، كما ملئوا جدران القبر برسوم للميت وألوان من صور

حـياته ، ومن حول ذلك أسمه وألقابه ، وإلى جانب ذلك زود المصريون قبور موتاهم بمختلف ألوان الطعام والشراب واللباس والرياش وكافة ما يلزم الناس فى حياتهم الثانية من مختلف الأدوات والأوانى .

أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات :

حـدث ذات يوم أن رزق ستنى بطفل يسمى سا - أوزير وكان يصنع المعجـزات فى مصر وألحقه والده بالمدرسة وكان يعرف كل شئ أفضل من الكاتـب الذى كلف بتعليمه وبدأ الصبى يلقى عن ظهر قلب النصوص المقدسة علـى كتبة (بيت الحياة) فى معبد (بتاح) وكل من كانوا يستمعون إليه كانوا يعتـبرونه بمـثابة معجزة البلاد وذات يوم كان ستنى يتطهر استعداداً لوليمة حسب عادة منزله . وليمة كان سيحضرها فى صحبته الصبى سا - أوزير فى هـذه اللحظة سمع ستنى جلبة مناحات جنائزية ، فأطل من نافذة منزله فشاهد تـابوت رجل ثرى ينقلونه إلى الجبانه ترافقه صيحات حزن عالية جداً مع بالغ الـتكريم ، ومرة أخرى بينما كان يطل من النافذة شاهد جثمان رجل فقير ينقل إلـى الصـحراء وهو مدثر فى حصيرة متواضعة وكان بمفرده لا يرافقه أحد عـندئذ قـال ستنى ما أسعد الإنسان الثرى أن يدفن وسط مناحات مدوية فهو أسـعد من الفقير الذى ينقل إلى الصحراء بكل بساطة ، ولكن الصبى (سا - أوزيـر) قال لوالده عسى أن يحدث لك فى عالم الأموات نفس ما حدث لهذا الـرجل الفقـير ، وعسى ألا يحدث لك ما سوف يحدث للرجل الثرى فى عالم الأموات ، وعندما سمع ستنى كلمات (سا - أوزير) تولاه حزن شديد .

عـندئذ أمسـك (سـا - أوزير) بيد ابيه وصحبه إلى موقع محاكمة الموتى وعثروا على مبنى يضم سبع قاعات فسيحة مزدحمة بالناس وولجا إلى جمـيع القاعات حتى وصلوا إلى القاعة السابعة فكان فى وسع ستنى أن يتأمل الهيئة الخفية للإله العظيم أوزوريس وعن يساره كان يقف الإله العظيم أنوبيس وعن يمينه الإله العظيم تحوت والآلهة التى تشكل محكمة سكان عالم الأموات كانـت تقف على اليسار وعلى اليمين وكان الميزان قائماً أمامهم وسط القاعة وكانوا يزنون السيئات فى مقابل الحسنات ، والإله العظيم تحوت يمسك سجلاً بها بينما يبلغ أنوبيس زميله والإنسان الذى وجدت سيئاته أكثر من حسناته كان يسلم (للملتهمة) أما وجدت حسناته أكثر من سيئاته فكان يقبل فى عداد الآلهة التى تشكل محكمة سيد الآخرة .

أمـا مـن وجـد أنه قد أتى بنفس القدر من الحسنات والسيئات فكان يوضـع من الأرواح المطوبة التى تخدم الإله أوزوريس ثم شاهد ستنى رجلاً مهيـب الطلعـة يـرتدى ثوباً من أرق أنواع الكتان الملكى وكان يقف بجوار أوزوريـس وهكـذا كان يحتل مكانة رفيعة جداً وكان ستنى مندهشاً ، وذهب (سـا – أوزيـر) لملاقـاة هذا الرجل وقال يا أبتاه أترى هذا الرجل المهيب الطلعة الذى يرتدى ثوباً من أرق أنواع الكتان الملكى ويقف بجوار أوزوريس أنـه الـرجل الفقير الذى كانوا ينقلونه خارج منف دون أن يرافقه أحد . وكان مدثـراً فى حصيرة متواضعة وعندما وصل إلى عالم الأخرة وزنوا سيئاته فى مقـابل الحسنات التى فعلها فى الأرض فلاحظوا أن حسناته أكثر من سيئاته ، ومـن ثـم أمـر أوزوريس أن يعطى هذا الرجل الفقير المتاع الجنائزى الذى يخـص الرجل الذى شاهدته ينقلونه من منف وسط نحيب مدو وأن يأخذ مكانه وسط الأرواح البهية كرجل من رجال الإله وخادم أوزوريس .

نشـاط (١) : تعـرض الباحثة بعض الصور التى تمثل وزن قلب المتوفى وقت الحساب .

أمـا بالنسبة للرجل الثرى الذى شاهدته ، فلما وصل إلى العالم الأخر فقـد قـاموا أيضاً بوزن سيئاته فى مقابل حسناته ولاحظوا أن سيئاته أكثر من الحسنات التى فعلها على الأرض فصدرت الأوامر بأن يسجن فى الآخرة .

نشـاط (٢) : تقوم الطالبات باستخراج الصور التى تعبر عن الآلهة ماعت من الكتاب المدرسى .

عـندئذ قال ستنى لأبنه يا بنى إن ما شاهدته من أمور عجيبة فى عالم الآخرة كثير ، وعندئذ قال الأبن لأبيه أعرف هذا فى قلبك يا ابتى " أن من هو خير على الأرض سيعامل أيضاً معاملة خيرة فى العالم الأخر ، ولكن من هو شرير على الأرض سيعامل إلى الأبد معامل شريرة .

نشـاط (٣) : تقـوم الطالبات برسم توضيحى لجنازة الرجل الفقير والرجل الثرى من وحى خيالهن .

الإيمان بالثواب والعقاب :

أعتقد المصريون أن الروح بعد أن تنجو من مخاطر كثيرة فى رحلتها إلى العالم الأخر فيما وراء الموت تجابه تجربة قاسية ألا وهى محاكمة تتناول مـا آتاه الميت فى دنياه من الحسنات والسيئات فتجازى المحسن على إحسانه والمسـئ علـى إساءته وقصة الحساب لديهم تفيد أن الميت يقف أمام محكمة

تـــتكون مـــن ٤٢ قاضـــياً يمثلون أقاليم مصر ، ويأخذ الميت فى ذكر أعماله الحســـنة ، ويتـــبرأ من أعماله السيئة كالسرقة والقتل والكذب .... وفى ميزان العدالـــة يوضع قلب الميت فى كفه وفى الكفه الثانية توضع ريشة تمثل الآلهة معـــات إلهة الحق والصدق فإن رجحت موازينه دل ذلك على أنه برئ وكان مصـــيره الجـــنة ، وإن خفـــت موازينه دل ذلك على أنه شرير وكان مصيره عذاب الجحيم .

وكانـــت الجنة عند قدماء المصريين تمثل حقولاً خضراء وحياة سعيدة أمـــا الجحيم فكان فى نظرهم يمثل الظلمات والقسوة والجوع والحرارة والظمأ والعذاب والأهوال .

إن الإيمـــان بالـــثواب والعقاب عند المصريين القدماء كان له أثره فى حـــياتهم الخلقـــية والاجتماعية فقد دربوا أنفسهم على فعل الخير والابتعاد عن الذنوب .



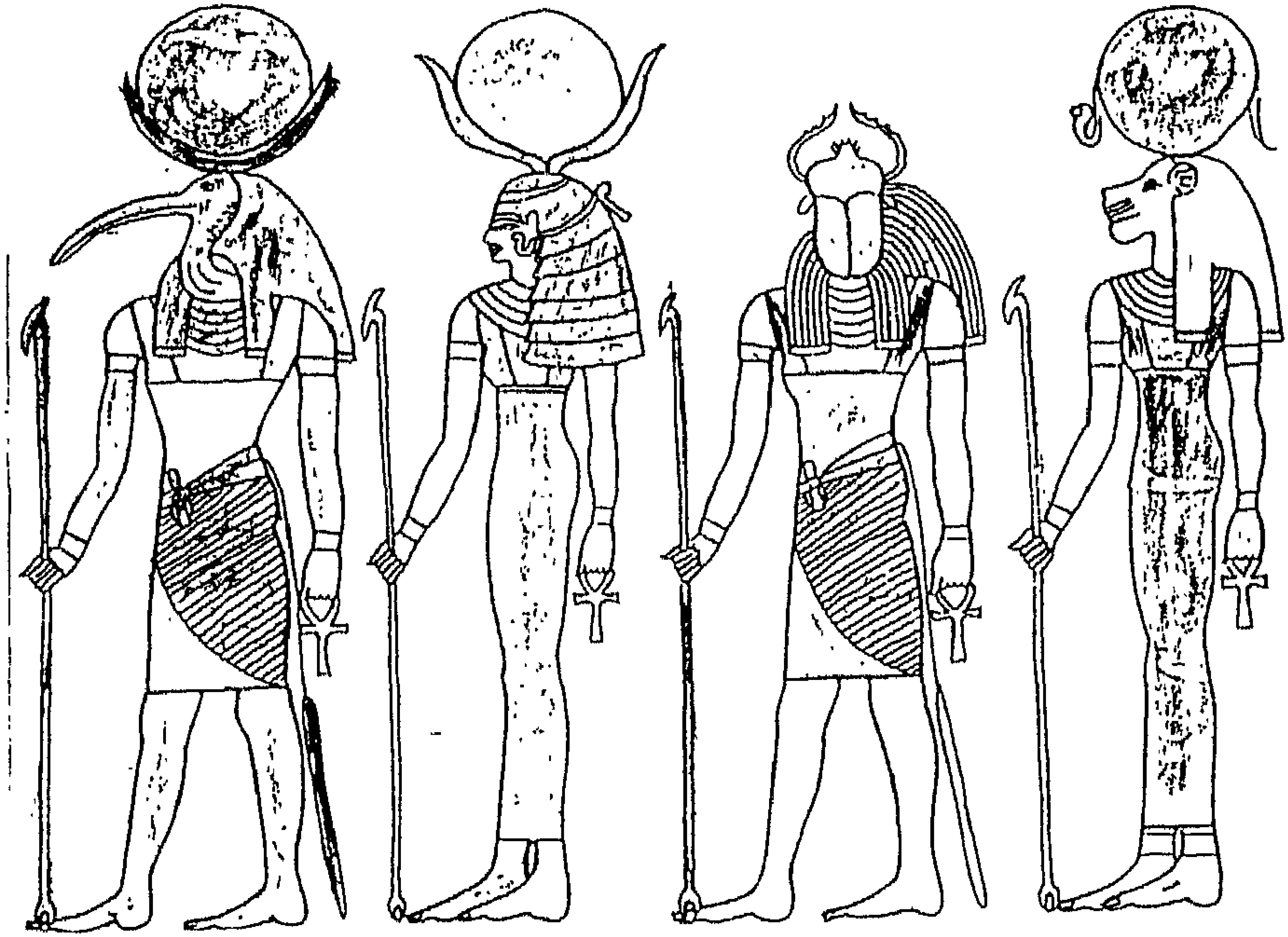
شكل رقم (٦) منظر يمثل وزن قلب المتوفى وقت الحساب

تعدد الآلهة :

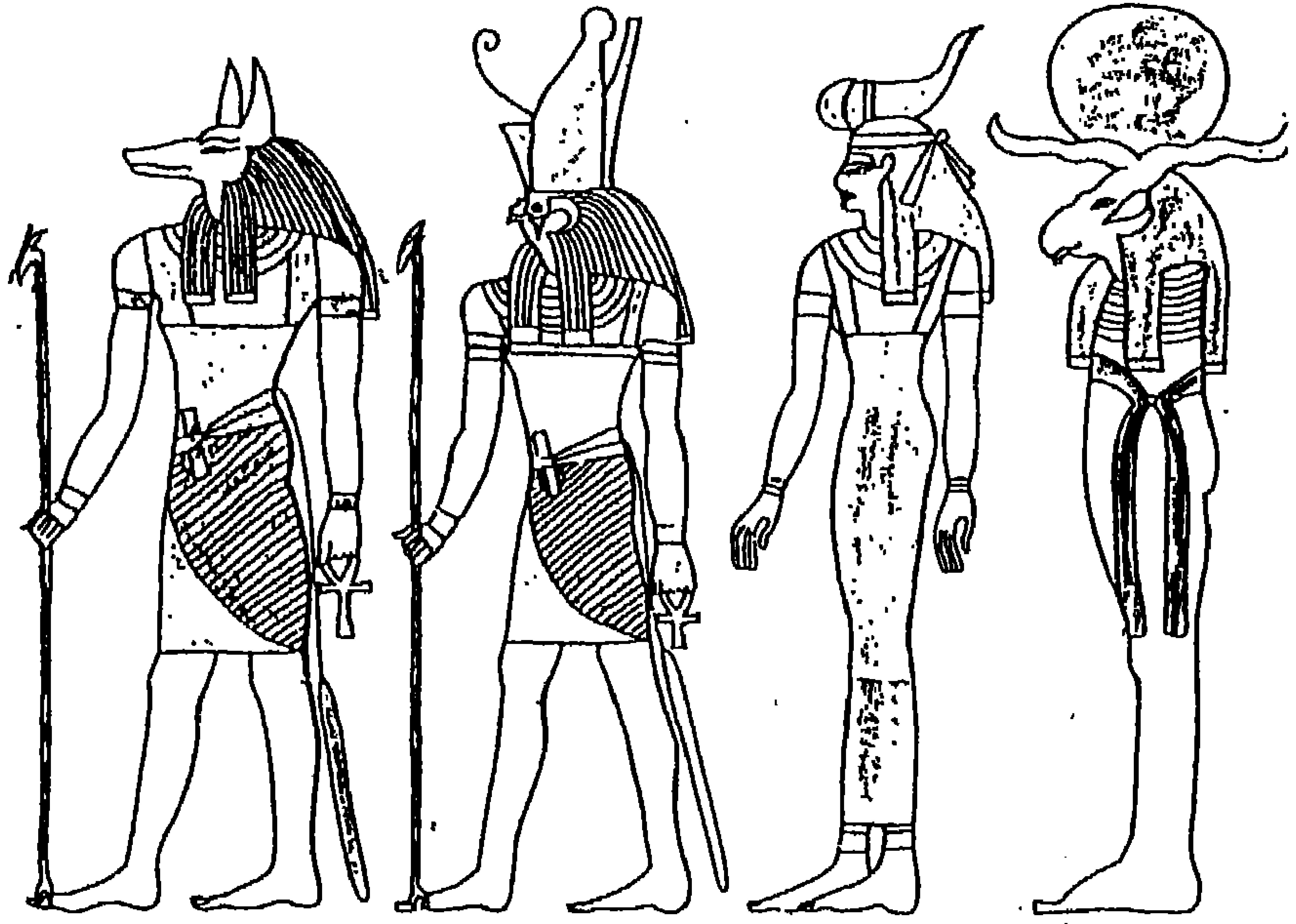
نشأت العقائد الدينية متفرقة متباعدة نتيجة إنقسام مصر إلى عدة اقاليم فكان لكل إقليم معبود خاص يلتف حوله الناس ويلجأون إليه وقت الحاجة .

وكانت تلك المعبودات المحلية من وحى الطبيعة والبيئة كالوحوش والطير فقدسوا الأسد وأنثاه وقدموا له الطعام والشراب إرضاء له واتقاء لشره وقدسوا الصقر وجعلوه رمزاً للشمس وقدسوا البقرة لأنهم رأوا فيها مظهراً من مظاهر الرحمة ورمزاً للأمومة وأسموها حتحور ، وقدسوا طيراً من فصيلة أبو قردان لرزانته وصبره على البحث فى الأرض وجعلوه رمزاً للعلم والحكمة وأسموه تحوت .

أيضاً قدس المصريون القدماء عناصر الطبيعة مثل الماء والأرض والسماء والهواء والشمس والقمر فقد قدس أهل هليوبوليس الشمس لأثرها فى حياة جميع الكائنات وانتشرت عبادة الشمس بأسم الإله رع فى أيام الدولة القديمة وفى الدولة الوسطى انتشرت عبادة الإله أوزوريس ، وفى الدولة الحديثة انتشرت عبادة الإله آمون معبود طيبة الذى انتصر المصريون القدماء تحت علمه على الهكسوس .



شكل رقم (٧) منظر يمثل الآلهة المصرية



شكل رقم (٨) منظر يمثل الآلهة المصرية

التقويم :

س١ : أكتب ما تعرفه عن :

١- قصة الحساب عند قدماء المصريون .

٢- النصائح التى وجهها (سا أوزير) لأبيه (ستنى) .

٣- الجنة والنار من وجهة نظر المصريين القدماء .

س٢ : بم تفسر :

١- اهتمام المصريون القدماء بتحنيط جثث موتاهم .

٢- تـزويد المقابـر فى مصر الفرعونية بكل ما يحتاجه الميت فى حياته الدنيوية .

٣- خوف قدماء المصريون من الذنوب ما كبر منها وما صغر .

٤- اهتمام قدماء المصريون بدفن جثث موتاهم .

٥- وجود صور الأشخاص على جدران مقابر الفراعنة .

نشاط (٤) : تطلب الباحثة من الطالبات التعبير بالرسم عن أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات .

الموضوع الثالث
الزراعة عند قدماء المصريون

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يذكر المراحل التى يقوم بها الفلاح فى زراعة الأرض .

٢- يحدد مواقيت وعمليات الزراعة فى مصر القديمة .

٣- يقدر جهود المصريون الأوائل فى سبيل الاهتمام بالنواحى الاقتصادية وتقدمها .

٤- يقـدر عـبقرية الإنسـان المصرى فى استغلال الموارد الطبيعية لسد حاجاته .

٥- يتحدث عن أدوات الفلاح قديماً والفلاح الأن .

٦- يكتـب مقـالاً عن الجهود التى بذلها قدماء المصريين من أجل العمل على ازدهار الزراعة .

٧- يقدر قيمة العدل من أجل المساواة بين أفراد المجتمع .

المحتوى :

الزراعة :

كانـت الزراعة أهم ما أشتغل به المصريون القدماء ، وكانت الحياة فى مصر تعـتمد أصـلاً على الزراعة ، وكانت الحضارة المصرية القديمة فى أساسها حضارة زراعية وقد أقبل المصريون على الزراعة منذ أيام الفجر من تاريخهم وعملـوا على تنظيمها والنهوض بها وأحبوا تلك الأرض السوداء التى تخرج لهم ألوان الرزق .

أسطورة الفلاح الفصيح :

كان فلاح يقيم بإقليم الفيوم مع أسرته وكان يعيش على ما يبادل به من منـتجات بلدتـه من ملح ونطرون وحبال وغاب يحملها على حماره كل يوم ويذهـب بهـا إلـى أحد التجار فى بلدة أخرى ، وكان من عادته أن يمر فى طـريقه بمزرعة لموظف ملكى كبير وقاضى يسمى مروسارتس وبالقرب من مزرعة هذا القاضى قطعة أرض أستأجرها رجل يدعى تحوتى نخت سولت له نفسـه مـراراً عند رؤية الفلاح أثناء مروره فى حدود أرضه أن يستولى على

حمــاره ومــا عليه من أحمال وكان هذا الخاطر يساوره فى كل وقت ، وذات مرة وفى وقت الحصاد حدث توتى نخت نفسه قائلاً : هل يسعفنى الأله بسرقة هــذا الفلاح وأخذ حماره وما عليه من أحمال فإنى فى حاجة ماسة إلي الملح ، وكــان تحوتى نخت قد زرع أرضه كلها حتى شاطئ المياه ولم يترك منها إلا ممــراً ضيقاً لا يسير فيه غير شخص واحد بكل صعوبة فعندما أقترب الفلاح من حدود أرضه قال تحوتى نخت لأحد خدمه : أسرع وأحضر لى سجادة من البيــت ، فجــرى الخادم وعاد حاملاً ما طلب سيده فأخذها منه وفرشها على عــرض الممــر وجعل طرفها منها يلامس الزرع والطرف الآخر بالقرب من الماء . ثم أختفى بالقرب من الماء ثم أختفى وراء سيقان النبات ولما دنا الفلاح بحمــاره مــن زراعته ساركعادته دون أن يلاحظ أن على الأرض شيئاً وداس على السجادة فخرج له تحوتى نخت وقال له أنظر إلى أين أنت ذاهب لا تدس علــى ســجادتى ، فأجابه الفلاح الطيب : سأتبع رغبتك وسأتجنب إزعاجك ثم تقهــقر بجمــاره ولــف بحذر واحترس وسار مخترقاً سيقان القمح تفادياً من المرور على السجادة ، ولكن ذلك الحل لم يرضى تحوتى نخت فصاح غاضباً : أتتجاســر على أن تدوس قمحى ؟ ليس لك طريق من هنا فرد عليه الفلاح : مــا عســاى فــاعل إذن ؟ لقد سددت الطريق فى وجهى ومنعتنى من المرور بوضــعك هــذه الســجادة فى طريقى وبينما هما فى هذا القول والجدل أوغل الحمــار فى الحقل وأكل بعضاً من سنابل القمح فخنق تحوتى نخت على الفلاح وقبض عليه وقال سأخذ هذا الحمار نظير ما أكله من قمحى ، فرد عليه الفلاح : لــم كــل هذا ؟ أغلقت الطريق فى وجهى والأن تود أن تأخذ حمارى نظير قلــيل مــن ســنابل القمــح إنك لن تجرؤ على أغتصاب حمارى فإنى بأرض مروســارتس القاضى العادل الكبير الذى يأخذ بالشدة وأنى سأذهب إليه شاكياً وهو لا يرضى بذلك ، ولكن تحوتى نخت (هزأ منه) وأوسع الفلاح المسكين ضــرباً موجعــاً خلــف فى بدنه جروحاً ، ثم ذهب الفلاح بعد ذلك إلى منزل القاضــى وترقــب خروجه فما أن رآه يخطو من عتبة داره متجهاً نحو النهر ليركــب قاربه النيلى حتى قال : المجد لك يا سيدى مر أحد اتباعك بالإصغاء إلــى مظلمتى ، وأمر القاضى أحد الكتبة أن يستمع لشكواه فأخبره بما وقع من تحوتى نخت من ضربه وأغتصاب حماره وفى اليوم التالى جلس القاضى بين النــبلاء فــى ســاحة العدل وأخبرهم بالفعلة الشنيعة التى أرتكبها المزارع مع الفلاح فردوا عليه لقد تعودنا أن يحضر الفلاحون شهوداً لإثبات شكواهم .

ولمـــا كان الفلاح عاجزاً عن دعوة من يشهد بما وقع له عاد ثانيا إلى مـــنزل القاضى وقال له إنى أثنى على أسمك لأنك ترد الحق إلى نصابه دون أن تـــأخذ عليه أجراً يا عدو المجرمين ومحب العدل فأنى أود أن أرى رحمتك فأنظـــر فى أمرى لأنك ستجدنى حقاً قد سلبت ، وبينما كان القاضى يسير فى طـــريقه إلـــى القصر الملكى قابل الملك وقص عليه ما حدث للفلاح ، وكيف أغتصـــب المـــزارع حمـــاره ، وذكر له الكلمات التى فاه بها الفلاح . فأعجب الملـــك بحســـنها ورد علـــيه الفرعون قائلاً : إذ هذا الفلاح على شئ كبير من الـــبلاغة والفصـــاحة فأنظـــر فى أمره فأرسل إليه القاضى وقال له : إنك لم ترتكـــب ذنباً تخاف منه ولقد سمع الفرعون بقصتك وأمر القاضى كتابه بعمل تحقـــيق عـــن سرقة الحمار وما عليه من أحمال ، وأخذ نتيجة التحقيق ورفعها بنفسه إلى الملك فقال له الملك أنظر هذه الشكوى بنفسك ، وليأخذ العدل مجراه

وأرســـل القاضى ضباطه إلى مزرعة تحوتى نخت فضربوه وصادروا منزلـــه وكل ما يمتلكه وأمر بإعطائه إلى الفلاح ثم أمر جلالة الملك بإحضار الفـــلاح الفصيح اللبق إلى القصر وأكرم مثواه ، وعينه فى حاشيته وأسكنه هو وزوجه وأطفاله بالقصر .

نشـــاط (١) : تقـــوم المعلمة بتقسيم الفصل إلى (٧) مجموعات صغيرة ، ثم تقـــوم بتوزيع الأدوات التالية على كل مجموعة (لوح فلين – مقص – ألوان مائـــية – لاصق) وعلى كل مجموعة عمل ماكت لأحد المراحل التى تمر بها الزراعة .

رقم المجموعة	العمل
١	العزق والحرث
٢	الكباش تغرس البذور فى الأرض
٣	عمليات الحصاد
٤	نقل المحصول إلى الجرن
٥	عمليات التذرية
٦	كيل المحصول
٧	تخزين الحصول فى الصوامع

الاهتمام بالرى :

اهـــتم المصريون القدماء بمراقبة نهر النيل ، وضبط مواعيده وتنظيم مـــياهه للإنتفاع بها ، ولقد بذل المصريون القدماء جهداً كبيراً لضبط مياه النيل

وتنظيم شئون الرى فحفروا القنوات وشقوا الترع ، وأنشأوا الجسور ، وأقاموا السدود لحجز المياه وادخارها .

ومن أشهر المشروعات التى أقامها المصريون القدماء سد اللاهون (فى عهد الملك أمنمحات الثالث) فى الفجوة التى تصل النيل بمنخفض الفيوم ، فأنقذوا مساحة كبيرة من الأرض كانت تغمرها مياه الفيضان .

هكذا كانت حياة الفلاح المصرى القديم ، كداً وجهداً متصلاً للانتفاع بمياه النيل فهو شقى بتنظيم المياه وصرفها عن أرضه إن فاض ماء النهر وهو شقى برفعها لتصل إلى أرضه إن قل ماء النهر .

مواقيت الزراعة :

قسم المصرى القديم السنة الزراعية إلى ثلاثة فصول متساوية ، تقابل ثلاثة مراحل فى زراعة الأرض وهى :

١- فصل الفيضان : وفيه تغمر مياه الفيضان الأرض (من منتصف يونيو إلى منتصف أكتوبر) .

٢- فصل الزرع : وفيه يبذر الفلاحون البذور فى الأرض (من أواسط أكتوبر حتى منتصف فبراير) .

٣- فصل الحصاد : (من منتصف فبراير حتى يونيو)

ولايزال الفلاح المصرى محافظاً على حساب زراعته بالأشهر المصرية القديمة التى كان يستعملها المصريون القدماء .

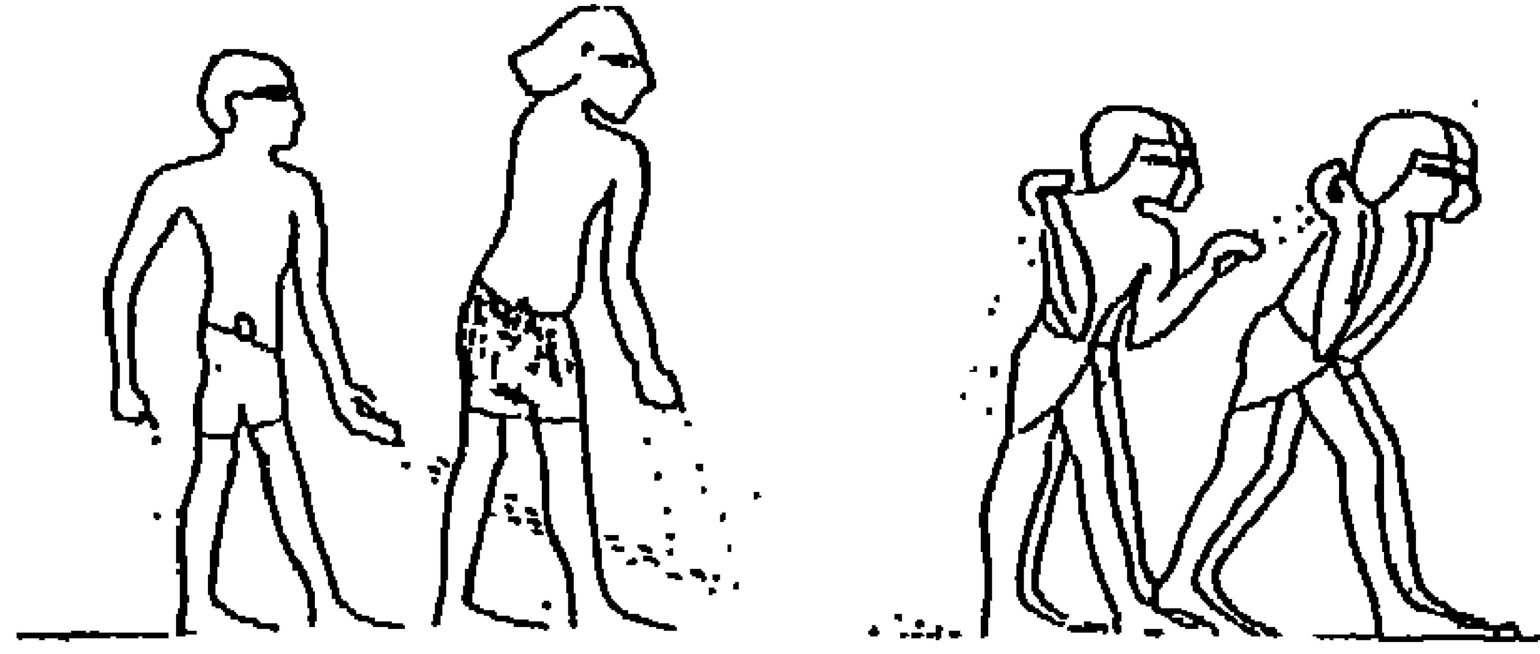
المحاصيل الزراعية :

عرف المصريون القدماء زراعة الحبوب كالقمح والشعير والخضروت : كالبصل والثوم والخس والخيار والبقول : كالعدس والسمسم والترمس والحمص ، كما عرفوا زراعة الكتان ، كما عرفوا ألواناً من الفاكهة منها العنب البلح والدوم والتين والجميز والنبق والرمان .

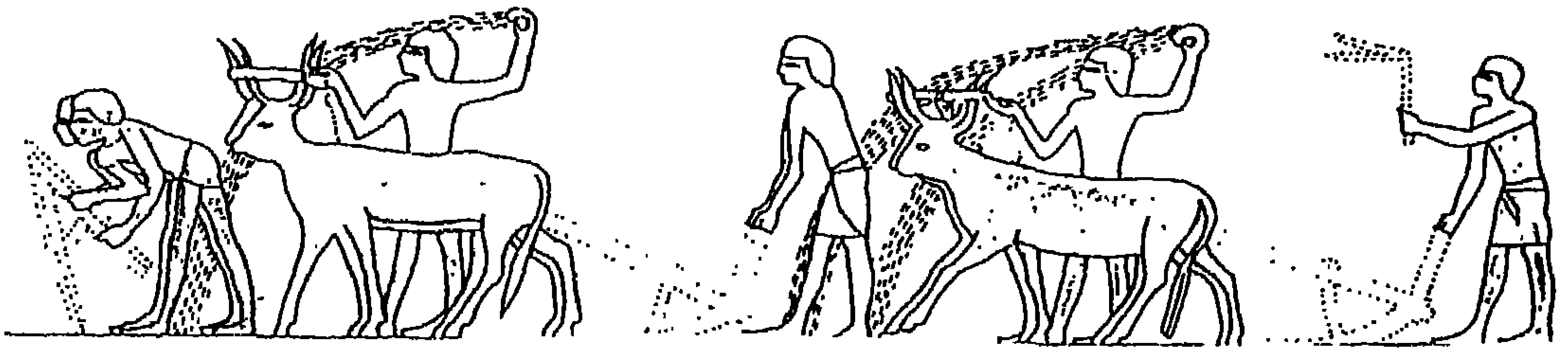
طريقة الزراعة :

كان الفلاح المصرى القديم يراقب النيل وفيضانه فإذا غمرت الأرض بمياه الفيضان فى شهرى يوليو وأغسطس ثم أخذت المياه تنحسر استعد الفلاح لعزق الأرض بفأس خشبية ، ثم حرثها بمحاريث تجرها الثيران .

وبعــد أن يتم إعداد الأرض يبدأ الفلاح فى بذر البذور ثم يطلق قطعاناً مــن الأغــنام لــتدوس الحــبوب بأرجلهــا لــتدخلها فــى ثــنايا الأرض (أنظر الشكل ٩ ، ١٠)

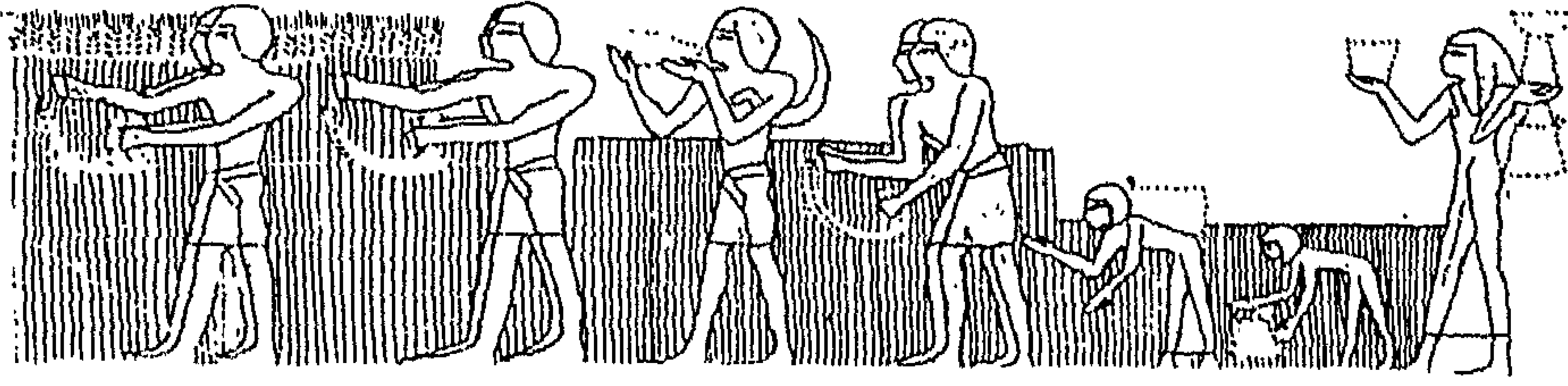


شكل رقم (٩) رسم يمثل العزق والحرث

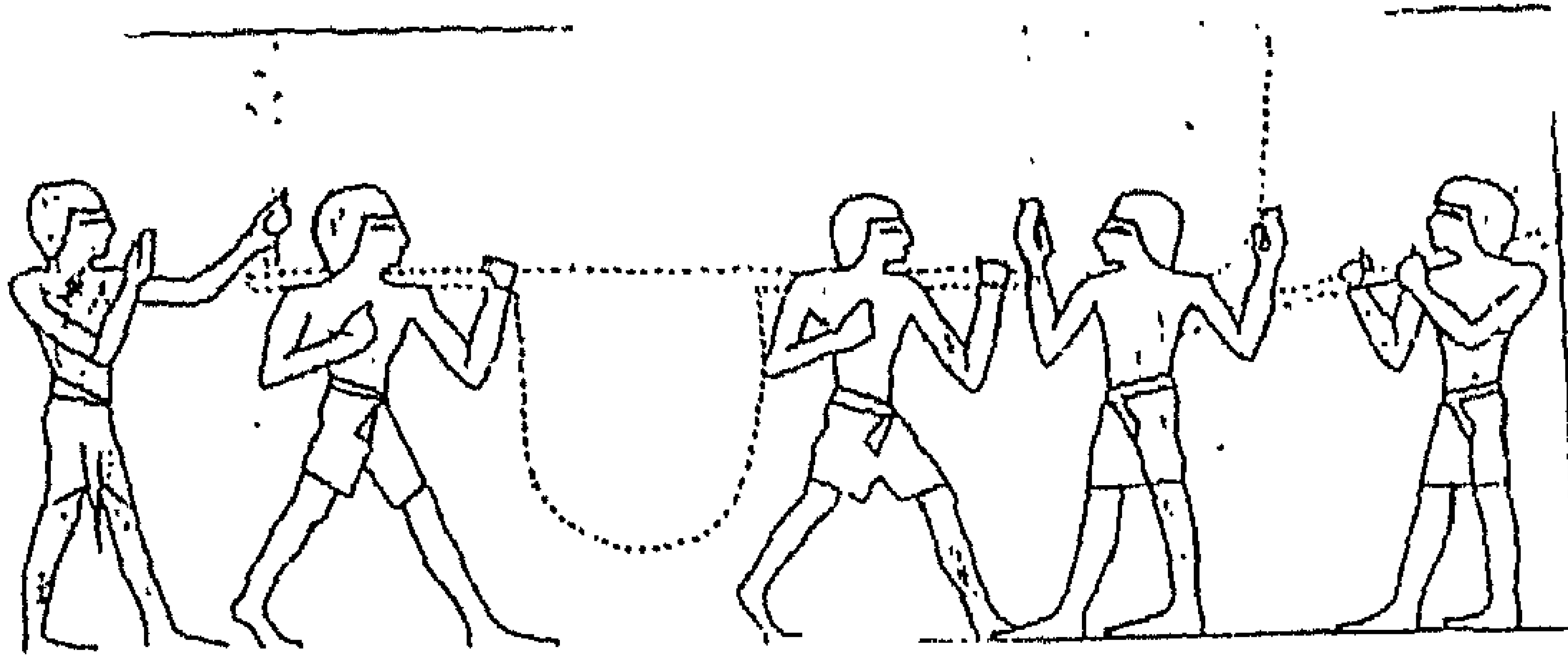


شكل رقم (١٠) رسم يمثل كباشاً تدوس البذور لإدخالها فى الأرض

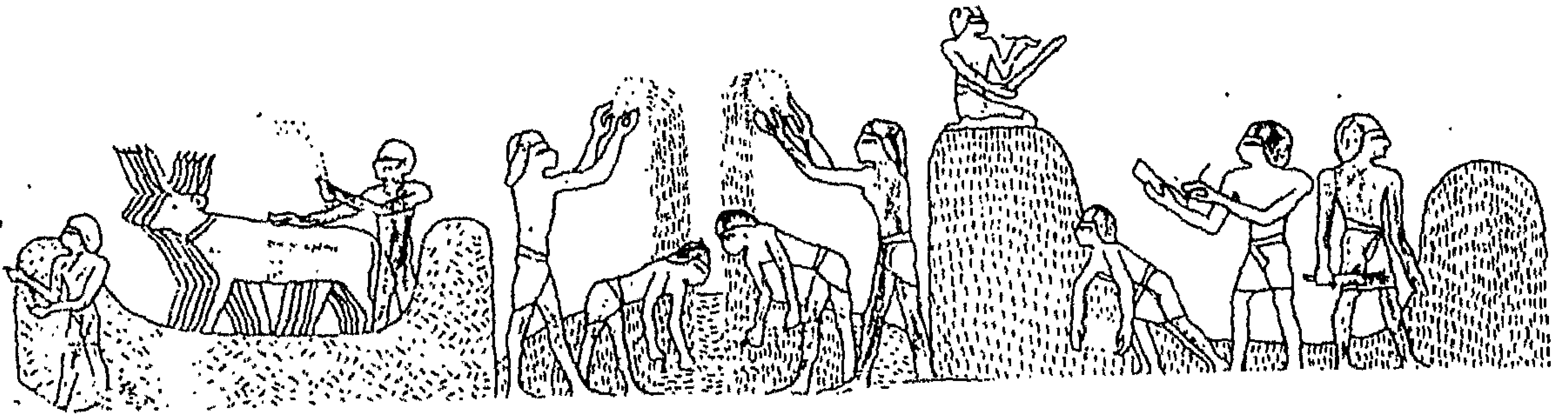
بعد ذلك يظهر النبات ، ويلاحه الفلاح المصرى القديم ويتعهده بالرى ثــم يجــئ دور الحصاد واستخدام الفلاح المصرى فى ذلك المنجل ، ثم يجمع المحصــول فــى شــباك أو يضمه حزماً تنقلها الحمير إلى الأجران ، وتقوم الثــيران بحمــل المحصــول ، ثــم تبدأ عملية التذرية وتنتهى العملية بتخزين الحــبوب فى صوامع من الطين والصومعة (شونة) عبارة عن بناء مخروطى الشــكل فــى أعــلاه فتحة صغيرة لصب الغلال ، ومن أسفله باب تؤخذ منه الغــلال عــند الحاجة حيث يكيلها العمال تحت رقابة الكتاب والمحاسبين أنظر الشكل (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) .



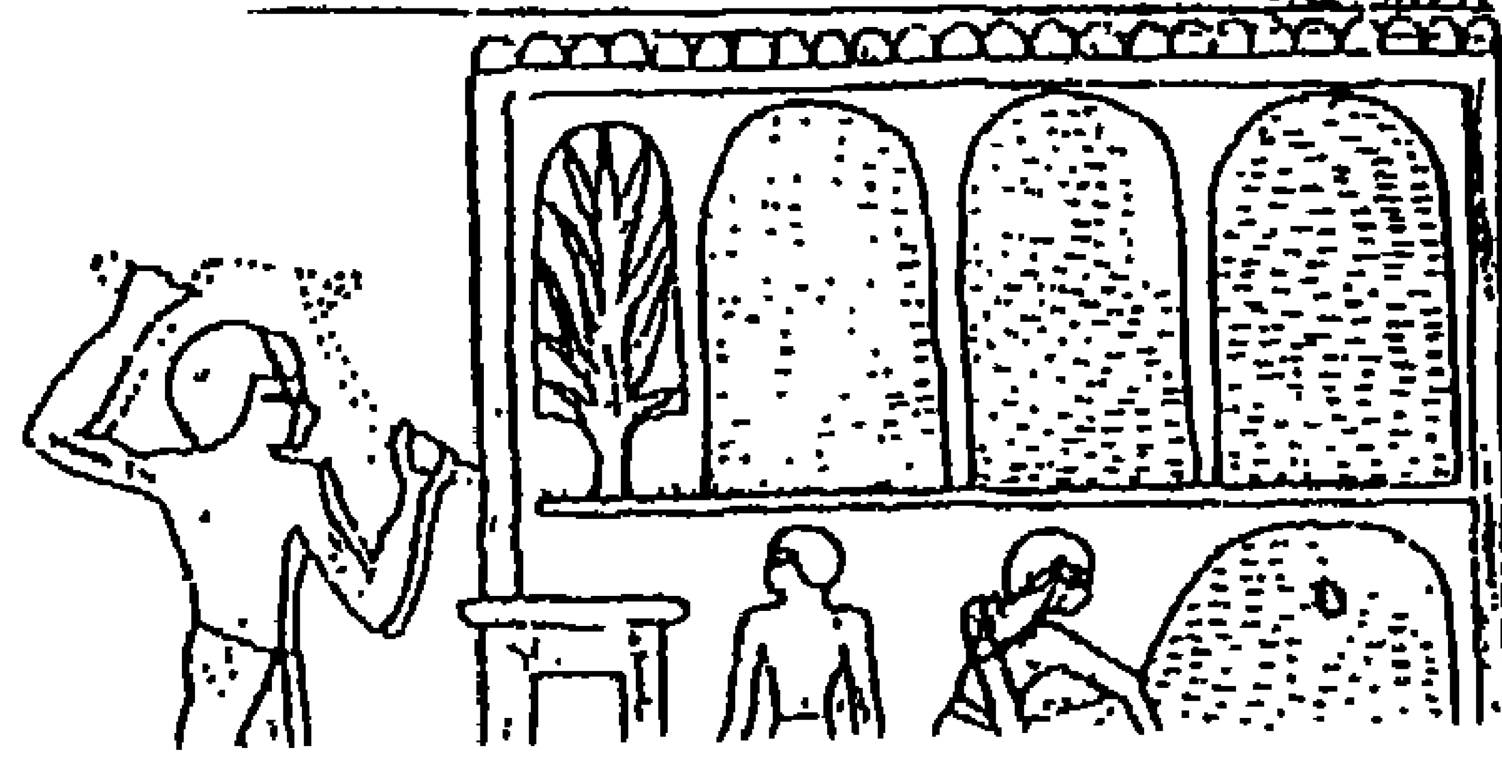
شكل رقم (١١) رسم يمثل عمليات الحصاد المختلفة



شكل رقم (١٢) رسم يمثل الحصاد ونقل المحصول إلى الجرن



شكل رقم (١٣) رسم يمثل دوس الحبوب والتذرية وكيل المحصول



شكل رقم (١٤) رسم يمثل تخزين القمح فى الصوامع

التقويم :

س١ : تصـــور أنـــك تشاهد فلاحاً فى مصر القديمة يزرع قطعة من الأرض قمحـــاً فما الخطوات التى قام بها ذلك الفلاح منذ إعداده للأرض حتى تشوينه للقمح فى الأجران ؟

س٢ : هـــل يمكـــنك الإجابة على الأسئلة التالية بعد دراستك لأسطورة الفلاح الفصيح ومدى الاهتمام بالزراعة فى مصر القديمة :

١- إقبال المصريون القدماء على الزراعة ؟
٢- على ماذا كان يعيش الفلاح هو وأسرته فى إقليم الفيوم ؟
٣- أذكر المراحل التى يمر بها المصرى القديم عند زراعته للأرض ؟
٤- هل كانت الزراعة مزدهرة فى مصر القديمة ؟ وضح ذلك ؟
٥- ما هى العقوبة التى وقعت على تحوتى نخت ؟
٦- هل استطاع القاضى مروسارتس أن يحكم بالعدل فى القضية ؟

نشاط (٢) : تنتقل الطالبات إلى حجرة التربية الفنية لتنفيذ الماكت .

الموضوع الرابع
التجارة عند المصريون القدماء

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يكتب مقالاً عن الجهود التى بذلها قدماء المصريون من أجل النهوض بالتجارة .

٢- يقدر قيمة العمل والاجتهاد من أجل زيادة الإنتاج .

٣- يقدر جهود قدماء المصريون في ازدهار التجارة .

٤- يتحدث عن التجارة قديماً وحديثاً .

٥- يتعرف على الجهود التى بذلها قدماء المصريون من أجل العمل على ازدهار التجارة .

٦- يذكر أنواع التجارة عند المصريون القدماء .

المحتوى :

أسطورة رحلة الكاهن (ون – آمون) إلى لبنان :

تدور أحداث هذه القصة حول الكاهن (ون – آمون) الذى سافر إلى لبنان لإحضار الخشب اللازم لبناء القارب الكبير المقدس الخاص بالأله (آمون – رع) ملك الألهة حيث أن الملك سمندس أمره بالأقلاع فى سفينة تجارية محملة بالبضائع ومن ضمنها الذهب والفضة حيث نزلت السفينة على بحر سوريا وقامت الرحلة ورست السفينة فى إحدى المدن التى يقيم فيها شعب (ثاكر) ولكن حدث أن هرب أحد رجال سفينتى بعد أن سرق جزء من الذهب والفضة فأشتكي ون – آمون إلى أمير البلد لكى يقبض على اللص ويأتيه بالذهب والفضة ، ولكن أمير المدينة قال له أقضى بضعة أيام بجوارى ولسوف أبحث لك عنه .

وأمضى ون – آمون (٩) أيام فى مينائه ثم عقد العزم على أن يصل إلى ميناء بيبلوس ووصل إلى هناك وتقدم بالشكوى إلى أميرها طالباً حمايته واسترداد حقه إلا أن أمير بيبلوي وجد أن معنى ذلك حدوث متاعب له مع شعب ثاكر لأنهم كانوا قراصنة فى البحر المتوسط وكانت لهم قوة فرفض الأمير أن يقابله وطلب منه مغادرة بلده .

وكـــان ون – آمون قد أحضر معه تمثالاً للإله آمون معتقداً أن وجود مـــثل هذا التمثال سيذلل له الصعاب ولكن تقديره قد خاب فلم يعتد أحد بآمون ولكـــن مدير الميناء ويسمى (زكريعل) أراد أن يقابل ون – آمون واتفق معه أن يرســـل خطابـــاً إلى سمندس فى مصر طالباً أن يرسل له شئ من المال ، فأرســـل له رســـول محمـــل بالذهـــب والفضة والكتان الملكى وورق البردى وأســـماك ، فلمـــا عاد الرسول من مصر أمر أمير بيبلوس بإرسال ٣٠٠ من رجالـــه ومعهـــم ٣٠٠ ثور لقطع خشب الأرز اللازم للقارب المقدس الخاص بالإله آمون وإحضارها .

فلما جاء وقت رحيل الكاهن ون – آمون كان أعداءه القدماء من ثاكر واقفيـــن له بالمرصاد لينتقموا منه عند الميناء ، فأخذ الكاهن يبكى ويندب حظه وأراد أمـــير جبيل أن يرفه عن الكاهن فأرسل إليه طعاماً وشراباً ومعه مغنية مصرية لتسرى عنه بأغانى وموسيقى بلده .

وفـــى اليوم التالى تمكن الأمير من إقناع أهالى ثاكر أن يتركوا الكاهن ون – آمـــون وشـــأنه حتى يغادر الميناء وسواء أكانت نجاته بحيلة بارعة من ذلـــك الأمـــير أو لم تكن فإنه استطاع الهرب من أعداءه ، ولكن ريحاً مضادة اضطرته للألتجاء إلى جزيرة قبرص ، وهناك كاد يقتله أهلها .

ووجـــد أخيراً من استطاع أن يتفاهم معه باللغة المصرية كما استطاع أن يترجم بينه وبين ملكة قبرص التى عطفت عليه عندما عرفت قصته .

وإلـــى هـــذا الحديث من القصة يقف النص المحفوظ الذى وصل إلينا ولسنا نعرف كيف وصل الكاهن ون – آمون إلى مصر

نشاط (١) : أختارى أحد المواقف التالية للتعبير بالرسم عن :

أ- مركبين تنقل البضائع .

ب- سوق يظهر فيه باعة الخضر والفاكهة والسمك .

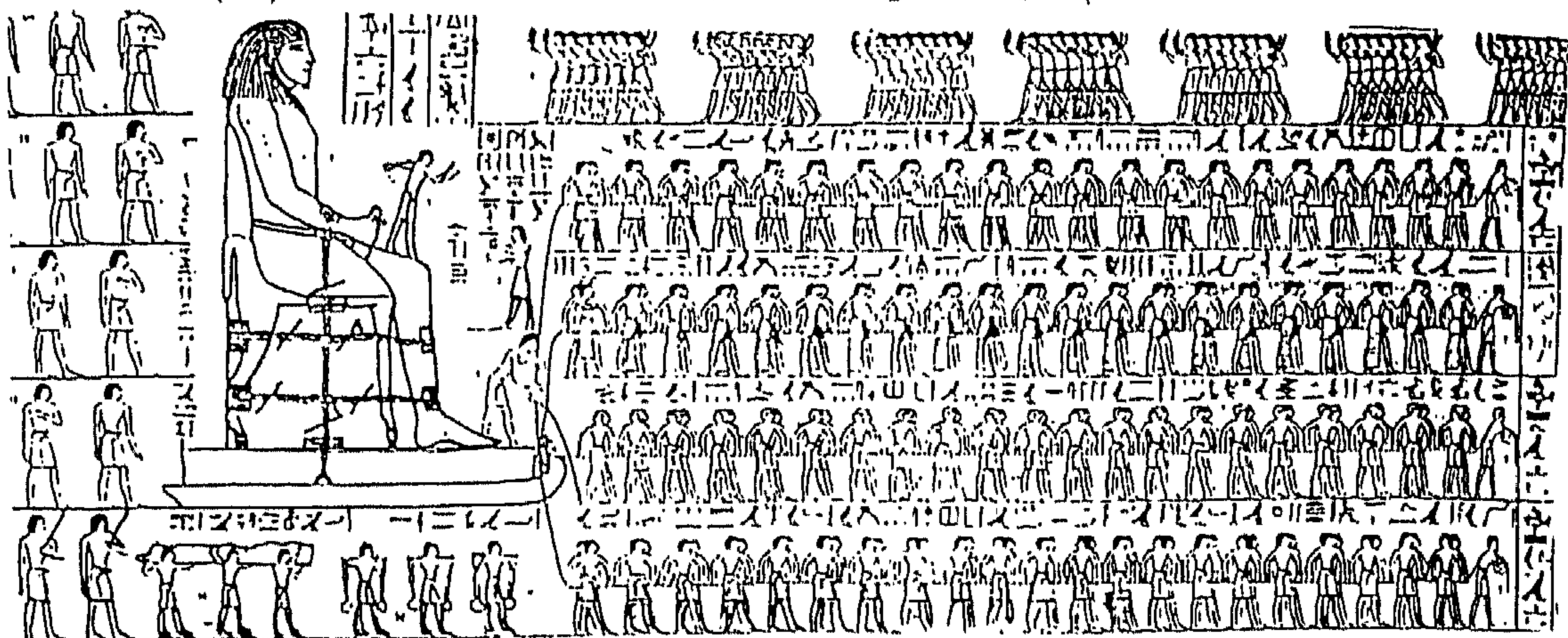
ج- شحن سفينتين بالبضائع من بلاد بنط .

التجارة :

مـــنذ أقـــدم العصور أشتغل المصرى القديم بالتجارة وضبط قواعدها وحســـاباتها وعرف عقود البيع والشراء ، والسجلات والإيصالات فكثر لديهم الكتاب والحاسبون .

واستخدم المصرى القديم فى النيل القوارب المصنوعة من أعواد البردى ، ولما عرفوا بناء مراكب من الخشب أخذوا يسعون إلى البحر مستخدمين سفناً تجرى بالمجاديف أو بالشراع أو بالأثنين معاً .

أما فى الطرق البرية فقد استخدم المصرى القديم الدواب فى النقل وكان ينقل الكتل الحجرية على زحافات تجرها الثيران وفى الدولة الحديثة استخدم المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للأنتقال أنظر الشكل (١٥)

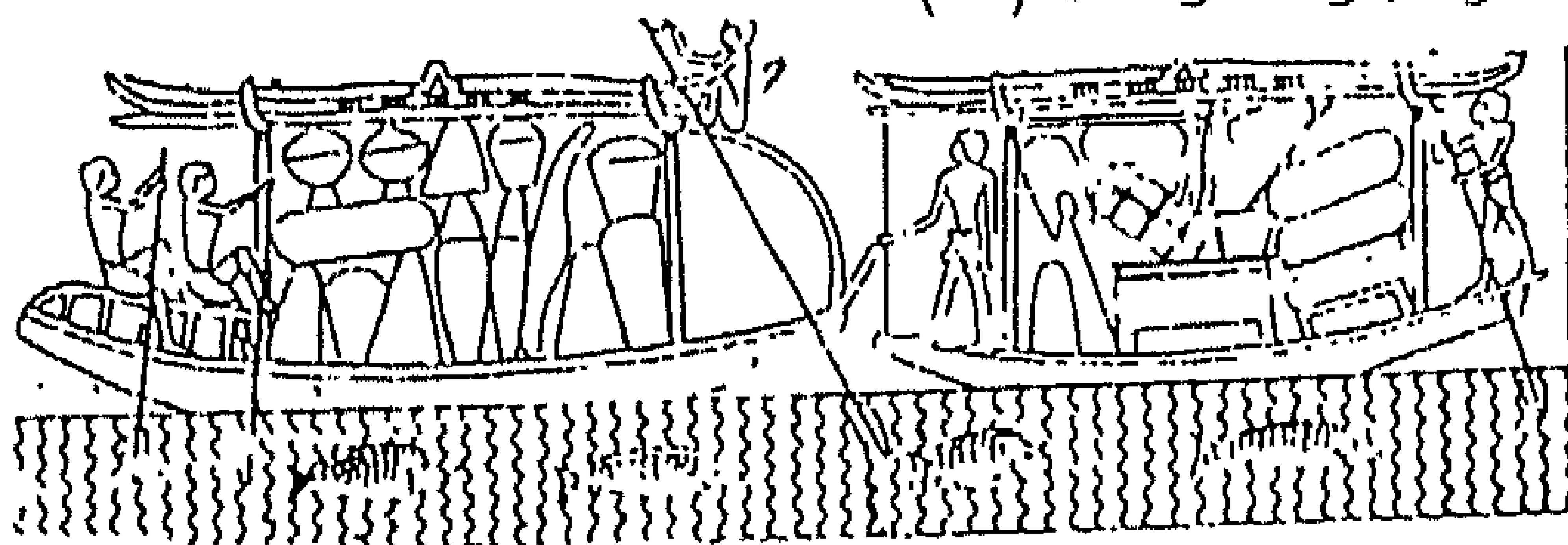


شكل رقم (١٥)

رسم يمثل نقل تمثال ضخم على زحافة بطريقة منظمة

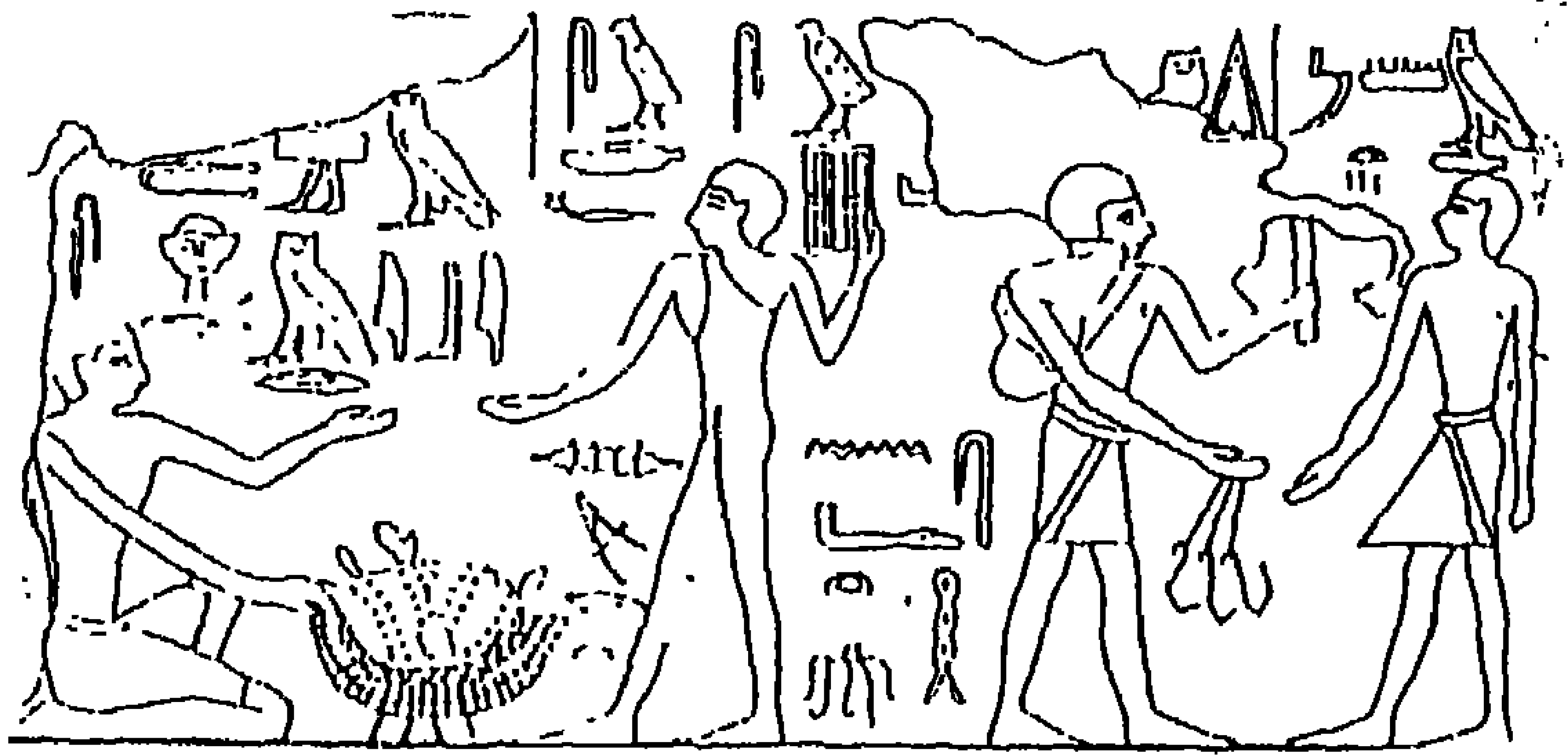
التجارة الداخلية :

نشطت حركة التجارة بين المدن المصرية وجرت السفائن على النيل وفروعه تنقل الفلاحين بمحاصيلهم يترددون بها على الأسواق القريبة للبلاد للبدل والتجارة أنظر شكل (١٦)



شكل (١٦) رسم لمركبين لنقل البضائع

وكانـــت الأسواق المحلية تقام فى المدن والقرى المختلفة وتمثل بعض الصـــور فـــى قـــبور سقارة من أيام الدولة القديمة منظر سوق ترى فيها باعة الســمك والخضـــر والعطـــور وما إلى ذلك يساومون ويقايضون ، وقد كانت المقايضة هى الطريقة السائدة فى المعاملات التجارية أنظر شكل (رقم ١٧)



شكل رقم (١٧)
رسم يوضح المقايضة كوسيلة للبيع والشراء فى الأسواق

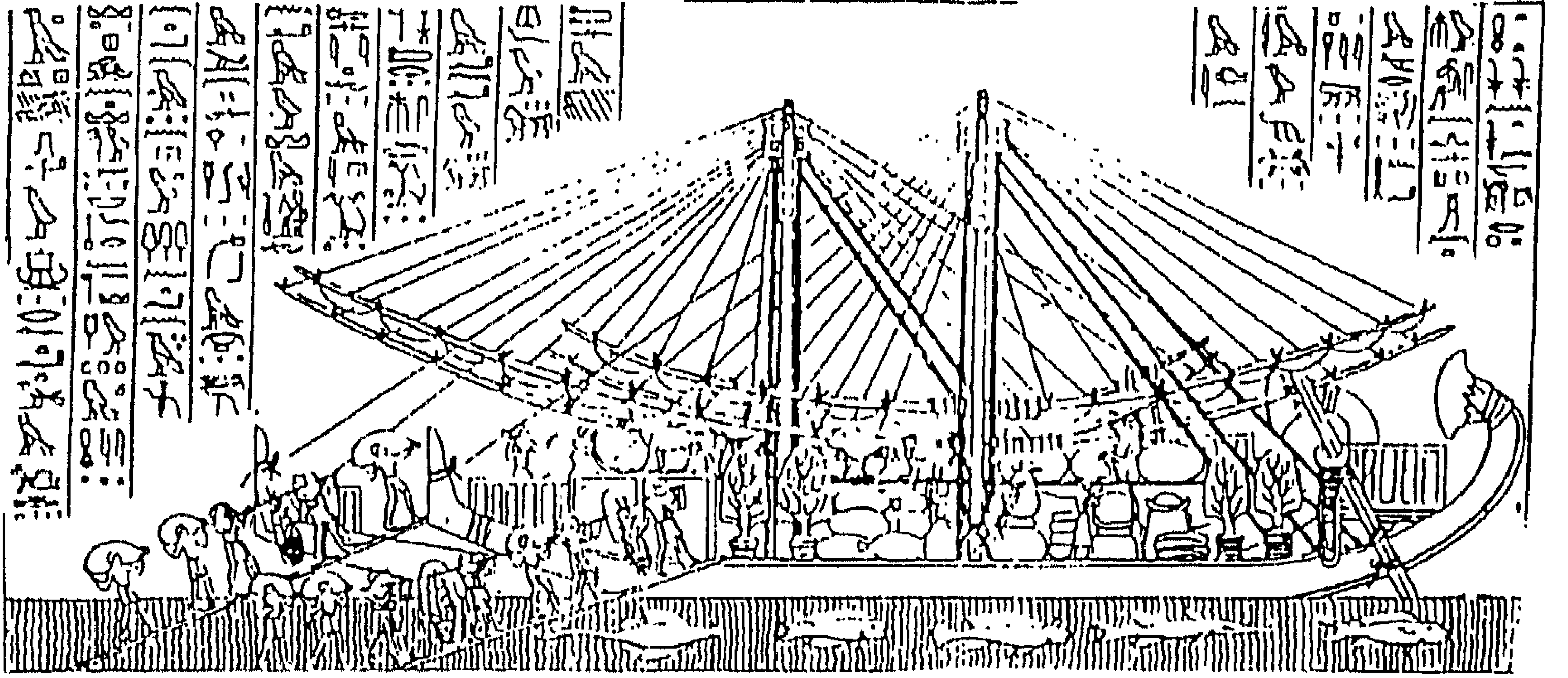
التجارة الخارجية :

كانـــت التجارة الخارجية مزدهرة فكان لمصر القديمة علاقات تجارية مـــع الـــبلاد المحيطة بها منذ أقدم العصور وذلك لأن المصريين لم يجدوا فى مـــوارد بلادهـــم كل ما يكفى حاجتهم ، حيث عبرت السفن المصرية البحرين (الأحمـــر والمتوســـط) تحمـــل منتجات مصر مثل : الحبوب والمنسوجات والـــورق والحلى إلى بلاد فينيقيا (لبنان الحالية) وجزر البحر المتوسط ، ثم تعود محملة بمختلف السلع والبضائع ، وكانت مدينة أسوان سوقاً تجارياً مهماً للتبادل التجارى بين الجنوب والشمال .

وفـــى أواخـــر الدولـــة القديمة توغلت البعثات التجارية المصرية فى الجـــنوب وعادت محملة بالبضائع وقد ذكر الرحالة (خوف حور) أنه عاد من رحلـــته الثالـــثة إلـــى المـــناطق الجنوبية بسوق أكثر من ثلاثمائة دابة محملة بمخـــتلف سلع الجنوب من أنواع البخور والزيوت وخشب الأبنوس والحبوب والجلود والعاج وسائر الأشياء الثمينة .

الرحلات إلى بلاد بنت :

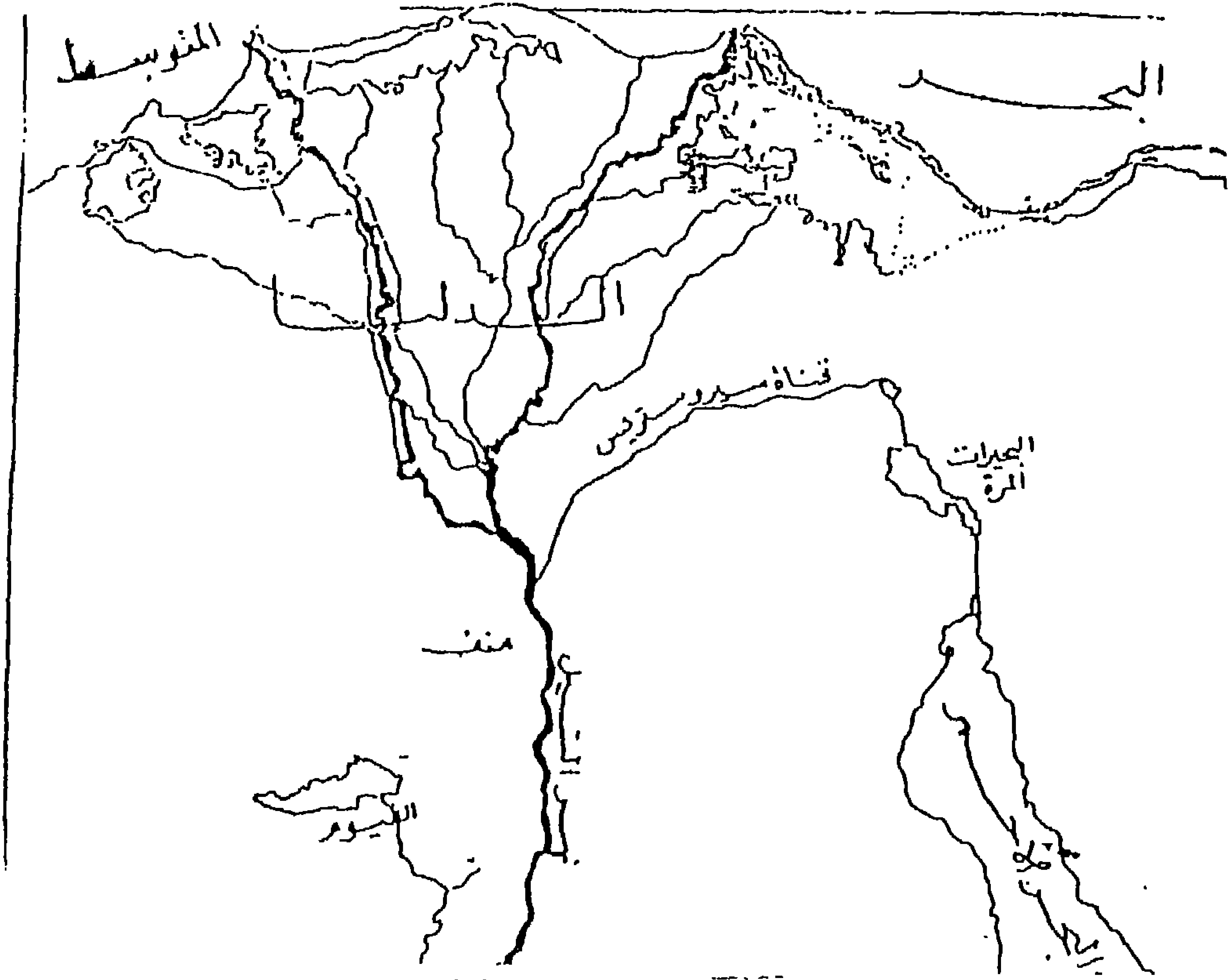
كـان الفراعـنة يرسلون بعثاتهم التجارية إلى بلاد (الصومال الحالية) ولـم يكن الوصول إلى تلك البقاع بالشئ الهين اليسير فى أيام الدولة القديمة ، وإنمـا كـان أمراً شاقاً لا ينال إلا بالجهد المرهق ، فقد كان على المسافر أن يسـلك دروب الصحراء الشرقية عند وادى الحمامات حتى يبلغ شاطئ البحر الأحمر ، حيث يتعرض لخطر سطو قبائل الأعراب الذين يعيشون على السلب والنهـب ، فمـا يكـاد يبلغ البحر حتى يشقى ببناء السفن التى يركبها إلى تلك الـبقاع النائية ، ثم هناك أخطار البحر وما فيه من مخاوف وأهوال أنظر شكل (رقم ١٨) .



شكل رقم (١٨)
رسم يمثل شحن سفينتين بمنتجات بلاد بنط

لذلك حفر سنوسرت الثالث قناة فى شرق الدلتا تصل بين النيل وخليج السـويس عـن طريق وادى الطيلات والبحيرات المرة ، وتعد هذه القناة أقدم طـريق مـائى يصل بين البحر المتوسط والبحر الأحمر وقد أعيد حفرها عدة مـرات فـى العهود القديمة فكانت السفن تشق طريقها فى النيل ثم تسلك تلك القناة إلى البحر الأحمر لتبحر فيه إلى بلاد بنط أنظر خريطة رقم (١)

أرسـلت الملكة حتشبسوت بعثة تجارية إلى بلاد بنط مكونة من خمس سـفن كبـيرة ، وقدمت البعثة الهدايا لحاكم بنط وكبار رجالها وعادت محملة بكمـيات كبـيرة مـن الذهب والبخور والأبنوس والعاج وبعض الحيوانات ، وصورت رحلتها وكتبت أخبارها على جدران معبدها بالدير البحرى .



خريطة رقم (١)
القناة القديمة بين النيل والبحر الأحمر

نشاط (٣) : تقوم الطالبات باختيار مجموعة تمثلها لعمل خريطة بارزة تحت قيادة الباحثة تمثل نقل البضائع من خلال قناة سيزوتوريس .

التقويم :

س١ : لماذا :-

١- أرسل سمندس الكاهن (ون - آمون) إلى لبنان ؟
٢- استخدم المصريون نظام المقايضة ؟
٣- ازدهرت التجارة الخارجية فى مصر ؟
٤- لماذا برع المصريون القدماء فى التجارة البحرية رغم ندرة الأخشاب فى مصر ؟
٥- أرسلت حتشبسوت بعثة سلمية إلى بلاد بنط ؟
٦- حفر المصريون القدماء قناة سيزوستريس ؟

س٢ : أذكر :

١- ثلاثة من المنتجات التى كانت تصدرها مصر القديمة .

٢- ثلاثة من المنتجات التى كانت تستوردها مصر القديمة .

س٣ : تكلمى عن المصاعب التى واجهت الكاهن (ون – آمون) فى رحلته إلى لبنان ؟

س٤ : ما معنى المفاهيم التالية :

١- المقايضة	٢- بلاد بنط
٣- قناة سيزوستريس	٤- تجارة داخلية
٥- تجارة خارجية	٦- ثاكر

نشاط (٤) : عبرى بالرسم عن أسطورة رحلة الكاهن (ون –آمون) إلى لبنان

نشاط (٥) : أكتبى بحث لا يزيد عن خمس صفحات عن مظاهر التجارة من خلال مشاهدتك للمتحف المصرى .

الموضوع الخامس
الأدب القصصى عند المصرى القديم

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

١- يكتب بحث عن قصة سنوحى وقصة الملاح الغريق .

٢- يشرح أهمية الصبر والتعاون فى حياتنا اليومية .

٣- يوضح مظاهر البراعة لدى قدماء المصريون فى كتابة القصص .

٤- ينقد ويحلل المعلومات التاريخية .

٥- يبدى شعوراً إيجابياً عن قيمة الصبر والتعاون والعمل بها فى كافة المواقف المختلفة .

المحتوى :

أ- ألوان الأدب المصرى القديم :

ترك المصريون تراثاً زاخراً من الأدب يمثل أيام حياتهم أصدق تمثيل ، وهو قديم يرجع إلى عصر بناة الأهرام ، ولكن أروع ألوانه هو ما خلفته لنا أيام الدولة الوسطى ، والذى اعتبره المصريون أنفسهم فى العصور التالية مثلاً يحتذى فى البراعة والجودة فى التعبير وقد تعددت ميادين الأدب المصرى وتنوعت ألوانه ومن أجدرها بالذكر ما يأتى :

١ – الأدب القصصى :

برع المصرى القديم فى كتابة القصص ، وكان منها الحقيقة والخرافة وصورها بأدبه القصصى ، وكان يقصد منها القدوة والموعظة الحسنة ومن أمثلة الأدب القصصى قصة البحار الغريق .

قصة البحار الغريق :

تحكى القصة أن بحاراً مصرياً قد خرج في حملة إلى مناجم الأمير فى سفينة تبلغ ١٢٠ ذراعاً طولاً و٤٠ ذراعاً عرضاً وعلى متنها ١٢٠ بحاراً تم اختيارهم من بين صفوة مصر ، وأثناء سير السفينة فى البحر هبت عاصفة شديدة ، ولم نكن بعد قد وصلنا إلى اليابسة ، كان علينا أن نتحمل هجمات الرياح التى ضاعفت من هيجانها فرفعت الأمواد إلى ثمانية أذرع وأصيبت

السارية بدلاً من ثم غرقت السفينة ولم يبق أحد على قيد الحياة من الذين كانوا فيها ، أما أنا فقد قذفتني موجة شديدة فوق جزيرة وقضيت هناك بمفردى ثلاثة أيــام ، واستلقيت تحت شجرة محتمياً بها ، ثم نهضت بحثاً عن طعام فاكتشفت هـناك تينا وعنبا وخضروات ناضرة من شتى الأصناف وثمار الجميز وخياراً كمــا أن الأسماك والطيور الداجنة كانت متوفرة ايضاً فما من طعام إلا وكان موجوداً في هذه الجزيرة فاستطعت أن أشبع .

وفجــأة ســمعت قصــف الــرعد ولكن الأشجار بدأت تهتز والأرض تتزلزل وعندما كشفت وجهى لاحظت ثعباناً يتقدم نحوى كان طوله ٣٠ ذراعاً وكان يلتفت حول نفسه بينما كان يتقدم عندئذ فتح فمه فى اتجاهى وقال لى من أتــى بــك (إلى هذا المكان) ؟ أيها الرجل الصغير فأجبته أنك تحدثنى ، ولكن ليس فى وسعى أن أسمع كلماتك لأننى أغيب فى حضرتك عن الوعى ، عندئذ حملــنى فــى فمــه واصــطحبني إلى حجرة ووضعنى على الأرض دون أن يصيبنى بسوء ووجدت نفسى سالماً معافى دون أن ينتزع منى شيئاً .

ومــن جديــد فــتح فمه فى اتجاهى وقال لى من أتى بك أيها الرجل الصغير فأجبته قائلاً : كنت قد خرجت فى حملة إلى (مناجم الأمير) فى سفينة تــبلغ ١٢٠ ذراعــاً طــولاً و ٤٠ ذراعاً عرضاً ، بعد أن كلفنى العاهل الملكى بمهمــة وكــان علــى متنها ١٢٠ بحاراً وقام الرجل بسرد القصة أمام الثعبان الضــخم . فأجابه الثعبان لا تخف أيها الرجل الصغير لقد جئت إلى والإله هو الــذى ســمح بأن تظل على قيد الحياة وستقضى شهراً بعد شهر لتتم شهورك الأربعــة فــى هــذه الجزيــرة ، عندئذ ستصل سفينة قادمة من المقر الملكى فتــتعرف علــى الطــاقم الذى على متنها وتعود إلى المقر فى صحبة هؤلاء الــبحارة وفى وقت لاحق سوف تقضى نحبك فى مدينتك ، ثم وصلت سفينة ما كمــا تنبأ هو بذلك وذهبت إلى الشاطئ وإذا أخذت مكانى فوق شجرة فتعرفت على كل من كانوا على متنها وفى الحال ذهبت لأبلغه بالخبر فوجدته كان يعلم بــه وقال لى ليتك تعود إلى بيتك سالماً معافى أيها الرجل الصغير ، وسجدت مــن جديد فى حضرته ، ومنحنى شحنة من البخور والعطور والقرفة والكحل وســن الفــيل وكلاب سلوقى وقرود ونسانيس وكل ما لذ وطاب من المنتجات التى حملت بها السفينة .

وقــال لى أيضاً أنظر سوف تعود إلى المقر الملكى فى ظرف شهرين فــتعانق أبــناءك ، عندئذ سافرنا بحراً لمدة شهرين وفقاً لما قاله (وجاء اليوم الذى) مثلت فيه أمام العاهل الملكى وقدمت له هذه الهدايا التى جلبتها معى من

هـذه الجزيرة ، ورقيت إلى منصب (زميل) وأنعم على بالخدم الذين خصصوا لهذا اللقب .

نشاط (١) : عرض شريط فيديو يتناول أسطورة (البحار الغريق) .

٢- الأدب التهذيبى :

هـو عـبارة عـن تعاليم ووصايا خلقية واجتماعية وسياسية يوجهها فـرعون أو أحـدى الشخصـيات البارزة إلى ابنائه أو تلميذه يقصد به النصح والموعظـة الحسنة ... ومن أهم هذه التعاليم ما كتبه (بتاح حتب) فى الدولة القديمة ، ومنها نصائح الحكيم (آنى) فى أواخر أيام الدولة الحديثة .

ومن أمثلة هذه النصائح :

١- إذا أردت أن تحسن خلقك وتصون من كل سوء فاحذر من الطمع فهو مرض عضال لا دواء له .

٢- لا يداخلك الغرور بسبب علمك ، ولا تتعالى لأنك رجل عالم .

٣- لم يحدث أبداً أن عمل السوء يوصل صاحبه سالماً إلى مأمنه .

٣- أدب المديح :

كذلـك ترك المصريون نوعاً من الأدب امتاز بأسلوبه الشعرى يرمى غالباً إلى تمجيد فرعون والإشادة بفضله وبطولته .

ومـن خـير مـا يمثل هذا النوع من الأدب تلك القصيدة الرائعة التى صور فيها الشاعر بأس الملك سنوسرت الثالث قائلاً :

أنت عظيم يا سيد وطنه
أنت السيد الذى يمنع عنا ثورة فيضان النيل

أنت عظيم يا سيد وطنه
أنت الركن الدافئ أيام الشتاء

أنت عظيم يا سيد وطنه
أنت الظل الظليل أيام الصيف

التقويم :

س١ : أكتب ما تعرفه باختصار عن :

قصة السندباد البحرى (الملاح الغريق)

س٢ : تــنوع الأدب عند المصريين القدماء – تكلم عن هذه الأنواع مع إعطاء أمثلة لكل نوع .

س٣ : ما معنى المفاهيم التالية :

* أدب تهذيبى
* أدب مديح
* قصة خرافية
* تعاليم الحكيم آنى

نشـــاط (٢) : من خلال مشاهدتك لشريط الفيديو الذى يعرض قصة الملاح الغريق قومى بكتابة الأسطورة بأسلوبك .

الموضوع السادس
عناصر الحكم فى مصر القديمة

أهداف الدرس :

من المتوقع فى نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن .

١- يصف عناصر الحكم فى مصر القديمة .
٢- يظهر قيمة حب الوطن والاعتزاز به والمحافظة عليه .
٣- يعرف أن قدماء المصريون برعوا فى كتابة القصص .
٤- القدرة على إدارة المناقشة والحوار حول مهام الحاكم قديماً ومهام الحاكم حديثاً .
٥- غرس حب الجهاد وحب الوطن كإحدى الركائز التى تقوم عليها أمن ووحدة مصر .
٦- يبدى سلوك يعبر عن الاعتزاز بعظمة الحضارة المصرية القديمة وتقدمها .

المحتوى :

قصة سنوهى :

سنوهى النبيل الأمير . حامل أختام ملك الوجهين القبلى والبحرى صديق الملك الحميم وزميله . يتحدث (سنوهى) قائلاً : أنا زميل سيدى وخادم فى الحريم الملكى للسيدة النبيلة زوجة الملك (سنوسرت) فى مدينة (خنم سوت) وابنه الملك أمنمحات .

فى العام الثلاثين فى الشهر الثالث من فصل الفيضان فى اليوم السابع توفى ملك الوجهين القبلى والبحرى أمنمحات الأول إلى أفقه وكان الحزن يخيم على المقر الملكى . غير أن جلالته كان قد أرسل جيشاً إلى بلاد (النحيو) على رأسه ابنه الأكبر (سنوسرت) وهكذا كان قد كلف بضرب البلدان الأجنبية وإنزال العقاب بمن كانوا ضمن (الثحنو) وكان يهم الآن بالعودة . مصطحباً معه أسرى من شعوب (الثحنو) . غير أن أصدقاء القصر الملكى أوفدوا فى الحال (رسلاً) فى اتجاه الغرب لإحاطة ابن الملك علماً بالأحداث التى وقعت فى القصر وصادفوا الأمير فى الطريق وكان لقاؤهم به ليلاً وعلى ذلك لم يتمهل الأمير وأنطلق الصقر محلقاً ومعه الموكب المرافق له دون أن يخبر جيشه بذلك ولكن رسلاً كانوا قد بعثوا أيضاً إلى الأبناء الملكيين (الآخرين)

الذيـن كـانوا في الجيش ضمن الموكب المرافق للأمير . ونادى بعضهم على احدهـم . بينما كنت أقف هناك وسمعت صوته وهو يتحدث . واقتربت بعد أن ابـتعد عـندئذ أضـطرب قلبى وأخذ جسدى كله يرتعش . ووليت هارباً بقفزة (واحدة) بحثاً عن مكان أتوارى فيه لأبعد نفسى عن كل من يسلك الطريق ثم رحلـت صـوب الجـنوب ولم أكن أرى أنه فى وسعى أن أصل إلى القصر الملكـى . لأننى افترضت بالطبع أن تحتدم المنازعات وكنت أخشى ألا أخرج منها حياً . وعلى ذلك فقد ظللت أنتقل من مكان إلى مكان آخر . وفى الطريق أعـيانى العطـش وأصابنى الهزال التام وفجأة لملمت أطرافى . عندما سمعت صوت خوار قطيع لاحظت وجود آسيوين . وتعرف على شيخ كان هنا وسبق لـه أن أقام فى مصر عندئذ قدم لى ماءً . وأمر بتدفئة شئ من اللبن ليقدم لى ورحلـت معـه إلـى قبيلـته وأمضيت هناك عاماً ونصف إلى أن اصطحبنى (عـامو-نـنش) أمير الرتنو وقال لى : أستسعد لوجودك معى وستسمع الناس يـتحدثون لغة مصر . ثم قال لى : ما سبب مجيئك إلى هذا المكان أوقع حدث مـا فى المقر الملكى ؟ فأردفت قائلاً : رحل ملك الوجهين القبلى والبحرى ولم يعرف (حتى الآن) ما حدث فيما بعد . ومن ثم قررت الهرب بعد وفاة الملك . ولا أدرى ما الذى قادنى إلى هذا البلد .

عـندئذ قال لى (عامو-ننش) طبعاً أن مصر بلد سعيد . ولكنك ها أنت هـنا . وستبقى معى . وسوف أفعل من أجلك أشياء طيبة . فقد جعلنى متقدماً علـى أبـنائه أنفسهم وزوجنى ابنته الكبرى وأذن لى أن أختار لنفسى فى بلده أفضـل مـا يمتلك من أرض . وكانت أرضاً طيبة كان أسمها (ياء) كان فيها شـجر التيـن . إلـى جانـب شجر الكروم والنبيذ والعسل والزيتون والفواكه والشـعير والقمـح وأعـداد من المواشى كثيرة . وهكذا قضيت سنوات عديدة وأصبح أطفالى رجالاً أشداء وصار كل منهم زعيم قبيلة .

وأزدت حنيـنى إلـى الوطن العزيز . ودابت على أن أختم صلاواتى طالـباً من ربى (هلا قدرت لى أن أرى البلاد التى احب فليس أعظم لدى ولا أحـب إلـى قلبى من أن أدفن فى الأرض التى ولدت فيها) ليكن ملك مصر رحـيماً علـى لأعـيش فى سلام لأننى بلغت من العمر عتياً وإنى أقترب من لحظة الرحيل .

وحدث لما تكلم البعض إلى جلالة الملك عن الظروف التى أعيش فيها . أن أرسـل إلـى مبعوثيـن بأن أستطيع العودة إلى مصر ووصلنى المرسوم الملكـى . وسـمح لى بأن أقضى يوماً فى بلاد (ياء) لأنقل ممتلكاتى لأولادى

وكـان علـى أبـنى الأكبر أن يحتفظ بقبيلتى وممتلكاتى . ثم رحلت فى اتجاه الجـنوب وتوقفـت عـند دروب (حورس) . أما القائد الذى كان مسئولاً عن الحامـية فـى هذا المكان فقد أوفد رسولاً إلى المقر الملكى للإبلاغ (بوصولى إلـى هـذا المكـان) وعلى ذلك فقد أرسل جلالته أحد المبعوثين للبيت الملكى وكانـت ترافقه سفن محملة بهدايا الملك من أجل (بدو) آسيا الذين كانوا ضمن حاشـيتى والذيـن أصـطحبونى حتى دروب حورس ودخلت قاعة المقابلات الرسـمية وألتقيـت بجلالـة الملك متربعاً على العرش الكبير حتى بوابة من الذهـب الخـالص . وكـان جسمى يرتعد من الخوف ثم قال جلالته أنظر لقد عدتـن بعـد أن تجولت فى البلدان الأجنبية وصرت طريداً والآن لا تتصرف علـى هذا النحو . وكنت أخشى العقاب وعلى وعلى ذلك أجيب إجابة خوف . وعفا عنى الملك .

وخرجـت مـن قاعة الاستقبالات الرسمية وخصص لى مسكن مزود بوسـائل الـترف من حمام ومرايا وملابس وبخور كما منحت بعد ذلك مسكناً كـان يملكه (صديق) وأصبحت أيضاً أملك حديقة ومن جديد نبتت أشجار فى حديقـتى مـن شـتى الأنواع كما كانت تقدم لى وجبات القصر ثلاث أو أربع مـرات يومياً دون النظر إلى ما يقدمه الأبناء الملكيون فى وقت بلا انقطاع . وكـان جلالته هو الذى سمح بإعداد كل ذلك . وهكذا نلت رعاية الملك إلى أن جاء يوم الرسو .

نشاط (١) : عبرى بالرسم عن أسطورة سنوحى .

أ- عناصر الحكم فى مصر القديمة .

١- الفرعون واختصاصاته :-

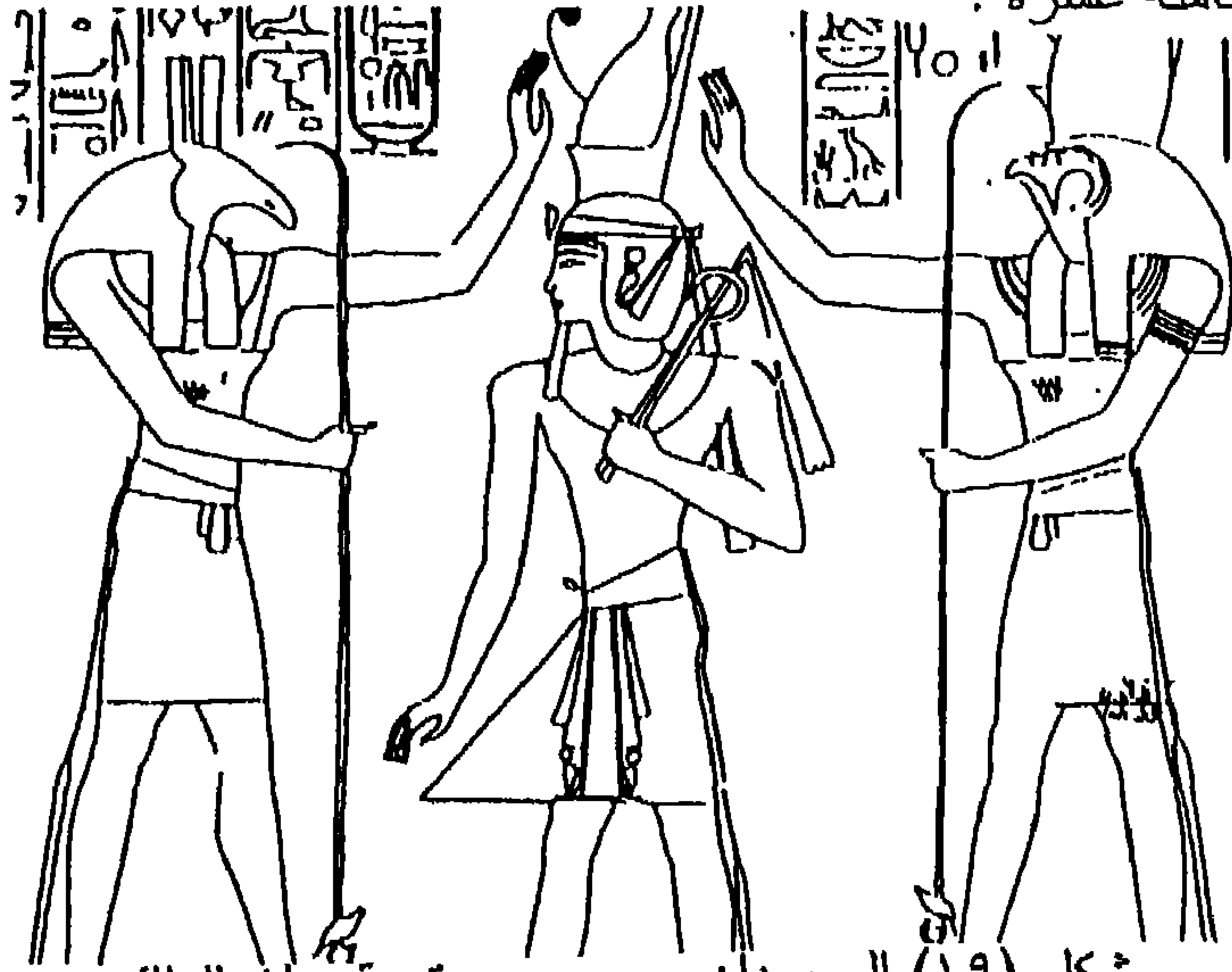
اعتـنق المصـريون القدمـاء فكرة الملك المقدس . فكان فرعون فى ظهرهم هو خليفة الله على هذه الأرض يحكم بمقتضى الحق الإلهى الموروث ويدبـر شئون المملكة بأمر مقدس يجب على الناس طاعته وكان الفرعون فى نظـر المصريين هو رمز الوحدة التى حولت مصر من مجموعة متناحرة من الإمارات إلى دولة متحدة قوية .

ولـم تكن حياة الفرعون حياة دعة وخمول . بل كان حجم النشاط ينفق كـل وقـته فـى العمل يطلع على كافة الوثائق الرسمية وتتلى عليه التقارير المخـتلفة ويملى على كتبه أوامره . ويشاور وزراءه وخاصة رجاله من ذوى الأمـر فـى تدبـير شئون الأمة ويراقب مصالح الدولة ومرافقها ويتفقد بنفسه

عمائرها وسائر أشغالها العامة . ويقود الجيش فى ميادين القتال ويجوس خلال الصحارى ليتفقد العمل فى المناجم والمحاجر . ويترأس الحفلات الدينية والقومية . ويتقدم المواكب فى الأعياد الكبرى فى البلاد .

وكان القصر الملكى هو المركز الرئيسى للحكم والإدارة وكان مقره فى العاصمة (منف) فى عصر الدولة القديمة . ومدينة (اللشت) فى عصر الدولة الوسطى . أما فى عصر الدولة الحديثة فقد آثر الملوك (طيبة) على منف مع أن الخيرة من أليق العواصم وأعظمها أثراً فى تاريخ مصر القديمة . ولكن اختيار طيبة يرجع إلى دوافع أخرى ففراعنة الدولة الحديثة نشأوا فى طيبة . وفيها أشعلوا نار الثورة ضد الهكسوس . ومنها خرجت الجيوش لتحرير البلاد (شكل١٩) .

وكان بلاد فرعون يتكون من حاشية كبيرة من عظماء أمته وضباط جنده يستشيرهم فى أمور الدولة ويستعين بهم على تدبير شئون الشعب . وقد تمكنت بعض الملكات من تولى العرش وكانت أشهرهن الملكة حتشبسوت من الأسرة الثامنة عشرة .



شكل (١٩) المعبودان حورس وست يتوجان الملك رمسيس الثانى بمعبد أبو سمبل

٢- الوزير (كبير الوزراء) :-

لما كان فرعون لا يستطيع الإشراف على جميع شئون الدولة استلزم الأمر أن يجعل من تحته طائفة من الحكام والمديرين جعل على رأسهم وزيراً يعاونه فى تنظيم شئون البلاد الإدارية .

وقد ظهرت قيمة هذا المنصب فى أيام الدولة القديمة ونظراً لخطورته كـان الفراعنة يسندونه أحيانا إلى الأمراء من أبنائهم وإلى بعض القادرين من أفراد الأسرة المالكة .

وكـان الوزيـر يختار من أحسن الناس سيرة وأطهرهم يداً . وأعفهم لساناً وأبعدهم نظراً وأرجحهم عقلاً وكان هو رجل الدولة الذى أختاره فرعون واصطفاه من دون الناس جميعاً لا ينبغى له أن ينس روعة الاحتفاء بتنصيبه . وقد وقف فرعون يحلى صدره بشارة القضاء كأنما يذكره باتباع العدل ويحذره مـن الانحراف عنه . ثم يزوده بإرشاداته ونصائحه ومن الوزراء من بلغ شأناً عظـيماً فى الدراية وحسن تصريف الأمور . وضرب بسهم وافر فى الحكمة والمعرفة . شكل رقم (٢٠) .



شكل (٢٠) رسم يمثل الوزير يقدم تقرير إلى الفرعون

نشـاط (٢) : القيام برحلة إلى القرية الفرعونية للتعرف على مظاهر الحكم فى مصر القديمة

٣- الإدارة المركزية (الحكومة العليا) :

كـان الوزيـر هـو رئـيس الإدارة المركـزية يعاونه عدد من كبار الموظفيـن هـم رؤساء الإدارات العامة مثل : إدارة مخازن الغلال ، وإدارة السجلات والمحفوظات ، وإدارة الزراعة وإدارة الخزانة العامة وإدارة القضاء ودور الصناعات المختلفة .

وفـــي هـــذه الإدارات كـــان يوجـــد طوائف من الكتاب يختارون من المتعلميـــن وكانـــت وظيفة الكاتب وظيفة مهمة ينظر إلى صاحبها نظرة تقدير واحـــترام ، فكانت مهنته تفوق معظم المهن الأخرى وكان الكاتب يرقى حتى يصل إلى المناصب الكبرى .

٤- الإدارة المحلية (حكام الأقاليم) :

كـــان حكام الأقاليم يخضعون للحكومة المركزية فى العاصمة ولكنهم كـــانوا يتمـــتعون بقـــدر كبير من السلطة فى تصريف شئون مقاطعاتهم فكانوا يشـــرفون على فروع الإدارة المختلفة وعلى شئون الرى والزراعة ، ويتولون القضاء ويحافظون على الأمن ويجمعون الضرائب .

وكـــان لكل إقليم إدارات صغيرة تعمل على تنفيذ أوامر الحكومة وكان لكل إدارة رئيس يعمل تحت إمرته عدد كبير من الموظفين والكتبة والمسجلين والعمال .

نشاط (٣) : تقدم الطالبات بعض الصور التى توضح الفرعون والوزير وهو يقدم تقرير إلى الوزير .

التقويم :

س١ : أكتب ما تعرفه باختصار عن :

قصة القائد سنوحى .

س٢ : علل :

١- هروب القائد سنوحى من مصر ؟
٢- عدم استطاعة سنوحى أن يعيش فى فلسطين حتى وفاته ؟
٣- حقد أحد جيران القائد سنوحى ؟
٤- كان للوزير فى مصر الفرعونية أعظم الموظفين منزلة ؟

س٣ : ســـجل الوزيـــر رخمـــارع (وزير تحتمس الثالث) على جدران مقبرته بطيـــبة حفل تنصيبه وزيراً وذكر ما أوصاه به فرعون حين وجه إليه الحديث قائلاً :

- عامل من تعرفه كمن لا تعرفه .
- ليكن غضبك لما يستوجب الغضب .
- لا تصرف شاكياً دون أن تسمع شكواه .

والأن أجب على الأسئلة التالية :

أ) هـل يمكـنك تحديـد العبارات التى أوصى بها فرعون وزيره بالحياد فى معاملـة الأشـخاص وبالابـتعاد عن الغضب السريع وبالإنصات إلى صاحب الشكوى .

ب) هل تصلح هذه التوصيات لكل زمان ومكان ؟

ج) ما أثر هذه التوصيات فى علاقة الحاكم بالمحكوم ؟

س٤ : ما معنى المفاهيم التالية :

١- الإدارة المركزية .

٢- الإدارة المحلية .

نشـاط (٤) : عمل بحث عن مظاهر الحكم فى مصر الفرعونية بعد مشاهدتك للقرية الفرعونية .

ملحق (٣)

قائمة الأساطير

قائمـــة بالأساطير الواجب توافرها فى مناهج التاريخ بالصف الأول الثانوى العام :

الأسطورة

١- **أسطورة أيزيس وأوزوريس** : تتحدث عن الخير والشر ، وكيف تمكن الشر مــن الخـــير فى بادئ الأمر ولكن دولة الشر والظلم قصيرة الأجل ولابد لدولة الخير والحق أن تنتصر فى أخر الأمر .

٢- **أسطورة الشقيقان ولغنة الكنز** : تتحدث هذه الأسطورة عن أخوان بنائيين كلفهمـــا الملـــك هيربوس ببناء خزانة منيعة ليضع فيها كنوزه فقاما بعمها ولكـــنهم حشرا سراً بين أحجار جدارها الخارجى وهو حجر يمكن سحبه بسهولة بحيث يستطيعوا الدخول إلى الخزانة وقاما بعد ذلك بسرقة الخزانة وعندما اكتشف الملك ذلك نصب شركاً ليقعا فيه .

٣- **أسطورة الـبحار الغـريق أو الملاح (الـتائه)** : تتحدث هذه الأسطورة عن مصـــرى ركـــب سفينة وغرقت هذه السفينة ومات كل من عليها إلا هو ، وقـــابل المصرى حية كبيرة فى جزيرة منعزلة وساعدته حتى ركب سفينة مصرية حملته إلى أرض الوطن .

٤- **أسطورة سنوحى** : وهـــو قـــائد فـــى جيش الملك امنمحات الأول وسافر سنوحى واستقر فى فلسطين مدة طويلة وعندما كبر فى السن حن إلى بلده ولما سمع فرعون قصته عفا عنه وسمح له بالعودة إلى الوطن .

٥- **أسطورة رحلـة الكـاهن ون امـون إلى لبـنان** : تتحدث هذه الأسطورة عن الكاهـــن وان امـــون عـــندما انتقم منه أعداء قدماء لكنه هرب إلى جزيرة قبرص وهناك اشتكى حاكمها فعطف عليه وساعده .

٦- **أسطورة الأخويـن** : تـــتحدث عـــن أخوين مرتبطان ببعضهما لكن زوجة الأخر الأكبر راودت الأخ الأصغر عن نفسه لكنه رفض وأوقعت الزوجة بيـــن الأخويـــن ولكـــن الحق ظهر فى النهاية وقتل الرجل زوجته انتقاماً منها .

٧- **أسطورة الاستيلاء على مدينة يافا** : تتحدث هذه الأسطورة عن أنه كيف استطاع هذا القائد بفضل دهاءه وقوته وذكاءه فى الحرب أن ينتصر على العدو وأن تفتح البلاد على يديه .

٨- **أسطورة الفلاح الفصيح** : تتحدث عن أن تحوتى نخب أخذ حمير ومتاع الفلاح ختوم وأخذ كل شئ عليها فاشتكى إلى ملكه لكى يعطيه حقه وبالفعل أعطاه حقه وحكم على السارق أن يأخذوا كل ممتلكاته وأعطوها للفلاح .

٩- **أسطورة الخنزير الأسود** : تتحدث عن أنه من الضرورى ألا يشعر الإنسان بالضعف إذا وقف أمام عدو صعب قوى بل أن العقل والدهاء والذكاء يستطيع به غلبة الأعداء مثل حورس حينما تمثلت ست فى شكل خنزير اسود اكتشفها بقوته وقام الناس بتقديم هذا الخنزير قرباناً لحورس الذى استطاع أن يتغلب بالفعل على القوة المادية .

١٠- **كتاب الحكمة** : عندما أخذ (نفركابتاح) كتاب الحكمة من توت وهو لا يخصه فقد نال عقاباً كبيراً من الإله رع كبير الإلهة وقد أنزل عليه عقاباً كبيراً وهو أن توفى ابنه وزوجتها وتوفى هو أيضاً وقد نال عقابه بموته غرقاً .

١١- **النزاع بين حوروست** : إن الألهة لم ترضى بالظلم واعترفت بأحقية حور ابن أوزير بعرش ابيه وترى أيضاً كيف استطاعت ايزة زوجة اوزير اللجوء إلى الحيلة حتى تعطى حور حقه فى ملك أبيه واستطاعت بالفعل .

١٢- **حيلة إيزة وإله الشمس رع** : استطاعت ايزة أن تخدع الاله رع حتى أخبرها باسمه الحقيقى وذلك لاعتقاد المصرى أن معرفة اسم الشخص يعطى من يعرفه قوة يسيطر بها عليه وبالتالى كان حرص الأله رع على إخفاء اسمه وبالتالى استطاعت ايزة خداعه حتى وصلت إلى معرفته .

١٣- **اسطورة نجاة البشر أو هلاك الإنسانية** : تتحدث هذه الأسطورة عن تسامح الأله رع عن الأخطاء التى وقع فيها البشر وكيف أنه استطاع بدهائه وحكمته وصبره إنقاذ البشر من بطش الألهة .

١٤- **أسطورة الهبوط إلى مثوى الأموات** : تتحدث هذه الأسطورة عن يوم القيامة والحساب وكيف أن الميت يبعث بعد مماته وإذا كانت حسناته أكثر من سيئاته دخل الجنة وإذا كانت العكس دخل النار .

١٥- **أسطورة التكوين** : تتحدث هذه الأسطورة عن خلق العالم وكيف أن عملية التكوين تمت فى سبعة ايام ، الستة ايام الأولى خلق العالم أما اليوم السابع فكانت بداية لمرحلة جديدة من مراحل العالم .

١٦- **أسطورة قرص الشمس المدمر** : تتحدث هذه الأسطورة عن أن الملك (رع حور أختى) دبرت له مؤامرة حيكت ضده فعهد إلى ابنه حورس ليقاتل هؤلاء الأعداء فحلق حورس فى السماء على قرص شمس مجنح واستطاع مهاجمة الأعداء لكنهم هربوا . ولكنهم استطاعوا العودة مرة أخرى واستطاع حورس أن يقضى عليهم مرة أخرى .

١٧- **أسطورة جعة هيليوبوليس** : تتحدث هذه الأسطورة عن أن الملك رع عندما كبر فى السن وقام الناس يضحكون عليه ولم يعد يخافونه فأصدر أوامره لأبنته أن تذبح السائرين على أبيها رع فقتلت كثير من الناس حتى اصبحت الدماء تسير كالأنهار فأرسل رع بجلب ثمار تجلب النوم ووضعها على الجعة وسكبها فى الحقول حتى يستطيع الناس النوم وتقل الدماء .

١٨- **أسطورة بجماليون** : تتحدث هذه الأسطورة عن أن بجماليون يعيش بعيداً عن المرأة ومحروماً من الحب وكرم من فيونس حيث كانت النسوة فى عهده يعيشوا حياة كريهة اثارته الأخطاء التى زرعتها الطبيعة فيهن فعاش طويلاً حياة العزوبة دون زوجة تشاركه بيئته .

١٩- **أسطورة نرسيس وإيكو** : تتحدث هذه الأسطورة عن إيكو وهى الفتاة التى استخدمها جوبيتر فى الأسطورة ليلهى زوجته يونو حتى يستمتع مع الحوريات آمناً من تدخل زوجته ولكن يونو اكتشفت حيلته وصبت غضبها على إيكو .

٢٠- **أسطورة أوديب** : تتحدث هذه الأسطورة عن أوديب وهو بطل ترك فى أرض محتلة وقدماه متقوبتان وهو طفل حديث المولد وعندما يشب عوده يقتل اباه فى نزال بينهما فى الطريق ثم يتزوج أمه وينجب أطفالاً .

ملحق (٤)

قائمة بالقيم الاجتماعية

قائمـــة بالقيم الاجتماعية الواجب توافرها بمناهج التاريخ بالصف الأول الثانوى العام :

١- الرحمة .
٢- الإخلاص .
٣- الحكمة .
٤- حب الوطن .
٥- السلام .
٦- الوفاء بالعهد .
٧- العلم .
٨- العدالة .
٩- التضحية .
١٠- الحزم .
١١- البساطة .
١٢- الإيثار .
١٣- العطاء .
١٤- الديمقراطية .
١٥- الاستقلال .
١٦- الاستشهاد .
١٧- العمل .
١٨- تعليم الفتاة .
١٩- الأمن الاجتماعى .
٢٠- الطموح .
٢١- احترام حقوق الآخرين .
٢٢- احترام العمل .
٢٣- المساندة .
٢٤- حب الغير .
٢٥- التسامح الدينى .
٢٦- الثواب والعقاب .
٢٧- الصبر .
٢٨- الصدق .

٢٩- الاستقامة .
٣٠- الإخاء .
٣١- الجهاد .
٣٢- التواضع .
٣٣- الاتحاد والوحدة .
٣٤- البر بالضعفاء .
٣٥- الشورى .
٣٦- النظافة .
٣٧- القناعة .
٣٨- الولاء .
٣٩- إنكار الذات .
٤٠- الانتماء .
٤١- الوطنية .
٤٢- التواصل الاجتماعى .
٤٣- اللا عدوانية .
٤٤- التقدير .
٤٥- المرح .
٤٦- احترام الملكية الخاصة .
٤٧- حب الأسرة والارتباط بها .
٤٨- الحب والإخاء .
٤٩- التدين .
٥٠- المسايرة .
٥١- العزة .
٥٢- التكافل الاجتماعى .
٥٣- تحمل المسئولية .
٥٤- الأمانة .
٥٥- الكرم .
٥٦- التعاون .
٥٧- الطاعة .
٥٨- التسامح .
٥٩- المساواة .

٦٠- الشجاعة .
٦١- النظام .
٦٢- الأمن .
٦٣- الحرية .
٦٤- القوة .
٦٥- الصداقة .
٦٦- التآلف .
٦٧- الاعتماد على النفس .
٦٨- احترام الذات .
٦٩- الشرف .
٧٠- الاحترام .
٧١- المحافظة على العمران .
٧٢- تكافؤ الفرص للجميع .
٧٣- مساعدة الآخرين .
٧٤- الاستقلالية .
٧٥- القيادة .
٧٦- المساواة الاجتماعية .
٧٧- احترام حقوق الأقليات .
٧٨- المنافسة .
٧٩- حب العلم والحث عليه .
٨٠- الخير والشر .
٨١- الفضيلة .
٨٢- الحق .
٨٣- الحلم .

ملحق (٥)

مقياس القيم الاجتماعية



عزيزى الطالب :

يهـدف هـذا المقـياس إلـى التعرف على موقفك من بعض القضايا المرتبطة بقيمة الخير والشر ، والثواب والعقاب ، العدل ، الجهاد وحب الوطن ، حـب العمل ، الصبر ؛ وهو يتكون من عدد من المواقف الاجتماعية التى قد تواجههـا فـى حيأتك ومطلوب منك أن تقرأ كل موقف ثم تبدى رأيك ووجهة نظـرك مـنها بصدق وأمانة وتعد إجابتك صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك الحقـيقى مؤكـداً لـك أن موقفك هذا له طابع السرية ولا يستخدم إلا بفرض البحث العلمى فقط .

صورة المقياس :

يـتكون من مجموعة من المواقف الاجتماعية بلغ عددها (٣٠) موقفاً مطلـوب منك اختيار أحد البدائل الموجودة أسفل كل موقف (أ ، ب ، جـ) ممـا يتفق ووجهة نظرك وذلك بوضع علامة (✓) فى المربع المقابل مع العلم بأنه ليس هناك بديل صحيح وأخر خاطئ للإجابة فجميعها وجهات نظر وإليك المثال التالى :

- يتمـتع الـنظام المصـرى بالديمقراطـية ويتبع نظام الانتخابات فى اختيار أعضـاء مجلسـى الشـعب والشورى والمجالس المحلية وطلب منك الخروج للإدلاء بصوتك :

أ) تخرج للإدلاء بصوتك لاختيار أحد الأعضاء .
ب) تذهب إلى عملك أفضل .
ج) ترى أن خروجك أو عدم خروجك لا يؤدى إلى تغيير .

فـأى الـبدائل الثلاثة يتفق مع وجهة نظرك ... مطلوب منك أن تضع علامة (✓) أمـام المـربع المقابل الخاص بكل موقف فى الورقة الخاصة بتسجيل الاستجابات .

رقم الموقف	بدائل الإجابة		
	أ	ب	جـ

وينبغى عليكى مراعاة الآتى :

- ألا تكتب شيئاً على الكراسة ، والإجابة فى ورقة خاصة بتسجيل الإجابات .
- الإجابة فى وقت محدد .
- ألا تختار سوى بديل واحد للإجابة وألا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة .

وشكراً لكم على حسن معاونتكم معنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الباحثة ،،

١- افضل طريقة لقوة الوطن وزيادة هيبته بين الدول هى :

أ- الاستعانة فى حالة الحرب بالدول الصديقة . ( )

ب- الانضمام لحلف عسكرى أجنبى . ( )

ج- استقلال موارد الدولة وتكوين جيش وطنى قوى . ( )

٢- أثناء سيرك فى الطريق رأيت لصاً يختفى فى مكان قريب منك ، ورجال الشرطة يبحثون عنه فإنك :

أ- تدل رجال الشرطة عن مكانه فوراً . ( )

ب- تنكر أنك شاهدته خوفاً منه . ( )

ج- تهرب من مكان الخطر لتجنب المشاكل . ( )

٣- طلب منكم معلم التاريخ القيام بعمل لوحة نشاط لجماعة التاريخ فإنك تفضل أن :

أ- تقوم بعمل اللوحة . ( )

ب- تطلب من أباك أن يقوم بعمل اللوحة بدلاً منك . ( )

ج- تعتذر لعدم وجود وقت فراغ لديك بسبب المذاكرة . ( )

٤- رأيت أخاً لك يراسل جريدة أجنبية يذيع فيها أسراراً تسيئ إلى سمعة ومصلحة الوطن فإنك :

أ- لا تتدخل احتراماً لأخيك . ( )

ب- تحافظ على سرية العمل خوفاً على أخيك . ( )

ج- تمنعه بكل الأساليب من القيام بهذا العمل . ( )

٥- إذا رأيت صديقك حزيناً لتعرضه لبعض المشكلات فإنك :

أ- تشعر فقط بالحزن لذلك . ( )

ب- تبلغ رائد الفصل لمساعدته . ( )

ج- تحاول تقديم المساعدة له بقدر ما تستطيع . ( )

٦- اشعر بالارتياح عند نجاح قوات الشرطة فى القضاء على العناصر الإرهابية التى تهدد المجتمع وذلك :

أ- بدرجة كبيرة . ( )

ب- بدرجة متوسطة . ( )

ج- بدرجة قليلة . ( )

٧- عـرض عليك الاشتراك فى إقامة احتفال تنظمه المدرسة بمناسبة اليوم الوطنى للمحافظة فإنك :

أ- تتردد فى الاشتراك . ( )

ب- تسارع بالاشتراك . ( )

ج- تعتذر عن الاشتراك لأنه مضيعة للوقت . ( )

٨- أثـناء حضـورك لندوة تناقش مشكلات المدرسة وذلك فى حضور أحد المسئولين من إدارة التعليم فإنك :

أ- تشارك فى الندوة كمستمع فقط ولا تبدى وجهة نظرك ( )

ب- تعـبر عـن رأيـك بصدق وتذكر جميع الأخطاء التى تحدث فى المدرسة . ( )

ج- تحاول أن تعبر عن رأيك بشكل غير مباشر . ( )

٩- تكونت جماعة مدرسية لجمع التبرعات لضحايا السيول فإنك :

أ- تشاركهم فى جمع التبرعات فقط . ( )

ب- تشاركهم فى جمع التبرعات مع تبرعك بجزء من مصروفك .
( )

ج- تكتفى بتشجيعهم على ذلك . ( )

١٠- اشـتركت مـع مجموعـة من زملائك فى إدارة مقصف المدرسة وفى نهايـة العـام الدراسى حدث اختلاف فى طريقة توزيع الأرباح على القائمين بإدارة المقصف فإنك ترى أنه يجب أن :

أ- يحصل المساهمون فقط براس المال على نسبة من الأرباح( )

ب- يحصل كل المشاركون على نسبة من الأرباح . ( )

ج- تحصل إدارة المدرسة فقط على نسبة الأرباح . ( )

١١- أدخـرت مـبلغاً من المال ، ولديك جار من ديانة أخرى ، وأصيب هذا الجار فى حادث وهو غير قادر على العلاج فإنك :

أ- تكتفى بزيارته ومواساته . ( )

ب- تحث الآخرين على مساعدته . ( )

ج- تتبرع بجزء من مدخراتك لعلاج هذا الجار . ( )

١٢- شعرت أن أحد معلميك يهتم ببعض الزملاء ولا يهتم ببعضهم الآخر فإنك :

أ- تشعر بالغضب لهذا الموقف دون مشاركة . ( )

ب- تحاول أن تشجع زميلك الذى لا يهتم به معلمك . ( )

ج- لا تهتم بالموضوع لأنه لا يخصك . ( )

١٣- مرض أحد زملائك وأدى ذلك إلى نقله إلى أحد المستشفيات خارج المدينة فإنك :

أ- تشترك مع زملائك فى زيارته . ( )

ب- تكتفى بسؤال زملائك الآخرين عنه . ( )

ج- ترسل له برقية متمنياً له الشفاء . ( )

١٤- قرأت إعلاناً بإحدى الصحف اليومية عن بلد أجنبى يدعو فيه الشباب إلى الهجرة فور الانتهاء من الشهادة الثانوية ، بشرط أخذ جنسية هذا البلد والعمل والإقامة الدائمة بها فإنك :

أ- توافق بشرط موافقة الأسرة . ( )

ب- توافق بلا تردد . ( )

ج- لا توافق على الإطلاق . ( )

١٥- أشتركت فى رحلة مدرسية لزيارة أحد مصانع المنطقة ورأيت العمال يعملون فهل :

أ- تحترم جهود هؤلاء العمال وتعبر لهم عن ذلك . ( )

ب- لا تهتم بما يفعله العمال لأن الأمر لا يعنيك . ( )

ج- تنظر نظرة احتقار إلى العمال لأنهم عمال . ( )

١٦- أساء صديق لك أمام بعض الزملاء فإنك :

أ- تقاطعه تماماً لإساءته فى حقك أمام الزملاء . ( )

ب- تعاتبه وتحاول أن تحدد علاقتك معه بعد ذلك . ( )

ج- تسامحه وتطلب منه عدم تكرار ذلك . ( )

١٧- تعرضت لحادث وتطلب ذلك بقائك فترة طويلة فى العلاج فإنك :

أ- تحمد الله على كل شئ . ( )

ب- تغضب وتثور من طول فترة العلاج . ( )

ج- تتمنى الشفاء السريع من الله . ( )

١٨- أخطأ أخوك الصغير خطئاً شديداً فإنك :

أ- تعاقبه على خطئه . ( )

ب- تتغاضى عن الأمر . ( )

ج- تبلغ والديك لكى يعاقبوه . ( )

١٩- تنافست مع أحد أصدقائك داخل الفصل ووقع الاختيار بأغلبية الفصل على صديقك وأنت تشعر إنك أفضل منه فهل :

أ- تخضع لرأى الفصل فى اختبار صديقك . ( )

ب- تمتنع عن التعامل معه . ( )

ج- تكون جبهة داخل الفصل لمواجهته والتقليل من شأن قدراته بصورة مستمرة لأنه ليس أهلاً لزيارة الفصل . ( )

٢٠- اختلفت فى الرأى مع أحد أصدقائك حول أمر ما وعرفت من بعض أصدقائك أن رأيه صواب فهل .

أ- تتمسك برأيك ولا تتنازل عنه لأنك ترى أنه صحيح . ( )

ب- تأخذ برأى صديقك . ( )

ج- تظهر رأى صديقك على أنه الخطأ ورأيك أنت الصواب ( )

٢١- أراد والدك أن يوزع ما يملك على أبنائه ولكن حرم بناته من الميراث فماذا تفعل ؟

أ- توافق على عدم إعطائهم حقهم فى الميراث بحجة أنهم ليسوا فى حاجة إلى ذلك . ( )

ب- تسعى لتغيير موقف والدك بالحكمة والموعظة الحسنة فى حياته . ( )

ج- تحاول أن تغير هذا الأمر بشتى الطرق والوسائل . ( )

٢٢- إذا توفى والدك ولم يورث بناته ورفض أخواتك كذلك إعطائهن حقهن ، فماذا تفعل ؟

أ- تترك الأمر كما هو عليه . ( )

ب- تعطى أخواتك البنات نصيبهم فى الميراث من حقك . ( )

ج- تطلب منهم أن يسامحوا والدك وأخوتك على هذا الفعل . ( )

٢٣- لو حدث نزاع بين أخواتك وأبناء عمك على قطعة أرض ترى أنها من حق أبناء عمك ، فماذا تفعل ؟

أ- أشارك أخواتى فى النزاع على ملكية الأرض ضد أبناء عمى . ( )

ب- أتركهم يتنازعون ولا أتدخل حتى لا أخسر أخوتى . ( )

ج- أنضم مع أبناء عمى ضد أخوتى . ( )

٢٤- تعرض زميل لك لا تحبه داخل الفصل بالاعتداء من أحد أصدقائك ، فماذا تفعل ؟

أ- اقف ولا أتدخل . ( )

ب- أمنع صديقى من الاعتداء عليه حتى لو كلفنى ذلك قطع علاقتى معه . ( )

ج- أساعد صديقى فى الاعتداء عليه . ( )

٢٥- أثناء سيرك فى الشارع شاهدت رجلاً متقدماً فى السن يحاول جاهداً ركوب الأتوبيس فماذا تفعل ؟

أ- أساعده حتى يركب الأتوبيس ثم أتركه يبحث بنفسه عن مكان ( )

ب- أقوم بمساعدته وأجلسه فى مكان مريح . ( )

ج- لا أهتم به إطلاقاً ، المهم أن أجلس فى مكان مريح . ( )

٢٦- مرت على والدك ضائقة مالية فلم يستطع أن يوفر لك ما تحتاجه ، فماذا تفعل ؟

أ- اتجه لأحد أقاربى ليوفر لى ما أريد . ( )

ب- أنتظر حتى تتحسن حالة والدى ويوفر لى ما أحتاجه . ( )

ج- أغضب وألح على والدى حتى يوفر لى ما أحتاجه . ( )

٢٧- شب نزاع بين مجموعة من زملائك أثناء مناقشة سؤال ما فى المقرر فانقسموا إلى فريقين ، فريق يؤيد إجابة ما على هذا السؤال ، والفريق الآخر يعارضها ، ثم احتكموا إليك حسماً للنزاع ، فماذا يكون موقفك ؟

أ- أوافق على الإجابة التى يؤيدها الفريق الأقل عدداً . ( )

ب- أوافق على الإجابة التى يؤيدها الفريق الأكثر عدداً . ( )

ج- أنصحهم بالذهاب إلى المعلم لمعرفة الإجابة الصحيحة على السؤال حسماً للنزاع . ( )

٢٨- وجـدت صديق لك يعتدى على أحد الطلاب الذين لا تحبهم فماذا يكون تصرفك ؟

أ- اقف دون أن أتدخل بينهم . ( )

ب- أساعد صديقى فى الاعتداء عليه وضربه . ( )

ج- أمنع صديقى من الاعتداء على هذا الطالب وأصلح بينهما . ( )

٢٩- أثناء تأديتك لفريضة الصوم شعرت فى أحد الأيام بالتعب والإرهاق قبل موعد الإفطار بساعات قليلة ، فماذا يكون تصرفك ؟

أ- أتناول بعض الطعام مدعياً النسيان والإرهاق . ( )

ب- أتناول بعض الطعام والشراب قبل موعد الإفطار أمام أسرتى . ( )

ج- أتحمل الجوع والتعب حتى يحين موعد الإفطار . ( )

٣٠- حدثـت مشـادة بين أخوتك فى المنزل وكان عليك أن تصلح ما حدث بينهم من علاقات ، فماذا يكون سلوكك ؟

أ- أصلح بين أخوتى وأزيل سبب النزاع بينهم . ( )

ب- أساعد الضعيف فيهم على القوى . ( )

ج- أتجاهل ما حدث ولا أهتم بهم . ( )

ملحق (٦)
الاختبار التحصيلى

الاختبار التحصيلي

اسم الطالبة : . مدرسة :
تاريخ الاختبار : الفصل :
المرحلة : الزمن :

تعليمات الاختبار

(١) يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيلك فى التاريخ ويشتمل الاختبار على (٢٨) سؤالاً .

(٢) إقــرئى التعليمات الموضحة فى كراسة الاختبار بعناية وراعيها بدقة أثناء الإجابة عند كل سؤال .

(٣) ينــبغى أن تفكــرى جــيداً فى إجابة جميع أسئلة الاختبار ولا تضيع وقتاً طويلاً فى سؤال واحد ، ولا تترك أى سؤال دون إجابة .

(٤) ابدئـــى بكتابة أسمك والفصل وتاريخ إجراء الاختبار والمرحلة فى المكان المعد لذلك .

(٥) لا تبدئى الإجابة على أسئلة الاختبار حتى يؤذن لك .

ونرجو لك التوفيق ،،

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلى :

١- يرمز الآله (ست) عند قدماء المصريين إلى :

أ- الخير ( )
ب- الحق ( )
جـ- الشر ( )
د- العدالة ( )

٢- تعبر أسطورة (الهبوط إلى مثوى الأموات) عن :

أ- الخير والشر ( )
ب- الحق والعدل ( )
جـ- الأمانة والإخلاص ( )
د- الثواب والعقاب ( )

٣- رسى التابوت الذى يحمل جثمان (أوزوريس) عند ساحل ثغر :

أ- صور ( )
ب- بيروت ( )
جـ- صيدا ( )
د- جبيل ( )

٤- من ألوان الأدب القصصى عند قدماء المصريين :

أ- تعاليم بتاح حتب ( )
ب- كتاب الموتى ( )
جـ- أناشيد أخناتون ( )
د- البحار الغريق ( )

٥- الفرعون الذى سامحه القائد سنوحى وإذن له بالعودة إلى مصر :

أ- أمنمحات الأول ( )
ب- سنوسرت ( )
جـ- مينا ( )
د- تحتمس الثالث ( )

٦- أستورد المصريون أخشاب الأرز من :

أ- النوبة ( )
ب- كريت ( )
جـ- فينيقيا ( )
د- بنت ( )

بم تفسر :

٧- اهتمام قدماء المصريون بتحنيط جثث موتاهم ؟

٨- غموض الديانة المصرية القديمة ؟

٩- سفر الكاهن (ون – آمون) إلى فينيقيا ؟

١٠- استخدام المصريين القدماء نظام المقايضة ؟

١١- تعدد الآلهة عند قدماء المصريين ؟

١٢- بعد أن قرأت " أسطورة الفلاح الفصيح " أهتدى المصريون القدماء إلى الزراعة قبل معرفة أوروبا لها بنحو ألفى عام ... فى ضوء هذه العبارة :

أ- أربطى بين أسباب إقبال المصريون القدماء على الزراعة وازدهار التجارة ؟

ب- فى ضوء العقوبة التى أصدرها الفرعون على (تحوتى نخت) اختارى العقوبة المناسبة لمواطن أغتصب أرض جاره بالقوة ؟

١٣- قارن بين كل مما يأتى بعد قراءتك أسطورة " الهبوط إلى مثوى الأموات " :

جنازة الرجل الثرى ، جنازة الرجل الفقير

١٤- لماذا هرب القائد سنوحى من مصر بعد وفاة الملك أمنمحات الأول ؟

١٥- لماذا أخذ (تحوت نخت) الحمار من الفلاح وضربه ؟

١٦- استخدم ما درسته في موضوع التجارة عند قدماء المصريين في التوصل إلى معلومات عن الاقتصاد المصرى ؟

١٧- يقول المؤرخ الإغريقي هيرودوت " إن المصريين أكثر تقوى من سائر البشر " ... في ضوء هذه العبارة أجب عما يأتى ؟

أ- أربطى بين غموض الديانة المصرية القديمة وتعدد الآلهة ؟

ب- قارنى ما درستيه فى عقيدة البعث والخلود عند قدماء المصريين على عقيدة البعث والحساب فى الدين الإسلامى ؟

١٨- عما تعبر المفاهيم الآتية :

أ- المقايضة

ب- فصل الزرع

جـ- بلاد بنت

فى الجدول التالى مجموعة من العبارات والمطلوب منك أن تثبت بالأدلة ما يؤكد صدق كل عبارة مما يلى :

م	العبارة	الأدلة على صدق العبارة
١٩	نشطت التجارة فى مصر القديمة	١- ٢- ٣-
٢٠	خوف قدماء المصريون من الذنوب ما كبر منها وما صغر	١- ٢- ٣-
٢١	تنوع الأدب عند قدماء المصريون وازدهاره	١- ٢-

٢٢- طلـــب منك معلمك أن تلقى فى الإذاعة المدرسية كلمة موجزة عن قيمة الخير فى حياة الناس ... فماذا تقول ؟

ما الأسباب التى أدت إلى :

٢٣- اتخاذ المصريون القدماء أوزوريس آلها للموتى ؟

٢٤- تـــزويد المصـــريون القدمـــاء مقابـــر موتـــاهم بمخـــتلف أنواع الطعام والشراب ؟

٢٥- ازدهار التجارة الخارجية فى مصر القديمة ؟

٢٦- إذا قـــدر لـــك أن تختار من بين القيم التى درستها ... فأى القيم تختار ؟ ولماذا ؟

٢٧- قـــارنى بين أساليب النقل فى التجارة فى مصر الفرعونية وأساليب النقل الحديثة ؟

٢٨- بعد أن قرأت أسطورة " أيزيس وأوزوريس " قارنى بين أسطورة أيزيس وأزوريس وقصة هابيل وقابيل .

مفتاح الإجابة للاختبار التحصيلى

رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
١	العبارة (ج) وهى الشر .
٢	العبارة (د) وهى الثواب والعقاب .
٣	العبارة (د) وهى جبيبل .
٤	العبارة (د) وهى البحار الغريق .
٥	العبارة (ب) وهى سنوسرت .
٦	العبارة (ج) وهى فينيقيا .
٧	اهتموا بتحنيط جثث موتاهم لكى تظل سليمة ، وتعود إليها الروح ، ويعيش الإنسان حياته الآخرة .
٨	غموض الديانة المصرية القديمة لعدة أسباب هى : ١- تقديسهم الحيوان والطير ٢- الاعتماد على السحر ٣- المزج بين الماضى والحاضر
٩	سافر الكاهن (ون - آمون) إلى لبنان لإحضار الخشب اللازم لبناء القارب الكبير المقدس الخاص بالإله (آمون - رع) ملك الآلهة .
١٠	استخدم المصريون نظام المقايضة لأنه الوسيلة السائدة للبيع والشراء
١١	تعدد الآلهة فى مصر الفرعونية لأن مصر فى أول عهدها كانت مقسمة إلى إمارات صغيرة وأقاليم متعددة وكان لكل إقليم معبوده الخاص الذى يلتفت حوله الناس .
١٢	(أ) أقبل المصريون على الزراعة لأن مصر كانت تعتمد على الزراعة وكانت الحضارة المصرية القديمة فى أساها حضارة زراعية وساعدهم على ذلك نهر النيل وقد أقبل المصريون على الزراعة وعملوا على تنظيمها والنهوض بها وأحبوا تلك الأرض السوداء التى تخرج لها ألوان الرزق ، وبالتالى ازدهرت التجارة فى مصر حيث عملوا المصريين على تبادل السلع الغذائية والصناعات المختلفة ، حيث عرف المصرى القديم عقود البيع والشراء والسجلات والإيصالات . (ب) اختار عقوبة السجن ، وأخذ الأرض المغتصبة وإعطائها لجاره ، كما فعل الفرعون مع الفلاح

م	الإجابة الصحيحة
١٣	**جنازة الرجل الثرى** - كانت ترافقه صيحات الحزن عاليه مع بالغ التكريم وكانوا ينقلونه إلى الجبانة . - كانت حسناته قليلة وسيئاته كثيرة . - الرجل الثرى دخل النار **جنازة الرجل الفقير** - لا يرافه أحد وكان مدثر فى حصيرة متواضعة . - كانت حسناته كثيرة وسيئاته قليله . - الرجل الفقير دخل النار .
١٤	لأن القائد سنوحى كان عدواً للملك سنوسرت الذى تولى الحكم بعد وفاة الملك أمنمحات الأول .
١٥	لأن تحوتى نخت طمع فى الملح ، والأحمال التى كان الفلاح يحملها على حماره .
١٦	تطور الاقتصاد المصرى بفضل اهتمام قدماء المصريين بالتجارة وتنوع أساليب النقل المختلفة حيث كانت مصر من الدول الكبيرة المصدرة لمختلف أنواع البضائع من الكتان والمحاصيل الزراعية والصناعات المختلفة والخزف والزجاج والأخشاب ... إلخ .
١٧	(أ) تبدو الديانة المصرية القديمة غامضة حيث كان المصريون يقدسون الطير والحيوان ويميلون بالعودة إلى الماضى ومزجه بالحاضر واعتمادهم على السحر وكانت العقائد الدينية متباعدة وكانت تلك المعبودات المحلية من وحى الطبيعة كالطعام والحيوان والسماء .... إلخ . (ب) يلاحظ أن عقيدة البعث والخلود عند قدماء المصريين متشابهة إلى حد كبير مع عقيدة البعث والحساب فى الدين الإسلامى ، حيث كان المصرى القديم يعتقد فى حياة أخرى ينعم بها المتوفى حيث سيبعث ثانية بعد موته ليحيا حياة الخلود ، وهذا ما تقوم عليه أيضاً عقيدة البعث والحساب فى الدين الإسلامى .
١٨	(أ) المقايضة : (تبادل البضائع) وهى الطريقة السائدة فى المعاملة التجارية عند قدماء المصريين .

م	الإجابة الصحيحة
	(ب) وهو الفصل الثانى من فصول السنة وقع الجانب الأكبر منه فى الشتاء ويمتد من أواسط أكتوبر حتى منتصف فبراير .
	(ج) بلاد بنط : وهى بلاد الصومال الحالية أرسل المصريون البعثات إلــيها بهدف الهدايا والبضائع ، وأرسلت الملكة حتشبسوت بعثة إلى تلك البلاد .
١٩	– إقامة الأسواق المحلية .
	– إرسال البعثات إلى البلاد الأخرى لجلب ما ينقص المصريين من موارد .
	– إقامة قناة سيزتوريس لتسهيل حركة الملاحة .
٢٠	– اعتقادهم فى الثواب والعقاب .
	– فعل الخير والابتعاد عن الشر .
	– تسجيل أعمال الميت الصالحة .
٢١	– حيــث ظهر الأدب الدينى ويتناول عقيدة البعث والحساب وخلق الكون .
	– الأدب القصصــــى وتنوعت القصة منها قصص خرافية وقصص واقعية .
	– الأدب التهذيبى ويتناول النصائح والتربية والخلق .
	– أدب المديح ويتناول تمجيد أعمال الفرعون والإشادة بفضله .
٢٢	– أعمل الأعمال الحسنة
	– فعل الخير ومساعدة الآخرين .
	– نصح الآخرين بالابتعاد عن الشر وفعل الخير .
٢٣	لأنه رفض أن يعود إلى حكم هذا العالم الملئ بالشر .
٢٤	* لأنهم كانوا يعتقدون فى البعث والخلود .
	* لأنهم يعتقدون أن الإنسان سيبعث ثانية ليحيا حياة الخلود .
٢٥	* أن لمصـــر القديمة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة بها من أقدم العصور .
	* كـــان للمصـــريين القدماء علاقات مع بلاد السودان والصومال ، وفينيقيا ، وجزر البحر المتوسط .
	* إرسال البعثات التجارية إلى بلاد بنط .

الإجابة الصحيحة	م
* عبرت السفن المصرية البحر الأحمر والمتوسط تحمل منتجات مصر من الحبوب والمنسوجات إلى آخر ذلك ، ثم تعود محملة بمختلف السلع والبضائع .	
قيمة العمل والاجتهاد لأن بالعمل وبذل الجهد يؤدى إلى زيادة الإنتاج وتقدم الأمم .	٢٦
أساليب النقل في التجارة فى مصر الفرعونية حيث كان المصرى القديم يستخدم القوارب فى النيل المصنوعة من أوراق البردى ، وفى البحر استخدم السفن المصنوعة من الخشب ، أما فى الطرق البرية فقد استخدم الدواب فى النقل وكان ينقل الكتل الحجرية على زحافات تجرها الثيران ، وأيضاً قناة سيزوستريس التى سهلت حركة التجارة بين النيل والبحر الأحمر والمتوسط ، أما أساليب النقل الحديثة فتقوم على البواخر العملاقة فى البحار ، والطائرات فى الجو ، والسيارات والقطارات فى البر .	٢٧
* أسطورة أيزيس وأوزوريس تعبر عن الخير والشر حيث قام ست بقتل أخيه أوزوريس طمعاً في الاستيلاء على حكم البلاد واستطاع حورس أن ينتقم من عمه ست وانتصر عليه وتولى حكم البلاد . * أما قصة هابيل وقابيل فهى تحكى حين قربا إلى الله قرباناً فتقبل من إحدهما ولم يتقبل من الآخر فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله ، وهكذا انتصر الشر فى بادئ الأمر ولكن دولة الشر قصيرة الأجل حيث انتصر الخير في النهاية .	٢٨

ملحق (٧)

أسماء السادة المحكمين على الاختبار

أسماء السادة المحكمين على الاختبار

١- أ . د / أحمـــد حسين اللقانى (أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس) .
٢- أ . د / فارعـــة حســـن (أســـتاذ دكتور قسم مناهج وطرق تدريس بكلية التربية جامعة عين شمس) .
٣- أ . د / يحـــيى عطـــية سليمان بيومى (أستاذ دكتور قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس) .
٤- أ . د / على عبد اللطيف (أستاذ التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس)
٥- د / علـــى أحمـــد على الجمل (دكتور المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية جامعة عين شمس) .
٦- د / والى عبد الرحمن (دكتور المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .
٧- د / عـــبد الرحمـــن (دكتور المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .
٨- د / منـــير بســـيونى (دكتور المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .
٩- م / كـــريمة طـــه نور (معيدة قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .
١٠- م / نيفيـــن محمـــود (معـــيدة قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .
١١- أ / فاطمـــة أبـــو الرجال (موجهة الدراسات الإجتماعية من إدارة شرق مدينة نصر) .
١٢- أ / إجلال عبد الرازق (مدرس أول ثانوى بمدرسة الشيماء) .
١٣- أ / علا عبد الفتاح (مدرس أول إعدادى بمدرسة الشيماء) .

ملحق (٨)
أسماء السادة المحكمين على المقياس

أسماء السادة المحكمين على المقياس

١- أ . د / إبراهـيم عـيد (رئـيس قسم علم النفس كلية التربية جامعة عين شمس) .

٢- أ . د / محمـود محمـد فؤاد (أستاذ دكتور علم نفس كلية التربية جامعة عين شمس) .

٣- أ . د / أحمـد حسين اللقانى (أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس) .

٤- أ . د / فارعـة حسـن (أسـتاذ دكتور قسم مناهج وطرق تدريس بكلية التربية جامعة عين شمس) .

٥- أ . د / يحـيى عطـية سليمان بيومى (أستاذ دكتور قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس) .

٦- أ . د / على عبد اللطيف (أستاذ التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس)

٧- أ . د / على خضر (أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة حلوان)

٨- أ . د / نجيب الخضرى (أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة حلوان)

٩- أ . د / سلوى عبد الباقى (أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة حلوان)

١٠- أ . د / نادية أبو دنيا (أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة حلوان)

١١- أ . د / شحاتة مبروك (أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة حلوان)

١٢- د / علـى أحمد على الجمل (دكتور المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية جامعة عين شمس) .

١٣- د / والـى عـبد الرحمـن (دكتور المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .

١٤- د / عـبد الرحمن (دكتور المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .

١٥- د / منـير بسيونى (دكتور المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان) .

١٦- د / مروه كمال (معيدة بقسم علم النفس)

ملخص الدراسة
باللغة الأجنبية

preparation of research in strumentality represented in preparing acquisitional test

preparing a station test to measure the standard of knowledge of social values

A) Choosing sample of first secondary stage students and dividing

B) Applying the instrumentality Previously on the two groups

C) teaching some topics which were chosen to the experimental group by using myths and teaching some topics to the emending group without using myths .

D) Applying the instrumentality consequently on the two groups the experimental and emending .

1- There are differences of statistic denotation between marks averages of the students

2- The experimental effect was so high and of denotation , this means the existence of recognizable superiority for the benefit of experimental group

3- There are diffences of statistic denotation between marks averages of the students

Abstract

Title : the effect of presenting Myths in teaching history in developing some social values and the academic achievements of first year secondary school students .

Author : Gehan Mahmoud Taha .
Degree : M.ED of education .
Advisers : Dr. Emam Mokhtar Hemida .
Dr. Salah Eldin Arafa Mahmoud .
Studied : Education .
University : Helwan .
date : 2003 .
Summary : The problem of the present study is specified in the following quiz :-

" What is the effect of using myths in teaching history on the development of some social values of students of first secondary stage ? "

1- Measuring the effect using myths in teaching one of the units of the program suggested in teaching history , on some social values of students of first secondary stage .

2- Measuring the effect using Myths in the academic achievement

3- Listing the values that can be developed by studying myths that is included in the history curriculum of first secondary stage .

4- Forming of a suggested program can be included some values that can be developed through myths .

*** First :** A theorctical study for the following .

*** Second :**

A) specifying a list of values that must exist in the history curriculums of the first secondary stage

B) Splecying a list of historical myths that must exist in the history curriculums of first secondary

Choosing some topics from history curriculum of the first secondary stage and reframing it in the spotlight of the values and myths

Research Recommendations

In the light of the objectives of this research , it is led to the following :

1) Using many Methodology's in teaching history which are Suitable for the students lesson and its aims .

2) Can controlling in developing values for students through teaching history .

3) training teachers before graduate and after graduate to use up to date Multi-media and Methodologies in teaching .

4) Training teacher before graduate and after graduate to get out the values included in intend in the historical events .

5) training teachers before graduate and after graduate to evaluate all sides concentrating in preparing stories concerned by social problems related to the Egyptian society .

6) Participating students in Myths by discussing its issues and presenting it by drawing or photos .

7) training teachers to prepare stories related to the syllabus of history and presented to students .

8) Concerning to develop social values in all education levels .

9) Using stories in teaching different subjects .

10) Concerning to the problems related to the environment at preparing social .

4- There are diffences of stalistic denotation between marks averages of the students of the researches two groups in the consequently appliance of measuring values at denotation standard (0.001) for the benefit of the experimental group this shows the existence of a clear and denotated growth in the standard of acquiring values of the experimental group students , which proves the suitability of the new topics which has been refarmed in the experimental unit .
5- The experimental effect came very high and of denotation ', this means the existence of recognizable superiority is referred to the effect of the usage o myths in teaching to them .

2- preparing a station test to measure the standard of knowledge of social values which included in the selected topics and ensure its scientific integrity .

- Choosing situations measure student's knowledge of some social values .

*** fifth :- Apply the study experiment :**

A) Choosing sample of first secondary stage students and dividing them to two groups , experimental and emending and applying the instrumentality on them interiorly .

B) Applying the instrumentality Previously on the two groups

C) teaching some topics which were chosen to the experimental group by using myths and teaching some topics to the emending group without using myths .

D) Applying the instrumentality consequently on the two groups the experimental and emending .

*** Sixth :-**

Observing the results and analyzing them .

*** Seventh :-**

recommend ations and suggestions .

Eight : results of the research :

The study achieved the following results :

1- There are differences of statistic denotation between marks averages of the students of the research's two groups on the consequently applying of the acquisitional test at denotation standard (0.001) for the benefit of the experimental grop , and this shows that a clear and denoled growth has taken place in the standard of the acquisition of the experimental group, this points out that there is aclear and denotaled growth has taken place in the standard of acquisition of the experimental group to the experimental unit topics , which proves the suitability of different and numerous activities included in the unit of first secondary stage students .

2- The experimental effect was so high and of denotation , this means the existence of recognizable superiority for the benefit of experimental group students this superiority is due to the effect of using myths in teaching them .

3- The rising of marks averages of the experimental group students over marks averages of the emending group students

3- The preparation of situation test to measure the standard of (knowledge) of social values and it includes the following values .
- Motivation and punishment .
- Kindness and evil .
- Patient .
- Justice .
- Country love .
- Work Love .

Seventh : Research Procedures :-

* **First :** A theoretical study for the following .
- Historical Myths .
- Social Values and this by returning the following .
- The researches and studies .
- The Views of a group of Experts .
- History syllabus of first year secondary school student .

* **Second :**

A) specifying a list of values that must exist in the history curriculums of the first secondary stage , and Presenting the list to the arbitrators to ensure its scientific integrity .

B) Splecying a list of historical myths that must exist in the history curriculums of first secondary stage and Presenting the list to some arbitrators in the field of curriculums and methods of teaching to ensure it's scientific suitability and it's integrity

* **Third :-**

Choosing some topics from history curriculum of the first secondary stage and reframing it in the spotlight of the values and myths which were prepared in " Firstly " and " secondly " , so the unit consist of :-

1- Address
2- aims
3- The contents
4- Ways of teaching
5- educational methods
6- educational activities .
7- education
8- teachers guide .

* **Fourth :-**

1- preparation of research in strumentality represented in preparing acquisitional test to measure the historical knowledge of first year secondary school students and ensure its scientific integrity .

Third : The research assumptions :-

1- There are differences of statistic denotation between averages of marks of experimental and emending group in the acquisitioned consequent test , and this is from the benefit of the experimental group .
2- There is difference of statistic denotation between averages of the marks of the experimental and emending group in measuring social values and this is from the benefit of the experimental group .

Fourth : Aims of the research :-

1- Measuring the effect using myths in teaching one of the units of the program suggested in teaching history , on some social values of students of first secondary stage .
2- Measuring the effect using Myths in the academic achievement
3- Listing the values that can be developed by studying myths that is included in the history curriculum of first secondary stage .
4- Forming of a suggested program can be included some values that can be developed through myths .

Fifth : The importance of the research :

The importance of the researches specified in the following points :

1- The academic unit might benefit in presenting a pattern that could be a guide in forming similar units depending on myths , narrative and disciplinary literature in other educational stages .
2- This study might benefit the teachers of history in identifying some teaching strategies specified to myths teaching , aiming the development of some social values .
3- it offers practical model for using Myths in developing social values of first year secondary school students .

Sixth : research limits :

The research is restricted to the following limits :-

1- A sample of students of first secondary stage in one of the schools of Cairo city .
2- The preperation of aquistional test including the standard of (remembering – understanding – and applying) .

their attachment (fond of) to myth's characters ' that effects them more or they feel like living with its heroes , which make the myths anxideal educational method to develop their social values many researches and papers assured the in concern of teachers to wards myths and their appointment in the development of the social values of the students .

From the work of the researcher in the field she made a statement of point of views of some teachers .

Inside class and instructors concerning their conception of myth and it is efficiency , she found out that there is abstention from the side of teachers and instructors towards teaching myths despite it's importance in the development of social values .

From the previous paragraph , it is obvious that history curriculum in the secondary stage does not concern by appointing the myths in the development of social value . so the present study aimed to show the effect of usage of myths in teaching history on the development of some social values of first secondary stage students .

Second : the problem of the research :-

The problem of the present study is specified in the following quiz :-

" What is the effect of using myths in teaching history on the development of some social values of students of first secondary stage ? "

Comes out this quiz :

1- What are the social values that must be included in the history curriculum of the first secondary stage ?

2- What are the historical myths that must be included in the history curriculum of the first secondary stage ?

3- What is the effect of using myths which included in some issues of history on attaining of students of first secondary stage ?

4- What is the effect of using myths must be included in some issues of the history curriculum on the development of social values of students of first secondary stage ?

The Research's Summary

The Effect of Presenting Myths in Teaching History in Developing Some Social Values and The School Achievement of First Year Secondary School Student

* Presentation :-

The social values topic is considered to be one of the topics that concerned the education is to in the recent few years .

The most important reasons that essentialized studying the values scientifically :-

- The culture change that was made by the scientific revolution .
- The reshaping of many of our knowledge and curriculums .
- The unstability of the inherited and adopted values equally .
- The disabilily of a large number of youths to pickup and choose from the conflected values that exist , and even their disability to apply the values that they believe in .
- Also , the realization of many of the teachers that our trial to develop the values within the students did not succeed till our present time .

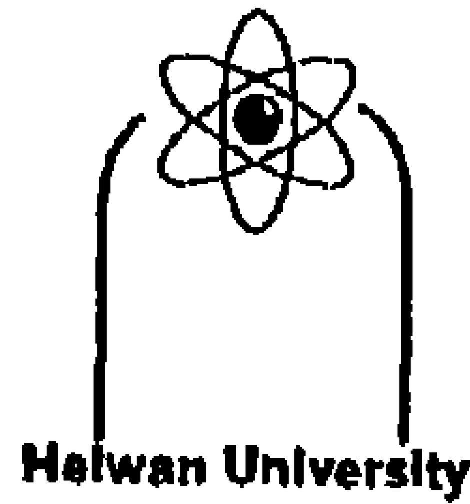
* Many researches discovered that value development within the students through their adopting of knowledge did not achieve the expected success , that's why the studying of social values became very important in the field of pedagogy .

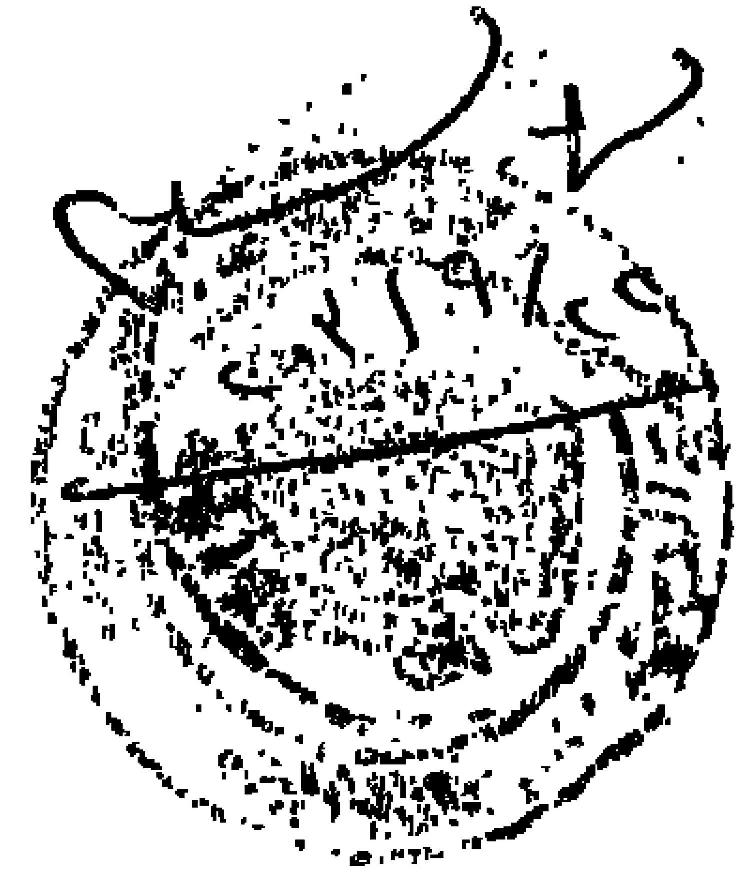
It is obvious that the process of setting up the value system is not the responsibility of the very same social institutionor certain curriculum , but it is a common responsibility between those who are related by a way or another to the educational process .

Whether within the family , school or any other institution , as it is the responsibility of all the educational subjects .

* History as an educational subject has a main jop in the forming of the value system , as it is considered to be a kind of knowledge that benefits people in their daily life , and it also concerned about the place the time the reaction of mankind with it and results of this reaction , so that it is concerned about the value studying .

If history is the main source of the value sources , then the legend (myth) contribute by a prominent role in the education of the student by available education . the myths occupy a state that positively and negatively affection students , their interest in it and





Faculty of Education
Curriculum and Instruction Dept.

The Effect of Presenting Myths in Teaching History in Developing Some Social Values and The School Achievement of First Year Secondary School Student

A . Thesis
Submitted for The M.ED. Degree in Education ,
Curriculum and Instruction
Social Studies (History)

Presented By
Gehan Mhamoud Taha

Advisories

DR.
Emam Mokhtar
Professor at The Curricula & Instruction Dept. Faculty of Education Helwan University

DR.
Salah Eldin Arafa
Associate Professor at The Curricula Instruction Dept. Faculty of Education Helwan University

Dr: Emam

2003

Salah